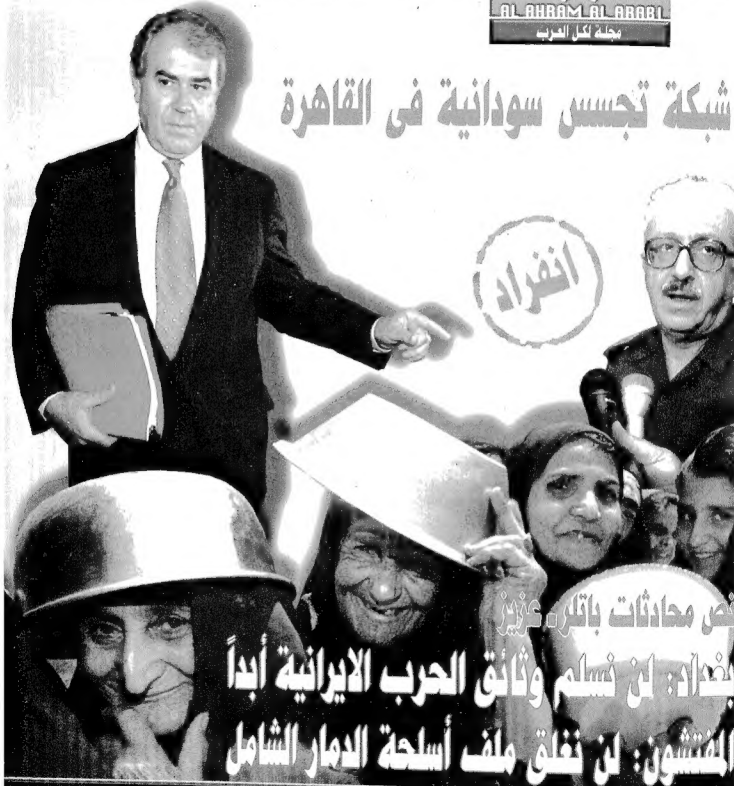


**أصابع إسرائيل تفجر القارة السمراء،
حسام بدرأوى: نعم تراجع
غازل زوجتك قبل فوات الأوان**

السنة الثانية - العدد ٧٣ - السبت ٢٢ ربيع الثانی ١٤١٩ هـ - ١٥ أغسطس ١٩٩٨ م - Saturday 15 Aug. 1998 - No 73

شبكة تجسس سودانية فى القاهرة

[illegible]

موبينيل .. إتحاد الخبرات العالمية



في أكبر تحالف يشهده مجال شبكات الاتصالات المحمول، تم إنشاء موبينيل لتصبح أكبر صرح تقني تشهد مصر... موبينيل نتاج خبرات وإمكانات الإتصال العملاقة في العالم، فرانس تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوجيا، لتكوين الرائد الجديد لشبكات الإتصال للتليفون المحمول في مصر من خلال التكنولوجيا الفريدة لنظام GSM.

فرانس تليكوم

وضعت شركة فرانس تليكوم الفرنسية أسس معيار GSM للمحمول في مراكز أبحاثها. هي تعتبر الرائد العالمي في مجال التوصلات والكابلات لشبكات الاتصالات لتغطي بشبكاتها المتميزة العالم كله. ويشارك تشغيل في أكثر من 50 دولة من خلال أكثر من 110 ألف موظف يخدمون أكثر من 50 مليون عميل، وبغائه يفوق 21 مليار دولار.

موتورولا

تعتبر شركة موتورولا الأمريكية الرائدة في تقنية إحتياجات العالم في مجال الاتصالات اللاسلكية، وأشباه الموصلات، وأحدث الأجهزة الإلكترونية المتطورة والمكونات الإلكترونية، والخدمات المختلفة، وتتركز موتورولا في أكثر من 100 دولة لتحتضن مبيعاتها بأكثر من 29.8 مليار دولار من خلال أكثر من 150 ألف موظف في مختلف دول العالم، وبذلك أصبحت موزعة عالمياً رئيسياً للتليفون المحمول.

أوراسكوم للتكنولوجيا

تتميز شركة أوراسكوم للتكنولوجيا بأنها من أكبر شركات تكنولوجيا المعلومات في مصر. بعد أن حققت مركز الصدارة في المبيعات، والخدمات، والأنشطة المتنوعة الخاصة بنظم الكمبيوتر، تستعد الآن أوراسكوم للتكنولوجيا لثورة عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستويات عالمية من الكفاءة والخبرة والنجاح.

ومن خلال شركة موبينيل، الإتحاد بين شركات فرانس تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوجيا ستوفر كل الخبرات، والإمكانات المتاحة لهذه الشركات العملاقة لخدمة مشتركي المحمول في مصر.

MobiNil
المحمول في يد الجميع

الفوضى والإرهاب، وخطرهما التاجم من أنها تنتقل وتتغذى من القلوب الحزينة لغياب العدالة، واكل الحقوق العربية في فلسطين وسوريا ولبنان، ويصعب السيطرة عليها لغياب السياسات الحكيمة. كما أن اللحظة تشهد بعداً آخر للخوف والخطورة، نجم عن حربين طاحنتين في الخليج العربي، اتتا على الأشرار، واكتلتا للبشر، وقلقتا شعوب هذه المنطقة من موضع اقتصادي متميز إلى وضع متخلف، يتسم بالفسور في الاقتصاديات والعجز في الموازنات وقلة الاستثمارات، وبدياة الشعور بالخوف من انعدام الأمان الاقتصادي، وتسلب القوى الأجنبية على الولاية الاقتصادية، وصاحب ذلك ضياع الثروة والمخدرات اللتين مولتا الصرب العبيثيين عن طريق تدبير محكم من القوى الكبرى لإنهاء أية قوة، أو تأثير لاسلعة النفط رغم حيويته لاقتصادياتنا ولشعوبنا، خاصة بعد انهيار الأسعار، وتهافت المنتجين على أسواق المستهلكين خوفاً وطمعاً.

هذه منطلقات تعاني وتواجه نذر الخوف والإرهاب، والعالم القوي من حولها يسلط عليها عقوبات سياسية واقتصادية لا تطل الأنظمة المخططة، لكنها تؤثر في الشعوب،

وتزيد معاناتها، وتعمق من إحيائها وتعهد من نفوذ المتطرفين والإرهابيين والجهلاء والفاسدين، الذين يستغلون هذا المناخ، ويعيشون في الأرض فساداً، ويتصورون أنهم بعملياتهم وقنابلهم الشارية يقتلون الأنظمة الحاكمة والمستبدة في النظام العالمي القائم، ويحتملون على جزء من حقوقهم، وحقاً يجدون هذه النيران تترك إلى صدورهم، وتصيب الضعفاء، أول ما تصيب، فالخطر يطال الجميع، وإن يغلت منه أحد، فالشرق الأوسط ليس جزيرة منعزلة أو نائية، فهو وسط العالم ويربط الشرق بالغرب، والنيران المشتعلة فيه تهدد أوروبا وأمريكا وآسيا، كما تهدد شعوبنا.

إن هذا الحاد البشع والمبهر صدر من جماعات إرهابية وجدت طريقها باستغلال الثغرات القائمة في النظام العالمي الرأسمالي والاستفادة من التكنولوجيا المتاحة في الأسواق، وتتغذى على وقود تستغل من خلاله التناقضات والفوارق بين الشعوب والأنظمة، والأخطر أنها جماعات لم يشهد العالم نظيراً لتطرفها، لأن قوتها في جهلها وتوحيها، وغياب السياسات العادلة والحكيمة للنظام العالمي الحاكم في العالم وفي منطقتنا.

أفرغني الحادث المروع والمبهر لتفجار سفارتى أمريكا في كينيا وتنزانيا، لكنه أعاد تركيزى على خطر الإرهاب الذى يحيط بشعوبنا ومنطقتنا، ويحرق بنا ويصوب نيرانه إلينا جميعاً.. وبالرغم من أنه ليس حادثاً جديداً، فقد أعاد التأكيد والإعلان عن المرحلة التى نعيشها، فقد تكرر بأشكال مختلفة في مصر والخليج والشام والمغرب.

ومازالت نيران الإرهاب المتقطعة والمستمرة لها تأثير واضح على حياة جميع الشعوب العربية، ويكفى للتسليل على ذلك أن ننظر حولنا لنرى الجرائز تهلل، والخطر يهدق بالمغرب، والصرب والغن تاكل المسويان، وطمعن شعوبها، وأثار الإرهاب تسرى بدما بالقتال وإتاهاء بالجماعة، وإيابة الحياة والبشر، وإذا حلنا.. بالكثير من الموضوعية..

سنجد أن السياسة الأمريكية لها تأثير ونور واضحان فيما آلت إليه منطقتنا، فقد خططت لتهجيرها، وساعدها في هذه المهمة المتطرفون والجهلاء، وقد بذلت الطلقة لتكتمل وتتقل بسرعة من نقطة إلى أخرى.. فما هي العراق في قلب بلاد العرب تهددها الجماعة والانهيار والتقسيم، والفلسطينيون خبا فيهم الأمل، وبدا الصراع يدب بينهم.

أما الشرارة التى تركناها مشتعلة في أفغانستان، وتصورتنا أنها بعيدة عنا.. حمل رايتها المتطرفون والجهلاء، وركناهم يتسلطون على شعوبها بمساعدة بعضنا، وتوجيه أمريكى، هذه الشرارة تنتقل الآن جغرافياً، ويسمها ويسر، في أرجاء المنطقة التى تعيش حالة يائسة، نتائجها سوف تطال الجميع، نتيجة لقصور في التفكير وغياب الرؤية لدى البعض، فتطليلها القاصر أنه ما دامت النيران بعيدة، فإنها لن تظالم، في حين أنهم يرونها رأى العين تحيط بهم، ومن حولهم.. بل إنها تشتعل في جميع الأطراف في طريقها إلى القلب.

وسط هذا الاشتعال والخطر.. نجد أن السياسة الأمريكية وهي القوة الكبرى الحاكمة في عالمنا المعاصر الآن، إما مترددة أو خائفة أو تاملية، التلطف في إسرائيل، وتسكت أو تشجع تبتانياهوا على تهديد السلام، وتؤجج الصراع الديني المشتعل في المنطقة منذ ٥٠ عاماً بعد قيام إسرائيل في قلبها، واستيلائها على العاصمة الدينية الأولى للديانات السماوية الثلاث، وبظورة المرحلة الراهنة من الصراع العربي الإسرائيلي، أنها تجيء بعد السلام المفتعل، وتوقف الصوب العسكرية النظامية، وبدياة حروب

أول الكلام

خريطة الإرهاب وخطأ الدولة الكبرى

بقلم:

د. سامية مسرايا

السلاح النووي الإسرائيلي يهدم السلام

العشير محمد عبد الحليم أبوغزالة وزير الدفاع المصري الأسبق، واحد من أبرز المحللين في مجال الاستراتيجية العسكرية، ينفي بشدة مقولة القنبلة النووية الإسلامية، ويستبعد أن تدخل باكستان صداما نوويا من أجل أية دولة عربية أو إسلامية، نتيجة التهديد الأمريكي لها.

فؤاد سعد أجرى حواراً مع أبوغزالة، الذي أكد أن امتلاك إسرائيل للسلاح النووي هو الذي يشجعها على اختراق قرارات مجلس الأمن وعدم الرضوخ للسلام.



رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

أسامة سرايا

مدير التحرير

نصر القفاص

المدير الفني

سکرتیر التحریر

عقيلة أبو زيد

محمد حيوثة

مجلس التحرير

جمال زائدة

فیروز رمضان

سید علی

ماہر مقلد

5.

احمد ابراہیم

نبيل السجيني

الإخراج: **خالد عميرة • عمرو الشيشيني**

مستشار التسويق والإعلان: سامي طايح

المصنف والعوامل

[illegible]

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -
 ت: ٠١٩٧٨٦٧ فاكس: ٠١٩٧٨٦٢٠/٢٠٠/١٠٠
 e. mail: arabi@ahram.org.eg

القاهرة: ٥٧٩٦١٢٢ جدة - البغدادية - عمارة مصر
للطباعة والطباعة الفنية: ٦٤٣.٤٧٣-٦٤٣٦٦٢١

الطباعة: مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

المرتشون قادمون

«المدينة الفاضلة» وحدها لا
عرف جريمة الرشوة لكن الكثرة
أضحت كلها تعرف ذلك جيدا،
ولم تعد الرشوة الآن وجودا
ظاهرا للشك، المشكك إذن
أنى انتشارها بصورة لا تجعلك
تتمسك على حقل إذا
تجاوزتها، بل ربما تنهم بانك
مجرد إذا انكرت ذلك.
مواصلة نرى العواصف العنيفة
رصدوا لنا ظاهرة انتشار
الرشوة التي تخطف أساليبها
بأختلاف الأماكن
والشعوب وكما أن
المرتشقين قاموا



واقرا أيضاً

- **وزير الإعلام الكويتي: لا علاقة رجودي في القاهرة بالفضائية العراقية.....ص:٢١**
- **أوروبا تستعد لإثارة الملف الكردي من جديد.....ص:٢٨**
- **غازل زوجتك قبل أن يفوت الأوان.....ص:٦٠**
- **خبري رمضان متعاطف مع كلينتون**

١١ ودينا ريان تحرض عليه هيلاري.....ص١١
 ٦٢ ■ أرجوكم لا تنظف أُنثى.....ص٦٢
 «الصورة الفوتوغرافية» حلال
 ٦٣ ■ لكن التماثيل حرام.....ص٦٣
 ■ رؤية المتوفى يستحب في المنام
 ٦٤ دلالة على المفارقة.....ص٦٤
 ■ إقبال بركة تحكى قصة رجل..
 «عينه زائغة».....ص٦٦



من باع ومن اشترى في مهرجان التسوق؟

رغم أن هناك مساحة من التفاؤل قد ظهرت في حديث وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي عندما تحدث عن مهرجان التسوق، وكثيراً من الجواسيس عما يمكن أن تفعله مصر في سوق السياحة العالمية، فمن نقد تقييدها كاملاً من المهرجان في دورته الأولى: من الذي باع ومن الذي اشترى؟ وهل حقاً هي تجربة مميزة رغم حداثة؟ هذا ما تحكيه لنا جيهان الغرباوي التي التقت السائمين العرب والأجانب وأصحاب المحلات التجارية لترصد لنا هذه التجربة.

٢٦

الرمي في المنيعة: الساحة تسعة الجيب



الدكتور محمد الرميحي.. واحد من المثقفين المهمومين بالصالة العربية الراهنة، لذلك فإنناؤه تكسره الجسد عند البعض خاصة غلاة التشدد لأنه يؤمن بالحرية المنضبطة وفق البث الإسلامي

فالساحة تسعة للجميع شرط أن يتم ذلك وفق قاعدة «لا ضرر ولا ضرار».

خالد مرسى أجرى معه حواراً شاملاً في الكويك أك فيه أهمية أن تواجه أنفسنا أولاً حتى نتضمن من مواجهة المتريسين بالعرب والعربية.

٢٧

مرة أخرى.. للعراق لا لصدام

بعد مرور أكثر من سبع سنوات على فرض الحصار على العراق، وأكثر من خمس سنوات على حصار آخر على ليبيا، أما أن الأوان لمراجعة القرارات الدولية وإخراج الشعوب العربية من سجنها؟

لقد أصبح واضحاً لجميع الدول، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا، أن العقوبات الدولية التي فرضتها أمريكا وبريطانيا. من قبل مجلس الأمن لم تفلح في عقاب الأنظمة، وإنما أصبحت سيفا مسلطاً على رقاب المواطنين العرب في ليبيا والعراق، وامتدت آثار هذه العقوبات لتشمل كل الدول العربية التي ارتبطت اقتصادياتها بكل من طرابلس وبغداد.

وأصبح واضحاً. أيضاً. أن الحصار يستهدف الأمة العربية كلها لا قطراً واحداً أو فطرين، وأن النظام العالمي الجديد. الذي يدور من واشنطن. يريد لهذه العقوبات أن تستمر إلى الأبد، لأنها ببساطة شديدة وسيلة لاستمرار التدخل في مصائر ومقدرات الأمة العربية.

«الأهرام العربي» اختارت اجتماعاً مهما عقد في الثالث من أغسطس الماضي بين المسؤولين العراقيين ووفد اللجنة الدولية للتحقق من تدمير أسلحة الدمار الشامل داخل العاصمة العراقية بغداد، وهناك كشفت الحقائق، فاللجنة التي كلفها الأمم المتحدة بالتحقيق ورابعة برنامج التسليح العراقي وتقديم تقرير إلى الأمم المتحدة، لرفع العقوبات عن العراق، لا يهمها رفع العقوبات، وإنما استمرارها.

وداخل هذا الاجتماع العاصف الذي تنفرد «الأهرام العربي» بنشره، كشفت الأكاذيب، وبدا واضحاً أنه بعد سبع سنوات من التفتيش والتقليب، وإثارة المشاكل أن الهدف الحقيقي هو تدمير الشعب العراقي، واستمرار الوجود الأمريكي في منطقة الخليج العربي، حيث لفظ العرب وثرواتهم.

لذلك قررنا أن نضع كل الحقائق أمام القارئ العربي، بنشر محضر اجتماع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي مع ريتشارد بيلر رئيس اللجنة الدولية للتفتيش على العراق، ليعرف العرب جميعاً من المحيط إلى الخليج أن حلفاء القامر الغربي على أمتنا العربية لا تزال مستمرة.

وليبز الصوت العربي واضحاً صريحاً قوياً، مطالباً برفع الحصار عن العراق وليبيا، ورفض لغة العقوبات بحق الشعوب، لأنها مخالفة لكل المواثيق الدولية وللأمة الإنسانية لمجلس الأمن التي تنص. صراحة. على عدم عقاب الشعوب بشكل جماعي. للعراق.. لا لصدام، قلناها قبل ذلك، ونقولها الآن مرة أخرى، أرفعوا الحظر عن العراق وليبيا، أفرجوا عن عشرين مليون عربي سجنهم قرارات مجلس الأمن وراء حدود مصطنعة.

«الأهرام العربي»

■ من القاهرة وبغداد وبمشق

الشعر بين أشجار الظلام... ص ٦٨

■ جوديللا.. سينما أم ألعاب

فيديو... ص ٧٦

■ سيناو استبعاد عمرو دياب من

مهرجان الأغنية... ص ٨٠

■ د. حسام بدرأوى:

نعم تراجععت... ص ٩٢

قبل مولدها تكون أكثر ذكاء من الخلدان التي لم تسمع الموسيقى، أو سمعت موسيقى آخرين، قرر علماء الأجناس تطبيق التجربة على البشر، لعلها تزيد ذكاهم.

■ وزارة الدفاع البريطانية استبعدت أحد ضباطها من الخدمة لتعاطيه هرمونات الأنوثة حتى يتحول إلى امرأة.. الضابط هدد برفع دعوى قضائية متهمًا الجيش الإنجليزي بالتفرقة بين الجنسين.

■ مجلة «أب ونقصد» التي يصدرها حزب التجمع اليساري المصري منعت من دخول الأردن بسبب نشرها ملفا حول قضية المدرس

القاهرة رفضت بشدة محاولات واشنطن فرض أساليب جديدة على التجارة الدولية تحت مسمى «التجارة الإلكترونية» مصر أكدت أن هذه الأساليب ستضر ضررا بالغا باقتصاديات دول العالم الثالث.

■ المطيرة الليتوانية «ديانا حداد» رفضت أجورها إلى ١٥ ألف دولار في الحفلات والأفراح، بدلا من ١٢ ألف دولار، وهي القيمة التي بدأت بها موسم الصيف.

■ أقيمت دراسات أجريت أخيرا في واشنطن، أن الخلدان التي تسمع موسيقى «موسسات»



أمريكا تهاجم سياسة «الاكتفاء الذاتي» العربي

■ كتب - خالد صلاح

وجهت دراسة أمريكية حثيئة انتقادات بالغة للسياسة الغذائية في العالم العربي وزعمت أن اللجوء لفكرة «الاكتفاء الذاتي» في الغذاء يسهم في نقص المياه ولا يحقق مفهوم الأمن الغذائي في صورته المتكاملة رغم وجود حلول اقتصادية وفنية عملية. وأضافت الدراسة التي أعدها الدكتور «ألان ريتشارد» - أستاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا، سانتا كروز - أن الأمن الغذائي يتحقق بثلاث طرق إما إنتاج الغذاء أو التجارة أو تأمينه من مصادر خارجية. ودعى أن الدول العربية تنتهج سياسة محفوفة بالمخاطر «أحيانا» لتحقيق مفهوم الأمن الغذائي من طريق الاكتفاء الذاتي المحلي وهي فكرة مثالية وغير قابلة للتحقيق. واعتبرت الدراسة أن الاعتماد على الإنتاج المحلي فكرة خاطئة بسبب احتمالات تقلبات المناخية الشديدة التي قد تضرب محاصيل أي دولة وتضيف أن الدول العربية إذا اعتمدت سياسة «الاكتفاء المعطى» لتحقيق الأمن، فسوف تدخل في مقامرة كبيرة نظرا لشدة المياه في المنطقة خاصة في شبه الجزيرة العربية إلى جانب تلوث المياه. وتوصي الدراسة الدول العربية بتحقيق الأمن الغذائي من خلال التجارة والاعتراف بفقرها في المواد الزراعية وتأمين صادراتها من المنتجات الأخرى حتى تتمكن من إطلاع شعوبها. واعتبرت الدراسة أن مشكلة الأمن الغذائي تعد أكبر مشكلات عدم الاستقرار السياسي في المنطقة ويمكن أن تؤثر بصورة كبيرة في المستقبل!



■ رونالدو وروزانا

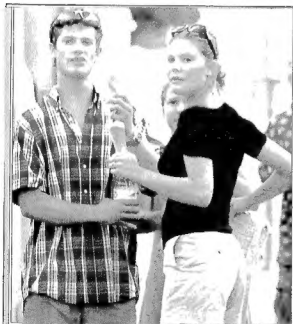
رونالدو يصالح الجميع

أخيراً... تخلص نجم اللجوء البرازيلي رونالدو من آخر آثار معركة فرنسا... فإلى جانب مهارته في التعامل مع الكرة والمدافعين والشبكه.. كشف رونالدو عن موهبة جديدة في فن التعامل مع البشر.. واستطاع تسوية خلافاته مع الصحافة البرازيلية، التي اتهمته بتشغيل دور المصاحب بالصرع قبل ساعات من المباراة النهائية أمام فرنسا الشهر الماضي.. حالة رونالدو التي لم يحسمها الطب وقتها أثارت الكثير من الجدل، وكانت في مقدمة الأسباب التي سافها البرازيليين لتبرير هزيمتهم المخجلة أمام فرنسا صفر/٢.

رونالدو يعيش الآن أياماً صافية، بعد تصالحه مع صحافة بلاده وعودة الزنم لعلاقته مع خطيبته الجميلة سوزانا التي خلفت منه الكاميرا طوال أيام المونديال، الخطيبان الأشهر في العالم يستعدان للاحتفال بعيد ميلاد رونالدو الحادي والعشرين.

صيف.. ضد البروتوكول

على شاطئ.. الساحل الفرنسي الأتيق، وتحديداً في مدينة سانت ترويزين الساحرة قررت العائلة المالكة السويدية قضاء صيفها هذا العام.. البحر الفاظ نفع الأميرة فيكتوريا.. وروية العرض السويدية.. إلى التخلي عن كل البروتوكولات الملكية السويدية الشهيرة.. إذ ظهرت بشعر ميل مضموم في ثيل حصان قصير.. وفي «مشور» سلخن قوتي شيرت» رفيع وراحت تتجول في شوارع المدينة مع أخيها كارل فيليب وصديقتها، وهي يديها الأيس كرم المتج.. ولم تتذكر الأميرة الجميلة قواعد الإتيكيت الملكية وهي تقضى سهرتها الليلية في أحد الملاهي الفرنسية.. وراحت تقف الألمان الصاخبة الراقصة.



■ الأميرة فيكتوريا مع شقيقها

يسرا



ديانا حداد

القاهرة السينمائي الدولي برئاسة كمال الشيخ بدأت في مشاهدة الأفلام الأجنبية المقرر مشاركتها في المسابقة الدولية، يشارك في اللجنة خبري بشارة ويوسف فرنسيس، ومحمد خان، ويسرا، ومحمود ياسين، ونجلاء فحشي، ومصطفى فهمي، ووحيد حامد.

دراسة طبية حديثة أجريت في العاصمة البريطانية أشارت إلى أن المراهقات يقبلن على التدخين لتقاضي أزواجهن، وتعتقد الفتيات أن التدخين يقلل الشهية. وأشارت نفس الدراسة إلى أن البنات التي تنتم إلى أسرة مدخنة تكون أكثر عرضة للتدخين.

الفرنسي الذي درس كتاب «محمد» للمستشرق ماكسيم رودنسون بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

■ مجموعة من المستثمرين الأمريكيين قرروا القيام بجولة على سجن طائفة هليكوبتر في المناطق الصناعية بمحافظة المنيا والقيام بالترتيب مع هيئة الاستثمار المصرية، رئيس الهيئة إبراهيم فوزي أبدى استعداد هيئة لتمح إعفاءات ومزايا خاصة للمشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة التي تقام بالصعيد.

■ لجنة اختيار الأفلام المشاركة في مهرجان

علاقة مصر والمؤسسات الدولية.. في مؤتمر

■ كتب - جابر القرموطي

تستضيف القاهرة منتصف الشهر القادم مؤتمرا دوليا للبحث في علاقات مصر مع المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية، وقال الدكتور يوسف دالي - وزير الزراعة المصري - لـ «الأهرام العربي» إن المؤتمر سيركز على موضوعات مهمة في مقدماتها تنمية المخدرات المحلية وجذب استثمارات أجنبية والدخول في مجال التجارة الإلكترونية، فضلا عن وسائل تنمية دور البنك المركزي المصري في دعم الجهاز المصرفي وتطويره، ويأتي انعقاد المؤتمر بعد إعلان مصر في الشهر الماضي انتهاء مهمة صندوق النقد بالإيجاد، بعد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تخلقه مصر منذ ست سنوات، وباتت العلاقة بين الجانبين تعاونيا وليست تنقيذ بمراسم.

«زيفينيا» و«الشارع الجديد».. باليونانية

تتجه الحكومة اليونانية لشراء مسلسل «زيفينيا» و«الشارع الجديد» اللذين ترجمهما التلفزيون المصري في شهر رمضان الماضي لترجمتهما وعرضهما على الشعب اليوناني في قنوات التلفزيون الوطني، بسبب تعرض المسلسلين للجالية اليونانية في مصر وإبراز مشاركتها للمصريين في الحركة الوطنية من أجل الاستقلال منذ ثورة ١٩١٩ باعتبارهما جزءا من الشجعان الوطني، وصرح السفير اليوناني في القاهرة جورج سيما كويولوس لـ «الأهرام العربي» أن هذين العملين لاقيتا سعادة بالغة في أوساط اليونانيين في مصر والخارج «عبر القنوات الفضائية المصرية» بعدما عكسا بشكل إيجابي للعلاقة العلاقات الطيبة بين الشعبين، ووجه التحية باسم حكومتهم. لوزير الإعلام بصوت الشرفيين والمصريين عن ظهور المسلسلين بهذه الصورة.



ماذا سيقتول كليتون بعد غد؟

■ كتبت - زينب أبوالمجد

بعد غد الاثنين ينتظر العالم كله ما سيقلى به الرئيس «بيل كليتون» أمام هيئة المحلفين العليا حول علاقته بمونيكا لونسكي.

وطى الرغم من أن أحدا حتى الآن لم يستطع تحديد مضمون الشهادة، إلا أن الخبراء يصفونها في أربعة احتمالات: أن يعترف كليتون بوجود علاقة جنسية سابقة بينه وبين مونيكا، ويعترف أيضا بتحريضه لها على الكذب تحت القسم، ويقدم الاعتذار، ويطلب العفو، ويؤبر اضطرابه للكذب في شهادته السابقة لحمايتها وحماية زوجته وابنته من الشعور بالخجل أمام الرأي العام، وهنا إن يكون أمام «ستار» سوى إغلاق الملف نهائيا واحتمال الثاني أن يعترف بوجود علاقة سابقة بينه وبين مونيكا بشكل أو بآخر، لكنه ينكر ممارسة الجنس ممارسة كاملة معها، وينكر تحريضه لها على الكذب، وثالث الاحتمالات أن ينفي علاقته الجنسية بمونيكا تماما، مشبها إلى أن علاقته بها كانت عطفة ومبركة، ولم تكن جنسية، وإنما كانت علاقة «غير لائقة»، لكن إذا ثبتت علاقته بها بعد انتهاء التحقيقات على لونها، فسوف يصح موقفه مخجلا.

أما الاحتمال الرابع والأخير: فهو أن ينفي تماما وجود أية علاقة بينه وبينها، مستمرا في الإنكار، فربما يصفه الشعب. وفي حقيقة الأمر، فإن مونيكا قدمت خدمة كبرى لكليتون بشلهايتها الأخيرة أمام هيئة المحلفين العليا، عندما أكدت على أنه لم يجرسها على الكذب تحت القسم، وذلك الجريئة هي التي كانت ستعرض كليتون للثأب.



صوفى الشريف

■ جوا جايجر ابنة الممثل الشهير «مايك جايجر» تعيش قصة حب حامية مع أحد الأريستقراطيين الذي يصغرها بعامين.. يذكر أن جوا لها طفلان عمرهما ثلاث وست سنوات.

■ ٧٥ شابا مصريا يطيرون إلى ليبيا لمدة عشرة أيام لعرض إبداعاتهم العلمية والعملية.

■ والمشاركة في عدة معارض متخصصة، والمشاركة في ندوتين: الأولى بعنوان «الطب والقرن القادم» والثانية



■ كيت وينستل

دخان «كيت ونستل» المقدس

تستعد النجمة الجميلة كيت ونستل «بطلة فيلم تيتانيك» لتصوير فيلمها الجديد «دخان مقدس» حيث ستحاول من خلاله انتحار عالم الإغراء، عارية تماما، وتقوم «كيت» في هذا الفيلم بإداء دور امرأة استرالية تهرب من أحد الأديرة مع الرجل الذي كان يقوم بالإشراف على تقييدها.. ونظرا لطبيعة الدور «الجديدة» تسعى نجمة الإغراء القادمة لإنقاذ زوجها الزائد وذلك عن طريق اتباع ريجيم قاس يذكر أن وزنها الزائد كان يجر عليها سخرية أخرج التعريف جيمس كامبيون مخرج «تيتانيك».

■ الشباب والبيئة والتنمية: في إطار اتفاقية التعاون بين

الحزب الوطني المصري واللجان الثورية بالجمهورية.

■ شركة بونيج الأمريكية أحدث المؤسسات التي أعلنت عن تضررها من الأزمة المالية في آسيا..

■ الشركة توقععت خفض مبيعاتها خلال السنوات الأربع القادمة.. وخضعت لانتعاش جديد يعقب حالة الركود الحالية.

■ المستثمرون السعوديون انطلقوا قاتنة تعاملات العرب في البورصة المصرية، وجاء الكويتيون في المركز الثاني، والإيرانيين في المركز الثالث. عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية قال: إن

تعاملات رجال الأعمال العرب في البورصة تتسم بالنشاط منذ ثلاث سنوات.

■ منظمة الصحة العالمية قالت في أحدث بياناتها: إن فيروس شلل الأطفال سيبتئ من

العالم بحلول القرن القادم، بشرط التزام كل بلاد العالم ببرامج التطعيم.. المنظمة حذرت من أن

العدوى لا تزال متفشية في إفريقيا، خاصة في دول جنوب الصحراء، وكذلك في جنوب آسيا.

■ نظريات معاصرة: كتاب جديد صدر للكاتب جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة عن مكتبة الأسرة، يستهدف من خلاله تحليل النظريات المعاصرة

القدس موجودة قبل الملك داود

■ الأرن - تاهد الحسن

استنادا إلى اكتشافات أثرية حديثة هدم علماء إسرائيليون بايديهم جزءا مهماً من أسطورة دولة إسرائيل وأكدت أن القدس كانت مدينة مهمة ومتطورة قبل أن يدخلها العبرانيون لأول مرة واكتشف الآثريون الإسرائيليون نظاما معقدا لنقل المياه في حي «سلوان» الموجود في القدس الشرقية المحتلة يعود تاريخه إلى ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد. وبحسب هذه الاكتشافات الجديدة يتأكد علميا أن الملك داود لم يبن مدينة جديدة، فالقدس لم تكن أبدا مدينة داود وإنما هي مدينة كنعانية موجودة منذ الحقبة البرونزية الوسيطة. بما يحض إغراءات بعض المستوطنين اليهود الذين أقاموا في السنوات الأخيرة في حي «سلوان» مدعين أن لهم حقوقا تاريخية دينية في المكان حيث تقوم مدينة داود التي من تسبق أيام العهد القديم.

وكان الدكتور روني ريخ - مدير الحفريات الأثرية الإسرائيلية - قد أكد أن الاكتشاف الجديد قد قلب بعض المعلومات رأسا على عقب حيث ساد لفترة طويلة اعتقاد بأن شبكة المياه والتوصيبات في مدينة «القدس» أنشئت في القرن العاشر قبل الميلاد أي في عهد الملكين سليمان وداود.. وقال ريخ: «إن رؤية العلماء الإسرائيليين لانفلاق الأرضية والأسوار التي بناها الكنعانيون جعلتهم يحلون ربوسهم احتراماً لهم والواضح أن الدكتور «ريخ» سيجد نفسه مضطرا لإعادة كتابة فصول جديدة يضيفها إلى كتابه «القدس، دليل المدينة الأثرية» الذي صدر في العام الماضي إذ أن الاكتشافات الجديدة التي تم العثور عليها تتطلب إعادة كتابة تاريخ المنطقة بأكملها.

٦٠ ألف طن من المواد السامة تختفي سنويا من إسرائيل

■ كتب - عادل شهوبون

في الثاني من شهر أغسطس الجاري اندلع حريق هائل في أحد مستودعات معالجة المواد السامة بمنطقة «رامات حوفيف» بصحراء النقب في إسرائيل وقد كشف هذا الحادث عن مخاطر خطيرة تتعلق بالكميات الهائلة التي تحتجزها إسرائيل سنويا من المواد السامة، وكان هذا المستودع قد أقيم لتجميع النفايات السامة عام ١٩٩٠، حيث تتم معالجة معظم هذه المواد بالحرق داخل أفران خاصة، وطبقا للتقديرات فإنه منذ عام ١٩٩١ بدأ هذا المستودع في تلقي ما يزيد على ١٢٠ ألف طن نفايات سامة سنويا، لكن الخطير في الأمر أنه منذ عام ١٩٩٦ بدأت الكميات تنخفض لتصل إلى ٦٠ ألف طن سنويا، مما يعني أن هناك ٦٠ ألف طن أخرى من المواد السامة تتخلص منها إسرائيل بدفنها في أماكن أخرى من العالم وخطورة الأمر أن هذه الكميات - التي يرجع أن إسرائيل تقوم بدفنها في إحدى الدول - تحتوي على مواد جراثيمية وميكروبية من مختلف الجيش الإسرائيلي، وفي مستودع المواد السامة بمنطقة رامات حوفيف مخزون تماما لإحراق اللبثوم لأنه قابل للانفجار، لذلك يتم دفنها في الصحراء بذكر أنه منذ عام ٧٠ وحتى عام ١٩٩٠ لم يتم تسجيل كميات المواد السامة التي تم دفنها في صحراء النقب والتي أدت إلى تسمم المياه الجوفية، وفي هذا المستودع يتم تكدس «براميل» المواد السامة في العراء تمهيدا لإحراقها وهي قابلة للانفجار في أي وقت، وتمثل الأبخرة والغازات المتخلطة من عملية الإحراق أو الانفجار خطراً مميتاً بعد أن تحملها الرياح إلى الدول المجاورة لإسرائيل.



■ د. عصمت
عبد المجيد



■ ليلي غفران

الكاتبة العربية لا تقلد «الأخر»

■ كتب - علاء البربري

تزدن القاهرة هذه الأيام الشاعرة الإماراتية صالحة غابش - الأمين العام لجائزة أندية الفتيات بالشارقة - والخاصة بإبداعات المرأة في الأدب وهي الجائزة الأولى من نوعها في الوطن العربي التي تخصص للكاتبات العربيات دون الكتاب. وذكرت صالحة غابش في حديث خاص «للأهرام العربي» بأن الهدف من تنظيم الجائزة التي تقام تحت توجيهات سمو الشقيقة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة، هو إبراز دور المرأة المبدعة رغم محاولات تهميش هذا الدور في ساحة يسيطر عليها الرجال وبالتالي نفى النظرة السائدة بأن الكاتبة العربية تقلد الآخر ولا تنتج ما يخصها. وعما إذا كانت الجائزة ستخصص سنوية أو دورية، اعتبرت صالحة أن الدورية الحالية تجريبية وبناء على نتائجها ستتشكل أمانة ثابتة وستكون الجائزة سنوية.

وأشارت في معرض حديثها إلى المحاذير التي تواجه شاعرات الإمارات قائلة: كثيرات يوقفن بالفعل عن الكتابة.. وكثيرات تستخدمن أسماء مستعارة.

كما تنفي الكاتبة عن نفسها العلاقات الحميمة والخاصة التي تعيشها ويطاردها المجتمع بسببها. يذكر أن الشارقة هي عاصمة الوطن العربي الثقافي لعام ١٩٩٨.



■ صالحة غابش

توقف الدول الغربية عن سداد حسمتها التي تبلغ ٦٠ ألف دولار سنوياً.

■ «مشهد وداع» اسم الأغنية التي انتهى من تلحينها محمد ضياء للمطربة المغربية ليلي غفران.. محمد فؤاد حاول الحصول على الأغنية، لكن ليلي سلمته وانفقت عليها.

■ البنك الدولي المصري تلقى عروضاً من سبع شركات إدارة صنابير استثمار مصرية وعالمية لإدارة صندوق استثماره الأول الذي قرر تأسيسه براسمال ١٠٠ مليون جنيه، ويساهم البنك بنسبة ٧٥ في المئة ولاكتساب العام على هيئة وثائق استثمار.

تحليلاً يضعها في السياق التاريخي الذي يصلها بالحلقة الراهنة والمستقبلية.

■ مسعد ابورية محافظ البحر الأحمر افتتح خمس محميات طبيعية بحرية أمام سياحة الفصوص، وهي جزر الزنجبر، وسوكي وأبو الكيزان، وجزيرتا الأخوين بالبحر الأحمر.

■ الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أجرى اتصالات مكثفة مع عدد من العوامم العربية لتوفير دعم مالي عاجل للمدرسة الدولية بالأمم المتحدة، لضمان استمرار برنامجها لتعليم اللغة العربية.. وكانت المدرسة قد عادت بولف البرنامج بعد

(CIA) تلجأ إلى (KGB) لرصد تحركات إسلاميين!

أكدت مصادر دبلوماسية روسية - «الأهرام العربي» أن إدارة الاستخبارات الأمريكية (CIA) طبت مساعدة نظيرتها الروسية (KGB) للعمل على إزالة غموض حادثي التججير اللذين تعرضتا لهما سفارتا أمريكا في نيويورك ودار السلام، وقالت المصادر إن اتصالات حموية تجريها الاستخبارات الأمريكية بعدة أجهزة في منطقتي الشرق الأوسط وأوروبا لرصد تحركات قام بها إسلاميون قبل وقوع الحادثين في منطقة حزام معسكرات إيرا-اللاجئين الأفارقة. خاصة الصوماليين - في منطقة الحدود الكينية - الصومالية، حيث تهمين على برامج الإغاثة بتلك المنطقة عدة منظمات إغاثة إسلامية، ويتم حالياً - حسب المصادر الروسية - جمع بيانات ومعلومات عن تحركات قامت بها عناصر نشطة في الاتحاد الإسلامي الصومالي ومنظمات إسلامية جهادية إيتوبية وإريتريّة وكينية.

إرسل جنائك إلى الفضاء

بدأت شركة «إن كاوتنر» ٢٠٠١ الأمريكية الإعلان عن خدماتها الجديدة في كل أنحاء العالم والتي تشمل إرسال الجينات (DNA) الخاصة بالأشخاص بالإضافة إلى رسالة صوتية منهم إلى الفضاء مقابل ٥٠٠ دولاراً، وحتى الآن بلغ عدد الراغبين في إرسال جيناتهم إلى الفضاء ٤٠٠٠ شخص، ويقول أحد مسؤولي الشركة إن الصاروخ الذي سيتم إطلاقه إلى الفضاء يمكنه حمل جينات ٥ ملايين شخص بقرى دياسون كلاس ٤٢ سنة - الذي سارح بإرسال جيناته إلى الفضاء - إنه وزيجته لا ينجبان أطفالاً والفرصة ضئيلة في حديث الحمل لزوجته لكن مازالت هناك فرصة بأن تستقر الجينات في الفضاء وقد أرسل ياسون للشركة بعض شعرات من رأسه وشريط كاسيت مسجلاً عليه رسالة بصوته وصوت زوجته.



التوازن

ربما كانت هذه هي العبارة التي تدور في خاطر هذا الكلب الذي يقف على قمة عمود مكون من علب صفيحية صغيرة بعد أن تسلق برشاقة شديدة وخفة متناهية.

١. ف. ب

يبرتن إلى أن مستخدمين من ٥٢ جنسية أجنبية يتعاملون في البورصة المصرية.. أحدث الجنسيات التي انضمت إلى قائمة التعامل الصين والبرازيل والسنتال والمجر.

■ عودة بنك مسيريت بوزيه، هو ثاني أكثر البنوك مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية هذا الصيف.. اليوم «ميتانيك» انظر بالمركز الأول.

■ العمارة الإماراتية أحلام تاخترت من مظهرها الأخير في القاهرة أكثر من ساعة، وغنت لفترة قصيرة، مما

يوميها من قول المصويا تغنى عن أدوية خفض الكوليسترول لمرضى القلب.

■ شركة انترجرين الأمريكية للطاقة تدور إقامة عدة مشروعات استثمارية في مصر، مايكل هوجان نائب رئيس الشركة باوروبا والشرق الأوسط تعهد بأن تبذل الشركة مشروعاتها بنهاية السنة الحالية.. وكانت الشركة قد أقامت مشروعاً للطاقة في مصر بلغت قيمته ٥٠ مليون دولار.

■ أشارت إحصاءات هيئة سوق المال المصرية

■ سلسلة «أفاق الترجمة» التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية خصصت طبعة جديدة لبيانات الحركة السبريالية العالمية التي كتبها اندريه بريوتون في عشريات هذا القرن.

■ آخر الدراسات الطبية أكدت أن إضافة فول الصويا إلى الوجبة الغذائية يساعد في خفض نسبة الكوليسترول بنسبة كبيرة.. الدراسة قالت إن من ٢٠ إلى ٤٧ جراماً



الأمير عبد الله يؤكد على الثوابت السعودية



■ الأمير عبدالله بن عبد العزيز

طمان إلى العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الزعماء العرب والمسلمين وملايين المسلمين في جميع أنحاء الأرض على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأبلغهم بحرص العامل السعودي على إيلائهم تجارته العارضة الصحي الذي ألم به مؤخراً، وانتبه الأمير عبد الله لفرصة قيامه بالافتتاح وتبشير عدد من المشاريع التنموية ومشاريع البنى التحتية في منطقة الباحة ليؤكد في كلمة له وجهته إلى الشعب السعودي وإلى العالم على تلك الثوابت السعودية التي تحدد مسار الأمور في ذلك البلد الإسلامي العريق الذي يضم بين جنباته أقدس الأماكن الإسلامية، وأكد أنه أتى تأكيد بنفسه من تمتع شقيقه الأكبر الملك فهد بموقع الصحة وبعا الجميع إلى الانخراط حوله وأشاد بالتلاحم بين القيادة والشعب الذين ألفت بين قلوبهم العقيدة المشتركة والتاريخ وتواصل المعاهد لمسيرية البناء والتقدم التي أطلق أول إنجازاتها وحمل رايته الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأضاف الأمير عبد الله: إن أعزاء الأمة أراؤا ذلك للشعوب أن تبقى شتاتاً لك الله أراء لها أن تتغلب على تلك المؤامرات وأكد إلى العهد السعودي على ضرورة استسلام الغير من أحداث الماضي ضرورة معرفة المداخل إلى فهم العصر ومتغيراته.. وكان التقرير الطبي الرسمي الذي أعلن عن حالة خادم الحرمين الشريفين المصيبة، قد أكد أنه تم بنجاح إجراء الفحوصات الطبية اللازمة لخادم الحرمين الشريفين وكانت نتائجها ممتازة.



■ بلير

بلير يرفض ركوب طائرة الملكة

اعترض رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» على مشاركة الملكة إليزابيث طائرتها، في إطار سياسة تقليص النفقات، وقد اعتقد موظفو القصر الملكي أن بلير سيسعد عندما يشارك الملكة في طائرتها الخاصة، إلا أن موظفيه أعلنوا أن طائرتها لا تستوعب سوى تسعة عشر شخصاً فقط، مما يجعل هذه الطائرة غير مناسبة لسفريات رئيس الوزراء وغير قادرة على استيعاب الوفود الكبيرة المرافقة له، ومن تلحج لم أن توني بلير يفضل استخدام طائرة كبيرة من طراز «إيرباص» محجرة بمساحات داخلية كبيرة ومزودة بغرفة نوم وغرفة انتظار لغرفة لمساعدته تماماً مثل طائرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون (إلا أن طائرة الأخير من طراز بوينج ٧٤٧، وعلى الرغم من أن توني بلير يفضل الطائرات الكبيرة، إلا أن الملكة تفضل الطائرات الصغيرة دون أن تكون في حاجة للتزود بالوقود، وقد لاقى رفض «بلير» مشاركة الملكة في طائرتها انتقادات كبيرة من جانب الحكومة التي قالت إنه رئيس وزراء وليس رئيس جمهورية.

ضحية مايكل جاكسون ينتظر الاستئناف في الأريكة

■ كتب - محمد بركة

أكد الشاعر الغنائي إبراهيم رضوان أنه يعلق آمالاً كبيرة على جلسة الاستئناف التي تعقد بمحكمة جنت الأريكة في السادس من سبتمبر القادم، وذلك بعد الحكم الذي صدر ضده بالحبس لمدة ستة أشهر بسبب ما كتبه في ١٢ أكتوبر الماضي بجريدة الجمهورية القاهرية بعنوان «جنون مايكل جاكسون» والذي انتقد فيه طالب كلية الحقوق الذي ظهر في برنامج «هذا المساء» وأعلن عن جنونه بمايكل جاكسون الذي يتخذ قدوة، وقام بتقليد رقصاته، وهو ما أثار حفيظة الشاعر الذي اختتم عمله متوجهاً لمفيد شهاب وزير التعليم العالي يطالبه بفصل هذا الطالب من كليته، فما كان من هذا الشاب ويدعى «إيهاب» سوى أن رفع دعوى «سب وقذف» ضد رضوان، وحول رد فعل اتحاد الكتاب وجمعية المؤلفين والممثلين اللذين يحمل عضويتيهم، أكد رضوان أنه حتى الآن لم يتلقى أي مساعدة منهما وأنه يتحذير سمير صبري مقدم البرنامج الذي قال له قبيل الهجوم «خذ بالك يا إبراهيم.. مايكل جاكسون أيده طايعة».. من ناحية أخرى وقع وزير الثقافة المصري فاروق حسنى على قرار يقضي بمنح رضوان إجازة تفرغ لبدا من سبتمبر القادم دعماً له في محنته.. ويذكر أن أكثر من ١٠٠ حمام تطوعوا للدفاع عن رضوان.



■ حكيم

■ الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا احتفلت بعيد ميلادها الثامن والتسعين بإرتداء ثوب أصفر، وعزفت فرقة الموسيقي الملكية مقطوعات عبدالمعلا، الخاصة بها، الملكة حرصت على مرافقة ابنها وولي عهدا الأمير تشارلز ووليد وويليام وهاري خلال الاحتفال.

■ شعبة النجم الأمريكي كين كوستر، زادت بشكل كبير بين الفتيات بعد ظهوره بصحبة ابنته التي ١٢ عاما، واصطحباها لها، لشترى كل ما تريده من نيويورك، وبالطبع لم يرفض كوستر أي طلب لابنته.

أدى إلى استياء الحضور، خاصة أن سعر التذكرة تراوح ما بين ٤٥٠ و٦٥٠ جنيا.

■ الصكوصة المصرية تفت صدور أي قرار يظهر مشاركة مستثمرين عرب في استصلاح وتخصيص الأراضي بسيينا.. الحظر يشمل الأجانب فقط.

■ المهرب الشهير المصري حكيم قرر شراء ١٤ تليفزيونا وتوزيعها على مراكز بيع الكاسيت لمرض فيديو كليب أغنيته «إيه اللي حصل ده في أثناء طرح اليوم الجديد بعد شهر»

■ سعودي: مهرجان السباحة والتسوق ناجح

■ كتبت - حنان البيلي

قبل أيام من انتهاء الدورة الأولى لمهرجان السباحة والتسوق الذي شهدته مدينتي القاهرة والغردقة أعلن الدكتور عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان أن دور الاتحاد في إنجاح المهرجان كان فعلا ومؤثرا حيث لعب الدور الأكبر في دعوة المتجولين والمعارضين الذين شاركوا في المهرجان الذي استهدف في المقام الأول إغناء الحركة السياحية في مصر. وقال سعودي في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» إن نجاح المهرجان جاء نتيجة جهد كل الجهات المشاركة حيث قامت اللجنة العليا بدراسة مكانية للمهرجانات المماثلة في المنطقة، وذلك لتجنب سلباتها وقد نجح المهرجان في ذلك إلى حد كبير بدليل حرص بعض المراكز التجارية والمحلات الكبرى على المشاركة في المهرجان بعد بدايته بعدة أيام بعدما تكلموا من تجاهه وقال سعودي إن أكثر من ٦٢ ألفا قد ساهبا شاركت في المهرجان وأبدت التزاما كاملا بنسب الخصم المتفق عليها، وقد أدى ذلك إلى زيادة نسبة الإشغال في معظم الفنادق والقرى السياحية.

■ مارادونا لا يملك ١٥٠ دولارا

بعد قضاء ليلة صاخبة مع أصدقائه الخمسة بمدينة سان توماس الساحلية بفرنسا، لم يتمكن اللاعب الأرجنتيني السابق مارادونا من دفع الفاتورة التي وصلت إلى ١٥٠ دولارا، حيث لم تقبل التلة أي كارت من كروت التسهام هو وأصدقائه. لذلك رحلوا دون أن يدفعوا الحساب. بعد أن رفض الملهي - الذي يقدر بقرابة اللاعب المأب - اقتصبت في ضيعة جديدة.



■ أول دعوى قضائية ضد الفياجرا

أقام الأمريكي «جوزيف مورانو» (٥٢ عاما) دعوى قضائية ضد شركة فايزر - للأدوية المنتجة لحبوب الفياجرا مطالبا بإلغاء بتعويض قدره ١١٠ ملايين جنيا عما أصابه من أضرار بسبب تناوله حبة فياجرا لزيادة قدرته الجنسية إلا أنها تسببت في تعرضه لحادث تصادم بسيارته. يقول «جوزيف» بنجامين» مصامى جوزيف إن هذه هي الدعوى الأولى من نوعها في موضوع ظاهرة الفياجرا، كان جوزيف والذي يتمتع بصحة جيدة قد تناول حبة فياجرا قبل لقاء زوجته، معتقدا أنها ستحقق المعجزات، لكن أمه غاب ولم تفعل له الفياجرا أي شئ، وخرج من منزله يتصيب عرقا، وداخل سيارته حاول القاطع متدلي لتجفيف العرق، لكن فجأة انفلتت الدنيا من حوله وأحس وكأن تيارا كهربائيا يسري في يده، ولم يبق إلا في المستشفى وهناك اكتشف أنه أصطدم بسيارته، يحطم في طرقة إشارة مرور وإحدى الأشجار.



■ جاذبية «بارتيز»

ما أن انتهى كأس العالم بفوز فرنسا، حتى أصبح المنتخب الفرنسي محط أنظار الجميع، خاصة الجميلات اللاتي اخترعن الأضلاع فايان بارتيز - حارس المرمى الأكثر جاذبية - وتأيبت عدسات المصورين هؤلاء أثناء قضاء إجازاتهم مع زوجاتهم وصديقاتهم، وروست الكاميرات تتركز بارتيز تحديدًا، وتعرفه على صديقة جديدة شقراء على شاطئ مابلون بفرنسا، ولكنه سرعان ما تركها ليبحث في غرام عارضة الأزياء ليندا أيفا نجليسنا - التي تكبره بست سنوات.

■ إسرائيل ترفض منح جنسيته لابنة وزير خارجية ألمانيا

رفضت تل أبيب منح الجنسية الإسرائيلية لابنة وزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكله رغم اعتناقه للديانة اليهودية وزواجها من شخص إسرائيلي، كانت «اندريا كلاوس كينكله» قد قضت قرابة منذ أكثر من عام على الإسرائيلتي «أوبير نوبال» بعد أن قامت بإجراء مراسم اعتناق اليهودية لدى أحد الحاخامات الأثريين وقد أشتر الزواج عن إنجاب طفلة. ومنذ عدة أسابيع توجهت لندرا وزوجها إلى القنصلية الإسرائيلية في ألمانيا وقاما بكتابة استمارة طلب الحصول على الجنسية الإسرائيلية لندرا وابنتها الرضعية وبعد فترة تلتفت لندرا ردا برفض الدخالية الإسرائيلية الاعتراف بيهوديتها أو يهودية ابنتها الرضعية. وقد حاولت الخارجية الإسرائيلية التوصل من هذا الموضوع وألقت بالمستوى على وزارة الداخلية.

■ «دار سيناء» إحدى دور النشر المصرية تفكر في إصدار مجلة فكرية فصلية - صاحبة الدار بدأت في عرض فكرتها على عدد من المثقفين للحصول على دعمهم

■ النجم الإسرائيلي براد بيت تتردد شائعات بأنه تزوج بالفعل من صديقته النجمة جينيفر انيستون... هذه الشائعات أدت إلى تقليل شعبية بيت



لكن اللجنة العليا للرقابة أجازته.

■ في جوابينج وزير التجارة والاقتصاد الصيني لما الدكتور أحمد جويلي وزير التكوين والتجارة المصري إلى زيارة بكين وحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية المصرية - الصينية في أكتوبر القادم

■ الممثلة الأمريكية ميلاني جريفيث زوجة النجم انطونيو بانديراس في تقديم برنامج في محطة «سي. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية، وفكر المسؤولين في تغييرها، لكن

دين المواهب.

■ المخرج يسرى نصر الله يسافر إلى باريس هذا الشهر لاستكمال تصوير مشاهد فيلمه الجديد «منية»، والذي تدور أحداثه حول أحلام وطموحات مجموعة من المراهقين

■ اللجنة العليا للرقابة في مصر وافقت على سيناريو فيلم «وادي الدموع» للمسئيرات هاني فوزي، عن قصة الأدب الإيطالي الميرتو مافيا «أميرة روم»، وتتناول حياة فتيات الليل.. الرقابة سبق أن اعترضت على الفيلم.

ساندوتش الهامبورجر بـ «٢٠٠٠ جنيه» في السودان

■ كتب - نبيل شرف الدين

يث موقع «الدرايش» التابع للمعارضة السودانية تقريراً على شبكة الإنترنت، أطلق عليه بورصة أسعار السلع الاستهلاكية في السودان، وفقاً لإقبال شهر أغسطس الجاري، وذكر ما آلت إليه الأسعار.. على النحو التالي (مكرو اللحم: ٦ آلاف جنيه، جوال الفحم: ٢٠ ألف جنيه، أسطوانة الغاز الطبيعي: ١٦ ألف جنيه، صابونة الصبيل: ٥٠٠ جنيه، رغيف الخبز: ١٠٠ جنيه، طبق الفول المنمنم: ١٠٠٠ جنيه، «ساندوتش» الهامبورجر: ٢٠٠٠ جنيه، زجاجة المياه الغازية ٤٠٠ جنيه، أما سعر تذكرة الركوب لمحطة واحدة داخل الخرطوم، فبلغ ٥٠٠ جنيه، وعلى صفحة أخرى من نفس الموقع نشر بيان صارخ عن جبهة الإنقاذ السودانية يعلن عن قيامها بإصدار أمر لطبيب مصطفى مدير الإذاعة والتلفزيون السوداني بإعدام ٩٠ شريط كاسيت يحملون ١٤٠ أغنية من أرشيف الإذاعة، وصفت بأنها لا تتماشى مع التوجه الحضاري والقيم التي تسمى الجبهة لترسيخها في المجتمع السوداني، وأضاف البيان أن مشروعا فنياً يجري تدشينه لإنتاج مصنفات فنية تتسق مع الدور الراكدة الذي تشهده السودان في المنطقة العربية والعالم الإسلامي، كما جاء في نص البيان حرفياً!!

..وجيمس بيكر مرشح لإقرار السلام هناك

■ كتبت - امانى الطويل

كشف تقرير رسمي أمريكي عن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية تعيين مبعوث أمريكي لمتابعة إقرار السلام في السودان وأوغندا، وذلك بعد استفحال المجاعة في هذه المناطق، وتهديد الملايين بالموت جوعاً، نتيجة الاشتباكات المسلحة في جنوب السودان وشمال أوغندا، وقالت سوزان رايس مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشئون الإفريقية أمام الكونجرس: إنها متحمسة لإرسال هذا المبعوث في (سرع وقت ممكن، وكشفت «الواشنطن بوست» أن فرصة تعيين جيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق مبعوثاً في السودان كبيرة في ضوء نجاحه في التوصل إلى اتفاقات معقولة بشأن مشكلة الصحراء المغربية.

أثيوبيا تتهم إريتريا بانتهاك حقوق الإنسان

■ كتب - عبد الله الحاج

دعت أثيوبيا المجتمع الدولي إلى القيام بدوراته وتحمل مسئولياته تجاه العدوان الإريتري على أراضيها . واتهمت أثيوبيا الجانب الإريتري بانتهاك حقوق الإنسان ، وطالب مسئول أثيوبي في تصريحات لـ «الأنباء العربية» الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية القيام بمسؤولياتهم القانونية والسياسية والأخلاقية لمنع إريتريا من خرق القانون الدولي.. وبعدهم إلى إرادة العدوان الإريتري وضمان حرية وصول منظمات حقوق الإنسان إلى المناطق التي يحتجز فيها الإريتريين آلاف الأثيوبيين، وتوقع المسئول الأثيوبي أن يصل عدد المشردين نتيجة العدوان الإريتري إلى ٣٠ ألف شخص، ووصف بيان الأثيوبي رسمي إريتريا بضلال المجتمع الدولي، وقال إن البيان الإريتري الذي وزع مؤخراً في الأمم المتحدة هو مجرد مزاعم لا أساس لها من الصحة.. وكثر البيان الأثيوبي الموقر للمدعي الألبس آبابا بتحليل أسوأ مسئولية الاشتباكات الأخيرة واتهمها بتجاهل دعوات السلام، خاصة التي صدرت عن اقتراحات الوساطة مثل أمريكا ورواندا، إضافة إلى قرارات مجلس الأمن ومنظمة الوحدة الإفريقية.



■ باميلاندونسون

باميلاندونسون استمرت نفسها

بعد انفصالها عن زوجها نجم الهارد روك تومي لي، تسعى نجمة الإغراء باميلاندونسون للتلاق في عملها، فقدت سلسلة حلقات مشغول مهم جداً، أو «في أي بي» ولم توقف فقط باميلاندونسون هذه المرة أمام الكاميرا، بل شاركت أيضاً في الإنتاج، وهي تعتز بهذه المسألة قائلة لقد استمرت نفسي، وأنا فخورة بالنتيجة، لأنها سلسلة حلقات برايسية ممتازة، كما أن المثقلين على مستوى جيد، باميلاندونسون نجمة حلقات جاي ووتش» السابقة ٢٢ عاماً، ذكرت أخيراً أنها فضلت الانفصال عن زوجها بسبب طفلها، براندون «عمارة» وديلان «سبعة أشهر» حرصاً منها على تربيتهم السليمة، فقد صرحت أنها لا تتعلم أن يكرر وإدلاء دون أن يدرك مفهوم احترام الرجل للمرأة، من المعروف أن تومي لي كان يوسع للنجمة الكتيبة الجميلة ضريباً، بسبب إيمانه للخمر والمخدرات، وهو حالياً يقضي عقوبة السجن من جراء أفعاله

المؤامرة .. سابقاً !!

للمؤامرة في الفكر العربي ذبوع كبير، ولحسن الحظ شهدت السنوات الأخيرة بدايات لتحدي هذه البطرية وانكسارها السلس على سياسياتنا وحياتنا معيماً، كان أحمرها القاتل السياسي الموضوع الذي قام به الاستاذ طارق حجي في كتابه عن نقد انكارنا العربي السهيمية والمسيطر على نظرتنا للعنينا التي نبش ايها، ومؤخراً خطلنا ان جزءاً من ذبوع الفكرة سببه انه تأمراً ما جرى محاسبتها بعد البيان المصري لتهافتها وضعف خطتها عندما تتعلق بوقائع محددة، كما حدث منذ عام مضى عندما تجتمعت مجموعة من الأدباء في منطقة البحيرات العظمى في وسط إفريقيا في شرق القارة أيضاً، المشهد ساعته كان نجاح لوران كايلا في الإطاحة بديموقراطي في الكونغرس الديموقراطية المسماة برانتر آنذاك بعد فاضل مربع من العنف الدموي، ومع الحشد بدأت تتجمع مجموعة من الوقائع للامات بينه وبين قادة التوسيم المهيمنين في رواندا، وأخرى مع موسيقيي فاند أوفندا وريالتي في إفريقيا وأفريقيا في إريتريا

ومع الحرب الأهلية المستمرة في جنوب السودان، وقيام المعارضة الشمالية بتبني طبل الحسكي، فإن عناصر «المؤامرة» بدأت في التجمع، وبشكل هائل من اليقين قبل بوجرد تجمع إفريقيا ضد المجموعة التي كانت على الاتصان كايلا معهم جابر زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي يعمل ليس فقط على فريق السودان وإنما تهديد الأمن القومي المصري ومن وراء الأمن المصري كله، وكان كايلا لكي تقسب «المؤامرة» مصداقيتها ظهور مالات في جاتني النرويجي والنايم الأمريكية تحدثت عن ضام جديدة في إفريقيا يقوم بها مجموعة من القادة المصلحين الجدد الذين سيديقون الديموقراطية واقتصاديات السوق ويخلقون روابط للتعاون الإقليمي، ورغم أن انصار نظرية المؤامرة لا يتفقون عداس لكل ما هو امريكي، فإن اعترافهم في الصنادير الأمريكية لا يماثل إلا اعترافهم في الكتب المقدسة وكان ما جاد في الشجائن الممتعة على أن المخططة يجري تحت رعاية امريكية واسرائيلية أيضاً بعد ذلك جرى عام جرت أحداث تجعل من أركان المؤامرة وهما كبيراً، فقد جرت الحرب بين إريتريا وأثيوبيا وبتقوت أوضاع وعلاقات سياسية وشعبية، جرى طرد السكان من كل بلد إلى الآخر، وقام الترتيبون من أصول رواندية بتمردهم الشاخص في الكونغو بعد أن ظهر لهم أن التمرد الساميت جرى لمساح عشائر وقبائل أخرى، وأخذ مرض الإيدز في حصد شعب أوفندا حصداً حتى أن واحداً من كل أربعة من السكان يعانون المرض الذي تولد عنه مليون من الياسي، وهدد كايلا بشن حرب على رواندا التي بدلت التهديد بأحسن منه، وفي كل هذه الأحداث كان المبعوثون الأمريكيون يرونهم ويحيون دون قدرة على تحقيق نجاح واحد، وفي البداية فإن انصار المؤامرة التي انهارت من جلوبها خلفها مصطحة امريكية واسرائيلية في الحرب القارية الإرترية، وفي إقليم ورا، الحرب بين الطرفين بعد أن كانت وراء الوحدة بينهما تهديد الأمن العربي، وإلياً ذلك غير محلول

لحرب ظهرت كنهها منحة ربيانية، لعمامة السودان المناس ولفسنا المؤامرة وبعد تجمع الوقائع التالية فإن حديث المؤامرة كالحق تماماً اعتماداً على أن أحد أن يحاسب من قال به استعدداً للتحقق مؤامرة جديدة، المعهني في الموضوع على أنه انيار المؤامرة كلها، كما تحمد عنها انصارها - وجندا الحكوة السوفاليتة التي تمتع بسلطة الجيوب حق تقرير المصير، ولم يبق إلا الخلفان حول تحديد مساحة الجنوب وهي القسسية التي أدت إلى انهيارها المفارسات . هل نسمع اعتذاراً قريباً من الذين سبكوا المؤامرة ونسجوها؟



د. عبدالمحتم سعيد

■ د. احمد حويلي



■ ميلاني جريفيث

«كاجولوه» يطارد الكتب على سور الأزيكية!

■ كتب . سيد محمود حسن

كم التقي في بحر من الصحف والمؤوضاء هذا هو حال باعة الكتب الذين أعادهم محافظ القاهرة . سيد الرحيم شحاتة بقرار شجاع إلى مكانهم القديم على سور الأزيكية وللأسف لحتل باعة البطرية الكاسيت «المزورة» البوابة الوحيدة للسور بوضع اليد ويفضل هذا الاحتلال وحده ضاعفت فرحة العائنين من مناهي «الدراسة» وجلسوا يبيعون الكتب الثائرة على إنغام موسيقي أغنيات «كاجولوه» لمحمد هنيدي التي تطارق أيضاً ذهبت في ميدان الأزيكية وعندما تسلم الباعة يؤكدون أنه لأجل سوى إقامة نقطة دائمة لبطرية المرافق أمام البوابة لأن التدويرات المؤقتة وحملات مباحث المصنفات الفنية لن تلحق وحدها في إرهاب باعة «الكاسيت»، ورغم أن الباعة قد عادوا إلى تاريخهم منذ أكثر من سبعين إلا أن مبيعات الكتب لم تسلم بعد إلى الطسوع الذي رافقها عليه ربما لأن سنوات الحنفى في جبل الدراسة «طغشت الزبون» وبالرغم من ذلك هناك ريثان لا يهرون أبداً من الكتاب ومن بين هؤلاء . د. مصطفى جودة الاستاذ بمعهد التكنولوجيا والذي من فريده فرحة مبرومة «السور» يهاب باعتباره لحد المعالم السياحية التي لابد من إزاحتها في برامج وزارتي السياحة والثقافة، ومن تلميح يؤكد محمد إبراهيم وهو أحد قدامى البائنين على السور أن «سنوات «القف» قد غيبت من طبيعة «الزبون» فقبل المعنى شهد السور رواجاً واضحاً لكتب الأدب الغربي والكتب السياسية اليسارية لكن الأمر اختلف الآن حيث يبدو الإقبال شديداً على كتب التراث والكتب التي تقصد الملمد المديته كما أن هناك من يبحثون عن كتب الحرب والعنف وهي ما لم يكن موجوداً من قبل أما محمد علفة (بائع) فيؤكد أن هذه الكتب مجرد موضعة سنتتحي كما انتهت موضعات أخرى الفاضل هو للكتاب الجديد.

.. وفيلم هنيدي يسبب أزمة في دور العرض

■ كتيبت . هايدى المغربي

تسبب فيلم مصمدي في الجامعة الأمريكية في أزمة بين دور العرض السينمائي في مصر التي تسابقت على عرض الفيلم الذي وصلت إيراداته في الأسبوع الأول إلى ٢ مليون جنيه و٧٠ ألف جنيه، ويسبب ارتفاع الإيرادات أصغر المنتج الموزع جابر خوري على عرض الفيلم في سينما شيراتون بزيادة من الأسبوع الثاني على الرغم من أن دور عرضه من سينما الدرجة الأولى لا تقبل الأفلام بعد بداية عرضها، وقد وجد بانه في حالة فضله في الحصول على حق عرض الفيلم في شيراتون، فيمضطر لمخالفة الأعراف السينمائية واستخدم اللسعة المروجية في شركته في سينما أيجون. كما اضطر خوري إلى نقل الفيلم من ساعة «أربعين ٧» إلى «أربعين ١» واللات لتلظر أن إدارة السينما اضطرت لنقل فيلم موجود ولاه في القاعة الصغيرة بعد أن فشل في منافسة الصغيعدي هنيدي، وفي ضوء هذا الإيرادات قد يحقق الفيلم رقماً فيسيما يتجاوز الأرقام التي حققتها فيليما وإسماعيلية رابع جاي، وبخيت وعديلة؟



■ محمد هنيدي



■ ارييل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلي زار منفوليا في أول زيارة لمسئول إسرائيلي لهذا البلد... لكن الزيارة لم تكن ناجحة حيث فوجئ شارون بحملة صحفية عنيفة ضد سياسة التشريد الإسرائيلية للفلسطينيين.

«الأهرام العربي» على طاولة المفاوضات الساخنة



■ بعد ٦ ساعات من المفاوضات
حمل رئيس فريق التفكيش
أوراقه غاضباً ورحل



■ تم الاتفاق بشكل نهائي على زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى القاهرة في النصف الأول من شهر مارس القادم بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك وذلك لاستكمال اتفاقيات التعاون بين البلدين والتي بدأت خلال زيارة ممثلة قام بها لروسيا العام الماضي.

مرار الساعات الحاسمة في بغداد

معركة باتلر - عزيز وراء القرار العراقي

في الذكرى الثامنة للغزو العراقي للكويت كانت العاصمة العراقية بغداد تنهيا في اليوم التالي لحدث لا يقل أهمية بالنسبة للشعب العراقي عن قرار الغزو.. ففي العاشرة من صباح الثالث من أغسطس، اجتمع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي على رأس وفد كبير ضم وزراء الدفاع والخارجية وكبار العاملين في الوزارتين مع وفد لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية برئاسة الاسترالي ريتشارد باتلر. استمر اللقاء ست ساعات، عصر فيها كل جانب الآخر، ليتم بعد ذلك عن قرار العراق بوقف التعامل مع اللجنة الدولية.. وذهب فريق باتلر إلى الأمم المتحدة ليرفع تقريره الذي يؤكد إخفاء العراق معلومات أساسية عن برنامج تسليحه.. ومنذ الساعة من مساء الثالث من أغسطس الحالي كان الشعب العراقي كله في انتظار ماسيسفر عنه الاجتماع وتقرير باتلر.. على أمل أن يحرر من قيود العقوبات وأسوار الحصار المضروبة عليه منذ ثماني سنوات.

تابع الجلسة : محمد حمدي - خالد صلاح

عزيز:

أنت تتحدث بلهجة المستعمر
ويجب أن تتحدث كموظف
نريد أي دليل على أننا نمتلك
أسلحة بيولوجية



باتلر:

لن أقول لمجلس الأمن إن العراق
لم يعد لديه أسلحة دمار شامل
أعرض على اتهام اللجنة
بعدم الأمانة.



■ عجايز بغداد في انتظار حصّة طعام قد لا تأتي

في تقديم معلومات مؤكدة حول عمليات التدمير ومواعيدها، وكان مصيرا لنا انكم اغفيتم جانبا كبيرا من هذه اللطومات ونحن لا نعرف ما إذا كانت هذه اللطوس تحمل غاز (VX) اما لا، وللأسف لقد طلبنا عشرات البيانات والوثائق لكن لم يصلنا في جولتنا الحالية سوى وثيقة واحدة من ١١ صفحة، وهذا مخيب للامال، لفساد لا تعطينا هذه الوثائق حتى ننتهي عملنا؟ وانا لا استطيع التأكيد من عملية التدمير وإنهاء التفتيش قبل تقديم الوثائق الكاملة عن عمليات التدمير وتحليل مواقع التدمير وهذا ما نعتزم عمله خلال الفترة القادمة.

وهدد بالتر من يريده قائلا:

- ١- نريد اللطومات التي طلبناها حول مواقع تدمير للصواريخ يوم ١٩ أغسطس الجاري.
- ٢- سوف يكون هناك اجتماع خبراء بين العراق واللجنة في شهر سبتمبر حول قضية الرئوس الصاروخية.
- ٣- سنواصل التفتيش للتحقق من اللطومات ولو نفذتم هذه الخطوات سنحل كل المشكلات وسنكون سعداء لو حلنا:
- ٤- بالنسبة لقضية الأسلحة الكيماوية فقد أرسلنا ٤٠ عينة لتحليلها في سويسرا، و٥٠ عينة أخرى إلى فرنسا وسوف تصل النتائج سريعا، وأنتم تعرفون أن فترة الصيف تشهد تراجعا في الأداء بشكل عام، لكننا نأمل في باقي التقارير سريعا للنتائج حولها فهذا امر مهم لأنه يتعلق بقضية غاز (VX).
- ٥- اما فيما يخص السلاح البيولوجي فيؤسفني أنه أسوأ قطاع فلم نتحقق أي من طلباتنا ولم نتأكد من أي شيء على الإطلاق

رد عزيز

طارق عزيز: لا أشعر بالمفاجأة، مما قلت قد كنت اتوقع، ورغم أننا انتقمنا منذ يونيو للناسي على التركيز على الاسئلة الرئيسية من أجل تنفيذ الفترة ٢٧ من القرار ٦٨٧ والخاصة برفع العقوبات فإن عملكم لم يكن آميدا أو سريعا على المستويات الثلاثة الصواريخ

عامر رشيد وعن يساره وزير الخارجية محمد سعيد السحاف ثم باقي الوفد الذي ضم كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والداخلية وبعد لا بأس به من علماء العراق.

وفي المقابل المكان المخصص للفريق الدولي الذي ظل خاليا لمدة ربع ساعة حين نخل ويتشارده بالتر ويأتي أعضاء الفريق، ونظم بالتر جلوسهم في أماكنهم ثم قدم ثلاثة منسوجين جديدا في اللجنة من الصين وهولندا والفروع لتبدا بعدها مباشرة الاجتماعات اللثيرة.

تقرير بالتر

بداية هادئة لاجتماع سافن بداها ويتشارده بالتر: مثل عرض ما توصلنا إليه الخبراء ابدي ملاحظتين أساسيتين الأولى أنا سعيد أن اللجنة آتت جانبا مهما من عملها، فقد انجزنا معظم الأشياء الضرورية من البرنامج الذي تعمل اللجنة وفقا له

لنقلته الثانية رغم توصلنا للنتائج إيجابية فنحن بحاجة إلى مجموعة من الوثائق التي تسامدنا على التكد من أن العراق دمر أسلحته المحظورة وهنا أشير إلى انكم لم توفرنا الوثائق التي طلبناها حتى الآن، وهو ما يحطينا انطباعا سلبيا ويصل قدرتنا على الانتهاء من عملنا وتأكيد أنه تم تدمير أسلحة الفمار الشامل.

وهناك نقطة أساسية وهي منطقة إنتاج غاز (VX) فكيف نتأكد من هذا الغان. خاصة أن بعض خبرائنا لديهم شكوك حول انكم تنتجون غاز (VX) فهل يمكن أن تقولوا لنا الحقيقة؟

ومضى بالتر نحن نسلم لتأخير إعلان إنهاء عمل اللجنة لكن الأمر بين ايديكم هذه بعض النقاط التي أرادت توضيحها واسمحوا لي بعرض التقرير الذي توصلنا إليه في نهاية هذه المرحلة

أولا في مجال الصواريخ يوجد تقدم كبير ونعتقد أن مهمة اللجنة قد تمت في هذا المجال وهو إنجاء كبير، لكن ما يدعونا للاسف أن العراق فشل

نجحت «الأهرام العربية» في اختراق الحصار الدولي وكاميرات المقتنيين الدوليين التي توصلت أنفاس العراقيين في كل مكان. واختزلت التحصينات الأمنية لتشهد هذا الاجتماع التاريخي.. وتقل واحدة من اعظم المبارزات الدبلوماسية التي استمرت ست ساعات على «جولتين: صباحا ومساء». استخدم فيها طارق عزيز مصاصب الحق ويتشارده بالتر مزاج امريكة كل ما لديهم من معلومات ومهارات.. لا تظهر في هذه الجلسات.. ولا يعرفها أحد.

الطريق إلى الجلسة

في الطريق إلى الجلسة الساخنة تبدو مظاهر الحصار واضحة لا تحتاج إلى تفسير، طوابير من النساء المحجبات في انتظار صرف جزء من حصّة الدقيق اللازم للحياة، والتي يتحطل صرفها بسبب تأخر وصول الغذاء إلى العراق والذي يمدد عدة شهور، تنه فيها المواقفات داخل مبنى الأمم للتحفة بنيويورك حيث اللقطة المخصصة للجنة اعتماد الاتفاقيات الموقعة طبقا لاتفاق النقط مقابل الغذاء. آلاف من الشباب العراقيين يتظاهرون في مكان آخر احتجاجا على تعنت اللجنة الدولية للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل فقد كان الرأي العام العراقي قبل خمسة أيام من هذا الاجتماع متاهلا لقرار جديد باستمرار العقوبات. الصحف العراقية استعرضت مسيرة لجان التفتيش وانتهت إلى نتيجة واحدة.. ما فائدة التعامل مع لجان الأمم للتحفة؟

بداية المواجهة

في العشرة صباحا ودخل القاعة المخصصة للاجتماع كان الوفد العراقي يأخذ مكانه. طارق عزيز بزيه العسكري يتوسط الجانب العراقي وعن يمينه وزير الدفاع



■ بعد محادثات واجتماعات مستمرة امتدت ١٧ عاما انتهت جامعة الدول العربية أخيراً من الصياغة النهائية لمشروع محكمة العدل العربية يوم الجمعة جميع الأعضاء. لكن المشروع مهدد بالتوقف لعدم وجود ميزانية تمويل المحكمة.

والكمياري والبيولوجي ومن وجهة نظر أي إنسان عادل أن القضية الرئيسية تكمن في سؤالين هل هناك أسلحة مدمرة أم لا.. وهل توجد استماعة أنتاج أسلحة من هذا النوع أم لا.. هذا هو المفهوم العام عند من يعرفون الحقيقة

لقد وعضتي بأن جدول الأعمال سوف يتم بإماعة وبسرعة حتى ترفعوا تقريراً إيجابياً لمجلس الأمن في أكتوبر وهو ما لم يحدث فقد اتبع فريق العمل نفس الطريقة القديمة في الإرباك والخلط بين القضايا الرئيسية والثانوية

ومضي عشرين: أتت تتحدث عن عملية تدمير الصواريخ وأنا قلت لك في اجتماعنا الأخير أن تدمير بعض الأسلحة تم عام ١٩٩١ ونحن الآن في عام ١٩٩٨، وبعد سبع سنوات تسكون أين ومتى وكيف تم تدميرها.. ما معنى طرح هذه الأسلحة الآن لأعضائنا اتتم تكتمت منها.. يا سيد باتلر معنى الأسلحة التي تسكونها هل تم تدمير في الصباح أو المساء؟ كيف تم إحضار الصواريخ لواقع التدمير؟ هذا ليس مهما وإنما المهم أنها دمرت وبإمكانك أن تضرع مجلس الأمن بأن هذه الأسلحة تم تدميرها، وأنا أعلم انكم تستخدمون هذه الأسلحة لتجميد الوثائق على حاله الراهنة.

لعبة الوثائق

وبعد لحظة صمت قال طارق عزيز: اتتم تتحدثون عن الوثائق، لقد قمنا الآلاف منها حول كل الموضوعات وبالتفصيل، ومع ذلك مازلت تتحدثون عن وثائق، أي وثائق تريد؟ عن صواريخ تم تدميرها، لقد تخلفنا من كل شيء، والآن فيكم تتحدثون في مجلس الأمن والمجتمع الدولي دائماً انكم تريدون من العراق تقديم وثائق لكلي، وهذا يمكن أن يستمر لعشرين الزمان، إنها لعبة بلا نهاية.. ما الوثائق.. وما الغرض؟

إنكم تريدون العراق وتحققون وتفتشون وتسألون لمدة ٧ سنوات ومع ذلك مازلت تريدون التحقيق ويرفع عزيز كوب شاي أمامه ويقول حتى إذا أخبرناكم بأن هذا كوب من الشاي تسألون: نعم يبدو كذلك لكننا نريد التحقق منه!

إنكم تعملون منذ سبع سنوات في العراق ومع ذلك لم تقدموا للعالم أي شيء، ومازالت تتحقق وتتأكدون، أنا أرى أن أول شيء يجب أن تفعله هو أن نذهب إلى مجلس الأمن لنقول لهم: إنه بعد سبع سنوات لم تتحقق من وجود أسلحة مخطورة بالعراق

الأمر الثاني أنتم تملكون أجهزة مراقبة في العديد من المواقع ولم تقدم هذه الكاميرات أي دليل على مخالفة قرارات مجلس الأمن واتتم تعملون ذلك والأمر واضح لا أسلحة ولا نملك القدرة على إنتاجها.

فيلم هندي

وانتقل طارق عزيز إلى قضية الأسلحة الكيماوية. انتم تقولون انكم قطعتم شوطاً ناهجاً في مجال

وزير الخارجية العراقي

تريدون التأكد من كوب الشاي الذي أشربه الآن!

لن أعطيك وثائق الحرب الإيرانية حالياً.. ولا في المستقبل أسلحة كيماوية بدون صواريخ.. فيلم هندي!

الأسلحة الكيماوية والصواريخ لكن الخلط يأتي من السيد سبيزار وهو أمريكي الجنسية وصاحب موقف غاضب يختم سياسة بلاده وهو ليس خبيراً أو على الأقل ليس أميناً ثم ما الخدعة التي تبثونها من إثارة قضية مادة (VX) إننا لو ملأنا الصواريخ بها ما الذي يمنعنا من الاعتراض لقد قلنا إننا استخدمنا مادة الأثرakis وهي أكثر خطورة من (VX) واتتم تعملون أيضاً إنه إذا كانت هناك رويس تحمل هذا الغاز فهي عنيدة الخطر بدون صواريخ، واعتقد أننا لسنا بالحقم الذي يجعلنا نمار روساً مدمرة بفاز (VX) دون أن نملك صواريخ تحمل هذه الرويس.. اصغى! إن ذلك فيلم هندي، كما قال الجنرال عامر رشيد!

حقيقة الخبراء

ويضيف عزيز: إنكم تقولون إن خبراءكم دايون للأسف لقد أحضرتكم خبراء ليس لديهم خبرة سابقة في العمل الذي يقومون به، وأخذتموهم للبحرين وأجريت لهم عملية غسيل مخ واقتنعوهم بأن العراق يكتب ويضاد بل تم تدميرهم بالذو المطلوب منهم وما طبعه عليهم

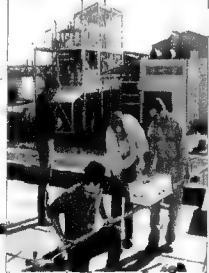
الجنرال عامر رشيد وزير الدفاع: ساعرض عليكم بعض الأسلحة السخيفة التي يسلمها لفتشون وليس لها علاقة بعملهم فهم يسألون عن أماكن شراء بعض الأسلاك الكهربائية، ومن اشتراها وعنى عاد وعلى أي طائرة ومن كان معه؟ مع أن هذه الأسلاك تباع في أي سوبر ماركت في أي دولة!

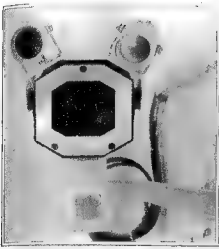
طارق عزيز: يا سيد باتلر أنا أيضاً لا أستطيع الإجابة عن سؤال تسألونه ما عدد القطع التي شوهدت في موقع تدمير الصواريخ بعد تدميرها؟ هذه ليست أسئلة فنية وإنما موقف سياسي وسوف أعرض عليكم تسجيلاً لبعض الأسلحة الجيدة عن المعلومات الفنية.

باتلر: لدى ملاحظتان على ما قاله السيد نائب رئيس الوزراء أولاً نحن نعمل بجدي ولا اعتقد أن الوقت مسمى، وثانياً نحن نطلب وثائق حقيقية حول برنامجكم الكيماوي والبيولوجي فلا تخطأوا الأمور، واعتقد أيضاً أن لديكم خطأ بين ما هو رئيسي وما هو فرعي

عزيز: للمسألة بالسبب لنا حياة شعب يعاني تحت الحصار ونحن لن نعرض عليكم مسرحية وإنما شريط فيديو يوضح كيف يقومون بعملكم.. إنك تتحدث في أغسطس ١٩٩٨ عن بعض التقدم، كان ذلك جائزاً في أغسطس ١٩٩١ أما الآن فقد وصلت إلى نهاية اللعبة وليس بدايتها لكن للأسف فإنك لمست جاهراً لإطلاق صفارة الإنذار.

ويواصل عزيز: سألطرح عليكم طلباً موضوعياً أحضروا خبرائكم وأنا أحضر خبرائنا ويتحدث بموضوعية لنصل إلى نتيجة. باتلر: الوقت قصير





■ كاميرات المراقبة التوليفية داخل كل المنشآت الحساسة



الأمريكية؟

لدى معلومات أن خبراتك تلقوا دورات مكثفة في المباحث الفيدرالية الأمريكية حول طرق الاستجواب
باتلر: هل أشركتني في هذه المعلومات؟
عزيز: لا
باتلر: لماذا؟
عزيز: لقد حدثت قبل تراكيب منصبك وإسأل نائبك

عزّين: ماذا تعني بالوقت قصير، ما وظيفتك

بالضبط، أنت أنما تشير إلى أن الوقت قصير، هل لديك عمل آخر غير اللف العراقي، هذا عمك وهذه مستوطنتك وكل من معك موظفون لإتهام هذه المهمة، ووظيفتك تحتم عليك العمل طوال الوقت لإتهام هذه المهمة.

قضية الأسلحة البيولوجية

طابق عزّين: بشكل واضح نحن لم نستخدم الأسلحة البيولوجية في أي معركة، وتم إعدامها في عام ١٩٩١ ومنذ هذا التاريخ لم تستطيعوا إثبات العكس، وحتى كل المستويات لو أن رجلاً ذهب المحكة وقال لم أعمل هذا، فهل تستطيع إرساله إلى السجن دون أن تعثر على دليل إerlandة؟ يجب أن تبحث عن الدليل لمدة شهر أو اثنين أما بعد مرور سبع سنوات دون أن تملك دليلاً وتقول إنه ليست حادثة فهذا شيء لا يمكن قبوله... أعطني أي دليل على أن العراق يملك أسلحة بيولوجية انهب لجلس الأمن والحقائق لكلا لا تغفل، وقد اعطاكم المسؤول من هذا الملف وثيقة من الدرجة الأولى كانت تقريراً رفعه إلى حسين كامل وليس إلى باتلر وهذه أم الوثائق قال فيها مدير البرنامج البيولوجي قبل الحرب بأربعة أيام إنه ليس لديه أسلحة بيولوجية ماذا تريد أكثر من ذلك؟

مفتشون من FBI

طابق عزّين: لقد كان العضو الأمريكي في الوفد يسأل أسئلة خاصة ونحن قلنا له لماذا؟ قال أريد التأكد من ذاكرة الشخص الذي يعطيني المعلومات هل هذا عمل خارج تابعين للأمم المتحدة أم أنهم يعملون في التحقيقات الفيدرالية

مواجهات الجلسة المسائية

في المسائية من مساء نفس اليوم عاد الفريقان العراقي والدولي إلى مائدة التفاوض لتبدأ جلسة أخرى أكثر إثارة استمرت ثلاث ساعات.
طابق عزّين: لنستكمل ما لم تنته منه في الصباح... انهب يا سيد باتلر إلى مجلس الأمن وقل الحقيقة وذلك بعد بحثنا أن نجلس معا ونبحث بعد ذلك كيف ومتى ومن من الصواريخ إلى لخر الأسلحة غير لهذه لفتي تسألونها، لكن لهم الآن أن يتأكد العالم أننا لا نملك أسلحة نمار شامل لأن هذا هو التقرير الوحيد الذي تستخدمه الولايات المتحدة لاستمرار العقوبات بدعوى أن العراق يهدد جيرانه... وبالنسبة لا يوجد أحد من جيراننا يعتقد ذلك عدا الكويت، قل الحقيقة، وإذا لم تفعل فهذا يعني أنك تخدم السياسة الأمريكية وتحقق أهداف الولايات المتحدة في استمرار معاناة الشعب العراقي، وهذا ليس له علاقة بقرار مجلس الأمن الذي تعمل هنا وفقاً لبنودها

باتلر: السيد نائب رئيس الوزراء لجنة التفويض على الأسلحة الخطيرة والأوسكوم، تمثل مجلس الأمن وتقبل قراته ولها حق تحديد القضايا الرئيسية والقضايا الفرعية وما الأشياء التي نحتاجها. ولحقنا لقرارات مجلس الأمن فإن على العراق الكشف عن برنامجها التسليحي، وإن تأكد اللجنة من ذلك، وحتى انكر أن قرار مجلس الأمن يطلب معرفة تفاصيل حول إنتاجكم وقدراتكم على الإنتاج المستقبلية للصواريخ والأسلحة الكيميائية والبيولوجية وبذلك فإننا لم نخرج عن قرار تم تصديقه يومسوح وسنواصل عملنا في ضوء هذا القرار

ثانياً اسجل اعتراضى على وصفكم لخبراء اللجنة بالبله وعدم الأمانة وخلق حالة من الغموض أنا أعترض على هذا الهجوم لأنه غير صميمي وللجنة لا تعمل على إيذاء الشعب العراقي كما أننا حاولنا التأكد من صحة البيانات

العراقية ولم تحصل على الوثائق والمعلومات الكافية. ويضيف باتلر: وحتى هذه اللحظة لم تتلق اللجنة الوثائق التي طلبتها من قيادة القوات الجوية العراقية وكون شاكرنا أن سلمتموها اليوم. هناك نقطة أخرى مهمة: تقولون إنه ليس لديكم أسلحة بيولوجية لكننا تأكدنا من وجودها عبر الأسلة التي تملخصون عليها، وبناء عليه اتخذنا قراراً بتصدير موقع الحكم البيولوجي.

هذا الصباح طلبتم أن أخبر مجلس الأمن بأن العراق لم يعد لديه أسلحة نمار شامل، أنا أسف أن أفل ذلك إلا بعد التوصل إليه فعلياً من خلال عملنا حتى يمكن إقناع مجلس الأمن واقتراح وضع برنامج جديد للأبحاث البيولوجية قبل رفع التقرير لمجلس الأمن للإجابة عن الأسئلة الرئيسية حول القضايا التي تبحثها اللجنة ونحن أساء بعدعين كثيرين عن النهاية.

طابق عزّين: أنا أعرف ماذا طلب مجلس الأمن من العراق، ومن اللجنة ليس مجرد قضية سياسية بل إنه مرتبط بمعاناة شعب العراق وهو أمر مهم وشديد الحساسية لأنه يتعلق بحياة المواطنين. وهناك نقطة مهمة: أنت تتحدث دائماً بلهجة المستعمر تقول نحن قررنا، نحن نريد، أنت موظف في الأمم المتحدة، ويجب أن تتصرف كموظف ويطريقة أكثر لطفاً لأنك لا تمثل دولة مستعمر العراق

ماذا جرى؟

ويضيف عزّين: إننا لا نسعى لصراع مع «الانوسكوم» لكن للأسف ويهدد مسيح سنوات أجدني مضطراً للقول بانكم خاضعون لتأثيرات الولايات المتحدة وبريطانيا، أما عن وثائق القوات الجوية التي طلبتها فلن أعطيها لك الآن أو حتى في المستقبل لأن مهمة «الانوسكوم» في العراق تحت عنوان العراق والكويت وليس العراق وإيران، وتاريخ هذه الوثائق يتعلق بالحرب العراقية الإيرانية وهي خارج نطاق عملكم.

سيد باتلر أنا لا أقبل نظريتك بأن تخلصوا أي شيء تريدونه، وفي أي وقت تريدونه، هذا خطأ واضح، وتتصاعد جو الجلسة حين قال عزّين: للأسف ما حدث خلق أزمة، أنت خلقت أزمة بإرسال مكوت وإبتر لتفتيش أحد المواقع الراسية وهو ما لم يحدث منذ عام ١٩٩١، ويهدد أن أغلقنا ملف الصواريخ



■ مصادر سودانية كشفت للاهرام العربي عن أن الزيارة التي بدأها للقاهرة الأسبوع الماضي الدكتور جون جارانج استهدفت بحث مشروع مصالحة شاملة بين الفصائل السودانية المعارضة والحكومة وتوقعت المصادر أن تعلن تفاصيل الاتفاق إذا تم التوصل إليه خلال أيام

إحياء اختيار حرب التحرير

من واجب الصحافة العربية أن تضغط على الحكام العرب لكي يفعلوا شيئاً محدداً ومؤثراً في مواجهة إسرائيل ويتبنوا، غير أن هذا الضغط لن يكون مفيداً إلا إذا أنطلق من قراءة دقيقة للواقع، ومن أفكار واضحة حول ما يجب عمله بالضبط الآن وغداً، وفي المستقبل القريب والبعيد.

والواقع أن ذلك ليس هو ما يحدث، فالصحافة العربية لا تقدم سوى الخطاب الساخر والتعريض من ناحية وخطاب الشعارات والمطالبات من ناحية ثانية، ويصنق ذلك لا على القاتلين العرب فحسب، بل على القاتلين بالسلام كاستراتيجية بدورهم أيضاً

والقاتلون بالعرب لا يطرحونها كاختيار جاد الآن، أو بالغد القريب، وإنما ما يقولونه هو نداء لاستمرار المقاومة، أما الحرب التحريرية فإنها تترك لأجيال تالية، وهو ما يعنى أن يعيش العرب بأجسادهم الحالية والمقبلية في حالة لا سلام ولاسلام وهي حالة تترك حتى اليوم المصاعلة.

أما القاتلون بالسلام، فليس لديهم ضمان لأي شيء، وليست لديهم أدنى إجابة واضحة على مشكلة ماذا لو لم تستجب إسرائيل للسلام، وهو ما يحدث فعلاً، وبماذا لو استمر التوسع الإسرائيلي، وبماذا لو استمرت التقاليد العدوانية للصهيونية التي تحتل العرب وتزدهر بكل سبيل الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضدهم، من قتل ومن بعد أن للتجربة الصهيونية هي أن يصيح السلام لاستسلاماً، على المستوى الاستراتيجي، بعد الذي ضياع، لا يجب استبعاد أي اختيار، بما في ذلك اختيار الحرب التحريرية، كما لا يجب أن نستبعد اختيار السلام إن ثبت أنه ممكن في قاعدة التكامل والمصالحة التاريخية، وأنه يفتح الباب للتغيير عميق في طبيعة الدولة الإسرائيلية من دولة عصرية إلى دولة لكل مواطنها، عرب يهود، ومن دولة عدوانية، توسعية، استعمارية، احتلالية إلى غير ذلك.

والأرجح في موازين الاحتمالات والخطأ، هو أن إسرائيل لن تتخبر، وإن تعددت طبيعتها بصورة ملموسة، إلا إذا لقيت هزيمة عسكرية مؤثرة غير أن الأرجح أيضاً، هو أن تدخل أسلحة السمار لشلل كجزء لا يتجزأ من موازين الصراع، فإنه لن يكون ثمة حل عسكري نهائي للصراع، وأنه في نهاية المطاف يجب أن يحل سلمياً، لكن على قاعدة موازين عسكرية مختلفة.

إذاً اتفقتنا على هذه المعاني، نستطيع أن نضع أيدنا على معطيات إدارة هذا الصراع، ونسلك بزم البداية، وما يمكن قوله هو أن ثمة جوانب أساسية وضرورية لتخصير ساحة الصراع لإدارة استراتيجية عربية سليمة وباقية.

أبرز هذه الجوانب، هو أن من لا يحسن إدارة الحرب في صراع ممتد يمكن من إدارة ناجحة لاختيار السلام، وفي المقابل، فإن الحل النهائي في مثل هذا النوع من الصراع لن يكون عسكرياً، لكن الاستعداد لخوض معارك عسكرية مؤثرة، حتى وإن لم تكن نهائية، هو أمر ضروري للوصول إلى سلام حقيقي ومكثافي.

ويترتب على الفكرتين أن أفضل إدارة ممكنة للصراع هي تلك التي تحفز يوماً لسيناريوهات الحرب الباردة، دون أن تتحول في عرض سلام عام، ولذا لتصور واضح يحقق التكامل ومصالحة تاريخية، وآلة فتح الباب لتحل من معادلة الصراع العدواني إلى معادلة للتفاوض والتفاهة والصداقة.

وتتطلب هذه الدينامي الأساسية من ثلاثة "افتراضات"، يجب أن تتحمل من خلال الإرادة السياسية والجمعية إلى واقع.

الافتراض الأول: هو أن تحقيق انتصار عسكري عربي في حرب كبيرة ومؤثرة، حتى لو لم تكن نهائية، هو أمر ممكن حالياً.

الافتراض الثاني: هو أن هذا الانتصار ممكن حتى لو لم يكن لدى العرب حليف استراتيجي موافق ما يتمتع به الخصم الإسرائيلي من تحالف مع الولايات المتحدة، وذلك على طريق بينهما ومشروط محدداً وممكنة.

والافتراض الثالث والأخير هو أن ثمة بديلاً ممكناً، هو تحالف عربي واسع غير قابل للاعتراض، ويقوم على ثمة شبه مطقة، إن لم تكن مطقة يتيسر تحجيدها حول اختيار خوض حرب قابلة للكسب.

ويكفي تماماً أن يتم تأسيس هذا التحالف بين ثلاث أو أربع دول عربية فقط، وهي مصر والسعودية وسوريا، وربما العراق أو ليبيا.

هذه الافتراضات جميعاً ليس لها مقام في المعطيات الباشرة والرائحة للواقع العربي والدولي، لكن هذه المعطيات يمكن أن تتجمع بأشهر مما نتصور، لو عملنا جلياً للتوصل إليها، في غضون فترة قد تتراوح بين ثلاثة وسبعة أعوام.

والف الكيمياء نهائياً لكنه خلقت الأزمة وطورتها وضخمت كل شيء، وحولت القضية إلى مظاهرة عدائية ثم ثبت للعالم كذب كل ما قيل.

سيد باتلر الآن أطلب منك مرة أخرى أن تعجب وتخبر مجلس الأمن بأن مهمتنا انتهت بلطفاً للفصل الثاني من قرار مجلس الأمن 2427 لكنت تقول أنا لا أملك الليل.. وإذا كنت لا تملك قول الحقيقة الآن في لائق في ذلك ستقولها في أكتوبر.

لقد اتفقتنا على برنامج محدد بما نقوله الآن يعني أنك لا تفي بوعدها، وإذا كنت لا تملك القدرة على قول الحقيقة لجلس الأمن فاستمع إلى بلان أقول إن عملنا هذا ليس له فائدة وأنا أن أستطيع الارتباط معك مستقبلاً في أي برنامج آخر.

باتلر: ماذا تعني بعدم استكمال عملنا هل تصعد مسافة نزع الأسلحة.. أم عمليات الرافعة لم الانعشع ما؟ عزيز: أنت خوضت برنامجاً جديداً واجتماعات جديدة، وأنا لست مستعداً لخوض جولات جديدة، وسأستشير القيادة العربية بما حدث ومشارك للقرار للقيادة والشعب العراقي.. ولا يمكن أن نستمر العقوبات ونحن ننفذ قرارات مجلس الأمن ويجب أن ينتهي ذلك.

باتلر: قلت لي إذا كنت أنا غير مستعد لقول الحقيقة لجلس الأمن فلن يكون هناك تعاون بين العراق ومجلس الأمن.. استعدي جديداً أنا لا أستطيع إخبار مجلس الأمن بما سمعت الحقيقة ليس لدى أدلة عليها. عزيز: وهل لديك أدلة مكسبة؟

باتلر: دعني أكمل.. ولدينا التأكيد من إسرائيل وليس تأكيد حالة أنت تريدونها.

عزيز: لقد فسرنا كل شيء في هذا الاجتماع والاجتماعات السابقة وأجبنا عن استمكتك ولت إننا لا نعرف بالضبط ماذا تريدون؟

باتلر: أنت تعارض عمل البرنامج وفق ما اقترحه وتساوي أن أقول حقيقتك.

عزيز: لدينا حقيقتي بل الحقيقة، إن مهمك قول الحقيقة بل لديك دليل، على عكس ما أقوله.

باتلر: هذه ليست مهمتنا.

عزيز: من المفترض أنك جدير في نزع التسليح عليك الوصول إلى نتيجة، وإسليم الحقائق التي تمكنت من الخداع إلى مجلس الأمن وتقول إن العراق لا يملك هذه الأسلحة.

باتلر: بل نهى الاجتماع الآن؟ عزيز: هل لديك جديد تقوله؟

باتلر: لا.. بل نجمع غداً؟ عزيز: إذا كان لديك جديد تقوله، أما إذا لم تخبر موقفك فلن يكون الاجتماع جيداً؟

وانتهت الجلسة التاريخية التي وضعتها كاملة أمام القرار دون تدخل منا.. ويبقى السؤال إلى متى يظل الحصار مفروضاً على العراق؟ ■

بقلم: د. محمد السيد سعيد



■ يوسف السمير



وزير الإعلام الكويتي:

لا علاقة لوجودي في مصر بالفضائية العراقية

الحوار مع وزير الإعلام الكويتي يوسف السمير أشبه بمن يضع يده في عيش الدبابير، فهو صفيق سابق، وصل إلى منصب نائب رئيس تحرير، ثم مدير لوكالة الأنباء الكويتية،

التي تركها إلى مقعد الوزارة، وحين تحاور صحفياً، لا تتوقع أن تأتي الإجابات على طبق من فضة، فهو بين عقلية الصحفي والسياسي يقول ما يريد، ويحيد عن المروعة، ومع ذلك جاءت الإجابات في هذا الحوار أشبه بطلقات المدفعية الثقيلة، وأصابته أهدافها على الساحتين الكويتية والعربية، خاصة عندما تطرق الحديث لقضية الصحافة الكويتية الساخنة جداً هذه الأيام.

لكن جوستكم التي بدأت بدول الخليج وتتمثل مصر وسوريا ولبنان.. من المؤكد أن لها أهدافاً سياسية غير الإعلامية؟ طبعاً.. فمصر وسوريا ودول الخليج هي دول إعلان دمشق، وهي منظمة مهمة للكويت، بإعلان دمشق قضية ارتباطت بطرف سياسي تاريخي محدد، وتطورت إلى مفهوم سياسي جديد، وأنا كمصفي استوعبت هذا جيداً، واعتقد أن إعلان دمشق يتحرك في مساره الطبيعي الصحيح، لذلك فإن تحركاً مع دول الخليج وسوريا تحرك في إطاره السياسي الطبيعي.

النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد، قال إن الكويت لا تمنع في حضور العراق لاية قمة عربية.. لكن رغم هذه التصريحات الإيجابية، إنزال الشارع العربي مقتنعاً بأن الكويت هي العقبة الوحيدة أمام إصلاح ما يعانيه العرب منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن.

هذا الكلام يراى به الاستهلاك الإعلامي والسياسي فقط، فالكويت أكثر الدول دعماً للقضايا والقضايا القومية العربية، ونحن نعتبر عودة الصف العربي إلى سابق عهده مستحيلة عربية شاملة وأبسط مسئولية كويتية، والمشكلة أننا نطالب الكويت بأن تتحمل دوراً سياسياً أكبر من طاقتها، نحن دول صغيرة الساحة، عدد سكانها ومواردها محدودة، دولة كويت لا مساحتها ١٥ ألف كيلومتر مربع، وسيناء، تعادل سبعة أضعاف مساحة الكويت، فهل دولة بهذا الحجم تتحمل مسئولية جمع الضمل العربي وحدها؟

ومن يتحمل تبعات ما نحن فيه الآن؟ النظام اليهودي في بغداد هو الذي يتحمل تبعات غزوه للكويت، وأنا أعتقد أن جمع الصف العربي مرتبطاً في الشارع بأوضاع الكويت، لها مسارها، ونقطة الارتكاز الأساسية لها مسارها الخاصة في الولايات المتحدة وبنيتانها والقضايا الفلسطينية، والمفاوضات، دور مصر، والوقف السوري، هذه الدول لها حضور سياسي، وهي معنية مباشرة بما يحدث، وهي دول فاعلة، أما العربية يتطرق بالعراق ويدها في دعم التضامنين العرب، فانا أتمنى أن يكون هذا الكلام صحيحاً.. لكن من التجربة أعتقد أن مشكلة الوطن العربي سببها النظام العراقي. ■

وكيف يمكن تحقيق هذه المعادلة الصعبة؟ سنصل إليها بالاتفاق بين قطاعات النشر للخطبة من جمعية الصحفيين، وهي القطاع الأعلى الذي يشمل الصحفيين والمؤسسات الصحفية، حتى نستطيع الوصول إلى صيغة متطورة للتعامل مع قضايا النشر والمطبوعات، ويجب أن يتسع القانون ليشمل جميع وسائل النشر والإعلام.

ما زلنا في حالة الصحافة الكويتية، فهي لها خصوصية أن كل صحيفة توصف بأنها حكومية ومعارضة في الوقت نفسه، فهل هذا تابع من أن صحافتكم تسبق كثيراً المجتمع، لذلك لا يرضى عنها المجتمع أحياناً؟

صاحبتنا جزء من المجتمع، ونظامنا الصحفي له جذوره الاجتماعية، وصف الكويت تعكس التوجه السياسي والاقتصادي لأصحاب الصحف، لذلك فهي تعكس الظواهر الكويتية بصق، رغم التماهي والتشدد في الطرح أحياناً.

زيارتكم إلى مصر حملت شعاراً دمج العلاقات الإعلامية بين البلدين.. لكنها توافقت مع تقارب مصري عراقي، خاصة من الناحية الإعلامية، حيث توثق القناة الفضائية العراقية إرسالها عبر القمر الصناعي المصري، فهل للزيارة علاقة بفتح التطورات؟

علقتنا الإعلامية مع مصر تاريخية، واعتدنا في بنائنا الإعلامي على المورد البشري والخبرة المصرية، لذلك فإن توجهنا الآن إلى مصر طبيعي لعدم العلاقات والاستفادة من التجربة الإعلامية المتطورة في مصر، وهذا جزء من الزيارة.. أما الجزء الثاني فإن موعد الزيارة يتصادف مع الذكرى لثاني الغزو العراقي، لذلك فإنها تعني تأكيد وتذكير بدور مصر وموقفها تجاه الاحتلال العراقي للكويت.

الصحافة الكويتية متهمه بأنها تشعل الموقف الداخلي وتصل به إلى حشد الزعامات.. كيف تقومون الصحافة الكويتية في ضوء الأحداث السياسية الأخيرة التي شهدها الكويت؟

الصحافة الكويتية ظاهرة إيجابية مرت بثلاث مراحل: الأولى فترة التأسيس، والبيدات حتى الغزو، وهي مرحلة البناء، والحريات وبعدت عن الموقف القوي والعربي بشكل بناء، أما المرحلة الوسطى فكانت مرحلة الاستهلاك، وهي فترة سوءاء صدرت فيها بعض الصحف خارج الوطن، أما المرحلة الثالثة والأخيرة فهي مرحلة تداعيات الغزو، والحدة في طرح وجهات النظر على المستويين الداخلي والخارجي، لكنها في الجمل صحافة موضوعية إلى أبعد الحدود.

وكيف حكتم بموضوعية الصحافة الكويتية؟

لدينا إحصاءات واستقصاءات رأى أخذت من عيانت كبيرة من كويتيين وعرب مقيمين بالكويت، اثبتت موضوعية وإيجابية طرح الصحافة الكويتية، وهناك قضايا وحملات صحفية إيجابية نجحت فيها الصحافة في حل مشكلات داخلية. هل نفهم من ذلك أنك لست مع لرائ القوي الداعي إلى تعديل قانون المطبوعات في الكويت؟

هذه قضية مختلف عليها، ومع ذلك أنا مع اللوجية، وأرى أنه من الممكن إعادة النظر في كل التشريعات التي تحكم وإعنا الإعلامي، والقضية ليست مسألة قطع وإنما قضية نشر وحقوق ملكية فالعلم يتغير والقانون الحالي أصبح لا يليح احتياجات النشر، لذا أنا مع إعادة النظر في جميع التشريعات الخاصة بالمطبوعات والنشر، وزيادة هامش الحرية وحماية مصالح الدولة، وخصوصية الأفراد، وهذه هي المعادلة التي أتحدث عنها.



واشنطن تجنى ثمار سياستها في إفريقيا

أصابع إسرائيل في انفجاري نيويورك ودار السلام

جماعات إرهابية تسكن القارة السمراء ولا أحد

قبل مرور أسبوع واحد على التهديدات التي أطلقتها جماعة الجهاد الإسلامية المتطرفة في مصر بضرب المصالح والأهداف الأمريكية، جاء حادثا تفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا في توقيت متزامن بمثابة صدمة قوية لأجهزة الأمن الأمريكية المتعددة، وطرحا أكثر من سؤال عن منفذى الحادثين، ومغزى وقوعهما داخل القارة الإفريقية، وتحديدأ في كينيا وتنزانيا اللتين ترتبطان بعلاقات وطيدة مع واشنطن.

■ تقرير - نبيل شرف الدين - هانى بدر الدين

وكبير يحتاج إلى أموال طائلة لإعداده وتنفيذه، يمثل هذه النقطة إضافة إلى أن المواد المتفجرة المستخدمة في الحادثين مواد شديدة التفجير. لم تعرف بعد - ولم تستفسرها جماعات إرهابية، إذ أنها كتنولوجيا عالية تعمد دمارا شديدا في مساحة واسعة بكمية قليلة جدا.

وعند سؤالنا للمسئول عن تشابه هذين الحادثين مع تفجير مبنى السفارة المصرية في باكستان والسفارة الأمريكية في بيروت، قال المسؤول: رغم أن الحوادث الأربعة استهدفت سفارات، فإنها تختلف من حيث الشكل والمضمون.

ففي حادثي تفجير سفارتي مصر بباكستان وأمريكا ببيروت تم استخدام كمية كبيرة من التفجيرات التقليدية وضعت في سيارة قادمة شخص واقترح بها مبنى السفارة، لكن في حادثي كينيا وتنزانيا وضعت كمية صغيرة من مادة شديدة الانفجار، وتم تفجيرها بموت خارج مبنى السفارة.

كما أن عمليتي إسلام آباد وبيروت وقعتا في مكانين يتوافر فيهما العنصر البشري اللازم لتنفيذهما، أي تمنا على ملعب للفتن، حيث كانت الجماعات الإرهابية المصرية تتخذ من

الإدارة الأمريكية من ناحية لم تتسارع في اتهام عناصر إسلامية بتنفيذ الحادثين، رغم المعلومات التي أذاعتها نيويورك فور وقوعهما عن تورط عربي في تفجير السفارة الأمريكية في كينيا، وهو ما يشير إلى أن واشنطن قررت التحقق قبل إلقاء الاتهامات كما حدث مع حادث تفجير المبنى الفيدرالي بولاية أوكلاهوما، حين حملت واشنطن تهمة تحميت لجماعات إسلامية متطرفة، ثم ثبت بعد ذلك أن وراء العملية أحد الأمريكين.

ويؤيد التعمول الأمريكي للإعلان - عن ملابس التفجيريين - بنا مباشرة إلى السؤال الأول الذي تحاول CIA و FBI الإجابة عنه، وهو تحديد دوافع الحادثين - والمشتبه في تورطهم فيها.

الإجابة الأولى جاءت على لسان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي الذي أكد أن ما حدث ليس من تدبير هواة، إنما هم محترفون أحسنوا التنفيذ.

ما قاله مسئول الأمن القومي الأمريكي يتفق مع وجهة نظر مسئول أمن مصري كبير قال لـ «الأمم العربية» إن التفجيريين لا يمكن أن ننفذها جماعات إرهابية محضة، لأنه عمل منظم

الحدود الباكستانية - الأفغانية مقرا لها، أما المقاومة اللبنانية فهي موجودة في بلدنا بشكل طبيعي.. لكن حتى الآن لم يثبت وجود معارضة عنيفة ومسلحة، أو حتى إرهابية معادية للولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وفي ضوء هذا التحليل الأمني الراعى يبقى السؤال: من وراء الحادثين.. وما الجهة ذات التنظيم العالي القادرة على تنفيذ العمليتين في وقت متزامن في بلدين مختلفين؟

رغم التحالف الاستراتيجي والملائم بين واشنطن وقل أيبه فإنه لا يمكن إغفال الدافع الإسرائيلي في الحادثين، وللخبايا الإسرائيلية موجبة في منطقة القرن الإفريقي والبحيرات الإفريقية بقرق، وهي توجد بشكل رسمي وعلمي في أكثر من دولة، منها كينيا وأوغندا وروبندي ورواندا وإريتريا وإثيوبيا، وتتبع بحرية تحرك عالية، إضافة إلى وجود خبراء عسكريين لها في تلك الدول.

■ الولايات المتحدة الأمريكية وعدت السلطة الفلسطينية بإيفاء مارتن شتيك، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، إلى منطقة الشرق الأوسط في محاولة لإقناع عملية السلام وكبدل عن نفيس روس المنسحق الأمريكي الذي طلب الفلسطينيون استبداله.



محترفون خططوا ونفذوا بتكنولوجيا جديدة

تتزانيا، وعلى رأسها حزب جبهة الاتحاد الذي الإسلامي والذي يتزعمه صيف شريف حمادي، وتتهم السلطات التتانية حمادي بالتعاون مع إيران حيث يتضمن برنامجهم السياسي نوايات بمواجهة الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ويعتبر أن انضمام تتزانيا لنظام المؤتمر الإسلامي بموافقة الحكومة في تتزانيا مخدعة كبيرة، لامتصاص المشاعر الإسلامية الجارفة التي لن تهدأ إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية.

ولم تكن كينيا بعيدة عن تأثيرات الجماعات للتشديد، خاصة مع تصاعد نشاط خالد بلالة - زعيم الحزب الإسلامي في كينيا - وقد أثار بلالة مواجهات عديدة مع الحكومة الكينية بعد عودته من مفاه الإيجباري في ألمانيا وبدا في مواجهته مع الحكومة وصفتها الصحف الغربية بأنها تشبه مواجهة الشيعي لشاه إيران إبان الثورة الإيرانية.

وقد نفط حزب بلالة في المناطق ذات الأغلبية المسلمة في المناطق الشرقية والتي تعاني ضعف الخدمات الأساسية اللازمة للحياة من صحة وتعليم وتعتقد حكومة كينيا أن حزب بلالة يتلقى دعماً من الحكومة السودانية، وأن الجبهة القومية الإسلامية تذهب دوراً أساسياً في رعاية الحركات المعادية في كينيا وأوغندا وزائير وأرتريا.

ويصغر الحزب الذي تصدوره حمادي عدداً من النشرات الإعلامية غير المنتظمة التي تتضمن هجوماً على الحكومات في البلدان الإسلامية لا تنطبق الشريعة وصفة خاصة في البلدان العربية الإسلامية، ويحرص الحزب على إظهار التأييد للجماعات المتطرفة التي تعمل في البلدان الإسلامية ويؤتبط حمادي وحزبه

توتسية مضمومة من أمريكا وإسرائيل على حساب أغلبية من الهوتو، لكن هذا التحالف الذي تشن بين دول البويرات سقط بعد الصراع بين بويرين وزائير، وبدأت المعارضة هناك تتحدث عن التدخل الأمريكي للسافر في القارة السوداء.

الإرهاب في إفريقيا

أما المعادلة الصعبة التي لم ينتبه إليها الأمريكيون فهي أن دول القارة الإفريقية تشهد منذ سنوات تنامياً كبيراً في الاتجاه الأصولي، حيث ولدت جماعات عديدة تعمل في ظل واقع قبلي وإثني قابل للانفجار في أية لحظة في كينيا وتتنزانيا والسنغال ونيجيريا والصومال وزائير وإثيوبيا.

وفي تتزانيا ورغم الانتصار الذي حققه المسلمون على أراضيها والضمم من زائير لمخلفة المؤتمر الإسلامي، رغم أنها جزء من الأراضي التتانية، فما زال الاتجاه نحو الاستقلال الكامل للإقليم هو الهدف الأساسي للجماعات الأصولية المناهضة فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تصولاً كبيراً في الخطاب السياسي لعدد من الأحزاب الإسلامية في

لكن ما مصلحة إسرائيل في حداثته وهل يمكن أن تصرب للمخاضات الإسرائيلية أهدافاً أمريكية؟ التاريخ يقول نعم، فقد سبق لإسرائيل أن خسرت باخرة التجسس الأمريكية «ليبرتي» في البحر المتوسط في عام ١٩٦٧، في أثناء العدوان الإسرائيلي في يونيو ١٩٦٧، لتعطيل شبكة التجسس الأمريكية الموجهة على الباهرة، من أجل احتلال الضفة الغربية والقدس، رغم اعتراض الولايات المتحدة على هذه الخطوة، أما على الصعيد الإفريقي الحالي، فإن النزاع الإثنيوي - الإثريتي الأخير قد كشف عن تعارض مصالح إسرائيل وأمريكا، حيث دعمت إسرائيل إريتريا، بينما وقعت الولايات المتحدة إلى جانب إثيوبيا، وهو ما أدى إلى توتر غير معن بين البلدين.

وإضافة لاختلال المصالح فإن تنفيذ العمليتين والصفاقة بمناصر إسلامية من شأنه تحريك الرأي العام الأمريكي ضد الدول العربية والإسلامية، مما يؤدي إلى تخفيف الضغوط التي تمارسها واشنطن على إسرائيل للعودة إلى حظيرة السلام، ولتوقفت تلك العملية، خاصة أن المواطن الأمريكي الذي سقيته أجهزة الإعلام الخاصة بسيطرة اللوبي اليهودي سيسأل أياهم عن مغزى السلام مع شعب إرهابي. إسرائيل مستفيدة أيضاً من توجيه أصابع الاتهام لإيران، فهي تضغط منذ فترة، خاصة بعد إطلاق إيران لصواريخها متوسطة المدى لإشغال انتباههم في العلاقات الأمريكية - الإيرانية، ويحث واشنطن على الانضمام لعملية ثنائية تستهدف إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية التي تراها إسرائيل خطراً عليها، في ظل التعاون للنشط مع موسكو.

لا استئذاناً

في الوقت نفسه لا يمكن استثناء جماعات إرهابية إسلامية من المبادئ، خاصة في ضوء التهديدات الدائمة التي تلقاها واشنطن من تنظيمات إرهابية، وأخرها تنظيم «الجبهة»، حيث أعلنت جماعة مجهولة تسمى نفسها جيش تحرير المقدسات الإسلامية مسيراتاً عن المبادئ.

لكن الاتهام بالضرورية لا ينصب على جماعات إسلامية تنتمي إلى المنطقة العربية، حيث يمكن تسمية الحاديين إلى جماعات إسلامية إفريقية.

ويعتقد دبلوماسيون في نيويورك أن المناورات التي أجرتها واشنطن في إيرل المضي في كينيا لها علاقة بالتفجيرات، فقد أدى التحالف الأمريكي مع الأنظمة الحاكمة في تتزانيا وكينيا إلى ضرب للمعارضة في البلدين، كما أدى نفس التحالف مع أوغندا والكونغو وزائير إلى خلل التوازنات العرقية والقبلية في البلدان الثلاثة، كما هي رواندا وبوروندي، حيث تحكم أقلية

■ الأصابع الخفية وراء التفجيرات استخدمت العنصر العنصري المحلي



■ التكنولوجيا شديدة التعقيد المستخدمة في الحاديين تغير كثير من الأسئلة حول مصيرها



اتساع نطاق الصدام يصبح احتمالاً قائماً عند كل المخططات خاصة مع ازدياد حجم حركة الجهاد الإسلامي وإحتمال تحالفها مع باقي الفصائل الإرترية الأخرى.

وتعتبر قضية الأصولية الإسلامية في نيجيريا من أكثر القضايا الساخنة إصاحاً منذ انضمام الدولة الإرتيرية إلى منظمة المؤتمر الإسلامي في عهد «شاجاري» فعلى حين يصر الأصوليون المسلمون في الشمال على ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية واعتبار نيجيريا دولة إسلامية فإن بعض المسيحيين يرفضون ذلك ويصرّون على التمسك بعلمانية الدولة على نحو ما نص عليه دستور ١٩٧٩، وعلى ضرورة انسحاب نيجيريا من عضوية المؤتمر الإسلامي وقد أدت هذه التناقضات إلى اندلاع اضطرابات دينية عام ١٩٨٧ في مدينة «كاكو»، وتم حرق بعض الكنائس والممتلكات المسيحية مما دفع الرئيس «بابا» نجهاد إلى إنشاء المجلس الاستشاري للشؤون الدينية عام ١٩٨٧ بعضوية ١٢ مسلماً و١٢ مسيحياً لرعاية هذه التطورات.

ولكن الصلة عادت إلى الظهور مرة أخرى عام ١٩٨٨ عندما اجتمعت اللجنة الوطنية لمناقشة مشروع الدستور حيث طالب الأعضاء المسلمون مرة أخرى بتشكيل محكمة استئناف شرعية لإدراجها، ورفض الأعضاء للمسيحيين ذلك وانتهى الجدل بقصر سلطات المحاكم الشرعية على الاستئناف في الأحوال الشخصية المتعلقة بالمسلمين فقط.

من الشرق إلى الغرب

وفي السنغال أصبح ملف الجماعات الإسلامية الراديكالية من أهم التحديات التي تواجهها الحكومة بعد اتساع قاعدة أنصار الشيخ مصطفي سره زعيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية السنغالية في السنغال، وقد تسلمت هذه الجماعة منذ منتصف الثمانينيات وكانت تعمل في البداية على طوعية جماعات التبليغ والدعوة لنشر الدين الإسلامي.

ومسرعان ما بدأت هذه الجماعة في التحول عن النهج السلمي للمغال إلى الماطلة بالجهاد المسلح واول الأهداف التي حدتها هذه الجماعة هي المجموعة التبشيرية القريبة المنتشرة في السنغال.

وبخلاف هذه الجماعة في دائرة المواجهة مع الحكومة السنغالية بعد قيام السلطات باعتقال زعيمها مصطفي سره في أعقاب عودته من أحد المؤتمرات الشعبية الإسلامية في السنغال، اتخذت الحكومة بالتعاون مع دول أجنبية التدخل الاستراتيجي السياسي في البلاد ومصدر حكم بتجسبه لدة عامين فقط ■

للمصالح لتطبيق الشريعة الإسلامية وإقامة دولة شريعة تشكل انطلاقة للدعوة الإسلامية!

جمعة الأوروبي في إثيوبيا

وفي همدان إثيوبيا لا تقتصر المشكلة على الجماعات الإسلامية في إقليم أوجادين ولكنها تمتد إلى مناطق أخرى تتجذر فيها مشكلات داخلية وزعزعات انفصالية خاصة في «الأورو» حيث تصاعدت عمليات المقاومة التي تمارسها «الجبهة الإسلامية لتحرير الأورو» وهي واحدة من أربع جهات تنتمي للأورو وتطالب بانفصال الإقليم عن إثيوبيا.. ورغم جهود الحكومة الإثيوبية في استيعاب هذه الفزعات الانفصالية عبر إعادة التقسيم الإداري طبقاً للولايات العرقية والقبلية فإن جبهة التحرير الإسلامية تعتبر أن هدفها لا يقل عن حدود الاستقلال السياسي للإقليم، ولكنه يمتد لغرض الشريعة الإسلامية، وإقامة دولة إسلامية في إثيوبيا، وتدعو الجبهة إلى إسقاط ما أسمته «الفرع القليلة» وللتمسك بالوحدة الإسلامية.

الجهاد في إريتريا

وتعتبر حركة الجهاد الإسلامي الإرتيرية أكثر الجماعات الإسلامية في القرن الإفريقي المرشحة لممارسة دور أكبر في المستقبل وتتمثل هذه الحركة حالياً أميناً دائماً لإريتريا وبعض الدول الأخرى في المنطقة..

وقد تأسست هذه الحركة في نوفمبر ١٩٨٨ ومارست نشاطاً إسلامياً تطلب عليه الصيغة الجهادية، وطرحت نفسها كمعبر عن المسلمين، وهذه الحركة تستمد عناصرها من عدة تنظيمات أهمها للتنظيمات الإسلامية والملاوية في السودان وقد انطلق نشاطها من منطقة «كسلا» بشرق السودان. وتتضاعف خطورة الحركة الإرترية حيث ينقسم شعب إريتريا إلى مسلمين ومسيحيين وأقلية وثنية، وفي حال استمرار سيطرة الجبهة الحاكمة ذات الأغلبية المسيحية فإن

بملاقات تنظيمية ببعض الجماعات الإسلامية في كينيا والتي تنتشر في المناطق الساحلية وترجعها شيخ يدعى «الشيخ عاب».. وكان هذا الشيخ زعيماً لأحد الطرق الصوفية في كينيا والتي - رغم أنها لا تنتمي فعلياً إلى الشيعية - ترتبط بملاقات مع إيران بصورة موسعة وتتلقى منها الدعم المالي لبناء المساجد والمفتاح المدارس الإسلامية.

وقد أدى الدور السياسي الذي بدأت هذه الجماعات في ممارسته بصورة موسعة على أرضي كينيا وتنزانيا إلى قيام الحكومتين بإجراء مفاوضات واسعة لصياغة استراتيجية تسويق أمنى لمواجهة هذه الجماعات.

أما في الصومال فقد برز أخيراً الاتحاد الإسلامي الصومالي على الساحة السياسية الصومالية. وكان نشأته سريعاً حتى عام ١٩٩٠، وتتمركز قوته في مدينة «داسي قري» في إقليم سواحل في الشمال الشرقي وبلدة «جلاسوا» في إقليم «فوق» جنوب غرب الصومال.

ويؤكد الاتحاد الصومالي من نتائج بين الجماعة الإسلامية التي كانت تتركز في الجنوب ويرأسها الشيخ «محمود عيسى» ووحدة الشباب الإسلامي، التي كان يرأسها الشيخ علي ورسما وهي جماعات طرح برامج سياسية متشددة، وتطلق أحكام التكفير على الحكومات التي لا تطبق «الشريعة الإسلامية» وقد شاركت عناصر من هذه الجماعات في الحرب الأفغانية ضد الاتحاد الإسلامي الصومالي، وساهم الصوماليون الأفغان في دعم علاقات الاتحاد الإسلامي بعناصر الجماعات الإرتيرية في الدول العربية كما أربط الاتحاد أيضاً بملاقات واسعة مع عدد من الأثرياء العرب من موالى الجماعات الإرتيرية.

وتؤكد المصادر الصومالية أن الاتحاد الإسلامي الصومالي عرض على عدد من جماعات الأفغان العربية للمشاركة في عمليات «الجهاد الإسلامي في



■ الجامعة العربية تكتمت تفاصيل الإجتماع المعلق الذى عقد الأسبوع الماضى بالإدارة العربية للجامعة مع وفد صومالى.. «الأهرام العربى» علمت أن الإجتماع ركز على التعاون الليبى مع مايسى بجمهورية أرض الصومال وأثر ذلك على ثقليت الصومال.

تضم ٢٨ شخصا اكتشفهم الأمن المصرى

شبكة تجسس سودانية فى القاهرة

المعارضة السودانية من ناحيتها اعترفت باختراق صفوفها من قبل الحكومة وإن اختلفت درجة الاعتراف من فصائل إلى آخر لكن قوات التحالف السودانية كانت أكثر شجاعة حين اعترفت باختراق الحكومة لها فى مصر وإريتريا، وقدمت قوات التحالف التى يرأسها العميد عبد العزيز خال تقريراً لاجتماع هيئة قيادة التجمع عما حدث وأشار المسئول السياسى لها عبد العزيز نفع الله إلى طرد قوات التحالف للممثلون المالى مصمد حسن برير والذى يحمل الاسم الحركى «علام».

أكد نفع الله أن الحكومة السودانية مهتمة بمتابعة مصادر تمويل المعارضة لكنه أشار إلى أن المعلومات التى حصلت عليها عن طريق «علام» لم تكن صحيحة، حيث تم إمداده بمطويات خاطئة سبق تجهيزها وإبلاغها لعلام الذى نقلها للحكومة السودانية، ورغم رفض المسئول السياسى لقوات التحالف كشف المزيد من الأسماء فإن «الأهرام العربى» حصلت على مطويات تشير إلى تورط اثنين من ضباط قوات التحالف فى التجسس لصالح الحكومة السودانية.

الأول: نقيب شرطة مد «س» والثانى: «د» طه وغير معروفة رتبته العسكرية، وكانت الحكومة السودانية قد أعلنت عن طرده من الخدمة وعمل مستشاراً قانونياً قبل أن يفادى الضريح إلى القاهرة حيث تسلم إلى صفوف قيادة قوات التحالف حتى تم اكتشافه وإبعاده.

وفى حزب الأمة نفى حسن محمد الحسن - المسئول الإعلامى للحزب - وجود اختراقات حكومية لحزبه لكن للمعلومات التى حصلت عليها «الأهرام العربى» تشير إلى تورط «د» ب من المخابرات السودانية فى التجسس على الحزب وهو شقيق أحد كوادر حزب الأمة وترطبه علاقة نسب بليقائى رابع فى الحزب نفسه.

والوقوف نفسه أكده الحزب الاتحادي الذى أعلن فى بيان رسمى أن أعضائه فوق مستوى التبهات، لكن المعلومات التى حصلت عليها أشارت إلى تورط القيادى الاتحادي «د» ح، «ج» وتم القبض عليه قبل أن يفرج عنه بوساطة من قيادة الحزب الاتحادي.

وأشارت مصادر سودانية إلى أن أكبر اختراقات الحكومة وقعت فى أحزاب القوى السودانية، والاتحادى، والأمة باعتبارها أكبر الأحزاب جماهيرية، فى الوقت الذى لا تتملك فيه ضوابط تنظيمية عالية لصفوفها.

وأضافت المصادر: إن من بين ٢٨ شخصاً

الصراع بين الحكومة والمعارضة السودانية لم يقف عند حدود الممارك العسكرية، أو التفاوض الرسمى والسرى وإنما اتخذ شكلاً جديداً بعد أن كشفت أجهزة الأمن المصرية عن شبكة تجسس سودانية فى القاهرة، استهدفت اختراق صفوف المعارضة السودانية واغتيال قادتها. «الأهرام العربى» تنفرد بنشر تفاصيل هذه الشبكة التى ضبطت مؤخرًا وتم ترحيل أفرادها إلى خارج مصر خلال الأيام القليلة الماضية.

■ تقرير - أمانى الطويل



■ عبد العزيز خالد

■ محمد عثمان المجرى

■ الصادق المهدى

رصدت هذه الشبكة منذ بدايتها، واتخذت مواقفها منها على اعتبار أنه من غير المسموح به مباشرة أية أنشطة استخبارية على الأرض المصرية، إضافة إلى أن المعارضة السودانية الموجودة فى مصر لا تمارس أنشطة عسكرية أو إرهابية ضد الخرطوم.

وتضيف المصادر: إنه تم ضبط أسرتة فيديو مع التهمين لقادة المعارضة السودانية، إضافة إلى ضبط كميات كبيرة من الوثائق التنظيمية الخاصة باتحاد الوطنى السودانى للمعارض.

للمعلومات التى حصلت عليها «الأهرام العربى» تشير إلى أن الشبكة السودانية ضمت ٢٨ شخصاً منهم ١٨ عضواً فى مستويات قيادية بأحزاب المعارضة السودانية فى القاهرة وأسمر، وصلت الشبكة - التى جذبتها المخابرات السودانية داخل تنظيمات المعارضة - على اختراق هذه التنظيمات اختراقات محدودة وبطيئة، والوصول إلى مراكز قيادية ثم العمل على اغتيال قادة المعارضة بالخارج ثم طريق دس السم لهم فى الطعام. وتشير المصادر إلى أن أجهزة الأمن المصرية

■ ليبيا تقدمت للمرة الثالثة بطلب إلى مجلس وزراء الصحة العرب لاستئناف رحلات الإسعاف الطائي، لإتقاذ آلاف المصابين بالجماعية من جراء امتداد الحظر الدولي.



■ قوات التحالف السودانية أكثر الفصائل التي اغترقت الخراطوم

عناصره بدقة في القاهرة وإريتريا.. وأضافت المصادر: إنه سبق لقوات التحالف أن مارست ضغوطاً على عدد من المواطنين السودانيين في إريتريا تسببت في إبعاد البعض.. وأكدت المصادر أن الكشف عن الاختراق يعود إلى الأجهزة المصرية التي تابعت المشبوهين متابعة دقيقة أسفرت عن ضبطهم وإبعادهم عن مصر.

لكن مصادر قوات التحالف قالت «لأهرام العربي»: إن هذه التحركات لا تعود إلى شبكة الجاسوسية، وإنما إلى الإعلان عن مساعدات إنسانية أمريكية تبلغ ٤ ملايين دولار في المناطق المعززة بالشرق، والتي تقع تحت سيطرتنا وسيطرة الحركة الشعبية وقوات البجا التي تريد أن تستغلها في مشروعات البنية التحتية للمنطقة.

ولكن الاتحاديين يرفسون أن يكون ذلك بإشراف قوات التحالف حتى لا تحقق شعبية بين سكان هذه المناطق الذين كانوا لديهم ولايات قديمة للاتحاديين والفكرية الصوفية الختمية التابعة لها، وأضافت المصادر: إننا نسحب السجادة من تحت اقدام الاتحاديين وبذلك تقدم الحزب الاتحادي بطلب لهيئة قيادة التجمع مطالباً بإهاء الاتصال بالإدارة الأمريكية حتى يحصل التجمع على هذه الأموال ويقدم المساعدات باسمه لسكان هذه المناطق. ■

قيادة الحزب الاتحادي على الجبهة الشرقية حيث عاد قائد معسكر الاتحاديين صيد محمد الفحل إلى الخرطوم بسيارة لاندروفر حاملاً معلومات مهمة عن المعسكر الذي كان يقوده.

الكشف عن شبكة التجسس أدى إلى وقوع احتكاكات بين قوات التحالف السودانية والحزب الاتحادي حيث أكدت مصادر اتحادية لـ «الأهرام العربي» أن اعتراف التحالف بوجود اختراق لتنظيمه لا يعني ممارسته لشكائيه مزعومة، ولكنه يجتنب إلى الإيهام بامتلاكه جهاز أمن قويا يتابع

تورطوا في شبكة التجسس كان هناك عشرة غير متقنين للأحزاب السودانية ولا تتجاوز أعمارهم العشرين عاماً، وأنهم خرجوا من السودان تحت ستار الهروب من حملات التجنيد العسكري حيث اجتمعتهم أحزاب المعارضة السودانية ومارسوا أنشطة التجسس عليها.

وتشير مصادر سودانية إلى أن شبكة التجسس الأخيرة ليست الأولى من نوعها، وإن كانت الأكبر حجماً، وشملت توجهها جديداً وهو التخطيط لأغتيال قادة المعارضة، وكانت المخابرات السودانية قد جندت العام الماضي خاماً في منزل فاروق أبو عيسى - الأمين العام لاتحاد المصالحين العرب وللناطق الرسمي باسم التجمع - وسجلت أجهزة الأمن السودانية عدة أسلحة فذيرة للقاتل وهو يشتغل وقائع لابي عيسى إذاعتها وسائل الإعلام السودانية التي فشلت في تهريب القاتل إلى القاهرة.

كما قامت المخابرات السودانية قبل عدة أشهر باختراق قيادة قوات التحالف السودانية في إريتريا عن طريق نصر الدين أبو الخيرات الذي كلف باغتيال الرئيس الإثريسي أسياح افورقي إلا أنه تم اكتشافه وسارعت أسمرًا بتقديم شكوى للأمم المتحدة.

كما نهجت المخابرات السودانية في اختراق

اختراقات هائلة للمعارضة

تنتهي باغتيال قادتها باسم ا

قوات التحالف اعترفت باختراق

الخرطوم لها.. والمعارضة تبحث

نقبة صفوفها



■ وزير الخارجية الروسي بريماكوف سيقوم بجولة مهمة في منطقة الشرق الأوسط في أكتوبر القادم لبحث إعادة تنشيط الدور الروسي في عملية السلام والذي كان قد تراجع تحت وطأة ضغوط داخلية

المشير أبو غزالة: «الأهرام العربي»

الغرب لا يقبل بوجود قنبلة إسلامية!

بعد التفجيرات النووية في الهند وباكستان يحذر المشير أبو غزالة من خطورة السلاح النووي الذي يحيط بالأمّة العربية، مشيراً إلى منطقة الخليج الأكثر إغراء لانتفاع السلاح النووي نحوها. والمشير محمد عبد الطيم أبو غزالة وزير الدفاع المصري الأسبق وأحد أبرز المحللين الاستراتيجيين في العسكرية العربية، والذي ينفي بشدة ما يسمى بالقنبلة النووية الإسلامية، مؤكداً أن باكستان لن تدخل صداماً نووياً من أجل أية دولة عربية أو إسلامية بسبب التهديد الأمريكي لها في حالة قيامها بتعاون نووي مع أية دولة عربية.. ويشير إلى أن امتلاك إسرائيل للسلاح النووي، هو الذي يشجعها على اختراق قرارات مجلس الأمن وعدم الرضوخ للضغط الأمريكي من أجل السلام.

■ حوار - فؤاد سبيع

قال: بالنسبة لكندا لا يوجد ما يدعوها لأن تكون دولة نووية، ليست لديها مشاكل مع نول أخرى قد تخلق أزمات ولا يوجد تهديد لها من أية دولة مجاورة، وأمريكا تعتبرها مجزأ مكمل لها، وعليها حمايتها. وكذلك السويد، فلا يوجد تهديد لها من أي دول الجوار. أما ألمانيا فهي تمتلك كل القنابل لأن تكون قوة نووية، لكن الغرب بقيادة أمريكا يدول أوروبا الشرقية أن يسمما بذلك، نتيجة للتاريخ السيئ لألمانيا النازية. وكلا المعسكرين لا يقلل أن تكون في يد جندي ألماني قنبلة نووية.. لكن باكستان على خلافات مع الهند، وعندما تحولت الهند إلى دولة نووية، لم يكن هناك خيار أمام باكستان إلا أن تصعب - أيضاً - نووية لردع القوة النووية الهندية.

وما ينطبق على ألمانيا ينطبق على اليابان، لأن أمريكا أن تسمح لها بذلك، وما رايمك فيما يقال من أن الوند لإسرائيل هو الذي يسمح للنسباسة الإسرائيلية أن تكون أكثر عدوانية؟ قال أبو غزالة: إن إسرائيل سمعت منذ مدة طويلة كي تكون قوة نووية رغم أنها تعلم أن الولايات المتحدة تضمن أمنها وسلامتها، وتقدم لها الدعم والمعونات الاقتصادية والعسكرية، بحيث تضمن لها قدرات عسكرية متفوقة على كل الدول العربية مجتمعة أو على الأقل دول المنطقة.

كما أن الولايات المتحدة تعمل على ألا تجمع كلمة الأمة العربية، ومع ذلك سمعت إسرائيل بهمة إلى أن تحلق التسليح النووي لإيصالها بأنه رادع قوي للأمة العربية، ويحقق لإسرائيل الإمكانات لتحقيق حلم الصهيونية في إنشاء إسرائيل الكبرى على مرأح. إن إسرائيل لن تقوم على أساس ديني، بلقد تصور البعض أنه بعد قيام الدولة الإسرائيلية فإن

السلاح النووي يهدد العرب من كل اتجاه الخليج الأكثر جذبا لخطر الأسلحة النووية

استخدامها في الحرب محدود، لكن تأثيرها السياسي غير محدود.

في زيارته الأخيرة لمنطقة الخليج والسعودية، أكد رئيس وزراء باكستان أن «القنبلة النووية لا دين لها»، فما المعنى السياسي الذي يقصده نواز شريف؟ بعد تفجيرات باكستان النووية وامتلاكها لوسائل الحمل لها طائرات وصواريخ أرض - أرض، حاول البعض أن يضيع أنها قنبلة إسلامية، والطمح للولايات المتحدة الأمريكية قامت بإبلاغ الحكومة الباكستانية أنه في حالة ظهور أدلة على أي تعاون نووي باكستاني مع أية دولة عربية.. فإن الولايات المتحدة ستقوم بتوجيه ضربة مباشرة للمنشآت النووية الباكستانية، وهذا التهديد يعني أن أمريكا لن تقبل أن تتحول أية دولة عربية إلى دولة تمتلك أسلحة نووية.

هذه دول مسلمة ألمانيا واليابان وكندا والسويد لديها كل الأسباب المالية والعلمية لاستهلاك الأسلحة النووية، لكنها لم تفعل، وغولها دول فقيرة مثل الهند وباكستان.. ما أسباب ذلك في رايمك؟

هل من المحتمل قيام حرب نووية بين الهند وباكستان؟ أم أن هذه القدرة النووية مجرد سلاح سياسي في الصراع بين البلدين؟ برؤيته الاستراتيجية يقول أبو غزالة: من المبادئ الاستراتيجية المؤكدة أن الدولة لا تلجأ إلى الحل النووي إلا إذا فشلت القوى التقليدية في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

وقد تلجأ إلى الحل النووي أيضا إذا كان هناك تهديد نووي مؤكّد، فيكون الحل النووي ردا على عدوان نووي، وأوطبقا ذلك على الهند وباكستان، فلا اعتقد أن الموقف بينهما في مشكلة كشمير سيؤثر على صدام نووي، رغم رؤية بعض المحللين التي تتوقعه، لكنني أستبعد ذلك، وأنا من التأيير الروس، حيث أدى الحرب النووية بين القوتين العظميين «الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي» إلى منع الصدام، وعليه فإن التغيرات النووية الهندية والباكستانية ستقلل ورقة التهديد، لكنها لن تستخدم إلا إذا حدث خطأ جسيم في تقدير موقف ما، أو إطلاق صواريخ برأس نووي بطور الخطأ، فيكون هناك رد يتبعه رد مضاد.

هل مستحازات الولايات المتحدة ببدول صدام نووي لتدافع عن دولة صنيقة؟ حليفه؟

يأتي الرد على سؤال:.. هنري كيسنجر من ضرب أوروبا بأسلحة صواريخ نووية قصيرة المدى لم تكن لترد على الولايات المتحدة بفرض الاتحاد السوفيتي نووياً، خوفاً من الضربة المضادة، كذلك فرنسا فقد رفضت الخطأ النووي الأمريكي وأصررت على امتلاك قوة نووية خاصة بها لعدم ضمان الغطاء النووي الأمريكي.

ولقد كان الجنرال ديغول في سعيه أن تكون لفرنسا هويته النووية، رغم أنه يعلم أن احتمال



■ إسرائيل تعتمد على سلاحها النووي في اختراق قرارات مجلس الأمن

رفض جنوب إفريقيا للخيار النووي جاء إجبارياً الرادع النووي يشجع إسرائيل على اختراق قرارات مجلس الأمن

لحالم اليوم قيام دولة ما بتوجيه ضربة نووية لدولة أخرى، وقد يحدث رد فعل داخل المجتمع الدولي، لأن للأسلحة النووية آثاراً خطيرة تستمر لسنوات طويلة. لكن للحق مستطال الدول التي لا تمتلك وسيلة ردع للتهديد النووي في رعب وخوف من هذا التهديد، وهذا قد يؤثر على قراراتها.

واعتقد أن حكاه إسرائيل، خاصة المتطرفين منهم، ومن بينهم نيتنياهو، يقولون بامتلاك إسرائيل للقوة النووية فتحمكتهم من ضم الأراضي العربية وتهديد القدس والعريضة وقها شاموا، وأينما أرادوا، ويعتقدون كذلك أن التهديد النووي سيجتمع العرب من أي عمل مضاد إلى جانب أن الولايات المتحدة الأمريكية ستعمل على منع أية دولة عربية من امتلاك السلاح النووي، بل والأسلحة الكيميائية أو البيولوجية وتهديدها بإبادة إسرائيل نال على ذلك، فلقد أثرت باكستان بل أن مغومات عن تعاون باكستاني نووي مع أي طرف عربي مستجمل الولايات المتحدة توجب ضريبة دموية إلى البرنامج النووي الباكستاني، هذا في الوقت الذي لم توجه مثل هذا الإدانة لهذه، وهذا يحس بأن الولايات المتحدة تصفق لإشاعة الفتنة الإسلامية، كما أن إندونيسيا لبكستان يعني أنها لا تريد أن تكون هناك ذبقة نووية عربية توازن القوة النووية الإسرائيلية. ومع كل ذلك أؤكد أن وسائل ردع أخرى للقوة النووية الإسرائيلية. ليست أسلحة تدمير شامل - يمكنها أن تحقق لنا الدرع بتحقيق مبدأ التدمير المتبادل، وهذه الوسائل متيسرة، ويسهل إنتاجها، وهي شريعية، ولا يمكن لأحد أن يقول شيئاً فيها، هذه الوسائل هي الصواريخ - أرض - أرض متوسطة أو بعيدة المدى.

**كيف تفسرون تراجع دولة جنوب إفريقيا
عن خيارها النووي بعد أن وصلت إليه
بالعمل عام ١٩٩٠، وهي الحالة الوحيدة
والفريدة في العولم عن اختيار النووي؟**

لا تفسر ذلك إلا أن نجاح التغييرات السادة في جنوب إفريقيا، ونجاح الغالبية السوداء، في السطوة على الحكم وانتخاب مانغيلابا رئيساً للدولة. كان لابد للحكم الجديد «الأبيض» أن ينزع السلاح النووي من جنوب إفريقيا، لأنه لا يقبل أن يكون دولة إفريقية سوداء دولة نووية، وسادتهم في تحقيق ذلك الأتالية البيضاء الموجهة في جنوب إفريقيا.

إن سبب عدم العولم لم يكن تغيير اختياراتها من الدولة، لكنه كان تغييراً إجبارياً، فالتغيير من الأبيض إلى الأسود ليس مستوحاه - من القوى الغربية والشرقية على حد سواء - بقرار سلاح نووي في يده في أي الأسود.

وتوجب مغومات تقيد بأن التظلم من الأسلحة النووية لجانب إفريقيا لم يكن قبل انتهاء نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا، وتم شحن معظم هذه الأسلحة إلى الولايات المتحدة وإلى إسرائيل. ■

الصهيونية السياسية التي قامت بإنشائها ستراجيع، لكن لو لم يستمد المشروع الصهيوني محتواه الديني، لما بقي للدولة اليهودية أساس شرعي، ولذلك دفعت الصهيونية باليهودين السياسيين الديني إلى الحكم، استعانة للأساس الديني التي تعتبره أساساً شرعية لإسرائيل ومستقبلها.

وحيثما لا يكون لشرعية الدولة أساس غير سلطان الأسطورة الدينية، فإن السلام يصعب مستحيلاً، لأن الأسطورة تدعي أن تجعل خريطة إسرائيل مطابقة للقدية - إسرائيل الكبرى كما يزعمون أنها وودت في القرون.

من هنا كان التراجع الإسرائيلي عن كل ما سبق الاتفاق عليه مع الفلسطينيين رغبة في تحقيق أحد مراحل تكوين إسرائيل الكبرى، والأمر الذي لا شك فيه أن الردع النووي يشجع حكاه إسرائيل على ذلك، بل جعلهم يشربون عرش الصانين بكل قرارات مجلس الأمن ويكلم الرأي العام العالمي، ويساعدهم في ذلك الموقف الأمريكي المخزي وعدم قدرة الولايات المتحدة على الضغط على إسرائيل.

**لو افترضنا أن الدول العربية امتلكت
الغلبة النووية، هل يمكن استهدافها يوماً
في الصراع مع إسرائيل؟ وهل امتلاك
العرب لقوة العسكرية للتطورة تكنولوجيا
بما فيها الأسلحة الكيميائية والبيولوجية
يمكن أن يحقق التوازن مع إسرائيل التي
تمتلك السلاح النووي؟**

يدور جدل واسع على صفات المصنف للصربية والعربية عن حق العرب في امتلاك سلاح نووي ردع التهديد النووي للخطب بالأمم العربية، فقال البعض إن كسر الاحتكار النووي ليس كرامة كما يتصور البعض، ويؤكدون أنه سيكون وسيلة لتحقيق توازن الرعب

النووي، فتمتعت الحروب أو يتحقق السلام، ويضربون لذلك مثلاً بالهجرة الأوروبية الأمريكية طوال نصف القرن الماضي، إذ أدى التوازن النووي بين القوتين العظميين «الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي» إلى ما أطلق عليه الردع النووي للتبادل. ويؤكدون أن احتمالات الحرب بين باكستان وإيران مستفحجاً لهذا الردع النووي للتبادل، إذ إن يجوز أي منهما على الضول في حرب نووية، ومع ذلك أؤكد أن أوضاعاً أمراً مهماً: اعتمدت استراتيجية الردع النووي المتبادل على أن الطرف الذي يبدأ بتوجيه الضربة النووية الأولى لن يتمكن من منع الطرف الآخر من توجيه ضربة مضادة، وذلك بسبب بعد المسافة وزمن طيران الصواريخ عابرة القارات الطويل نسبياً، الأمر الذي سيؤدي إلى اكتشاف اقتراب هذه الصواريخ في وقت يسمح بتوجيه الضربة المضادة.

بالنسبة لهذه باكستان، اعتقد أن الأمر مختلف إلى حد ما، فالسافة بين البلدين قصيرة، إذ لها حدود مشتركة وزمن طيران أي صاروخ يعتبر قصيراً بالمقارنة بالمسافة بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية، وإن كانت وسائل الإذتر الأكبر تطورت بسرعة كبيرة تجعل من الممكن رصد الاطلاق مبكراً إلى حد كبير، فهل لدى الهند وباكستان وسائل إذار مبكر جنسية متطورة؟ وهذا يعني إمكانية توجيه الضربة المضادة قبل وصول صواريخ الضربة الأولى إلى أهدافها، مما يعني تداراً شاملاً متوازلاً.

وقد تحدث الكثيرون خلال الحرب الباردة عن احتمال إطلاق صواريخ نووي ينزع السطوا، فيؤدي إلى نشوب تبادل ضربات صاروخية نووية.

من هذا يتضح أن امتلاك السلاح النووي هو أساساً لدرع تهديد نووي - أي الردع للتبادل - وليس لاستخدامه، لأن استخدامه فيه خطورة كبيرة، وإن يقبل



■ أطفال الأكراد هم الضحايا دائما

اليوم، بل سبق وأن دعى إليها بعض المحللين السياسيين في بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا، وعلى أية حال تبقى حقيقة أن تركيا في فترة ما بعد الحرب الباردة تواجه تحديات لا يمكن حلها بالفرز من السهولة التي يتوقعه المراقبون الخارجيين.

وأصبحت المشكلة الكردية تمثل تحديا حقيقيا للأتراك في الداخل والخارج، لكن ليس هناك إجابة واضحة عما ينبغي عمله، فالدولة والمكونات المتعاقبة، قمت العديد من المقترحات لكن ليس هناك من يرغب في وضع يده في النار، فالحدود في المنطقة رسمها الاستعمار في بداية هذا القرن، صحيح يمكن أن يتم تغيير هذه الحدود، خاصة في ظل الفوضى التي يعيشها ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، لكن ستظل هناك قضية أساسية وهي كيف يمكن تشكيل مستقبل المنطقة دون زعزعة الاستقرار فيها، وحقائق التاريخ تثبت أن تركيا ظلت دائما بمنأى عن الزلزال السياسي التي حلت بمنطقة الشرق الأوسط.

أما الغرب في عمومه لا يؤيد تركيا وتخرج الولايات المتحدة من هذا الإجماع، فالأخيرة تعتبر دخول تركيا المستمر في شمال العراق مسألة مشروعة للقضاء على الإرهاب، ويرى العديد من أهل الرأي الأتراك، أنه لولا الموقف الأمريكي المساند، لكانت تركيا واحدة من البلدان المنبوذة على مستوى العالم.

والغرب كما يقول بعض الساسة الأتراك، إن الأوروبيين حينما يتبنون القضية الكردية لا يطرحون في المقابل وجهة نظر محدوبة لحل تلك المعضلة، بل يكتفون بإطلاق عبارات شديدة التعميم، وهو ما يفسر من وجهة نظر هؤلاء عدم رغبة أوروبا في وضع نهاية لتلك المشكلة، وبهذا أصحاب نظرية المؤامرة هذه إلى القول بأن أوروبا تستفيد من استمرار المشكلة، لأن ذلك يعني ببساطة استمرار النزيف التركي في هذا الصراع، وفي نفس الوقت استمرار النزاع التي تحول من انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي التحليل النهائي ترى تركيا - وربما هذا ما يفسر إصرارها على مواصلة مراقبة مناصر حزب العمال الكردستاني - إنه لا توجد دولة في العالم ترغب في إقامة دولة كردية، بما في ذلك البلدان التي توجد بها أقليات كردية سوريا، إيران، العراق، روسيا، وأوروبا تلم ذلك جهدا.

ولأن الأتراك لا يطرحون بدورهم حلا سياسيا للمشكلة الكردية، فهم كما قال حسين باجى مقلون على تحديات صعبة، وما لم يذكره باجى أن دائرة الأعداء أمام تركيا تتزايد، فالصراع مع اليونان يعود جزء منه إلى مساندة الأخيرة لمنظمة حزب العمال الكردستاني، نفس الشيء مع سوريا وروسيا، وإن كان

بشكل أقل. ■

بعد قضية مذابح الأرمن وإدانة تركيا

أوروبا تستعد

لإثارة الملف الكردي

فتح أوروبا بابا جديدا يبعد الأتراك خطوة أخرى عن تحقيق حلم الانتماء للمجموعة الأوروبية، الرياح

الأوروبية الجديدة حملت معها مواقف لا تسر أنقرة فيما يتعلق بالمشكلة الكردية.. وبين استعداد منظمة العفو الدولية لشن حملة مناهضة تثير المشكلة الكردية ويده البرلمان الأوروبي مناقشة خرق القوات التركية لقرى الأكراد، ونقل سكانها، يأتي تدخل البرلمان الأوروبي في مشكلة الأكراد تصعيدا للموقف، خاصة أن البرلمان الفرنسي أدان منذ أسابيع تركيا وحملها المسؤولية عن المذابح التي وقعت للأرمن في عام

■ أنقرة - سيد عبدالمجيد

في مجلة «بروب» إحدى إصدارات صحيفة «الديلي نيوز» التركية، كتب حسين باجى مقالا تحليليا تناول فيه المشكلة الكردية منذ بروزها بقوة على الساحة السياسية الدولية بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، وحتى دعوة سويسرا الأخيرة المجلس الأوروبي لعقد مؤتمر دولي لمناقشة هذه القضية، قال فيه إنه من المؤكد أن دعوة سويسرا «الحالية»، هذه سوف تثير دعوات مماثلة.

تركي أصبحت في الآونة الأخيرة تحتل مكانة بارزة في اهتمامات وسائل الإعلام الدولية، كواحدة من أكثر دول العالم الغربي المشغلة بالمشاكل، ويبدو أن العام الحالي مازال يحمل في شهوره الأربعة القادمة المزيد من التحديات الصعبة لانقرة وسياساتها الخارجية، ولا يبدو أن تركيا في وضع يمكنها من مواجهة هذه للصعوبات والتحديات، ولهذا الأمر أسبابه الداخلية والخارجية على السواء، وكل يوم يمر يتزايد الضغط الدولي عليها.

فمنذ منتصف الثمانينيات أصبحت القضية الكردية محور اهتمام وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية، كما أصبحت «موضة» للمفكرين والأكاديميين داخل تركيا وخارجها، وسواء أكان الغرب مظلما في نواياه تجاه هذه المسألة أم لا، فإن فكرة عقد مؤتمر دولي لمناقشة هذه المشكلة ليست وليدة

الحظ أو الاستساح.. هما الحل!

لأنها نبيع يرتوي منه الشعراء.. يتالق في الفناء باسمها المطربون.. شهدت على أحداث تاريخية مهمة.. حيزت لنفسها مساحة بارزة جغرافيا.. وكانت قادرة دائما على امتصاص الصدمات، بذات قدرتها على أن تكون درعا يحمي مصر كلها من الغزوات!

محافظ القاهرة.. أعانه الله على حزب أعداء التحايل! وتكرر الجلسات بالمصادفة ومع سبق الإصرار والترصد، وإذا بسيادة المحافظ.. المحبوب.. فارضا نفسه بسيرته الرامثة على كل مائدة حوار.. لدرجة أن ما يُمكن من إنجازاته وأسلوب عمله جعلني أشك للحظات أنها أساطير صاغها «الرجل الجمعي» للمواطنين.. ولأنني من مؤسسي معزب التفال والامل تحت التأسيس، رحت أفشش عن الدرس المستفاد من تجربة محافظتها.. عبد السلام المحبوب.. فإذا بي استخلص عدة ملاحظات:

■ أبرزها.. حاجة الشارع في مصر.. بل وعالمنا العربي إلى مسئول يتمتع بمصداقية يتكسبها من حماد إنجازاته ونتيجة عمله.. يتأكد أن المستويين الذين يهجون خلف أضواء الإعلام دين عمل وما أكثرهم.. لم يعد هذا زمناه، ولا نحن في حاجة إليهم حتى ولو تعذرنا في تقنية المطابع والأخبار والمقالات والموضوعات، أسئلة، والتي جعلت من قراءة بعض الصحف والمجلات مجرد عادة.. مخومة أحيانا.. كما أن كاميرات التلفزيون وميكروفونات الإذاعة مازالت بعيدة عن نبض الرأي العام.. ويلجئ على ذلك أننا عجزنا عن تجسيد حالة حب بين المواطن والمسئول في مدينة الإسكندرية، وتولاهما نيابة عنا الناس بوسائل الإعلام البديلة.. وأقصد بها «الكني» على الثقافي، وفي المنتديات والاشوار.. كلما تيسر!

■ ثانيها.. أن التغيير يفرز بالضرورة نماذج نجاح قادرة على بث الحيوية في جسد المجتمع، والتفاعل مع الأمل في المستقبل وإن هذا التغيير جعل من محافظ تولى المسئولية في محافظة هائلة وصغيرة كالإسماعيلية، دون أن تشعر بدور له.. محافظا تحول إلى نموذج في مدينة خضفة وهائرة كالإسكندرية.. وهذا يدفعنا إلى ضرورة الإشارة إلى قيمة وضع الرجل للناس في المكان المناسب، بعيدا عن السياق الذي قيات فيه هذه العبارة، حتى تحول إلى عنوان سخرية!

■ ثالثها.. أن رجلا كمحافظ الإسكندرية.. المحبوب.. على حد فهمي لشخصيته من خلال «حكى الناس» لا يتنظر منا كلمات إشادة، أو تهليل.. بقدر ما يحتاج إلى شرح.. تعميق تجربته في باقي محافظات مصر.. فهو رجل يؤمن بأنه ابن أمة عربية، وقادرة على صياغة مستقبلها بجهد أبنائها.. دون انتظار أو بحث عن شحاعة إمكانات أو معونات.. ونحن لعشمة في الالتزام بصخرة العوالم والرويت، لأنه نجح في نفس الظروف والمناخ، الذي فشل فيه غيره، وربما أصعب.

والتي أمت بصدد إشادة عابرة بمسئول.. أدعو نفسي وزملائي من حملة الظم إلى رصد هذه التجربة.. وهذا الرجل الذي أصبح ظاهرة.. لعل الحظ يطرق أبواب محافظات أخرى بمثاله.. أو لعل العلم ينجح في استساح مجموعة محافظين بمواصفاته!

مدينة «الإسكندرية» باسمها وموقعها الساحر، لم أزرها منذ عام تقريبا.. وكنت على موعد معها قبل أيام.. رأيتها تفصل مرموها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.. تفرص في أصاقل التفاضل.. وتظفر لتستششق أملا.. ثم تعاور الفوس لاستفراج طاقات أبنائها، ويجهد رجال أعمالها.. سمعت ضلال زياتي لها لحنا واحدا أدهع في توزيعه، وقيادة الفرقة الموسيقية التي تقامه.. مواطن مصري بدرجة محافظ.. كان اسمه عبد السلام «المحبوب».. وأصبح «المحبوب».. لقب وصفه بطول ألبان، الإسكندرية أن يناديه بهما.. لم أتصرف بمعرفته وألقائه.. لكنني عرفت عنه الكثير، والتقيته في كل قصة عمل مكتوبة بصبر الزنازة، من خلال أبناء المدينة الذين جعلوه بطهم الشعبي!

بصمات المحافظ عبد السلام «المحبوب».. سابقا.. تستطيع أن ترفعها من أي ركن أو مساحة في محافظة الإسكندرية.. بداية من انضباط المروج في الشوارع، رغم الزحام الشديد.. لدرجة أن آلة التنبية في السيارات، تحولت إلى تحفة تزين المركبات.. ونحن أبناء القاهرة وسكانها ندعو الله.. ليل نعلم.. أن يرحمنا منها ومن العابثين بها أثناء الليل، وأطراف النهار.. وسرورا بإتجاه الضمف على الشواطئ، ويشهد عليه الكورنيش بعد تجديده.. وإنتهاء بالأحياء الشعبية التي دور داخلها عجلة العمل معظم ساعات اليوم.

قال لي دمع حسن.. سابق التاكسي اللجون.. ضمن ما تحدث عن محافظ الإسكندرية.. عبد السلام المحبوب.. لقد جاءنا في الوقت المناسب تماما.. وصحيح أنه ورت تركة ثقيلة من التباطؤ في الإتجاز، والإهمال الذي خلق حالة يش وإحباط في نفوس أبناء الشر.. لكنه نجح في التفكر للأمام.. راجع أوراق المدينة وأوجاعها.. وصاغ خططا تتماح أمرارها بالجرأمة.. جعلنا جميعا نثق فيه، فاندفعنا خلفه.. ولأن دمع حسن.. لا يعرف عن أكثر من كوني «زيونا» طلبت توصيلي إلى مقصدي.. تطرق لي كلاما في الصحافة التي صمب عليها جام غضبه لأن لا ترى غير من لا يعلمون.. ولا تستعقب الحديث سوى عن الفساد والفاسدين.. لاحظ في ثورة حماسه وقضيه، أنني أمشي عكس الاتجاه الذي يفكر فيه، فسألني: هو أانت من المعارضة يا بيه؟ شمسكت مستائلا: لماذا هذا السؤال يا عم حسن؟! فاجابني: أنا الصحافة «ويروح المعارضة واحد.. بصراحة كده ما تاتشش مني» أنا واصفاتي وأنا الذي أحيى الذي اسكن في تنابج الصحافة وأخبار «ويروح المعارضة».. هكذا قالها.. لكننا لا نقف فوق.. لأنهم يعمدون عنا نحن المواطنين البسطاء.. وهي أنني الحديث أعمته مرة أخرى لسيرة المحافظ، فإذا به يلتقط الخيط والرواية، وأخذ يتفني بعبد السلام «المحبوب» للمحافظ الذي جعل نفسه نموذجيا للمسئول على مثل هذا اللعد من مقاعد المسئولية! كما فعل الدكتور عبد الرحيم شحاتة..

■ نصر القفاص

٤٤ الدكتور محمد الرميحي واحد من المتقنين المهمومين بالحالة العربية

الراهنه، ورغم الجراح الكويتية، نجح الرجل في أن يهزم القطرية الضيقة، ويفقد جراحه، ويقفز إلى رحاب العروبة الواسعة كاتباً ومحاوراً ورئيساً لتحرير مجلة «العربي»، ولأنه واحد من دعاة الاعتدال العربي واللقاء، في منتصف الطريق بين الفرقاء، فإن آراءه تثير الجدل عند البعض من غلاة التشدد، وأياً كان الأمر، فالرجل يؤمن بالحرية المنضبطة ويحق البث الإعلامي، لأن الساحة متسعة للجميع، بشرط أن يتم ذلك وفق قاعدة لا ضرر ولا ضرار، كل ما هنالك أنه يدعو إلى الكف عن رثاء العصر الذي مضى، وأن تتحلى بالشجاعة في مواجهة المستقبل، وأن نواجه أنفسنا أولاً حتى نتمكن من مواجهة المتريصين بالعرب والعروبة، ويتعجب من هذا التصلب الرافض لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، ويرى أن إسقاط الحكومة الكويتية ومجيء حكومة جديدة كان خطوة إيجابية، لأن تغيير الدماء شيء طبيعي في المجتمعات الديمقراطية، ورغم كل ذلك يظل الدكتور الرميحي واحداً من الكويتيين الذين لا يزالون ينزفون من غزو العراق لهم، وما أشد النزف لهؤلاء القوميين الذين أفنوا حياتهم يبشرون بالعروبة والقومية والوطن الواحد، لتتحطم بشراهم في أغسطس عام ٩٠

■ حاوره في الكويت - خالد مرسى



د. محمد الرميحي يرى أنه لا يوجد إعلام محايد:

إسقاط الحكومة الكويتية كان إيجابياً

وعتمة تسلمه عن القوات الأمريكية الموجودة في الخليج، يجيبك بنفس براعة ما قيل للفرز، بأن هذه القوات مستحيل رحيل النظام العراقي! ولا يملك الحاور أن يضغط عليه بالتساؤل، لأنه اكتوى أكثر من غيره بالفرز، وأصبح عاجس الأمن الكويتي هو المسيطر على القوميين قبل القطريين، ولله خبير إعلامي فإنه يبصر بصمر الإعلام الذي يستعصم حصارة القرن، القمام، لكنه يحصر من أن قناة الجزيرة ليست مستقلة، لأنها بتدويل حكومي ذات طابع تجاري، وهي ليست محايدة!

هل أنت مؤيد للراي الذي يؤكد على أن وسائل الإعلام غير حيادية؟
فإن أن نؤيد أو نناقض، ينبغي أن نشير إلى ثلاثة مستويات للإعلام، وهي الإعلام: الناقل، الذي ينقل التصريحات والبيانات المختلفة وفقاً لاتجاهات السلطة السياسية، والإعلام الراصد الذي يتابع وقائع الحدث، وإعلام الراي الذي يتخذ شكل التحليلات والتعليقات. ومن لم يفسح عن هناك ثمة علاقة بين الإعلام والاتجاهات السياسية، وهي علاقة تصارع في إطار ما تسمح به السلطة السياسية من حرية للمراسلة الإعلامية. مما يؤكد على عدم وجود إعلام محايد في أية بقعة من بقاع العالم ولقد نشروا في سلسلة عالم المعرفة، كتاباً أسماه مؤلفه الأمريكي (المتلاعبين بالفعول)، كتاباً فيه ما لا يدع مجالاً للشك بأن كل وسائل الإعلام بما فيها الإعلام الموجه للجمهور الأمريكي لنفسه. تخضع لتعدد من الضغوط سواء أكانت هذه الضغوط سياسية أو تجارية أو اقتصادية. مما يجعلها في نهاية المطاف خاضعة لأي من هذه الضغوط. وبالتالي لا يوجد إعلام محايد على الإطلاق! أما إذا أردنا أن نصل إلى إعلام متوازن، فعلينا أن نقدم الراي والراي الآخر.

وماذا عن الإعلام العربي والعربي والإعلام الخليجي. وهل لمة فرق بينهما؟
لا يمكننا وضع الإعلام العربي والخليجي في سلة واحدة. فهناك تفاوت ملحوظ في النوع وفي الدرجة وفي الهدف وفي الجمهور المستهدف. فكل دولة لها قضاياها التي تهتم بها سواء أكانت هذه القضايا محلية أو دولية. فالخصوصية هي الغالبة في التغطية الإعلامية لكل بلد، ويترن أن نجد من يهتم كثيراً ببعض القضايا ذات الخصوصية لبعض الدول الأخرى. فمثلاً لا أحد يهتم بموضوع الجزر في الخليج وهو موضوع مهم جداً بالنسبة لدولة الإمارات وموضوع آخر كالأسرى الكويتيين. وهو موضوع خاص بالكويت. إنني نرى أن لكل دولة توجهها وتصورها يختلف في التاكيد على نقاط معينة!

وهل هذا هو ما يعيب الإعلام العربي بوجه عام؟
بل هناك العديد من العيوب في إعلامنا العربي ففي ظل عالم تزداد فيه أهمية وتأثير الإعلام ووسائل الاتصال، واختزنت فيه الجغرافيا وسقطت الحدود السياسية، مازال إعلامنا العربي موجهاً لما نحن العرب. فلا نستطيع من خلاله أن نتخاطب الآخرين. كما يخاطبنا الآخرون من خلال وسائل الإعلام الدولية

القوات الأمريكية في الخليج ستصرف برحيل النظام العراقي أن الأمان يكون لإيران دور في الحفاظ على أمن الخليج بعض برامج قناة الجزيرة يقدم مناورات وضائعات وليست محايدة

ومنها قناة الـ CNN التي لها حضور مؤثر ومهم في كل أنحاء العالم ويكفي ما قاله عنها الدكتور. بطرس غالي. عندما ترك الأمم المتحدة. (زانا عندي ١٦ كرسياً في مجلس الأمن لـ ١٥ دولة وقناة CNN) ومعنى ذلك أنها كانت تشارك في وضع جدول أعمال العالم. أضف إلى ذلك ما يعانته إعلامنا من مشاكل في التمويل وخاصة في دول الشرق العربي، ومشاكل في تأمين الكوادر مثل إعلامنا في الخليج. إلخ. وبطبيعة الحال نجد من الصعوبة مكان وضع إعلامنا العربي في بورتة واحدة. لذلك أصبح من المهم علينا أن ندرس استراتيجياتنا وضائعاتنا للتعامل مع حقائق العصر.

يوجد جدل كبير حول قناة الجزيرة للقطرية هنا في الكويت. ما رايتك أنت كإعلامي؟
يجب أولاً أن نذكر بأن الفضائيات العربية نوعان. إما أن تكون حكومية ذات صبغة رسمية وإما أن تكون ذات صبغة تجارية بحثة وتثيت من الخارج. أما قناة الجزيرة فهي حكومية التمويل تجارية الطابع. ولا أعرف إن كان ذلك في مصلحتها أم ضدها. إلا بالنسبة للمشروع الكويتي وطريقة تنافله في قناة الجزيرة فقد أثار حساسية واتهامات بعدم الحيادية للعرض. ومع إيماني اللطق بأن العراق لا يفسد لورد فضية. إلا أنني أتمنى أن تسود أخلاقيات مهنية متعارف عليها حتى يمكن الركون إلى بقايا تجربة حرية الإذاعة البريطانية BBC يتكهن فيها مقدم البرنامج حيادياً. خاصة في وجود أكثر من متحاور لهم بالضرورة وجهات نظر متعارضة. وهنا يمكن التكاثر ملطرا ويحس أن قولنا بأن يتغير قائد الحوار خلافاً لتعلق موضوعي ما يقدمه مع أطراف الحوار. فإن المفترض أن يكون ذلك بشكل متساو بين الطرفين. ولا يظهر للجهة التي يعطها بأن لها وجهة نظر مسبقة في الموضوع لطرحه.

هناك من يطالب بإنشاء قناة فضائية جديدة. ما رايتك؟

ولم لا. فلما دائماً أؤمن بحرية البث وبحرية الراي والراي الآخر، ولا يمكنني أن أجبر على فكر كحد وفي نهاية الأمر هناك مشاهد يقرر. ماذا يشاهد، فالساحة مسمنة للجميع.

هذا يدعوني لسؤالك عن حرية الصحافة الإعلامية خاصة حرية الصحافة التي تعد من ألق الفضائيات التي تشغل أصحاب الفكر والراي؟

نحن دائماً وأبداً مع الحرية وضد القسوة.. فهناك فرق واضح بين حرية الصحافة، وصحافة الحرية. فإذا كان من الضروري إطلاق حرية الصحافة للقيام بما يجب أن تقوم به من رقابة وتوجيه. فينبغي أن يتم ذلك دون ضرر أو أضرار. فقبل أن نتحدث عن حرية

الصحافة يجب أن نهيب عن مجموعة تساؤلات: ما نطلق الصموح به وغير الصموح به للنشر؟ ما مستوى الحقائق في الموضوع المنشور من الإشاعات العامة التي يبثها بها المجتمع؟ ما التناقض المبرمة والشخصية التي لا يجوز الاقتراب منها؟ ما العلاقة بين النشر والنشر إظهار الحقائق للناس والنشر لوجهه الإثارة؟ فالصحافة مسئولة مسئولية كبيرة عن تشكيل الراي العام. وهذه المسئولية تتجاوز وتتراوح مع الصدقية والبساطة. ولكن يبدو أن البعض يخطأ ما لا يخطئ البعض الآخر، وبمعنى لا يفرق الصمغي بين توجهات الخاصة ووجهات. تضع البوصلة العامة في سبيل الأضرار الشخصية بينما الصحافة أهم رافع من ذلك بكثير وتحتاج إلى موازنة دقيقة وضيق يظن. لذا يجب وجود مرجعية لمراقبة أخلاقيات الصحافة، فلما مع حرية الصحافة ومع الضوابط التي تفرضها الهيئات الصحفية بنفسها أي ممارستها للبرابة الذاتية.

والآن. كيف تصف الساحة السياسية في الكويت؟
اللتيم لا بدور على الساحة الكويتية. يعرف جيداً ما آلت إليه الأزمة الأخيرة للعربية بأزمة الكتب الممنوعة. والتي أدت إلى استقالة الحكومة بعد فترة من التساؤلات والتحقيقات والاستجواب للوزير المختص داخل مجلس الأمة. وإكثارتها بطبيعة الحال حملات صحفية مع أو ضد لم تخل من القلق والنشط وتبادل الاتهامات والاشترار. مما حدا بالقيادة السياسية الكويتية بمحكمةنا وإليها



■ هناك فرق بين حرية الصحافة وصحافة الحرية

الديمقراطية أن تترك للجميع كل الفضاء السياسي لحق الممارسة الديمقراطية والتفعيل الحقيقي للآليات المستوردة التي ارتضاه المجتمع. وقد قلت يوما إن الحكم الأصعب هو الحكم الأرجم، وأصعب بعد الأزمة تلك أنه الحكم الأرجم أيضا!

قلت: وماذا استفاد المجتمع الكويتي من كل هذا؟

سوف بحسب للكثير منها علت الأصوات وبقيت الحقيقة لفترة وراء بعض المصالح السياسية الآتية المؤقتة إن الكويتيين قاترين برغم الصعوبات الماثلة على أن يضافوا على دولة شغرى حديثة وإن اضطفت الاجتهادات فيها.. فهي محدودة بإطار آليات ومؤسست يحترها الجميع، وتختلف تماما عن نماذج أخرى للدولة المتسلطة التي أرادت يوما خسف هذه التجربة الشجاعة.. فمن في نهاية الأمر بلد حر يا ديمقراطية.. أم نوازع القسام من سيستات والقوى السياسية؟

كما قلت لك نحن بلد حريات.. ويجب ألا نلتفل وننسى الفترة الزمنية التي مضتها في إطار الدولة الوطنية إلى إطار المؤسسات الديمقراطية.. التي تعد فترة قصيرة للغاية.. حيث إن التجربة الكويتية لا تتعدى الثلاثين عاما.. وهذا إلى وقت حتى تستقر الأمور.. ومن السطحا أن نهاكم نوايا الآخرين.. ولكن علينا فقط أن ننظر إلى نتائج أعمالهم.. فالعقلاء يتحاربون.. والعقلانية حتما تستود.

ويم تكرر الخلاف الدائم بين الإسلاميين والليبراليين؟

خلاف طبيعي جدا.. فكل يدعو لدعوة.. واعتقد أن هناك قطاعا عريضا يمثل المعتدلين بين الطرفين، فصحة الاعتدال سوف تفرز نفسها في النهاية.

نهبت وزارة وجاعت أخرى.. ما الفرق؟

أرى أن إسقاط الوزارة كان عملا إيجابيا في الكويت.. فتغيير النماء شيء طبيعي في المجتمعات الديمقراطية.. ولا يفوتنا أنها حدثت سلما وبكيات متفق عليها مسبقا.

بعيدا عن الساحة الداخلية.. هل مازال أمن الكويت في خطر؟

لا جدال في أن أمن الكويت يظل في خطر طالما بقي الخط العربي القائم كما هو.. فمازال يطل على ذلك ليل نهار.. ويقوم الاختلافات لتتصاره فيما يسميه بين الممارات.. ونحن ما قام به كان عملا مشروعا واعتقد أن هذا يعطينا إشارات واضحة بأن الكويت مازالت في خطر!

ألا تستطيع دول مجلس التعاون ضمان أمنها بنفسها؟

بلى تستطيع فهناك جهود حديثة تبذل لتطوير الإنسان في الطاعات الأمنية والعسكرية.. فإجراء المخابرات المشتركة يساعد على تقريب اللغة العسكرية بين أعضاء دول مجلس التعاون الخليجي.. وهناك أيضا دوليات مكثفة مع الدول الكبرى والشرق العربي.. فليس الصيف اللغوي تم إجراؤه لتدوير مصري.. سوري.. خليجي.. أمريكي.. فرنسي..

العالم ذا طبيعة واحدة
تقول دولة عظمى.. في حين أنها صغرى
أمام إسرائيل؟!

رغم أننا نعارض الدم غير المحدود لإسرائيل من قبل الحكومة الأمريكية.. إلا أن مشكلتنا نحن مع إسرائيل وجزء كبير من مأساتها ينبع أساسا من سياسات الخطأ التي نمارسها بين فترة وأخرى.. فإسرائيل تريد الخروج من جنوب لبنان ونحن نقول لها لا.. واعتقد أن رفض البحث في اقتراح الانسحاب الإسرائيلي إنما هو عودة إلى سياسات التصلب دين مبررات مقنعة وتقويوت للفرصة على لبنان في أن يستعيد أرضه وبما فيه السياسية والاقتصادية.. وهي في النهاية عالية لأزمة الزمان والمستقبل العربي على السواء.

يطرح البعض ضرورة مشاركة إيران في أمن المنطقة في ظل اعتدال خاشمي.. كيف ترى ذلك؟

اعتقد أنه قد أن الأمان ليكون لإيران دور في الصفاط على أمن الخليج ولكن بعد تسوية الملفات العالقة بين إيران والخليج فلا بد من العمل المنسق لدروس القضايا المشتركة من ثم تذليلها لمصلحة الطرفين بعيداً عن التشنجات.. وفي تقديرى هناك على الأقل (٥) ملفات ساسخة بين إيران ودول الخليج لابد من الوصول إلى فهم مشترك حولها.. فالملف الإيراني الخليجي لا يحتمل التأخير وعلى الأطراف المعنية أن تتابعه بحماس.. خاصة بعدما صدرت أخيرا نعوة الرئيس الإيراني خاشمي لتشكيل لجنة متخصصة في السياسة والاقتصاد والشؤون الفنية للبحث عن آليات مناسبة لتعزيز العلاقات الإيرانية - الخليجية وبغذه الدعوة تأكيد إغصاني للمناخ الإيراني الخليجي الجديد.. فمن مصلحةنا خليجيا.. فتح باب الحوار على مصراعيه تحت مظلة احترام المصالح المشروعة.. فالإيراني الخليجي الإيراني هو أحد أهم عناصر نزع فتيل الصراع في المنطقة.

في ظل تردى أسعار النفط.. كيف ترى مستقبل المنطقة؟

بلا شك أن منطقة الخليج دخل القرن الـ ٢١ وأمامها موجة تحديات خطيرة بدأت تروح عصرا من أين تترك كيف تستقبل مصرا آخر! فهي في تروح عصر النفط وتقف مندسفة في استقبال عصر العولمة والمراقب المنصف يرى أن التوقيع والاستقبال لم يهيا لها التهيئة الصحيحة بعد.. لذا لابد من التحول إلى التفكير الجاد حول الحقائق التي تواجهها مهما بلغت درجة حداثتها والحقائق تقول لنا إن التنمية الحقيقية مؤجلة مشتركة بين الناس والنظر على حد سواء وليست بالقطعة مؤجلة عاجلة الثروة الطبيعية التي يعرف الجميع منذ أن جمدت أنها دامية.. ولا جدال في أننا في مشافرة عصر جديد له أدبائه وشروطه التي تستوجب المشاركة والتنافس.. وفي كل الأحوال يجب أن نكف من رثاء العصر وحسنه ونأخذ نتجلى بالشجاعة في مواجهة كل نذر المستقبل! ■

رفض البحث في الانسحاب الإسرائيلي من لبنان عودة إلى التصلب!

مشارك هذا وهي يتمو بدخلنا لأنه لابد أن نعرف ماذا يمكننا أن نفعل من الآن فصاعدا لحماية أنفسنا حماية جماعية.

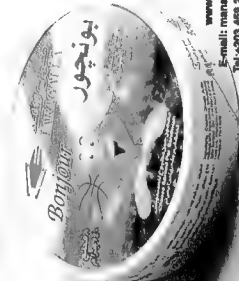
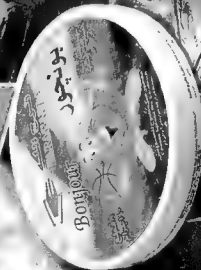
الكل يجزم بأنه لولا مصالح أمريكا في الخليج.. لما نبذلت للدفاع عنه.. فممتى ترحل القوات الأمريكية؟

لدى قناعة ثابتة.. بأن القوات الأمريكية وجدت بسبب أعمال النظام العراقي.. وهو النظام المسؤول عن تواجدها.. واعتقد أنه عندما يزول النظام ومع السلام سوف ترحل هذه القوات.

هذا لا يمنع من أن الولايات المتحدة تصوغ سياساتها في الشرق الأوسط والخليج.. وفقا لعدة مصالح؟

ينبغي التفكير بحقيقة قائمة وهي أن جميع دول الخليج قد عقدت اتفاقات أمنية بشكل أو بآخر مع بلاد عديدة منها القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.. ولم تمغذ هذه الاتفاقات حبا فيها ولكن لفرغتها الأكدية أن السمع المثلث بأغلفة كثيرة للئيل من استقرار هذه المنطقة وتطور شعوبها في قبال قوى ضلعية قد تخطى الآمال والأقوال إلى الأفعال ولا يزال قائما ومتربصا بالاستقرار في منطقنا ومصلحتنا شعوبنا.. ونحن لم نعد إليهم إن صارتنا - أفتننا - قانرين أو راغبين في أن نعرض أمتنا للخطر ويقامنا للزوال في ظل قوى إقليمية لا تضرر للشر فقط ولكن تمارسه إقليمية ليس على الجيران وحدهم ولكن على شعوبها وليس بسوحتنا أن نقف مكتوفي الأيدي.. فأمريكا موجودة لأنها دولة عظمى بعد أن أصبح

بونچور PARAGALLA



طبيعية

www.paragalla.com
 E-mail: management@paragalla.com
 Tel: +203 468 2040 Fax: +203 259 2044

رئيس هيئة تنشيط السياح توقيت المهرج

لماذا تم اختيار موسم الصيف الحالي موعداً لمهرجان السياحة على الرغم من أن السياح العرب يتدفقون على مصر بشكل تلقائي في هذه الفترة من العام؟ وكيف يمكن رد ضريبة المبيعات للسياح؟ وأسئلة أخرى عديدة صاحبت مهرجان السياحة والتسويق الأول في مصر كان من الطبيعي أن تحصلها لرئيس هيئة تنشيط السياحة السيد عادل عبد العزيز.

■ حوار - حنان البيلي



■ ممدوح البلتاجي

د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة:

اعتمدنا نظاماً

رقابياً

صارماً

المعارض وقاعة المؤتمرات على أساس ٤٠٠ جنيه للمتر المربع لمدة شهر كما خصص معرض لمنتجات جميع المصافطات لمدة ١٠ أيام من المهرجان وتقوم شركة «مصر للطيحان» بمنح تخفيضات تتراوح بين ٢٠-٤٠٪ على أسعار التذاكر في العواصم العربية إلى القاهرة وأيضاً خط مرسى، وتسعى التخفيضات من ١٢ يوليو حتى ٢٢ أغسطس، كما نضع الخطوات التفصيلية الخاصة بالمهرجان على شبكة الإنترنت للمساعدة على التسويق، وشكلنا خمس لجان مسكترية دائمة لها، والمجموعات هي مجموعة السياحة والطيران والاستقبال، والمعارض، والمحلات التجارية، والمحليات، والأمن.

كما يدير المهرجان وفق برنامج يومي محدد مسبقاً.

ما المزايا التي يحصل عليها السائح خلال المهرجان؟

هناك تخفيضات عديدة تصل إلى ٥٠٪ على أسعار الإقامة في عشرات الفنادق، و١٥٪ في المطاعم والكافيتريات المتميزة، وهناك فرص

«المهرجان إحدى الأفكار الجديدة التي نحاول تنفيذها في إطار خطتنا لإثراء وتنشيط الحركة السياحية في مصر، هكذا بدأ الدكتور ممدوح البلتاجي حواراً معنا.. وقال إن وزارة السياحة ستستمر في تنظيم المزيد من المهرجانات والمناسبات الجاذبة للحركة السياحية.

كيف إذن تم الاستعداد لمهرجان السياحة والتسويق؟

قال: لقد تم تشكيل لجنة عليا للمهرجان منذ يناير الماضي برئاسة وزارة السياحة ومشاركة وزارتي التجارة والمالية وعدد من مشي الوزراء والهيئات الأخرى المعنية كما تم تشكيل لجنة تنفيذية للمهرجان برئاسة الدكتور عبد المنعم سموني رئيس اتحاد الصناعات لتلبية الترتيبات التنفيذية والتنسيق مع المحافظات الثلاث المقرر إقامة المهرجان بها، وتم إسناد تنظيم المهرجان إلى إحدى وكالات المصاية والإعلان لأن المهرجان نفسه يتوله القطاع الخاص بشكل رئيسي، وحددت أسعار المساحات الخصصة لعرض السلع بأرض

لحات من التفاوض ظهرت من كلمات وزير السياحة

المصري الدكتور ممدوح البلتاجي وهو يتحدث عن مهرجان السياحة والتسويق.. كثير من الحماس عما يمكن لمصر أن تفعله في سوق السياحة العالمية.. وكثير من الآمال في استعادة موقع مصر المتميز على خريطة ذلك القطاع المهم برزت في حوار الدكتور البلتاجي مع «الأهرام العربي» الذي وعدنا بأن تستعيد مصر مكانتها في سوق السياحة العالمية قريباً جداً.

■ حوار - حياة حسين

ان مناسب



■ عامل عبدالعزيز

في البداية لماذا سمي بمهرجان التسوق؟

فكرة المهرجان نبعت أساساً من قطاع السياحة، ولم نقل السياحة فقط أو التسوق فقط، لأن مصر تمتلك كل المقومات لنجاح السياحة والتسوق معاً، لدينا منتجات مصرية متميزة كالآلات التي يصدر لكل دول العالم والمفروشات والسجاد وصناعة الملابس للأجاعة ولذلك فكرنا في جمع العنصرين لأن المهتمين بالسياحة والتسوق في مصر هم الأثافياء العرب، وكذلك السياح القادمين من دول أوروبا الشرقية وروسيا، وهم جميعاً يفضلون التسوق إلى مصر في الصيف، ولذلك وجدنا أن هذا التوقيت هو التوقيت المناسب لهم، ولكهم فعلاً باتون إلى مصر في هذا التوقيت؟ هذا صحيح، ولكن المهرجان سيزيد من أعدادهم وما دور هيئة تنظيم السياحة في المهرجان؟ اعتقد أن الهيئة قامت بدورها منذ أن كان المهرجان فكرة، فقد تمنا بعمل حملة دعائية شاملة في كل الدول العربية، وهناك ملاحق كاملة صيرت عن مهرجان السياحة والتسوق في الصيف العالي.

كم غرفة عمليات تم إعدادها للعمل على حل أية معوقات قد تظهر؟

عديدة تتوفر في المسابقات السياحية وعمليات المصعب على الجوائز بالمطار.

كيف يمكن حماية السائح خلال المهرجان؟

تم اعتماد نظام رقابي صارم ويتمثل في إقامة غرفة عمليات بقطاع الخدمات برئاسة مدير عام وعضوية مفتشين من الفنادق والشركات والحداد وشريعة السياحة، كما تم تكوين مجموعات متابعة ومراقبة للفنادق المشاركة في المهرجانات والطارات القاهرة والغردقة وشرم الشيخ وميناء دوبيج.

وستتكون مهام قطاع الخدمات السياحية في الرقابة والمتابعة على الفنادق والقرى السياحية، والإشراف على خطة الحجز بالفنادق وعمليات التسيك، والتأكد من التخفيضات التي تم الإعلان عنها في الفنادق والحلات السياحية، ومن الالتزام بتفديد كل الاشتراطات الصحية والنظيفة.

وقد تم تزويد غرفة العمليات المركزية للمهرجان بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بـ ٢٠ خطاً تليفونيا برقم واحد هو ١٨٩٦٠ ٤٠.

تم إعداد غرفة عمليات رئيسية في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، وغرفة في الفرقة وغرفة في مطار القاهرة الدولي، وغرفة في وزارة الداخلية وكذلك في وزارات المالية والإعلام والتأمين والتجارة الداخلية، وفي الوزارة المسؤولة عن مراقبة جودة المنتجات المعروضة في المحلات المشاركة في المهرجان والتي وضع عليها واستقره المهرجان.

كيف سيتمكن رد ضريبة المبيعات إلى السائحين؟

ضريبة المبيعات ترد دائماً للأجنبي في العام كله، أما بالنسبة للسوائل التي يقوم بالشراء خلال فترة المهرجان فلا ترد له بالضريبة، لأنها تعذب إلى خزانة الدولة التي تقوم بتقديم الخدمات للمواطنين في الأمن والملاحة والصحة والتعليم أما بالضريبة السائح فيسترد له الضريبة عندما يقوم السائح بدله الاستمارة التي أعدت خصيصاً في المحل الذي اشترى منه ثم يقدم تلك الاستمارة إلى مكتب البنك الأهلي - حيث سيتم إنشاء عدد من تلك المكاتب في جميع المطارات والمناطق - عند مغادرته ليليا، وسترد له الضريبة في الحال.

ما برنامج الأنشطة الترفيهية المصاحب للمهرجان؟

بخلاف حفل الافتتاح الذي عقد في منطقة الصوت والضوء بالهرم، هناك ١٥ حفلاً في كل من نادي شباب الجزيرة والحدائق الدولية، عروض سمعية ستستمر لمدة شهر في أرض المعارض ومركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، هذا بخلاف إقامة سباق في النيل وسيقام في الفرقة وسفاحا مهرجان للتصوير تحت الماء ومسابقة للسيد في الفرقة، وسيتم إقامة عدد من الحفلات في الفنادق الكبرى، وقد قامت وزارة المالية بإلغاء ضريبة الملاهي على تلك المحلات، وكذلك الحال بالنسبة للجزائر التي ستستمتع للفنانين عند إجراء سحب على "الطابولا"، والتي تشتمل على عدد ٥ سيارات و٢ كيلو جرام من المشروبات الخفيفة، التي تقدر قيمتها بـ ١٦٨ ألف جنيه، حيث يمكن لأي مشتر قام بشراء سلع تصل قيمتها إلى ألف جنيه الحصول على كوبون للمشاركة في السحب. ■

مصر السياحية والإنتاجية على نحو يفيد الاقتصاد بشكل عام.

كيف يرى العالم مصر الآن؟

الحقيقة أن صورة مصر في العالم إيجابية تماماً وهذا ما تؤكد المعلومات التي تنشر عنها في عدد من الصحف والمجلات العالمية إذ تؤكد معظمها الثقة في المقصد السياحي للصير خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية فقد نشرت مجلة أمريكية تصريحاً لرئيس جمعية منظمي البرامج الأمريكية حول اتخاذ عدة شركات سياحية كبرى قرار استئناف برامجها في مصر وتصريحاً آخر للسفير الأمريكي روبرت أوكل الرئيس السابق لإدارة مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة حول الإجراءات الأمنية الجديدة والتي تدعو إلى سلامة السائحين وحظهم على زيارة مصر.

ماذا تتوقع بالنسبة للتدفق السياحي خلال الفترة القادمة؟

أتوقع زيادة تسمية الإشتغال والتدفق السياحي بشكل عام ووصولها إلى المعدلات الطبيعية التي وصلنا إليها في عام ١٩٩٧ والذي وصلت السياحة المصرية فيه إلى ذروتها. ■

للتيسير على السائحين في تلقي المعلومات أو التبليغ عن الشكاوى وإيضاً تم تخصيص خطين تليفونيين لغرفة العمليات بالفردقة هما ٠٦٥٤٤٤٢٠ و٠٦٥٤٤٤٢١، وفي مطار القاهرة الجديد يمكن الاتصال بغرفة العمليات على خط ٠١٩٤١٩٥، وفي المطار القديم على خط ٤١٥٧٤٧٥.

ماذا يضيف مهرجان السياحة والتسوق لمصر؟

مصر من الدول الرئيسية في المنطقة ولديها منتج سياحي متميز وفيرة على إنتاج مجموعة كبيرة من السلع عالية الجودة بأسعار مناسبة، لذلك سيكون المهرجان مناسبة لاستثمار إمكانات

لدينا أفكار جديدة بعد مهرجان التسوق

من خلال رقم تليفون نحل مشاكل ضيوفنا



■ أيام المهرجان شهدت إقبالاً كبيراً على الملابس خاصة جلباب كرداسة

Shopping FESTIVAL

مهرجان السياحة والتسوق

القاهرة - الغردقة

CAIRO - HURGHADA

٢٠ يوليو - ٢٠ أغسطس ١٩٩٨
20 JULY - 20 AUGUST 1998

■ دوسر شعار المهرجان

في مهرجان «السياحة والتسوق» بالقاهرة:

من باع.. ومن اشترى!؟

هذا ما قاله لنا أحمد عبد الحميد - طالب بالفرة الثالثة بهندسة الطيران في جامعة القاهرة - والذي يقاوم مستولية البيع في أحد «أكشاك» المهرجان مقابل أجر ٥٠ جنيه يومياً.

وعن عمله يقول: شيق للغاية لدرجة أنني أعمل حتى الثالثة من صباح كل يوم.

وبالأسس جاسي عريس حديث الزواج يسألني عن مزايا التفضيخ على الأجهزة الكهربائية بالذات.. ولم يتردد في شراء كوبون المهرجان الخاص بجواز السفنات والمراوح وأجهزة التكييف. أما أعلى معدل مبيعات في شارع الهرم فقد سجله زميل لي بالكشك للجوار حيث اشترى منه سائح سعودي عدداً من كويونات الجواز بـ ٨٥٠ جنيه.

وترك «أكشاك» بيع كويونات السحب على الجواز للزعمد حركة البيع والشراء من داخل المحال والمطاعم المشتركة في المهرجان والتي تباع بأسعار في متناول الجميع ويرون ضريبة مبيعات. ■ غالبية المتاجد - سائحة سعودية ٣٥ عاماً - والتي لم تكت طبعاً لشراء أحلام الفون والرفاهية فهي في كل صيف تزور القاهرة وتتسوق من أكبر محلاتها ومع ذلك تقول: نهاية المهرجان ضعيفة، لذلك فانا أجعل الكثير من المزايا والتخفيضات التي يطرحها المهرجان، هذا إذا كانت هناك تخفيضات حقيقية بالفعل وليست مجرد دعاية وإعلان.

فالبضاعة المصرية لم تعد رخيصة أو مغرية للشراء. ■ على الخط الساخن «١٩٦٠» ٤٠٠٠ ترد شرفة

العمليات الخصخصة لخدمة جمهور المهرجان.

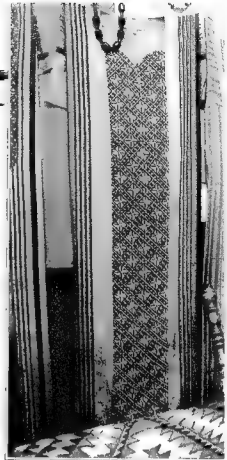
على جانبي شارع الهرم الطويل أهم تجمع للسياح العرب بالقاهرة.. تنتشر منذ بداية المهرجان سبعة «أكشاك» خشبية تحمل شعار -

«السياحة والتسوق»، تباع كويونات السحب على الجواز بأسعار - تبدأ من ٣ جنيهات وتنتهي عند ٢٥ جنيه. عند «الكشك» القريب من مسرح الزعيم وقف بائع «فشار» يدفع أمامه عربته الصغيرة وقد سال المندوب عن الجائزة الأولى. أجابه بحماس: سيارة «بي - إم - دبليو» آخر موديل.

تهلل وجه بائع «الفشار» في سعادة قائلاً «أكسبها وأبيع المخروبة دي» ودفع للمندوب ٢٥ جنيه.

تصوير: موسى محمود

■ تحقيق: جيهان الغرباوي



المستثمرون ورجال الأعمال:

المهرجان نجح في إنعاش السياحة

أعرب عدد من رجال الأعمال والمستثمرين عن حماسهم لمهرجان السياحة والتسويق واعتبروه فرصة لترويج منتجاتهم وزيادة أعداد السياح في مصر حيث قال رجل الأعمال محمد أبو العينين: إن المهرجان يمثل بداية ممتازة لإيجاد أساليب مبتكرة لتسويق المنتجات المصرية وتعريف المستهلك العربي والأوروبي بجودة الصناعات المصرية.

وأشار نجيب ساويرس إلى أن الفكرة من شأنها إنعاش السياحة ومن المنتظر أن تظهر نتائجها بشكل أفضل في الأعوام المقبلة.

أما محمد المنوفي - رئيس شركة إلكتروستار - فقد أشار إلى أن هناك إمكانيات إيجابية للمهرجان إلا أنه يلحظ في المزيد من التنظيم من خلال تنظيم سيارات الأجرة وإلزام قائديها بتشفيل العدادات حتى لا يشعر السائح بأنه يتم استغلاله.

ويقول رجل الأعمال هاني رزق: إن هذه الفكرة كان ينبغي أن تتم منذ عدة سنوات بهدف ترويج اسم مصر في الأسواق الخارجية ومن المنتظر أن يساعد المهرجان على تسويق منتجات المصرية وتعريف السائح العربي والأجنبي بها.

نرا للرماد في العيون، أو اكتفاء بالتمثيل المشرف ليس إلا»

أما عن الطعام والمحال التجارية فليس هناك من مشترك، «ولا حياة لمن يتنادى «الله»

لقتحت الدليل وأخترت أن تكون نقعة الانطلاق

«لذينة» من حيث أكبر وأشهر مطاعم الكباب والكفتة المصرية فرع المهندسين، وهو مشترك في مهرجان التسوق السياحي، بتخفيض ١٥٪ للجانج والمصريين على السواء.

«منصور مبروك» - مدير الفرع - يابترى بالقول: اشتراكنا في المهرجان أو تقيده من ناحية الصروفات والإيرادات لقلت لك بصراحة «واقف علينا بخسارة»

لكننا نعتبر رسم الاشتراك ٢٠٠٠ جنيهه مصروفات تحت بند الدعاية والإعلان عن فروع مطعنا، في موسم سياحي مثل هذا للمهرجان.

العرب هذا الصيف من جنسيات مختلفة وجديدة علينا، مثل السياح الأفارقة والليبيين! أما عرب الخليج عموما فهم من عشاق الكباب والكفتة والأرز، بشكل خاص. وهم يلقون على اللحة اسم الأوصال أو «الشقف»

والكتافة التي تعرفها بطقونها «الكباب»، لهذا قد يحدث أحيانا بعض الخلط في الطيات، إن لم يكن عامل الخدمة على خبرة وإبراء كافية.

ربح ذلك نضع مجدا الزرين - دائما - سيد الموقف، والزيين دائما على حق، فهذا قاتونا الخاص والدائم فهو بعض النظر عن المهرجان

الدعاية ضعيفة والمزايا مجهولة البيعات منخفضة والزبون دائما على حق

■ وبالنسبة لدليل مهرجان السياحة والتسويق، كتاب أزرق صغير يضم أسماء وعناوين الفنادق والطعام والحاصل المشتركة في المهرجان داخل القاهرة والحدقة، ونسب التخفيضات المتاحة في كل منها

ويرغم أنه يوزع مجاناً، وقد طبع منه - وفق تصريحات السادة المسئولين - ٢٠٠ ألف نسخة بمختلف اللغات، إلا أنه حتى الآن يعد «مكزاة نادر الموجد»، ويصعب جدا أن تسال عنه في أي فندق أو «كشك» دعاية أو في المطار أو حتى في وزارة السياحة وتجد!

ومع ذلك أحسن الحظ «وقع دليل» في يدي. تصفحته من باب الفضول، فلفت نظري ثلاثة عدد الفنادق المشتركة في المهرجان من الفرقة، مع وزده ما يتبعه من تخفيضات على الإقامة والخدمات، وكان تسجيل اسمها في الدليل جاء

ويتحدث ضمن عبد المجيد» من قاعة المؤتمرات الكبرى موضعا: سبب مشكلة بعض السياح العرب أن هناك خطأ والتباسا بشويان معظم معلوماتهم عن مهرجان السياحة والتسويق المصري. ليست كل الحلات مشتركة، فالاشتراك اختياري، وحتى اليوم لم يشارك في المهرجان أكثر من ٩٠٠٠ محل ومعلم من أنحاء القاهرة. وهناك التباس آخر يقعون فيه بسبب أسماء الفنادق للتشابه، فينزفون في فندق وهم يقصدون آخر، الفندق المقصود هو الذي يتيح تخفيضات ومزايا للمهرجان السياح، والفندق الذي نزفوا به ليس مشتركا بالمهرجان أو قد يكون من الفنادق الخمس نجوم التي تخصص للتخفيضات عددا محددا من غرفها وليس كل الغرف.

ويضيف: في الحقيقة هذه نتيجة أخطاء دعائية المهرجان الضعيفة والإعلانات التلفزيونية التي عمت للمهرجان على الجميع، دون تمييز أو تفصيل وتوضيح. ونحن نحاول تدارك الموقف، وحل المشاكل قدر استطاعتنا، نذكر مثلا أنه في ثاني أيام المهرجان اتصل بنا مواطن من الرياض، وتنها إلى عديم جديد. التخفيضات المعلن عنها في تذاكر سفر شركة «مصر للطيران» فرع الرياض، فاقصمتنا بها وأبرجت التخفيضات المطلوبة وحلت المشكلة.

معظم المتصلين بالخط الساخن حتى الآن مصريون وسياح عرب، أما الأجانب فهم معتادون على الاكتفاء بمعلومات الدليل المطبوع، أو منشورات المهرجان الموزعة في الفنادق





■ سحبات جان الحليلى حارب إعصاب الأوريسى والأمريكى



■ «النداء» للسباح العرب والخليجيين فقط

ولجان الرقابة عليه، القانون الوحيد الذى لا نلتزم به هو رد ضريبة المبيعات فالشرط أن يتم ردها بعد قانونية بيع بـ ٥٠٠ جنيه.

ولكى عباس الحقاد نخلف أحد محلات الملابس الجاهزة التى كان يحمل شعار المهرجان، وبسبب صاحبه عن سبب اشتراكه فى موسم تخفيضات السباحة والتسوق، فإذا به يداخلى ويقول: أردت أن أتأكد أن الدولار مازال لونه أخضر!!»

لم أهم شيئاً بطبيعة الحال، وأعدت عليه السؤال كما توقع منى، فالتسليم واكمال: أنا وتجار ملى كثيرين فى السوق، لم نزل الدولار منذ فترة طويلة بسبب ضرب السباحة والكساد المريع الذى تعيشه السوق. حتى أصبح «السيد» الذى يتباهى ضاحكين بين وقت وآخر: هو لسه أخضر!!» أى أن عيونتاه لم تقع على صنف العملة الصعبة منذ زمن طويل جداً ربما تغير فيه شكل الدولار أو لونه!!»

نحن فى أزمة حقيقية وكل الأمل الآن أن تستعيد البلد بمثل هذا المهرجان سمعته الطبية فى مجال السباحة والاستقرار والنشاط التجارى «مجدى محمود السمانه يبدو أقل تفاؤلاً. رغم أنه صاحب محل شهير للأسماء، ومشارك فى المهرجان بتخفيضات ٧٥٪.

يقول: سأزالت لا المس حتى الآن أى مردود إيجابى للمهرجان على حركة البيع، فاستهلك العربى صار كثير «الفصائل» قليل الشراء والأهم أنه صار يعتمد على سائق القناصى الذى يقله للمحل، كمنادى مشتريات، فيجسبها له بالقرش والمليم، ويشتري فى أضيق الحدود، والمائدة التى كانت لا تتكلف أقل من ٣٠٠ - ٤٠٠، جنيه بعدها بـ ٧٠ - ٨٠، جنيه!!»

الحاسب إبراهيم كمال، مدير م بازاره سباحه فى كرداسة، ينظر إلى قانون «البضاعة المباعه ترد ويستبدل» بنظرة أوسع وأكثر قبولا وبدا.

فيقول: «وماله بلع الزبون!!» حتى لو كان مترددا، وجب التغيير والتبديل عشرات المرات إلى أن يستقر على رأى.

ونحن محلا فى هذا المحل الذى ينبع فيه «الجاليليه» البلى والى شهرته الفرونيوتيه كنا نقبل ميدا البهل ولا بعد شهر واكثر، حفاظا على ثقة وحب الزبون، بعدما اكتشفنا أن الإهماء أفضل وأفضل، فالزبون قد يعيد لوبا بـ ٩٠، جنيهها، ثم يشتري ببضاعة بـ ٢٥٠، جنيهها، لجرده أنه شعر بالراحة والتقدير أو أنه كما نقول «صاحب محل».

محمد شرف، تاجر ذهب ومجوهرات - وبعد محله واحدا من ٤٠٠ محل ذهب شاركت فى مهرجان «التسوق السياحي» الجارى.

يقول بثقة: فرصة الذهب فى المهرجان كبيرة هذا الموسم، خاصة مع تخفيض الضرائب من ٤٠٪ إلى ٢٠٪، لذا يمكن أن تقدمه لخامسة الذهب الهنود والإيطالي والبهرينى، وتفرغ على السوق نوقنا وباطنة المميز، فمصر على أى حال ما تزال أهم دول المنطقة إنتاجا للمشغولات الذهبية، وبعد

العكس تماما فمنهم من يمتحن بشراء فاضل، رغم الصور البائسة التى تصدرها عنهم وكالات الأنباء فى العالم فى صور مطولة ومبالغ فيها إلى حد كبير، ومن جانب آخر فسباح أوروبا الشرقية وروسيا منهم عدد غير قليل من تجار السباحة الذين يهتمون للغاية بالشراء والتسوق. الخلاف الآن على جدوى موعد إقامة للمهرجان نفسه، خلال موسم السباحة العربى المعتاد بالقاهرة، البعض رأى أنه لن يضيف جديدا وكان الأجدر به أن يأتى فى فترة ركود سياحي ليومضها، والبعض يؤكد أن قوانين التسوق التاجير تبع لإقامته فى هذا الموعد على وجه الخصوص، والتجربة ستحسم الخلاف وستكون الفصل النهائى.. التجرة انتصرت حتى الآن للمهرجان ديب للسباحة والتسوق، والحصيلة جاءت فى عامه الثالث بـ ٣ مليارات من الجنيهاته، غير ٢٠ مليونا أخرى أرباح للجنة المنظمة.

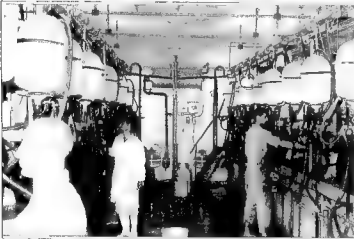
وقد لفصوا أسباب النجاح فى كفاءة التنسيق بين الوزارات، والصناعة الداخلية وخارجيا مع جدية التخفيضات الملن عنها وصناعة الجوازات. وكل ما نتمناه أن يتحقق هذا فى مهرجان القاهرة. ■

انخفاض قيمة الذهب فى الفترة الأخيرة، وعدم الإقبال على تخزينه كنوع من الاستثمار، سيصبح الطلب الوحيد عليه مستقبلا كزينة نسائية فقط، وهنا ستأتى فرصتنا للابتكار والتجديد وكسب السوق العربية لصالحنا.

بمزيد من التوضيح وعلق الأستاذ بهجت بدوى - سكرتير عام غرفة المنشآت السياحية - على هذا النوع من جمهور المهرجان ويقول: السائح القادم من روسيا ودول أوروبا الشرقية ليس فقيرا معدوم القدرة الشرائية، كما يتوقع البعض.. بل على

فرصة الذهب كبيرة لانخفاض ضرابته من ٤٠٪ إلى ٢٠٪
٩٠٠ محل ومطعم بالقاهرة شاركت فى المهرجان

«حاضنات» التكنولوجيا فى الصندوق الاجتماعى!



■ تصنيع منتجات الألبان يجرى رعاية واعتماداً من الصندوق

أكد الدكتور حسين الجمل الأمين العام للصندوق الاجتماعى أنه سيتم قريباً افتتاح باكورة أعمال «حاضنات التكنولوجيا» بمدينة تلا بالمنوفية. وقال إن الحاضنة أنشئت على مساحة ٨ آلاف متر مربع، وتضم تسعة مشروعات تشكل منظومة من الأنشطة المتكاملة فى مجال التكنولوجيا. وتهدف الحاضنة إلى طرح فرص عمل عديدة للقضاء على مشكلة البطالة بالمدينة، وإحداث نقلة اجتماعية وتكنولوجية فى المناطق المجاورة للمدينة.

■ القاهرة - حنان الببلي

- الحاضنة - التى بدأ إنشائها فى يناير الماضى ويتم افتتاحها قريباً كما يقول د. حسين الجمل - سوف تضم مشروعات تسعة من أهمها: مشروع إنتاج برمجيات السوفت وير.
- مشروع لتصنيع ورق الألومنيوم
- مشروع لتصنيع أواني الألومنيوم
- لمشروع لتصنيع الخزلى
- مشروع إنتاج الفيلبر لجلسات لخرانات المياه.
- مشروع لتصنيع منتجات الألبان المثلجة
- مشروع إنتاج قطع غيار التلاجات
- مشروع إنتاج الدوائر الإلكترونية
- مشروع لتجميع الحواسيب الآلية
- مشروع لتصنيع قطع غيار السيارات

فكرة الحاضنات

وتقوم فكرة الحاضنة - كما يشرح د. الجمل - على وجود مكان مهيباً صناعياً ليدار بواسطة مجموعة محددة ومتخصصة توفر النصيحة والتدريب للمشروعات الجيدة داخل الحاضنة، بالإضافة إلى إتاحة مكان مناسب وتوفير الخدمات المشتركة بتكلفة منخفضة. وتهدف «الحاضنات» أساساً إلى دعم وتنمية مهارات العمل الحر وإنشاء المشروعات الصغيرة القائمة على المبادرات التكنولوجية الفريدة لخلق فرص عمل جديدة. وقد قام الصندوق الاجتماعى للتنمية بإنشاء الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة،

لكى تتولى «الحاضنات» القائمة على أرض مصر - وبالأخص عدداً من حاضنات ما بين حاضنات عامة وحاضنات تكنولوجية. وتعمل الحاضنات على جذب شباب الخريجين الباحثين عن عمل، بالإضافة إلى العمالة الفنية، سواء كانت من القطاع الخاص أو من شركات قطاع الأعمال للبدء فى مشروعاتهم الخاصة. وتستمر رعاية المشروعات داخل الحاضنة لمدة محدودة، تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات منذ بداية العمل بالمشروع، ومن المتوقع للمشروعات بالحاضنة أن تشكل منظومة من الأنشطة المتكاملة التى تحقق دعم المشروعات الصغيرة بها، وكذلك لبعض المشروعات خارج الحاضنة، بما يعمل على تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية متواصلة فى المناطق التى تقام بها الحاضنات، حيث تعمل على الحد من مشكلة البطالة ونزوح الشباب إلى المدن الكبيرة. وسيقوم المستفيدون بسداد مبلغ مناسب نظير استغلال الأماكن المخصصة لمشروعاتهم لمدة محددة، حتى يتم خروجها من الحاضنة. وقد تم تحديد حتى الآن المقابل بحيث يكون فى البداية أقل من سعر السوق، وسيتم زيادته تدريجياً مع مرعاة أن يتم تحقيق اعتماد الحاضنة على نفسها، أى أن تتساقط إيراداتها مع مصروفاتها فى الفترة الأولى لضمان استمرار عمل الحاضنة بعد انتهاء تمويل الصندوق لها.

أسباب النجاح

- وأكد الدكتور الجمل أن هناك عدداً من العوامل التى يجب توافرها لضمان نجاح واستمرار العمل بالحاضنة، من أهمها:
- يجب أن يكون الهدف من إقامة الحاضنة وصولها إلى مرحلة الاعتماد على الذات قبل نهاية فترة تمويل مشروع الحاضنة الصندوق.
- يجب أن يتم إدارة الحاضنة على أساس تجارى.
- يجب أن تصف الحاضنة ميزة إلى المستفيدين.
- أن تعمل الحاضنة على توافر الدعم الفنى والإدارى من توفير التدريب اللازم، سواء داخلياً أو خارجياً.
- يجب أن تهدف الحاضنة إلى تحقيق الربح منذ البداية.
- وإشراك الدكتور الجمل إلى أن حاضنة المشروعات الواحدة سوف تتمكن فى نهاية المطاف سنوات الأولى من تضييق حوالى ١٥٠ مشروعات، وتحقق حوالى ٣٩٠٠ فرصة عمل حقيقية من خلال هذه المشروعات، بالإضافة إلى إيجاد مناخ جيد لتنمية مهارات العمل الحر وتنمية قدرات المبادرين التكنولوجية، هذا بخلاف التأثير التكرارى الذى سوف يسهم فى تنمية المجتمع، خاصة فى الأقاليم، وإقامة عدة قواعد إنتاجية فى المناطق المختلفة لاستغلال ميزاتها النسبية ■



المزادون فاهزون

في العالم
العربي تختلف
اسماؤهم

الموظف
البنائي راتبه
٥٠٠ دولار
ومصروفاته
خمسـة آلاف

الداخلية
المصرية
تضبط ١٠٪
فقط من
جرائم الرشوة





المدينة الفاضلة.. وحدها.. هي التي لا تعرف هذه الجريمة.. عدا ذلك لا توجد بقعة على وجه الأرض لا يتعاظم سكانها الرشوة.. والمشكلة ليست في وجود الرشوة.. فهي موجودة في كل مكان وزمان لكي تعرف بها الخير، لكن المشكلة في شيويعها لدرجة أنك لن تحصل على حقل ولن تتجز مصالحك دون أن تشارك في تلك الجريمة.. أنت إذن مجرم رغم أنك، وإذا أردت أن تكون شريفا ربما تصبح متهمًا بالتخلف «والعبطه في مجتمع لا يرى في الرشوة أي عيب..

أسماء «الدلم» للرشوة كثيرة جدا، وتتغير باختلاف الأماكن التي ترتكب فيها الجرائم.. لكن تتفق أغلب دول العالم على تهذيب اللفظ ليصبح «العمولة» أو «الكوميشن»، ويكون الستار الذي يقف خلفه «السادة المرتشون». وبطبيعة الحال.. فإن الدول النامية تعتبر أرضا خصبة ومناخا مناسباً لانتشار الرشوة، نظرا للحالة الاقتصادية المتردية التي يعانيها شعوب هذه البلاد وتضطرمهم لارتكاب تلك الجريمة..

■ القاهرة - حنان حجاج ■ بيروت - جودت صبرا
■ الرباط - تهاني عبدالرحيم ■ دمشق - عاطف صقر ■ البحرين - سامي كمال

الشيك للرشوة ثمنا لأشياء كثيرة لكنها تسببت في إقالته من منصبه ودخوله ساحات المحاكم. ومن حوالت الرشوة الشهيرة أيضا تلك التي اعتبرتها الصحف أكبر حادثة رشوة في تاريخ نقابة المحامين، وطلعتها كانت مؤلفة بمكتبه القذافي تقاضى ٥٠ ألف جنيه مقابل إعطاء موافقة توريد كتب قيمتها ٤٠٠ ألف جنيه من صاحب دار نشر، هناك أيضا رئيس مجلس إدارة شركة النصر للمرافق، الذي تقاضى ٢٥ ألف جنيه من صاحب إحدى الشركات لتسهيل إرساء إحدى المناقصات عليه..

حتى في الحرم الجامعي ترتكب جريمة الرشوة.. فقد تقاضى مُعِدُّه بكلية الحقوق - جامعة القاهرة خمسة آلاف جنيه من أحد طلابه ليضمن له النجاح، وعندما رسب الطالب، أبلغت أمه الشرطة. وتم القبض على المعيد المرتشي. وفي التليفزيون انتشرت ظاهرة «الزيس» وهي الكلمة المهذبة المعبرة عن الرشوة، فالضريح أو العمد يستطيع أن

دجرائم سوداء يصعب كشفها.. لذلك فإن عدد قضايا الرشوة المسجلة فعليا كل عام يعد قليلا للغاية، مقارنة بصعوم انتشار هذه الجريمة في المجتمع المصري.. ففي عام ١٩٩٢ مثلاً تم تسجيل ٢٩ قضية فقط وشهد عام ١٩٩٦ ٦٠٠ قضية رشوة فقط. وأن هذه الأرقام تعبر بمصدق عن حجم انتشار الرشوة، أصبحت أكثر الناس سعادة، لكننا نعلم.. مثل الشرطة المصرية تماما، أن الفساد أكبر من ذلك بكثير جريمة الرشوة في مصر لا تقتصر فقط على مصفاه الموظفين، وإنما تشمل مسئولين كباراً يستولون مناصبهم في تصديق ثروات طائلة، حتى إنهم عند الاستقالة أو الإقالة - من الوظائف الرموقة لا يستطيعون قراءة أرقام حسابهم في البنوك من كثرة الملايين والمليارات التي يمتلكونها.. ولاتزال راتحة فضيحة «مصر ميسر» رئيس قطاع الإنتاج السابق بالتيغريزون، تزكم الأنوف، فهذه «الرئيس» التي وصل ثمنها إلى نصف مليون جنيه، كانت مجرد هدية «وهو الاسم

والأرقام التي لا تكذب تؤكد أن ٨٠ مليار دولار سنوياً توجه للرشوة في العالم النامي، وهذا المبلغ يمثل ٥٪ من قيمة الاستثمارات بالدول النامية حسب تقرير البنك الدولي.

ونصيب مصر من هذا الرام الضخم حوالي ٥٠٠ مليون جنيه سنوياً طبقاً لتقارير الجهاز المركزي للمسابات، وفي دراسة أجراها المركز القومي للبحوث، احتلت الرشوة المرتبة الأولى بين الجرائم المنتشرة في مصر. باعتبارها أحد مظاهر الانحراف والفساد في الشارع والمصالح الحكومية والمناقصات، وصدت الدراسة أقصى ارتفاع للرشوة، وكان في قطاع الإسكان، حيث وصل إلى ٨٢.٢٪، يليه قطاع الزراعة ٥٠٪، ثم الصناعة فالنقل والمواصلات.

وتشير إحصاءات وزارة الداخلية المصرية إلى أن ١٪ فقط من جرائم الرشوة هي التي يتم ضبطها، بينما لا يعلم أحد شيئاً عن الـ ٩٠٪ الباقية، لأنها ببساطة وحسب ما يطلق عليها القانون

■ أمريكا وأوروبا
واليابان تعلن الحرب
العالمية الثالثة ضد
الرشوة، لكنها في
الوقت نفسه تمثل
المصدر الرئيسي لها
للدول النامية.
طبقاً لأخر التقارير
التي نشرتها منظمة
الشفافية الدولية
(Transparency Inter-
national) تبين أن
ألمانيا وبلجيكا
واليابان تضرر
حوالي ٩٠٪ من
السلم للدول النامية
و تصدّر دول أغلب
الرشاوى للفساد
في تلك الدول هذه
المنظمة أيضا أشارت
إلى أن الصفقات
التي تتم عن طريق
الرشوة ارتفعت من
١٥٪ إلى ٣٠٪.
واكدت في دراستها
المتخصصة عن
الفساد والرشوة أن
تجديرا تأتي على
رأس الدول النامية
الأثر لفساد.. والتي
تعتبر الرشوة أهم
مظاهره، لكنها
بوليفيا ثم كولومبيا،
ثم روسيا وباكستان،
أما الدول الأقل فسادا
فهي زامبيا وألمانيا
والدانمارك
وسويسرا
والسويد.





الرشوة

مواطن سوري لم يرد ذكر اسمعه.. قال إنه اضطر لدفع رشوة لتخليص أدوات طبية مستوردة.. وأخاف: دفعت مائة دولار.. تم توزيعها على أكثر من شخص، لأنني كنت وأخا أنهم سيعرقلان الإجراءات لو لم أدفع.. فقد يطلب موظف شهادة من التوأمين، مما يعني قطع مسافة ٢٠ كم من المطار إلى المدينة نهائياً وإياباً وينتشي اليوم، ربما دون عمل أي شيء، ولأنك أن ضف الرواتب مقارنة بتكاليف الحياة هو السبب الرئيسي في انتشار الظاهرة بسوريا..

أما مواطن يوسف صقر حسن، فقد استطاع الحصول على رخصة قيادة بعد أن رسب في المرة الأولى للاختبار، لكن دون دفع رشاسوى، ويؤكد يوسف أن الجمارك على الحدود السورية اللبنانية لم تأخذ منه شيئاً، بل تسهل عبور بضاعته التي يتاجر بها بين البلدين.

وفي المغرب ضربت الرشوة الرقم القياسي في الانتشار.. ولأنك ليست مخالفة، بل حقيقة يؤكدنا مسئول كبير في

ولا قطاع خاص، لذلك لابد من إعادة صياغة نصوص الرشوة والمال العام، لتستطيع الدولة محاسبة المرتشين بشكل رادع..

ومن بيع للشاهير الذين تعرضوا للرشوة ورفضوها، الكاتب الصاخر يوسف عوف، الذي حكى لنا موقفاً طريفاً حدث له عندما كان موظفاً حكومياً قبل عدة سنوات، فقال: طلب مني أحد اصديقاتي أداء خدمة لأحد أقرابه، وبالفعل أدت الخدمة على أكمل وجه من أجل صديقي الذي جاء لزيارتي في مكان عملي مع الشخص صاحب الخدمة، وأمام «الإنسانسيرة» فوجئت بالرجل يخرج من جيبه مظروفاً به مبلغ من المال، يضعه في جيبى، فصرت في وجهه رافضاً هذه الفلوس، وجررت مسرماً إلى مكنتي وأخذت أبعت من حولى عن زملائي، لأؤكد من عدم مشاهدتهم للموظف!

مصر ليست وحدها دون الدول العربية التي تنتشر فيها الرشوة.. ففي سوريا مثلاً لا يستطيع أحد أن ينهى مصالحته الحكومية دون أن يدفع مقابل للموظف.. هكذا يعتقد معظم السوريين.. لكن بعضهم يؤكد أنه ينهى مصالحه دون دفع رشاسوى.. والطريف أن الرشوة في سوريا لها حد أدنى، هو ما يعادل خمسمائة دولار، أما أقل من هذا المبلغ فلا يندرج تحت بند

يحصل على مبالغ مالية كبيرة وهذا شئنا مقابل استضافة مصدر من لعدة دقائق في برنامجهم، وغالباً ما يكون هذا المصدر من رجال الأعمال الأثرياء.. وأحدث حالة «زيس» تم ضبطها كانت على مقيى بجوار مبنى التليفزيون، وأبطالها مدير إدارة بالقناة الثانية، ومخرج ومعد أحد البرامج، حيث كانوا يتقاضون رشوة قيمتها ١٥ ألف جنيه من أحد رجال الأعمال مقابل إجراء حوار معه في برنامجهم!

الانتشار الرهيب لظاهرة الرشوة لابد أن له أسباباً وعوامل كثيرة.. يحدد الدكتور حمدى عبد العظيم أستاذ الاقتصاد قاتلاً: أهم العوامل للمساعدة في انتشار الرشوة عدم وجود ضوابط إدارية كافية تتابع للمواطنين الحصول على التراخيص والمواصفات بطرق سهلة بلا تعقيدات، كذلك ظروف الفساد وارتفاع الأسعار بشكل مستمر، ونسبة مئوية تزيد على نسبة دخل الموظف الذى لا يجد أمامه سوى استغلال أصحاب المصالح.. ومن الأسباب المهمة أيضاً ضعف نظام الرقابة المالية والمحاسبية الإدارية، الذى يتيح للموظف الحصول على الرشوة مع الاحتفاظ بالمستندات التي تجعل موقفه القانونى سليماً

لكن.. هل يتسالم القانون للمصرى مع «السادة المرتشين» لدرجة تدفعهم إلى مزيد من ارتكاب الجرائم؟ تساؤل طرحناه على الاستشارى عبدالجديد محمود، فقال: بالعكس.. القانون متشدد جداً مع المرتشين، لدرجة أن المادة ١٠٣ من قانون العقوبات تصل في أحكامها إلى الأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة، لكننى أعتقد أن النظام الاقتصادى الحالى في مصر هو السبب في انتشار الرشوة.. فقد تطورت كل الهيئات والعمل والشركات الكبرى لم تعد الدولة هي المالك الوحيد لها، وبالتالي بات وضع موظفيها غير مجدد، فلا هم موظف حكومي

شركة
سويسرية تفشل
في تحديد دخل
أى موظف
لبنانى!
يوسف عوف
«مرتشش»
رغم أنه!

البرلمان المغربى يبيع
«الإكراميات» للموظفين
البسطاء!





■ الرشاوى غنية في منطقة تسجيل السيارات

كبير في البنك يسهل مهمته، ويؤكد أن قضية الرشوة، طرحت في مجلس النواب بعد أن وصلت إلى حد لا يمكن المسكوت عليه، وبدأت الدولة في عمل دراسات عديدة للقضاء عليها، وتحركات خاصة فيما يتعلق بالتهريب والجمارك. لأنها قضية عاجلة .

ويعتقد عضو البرلمان المغربي أن أهم أسباب الرشوة في العالم العربي هي أنه أصبح مجتمع استهلاكي، لأن الثروة العربية البترولية توزعت بصورة أو بآخر، بدون تحديد ومعرفة بنود صرفها مما شجع على ارتكاب جرائم رشوة واختلاس كبيرة، وكلاما سلوك شاذ من أين لك هذا؟

ولايختلف حال الرشوة في لبنان عنه في كثير من الدول العربية الأخرى.. وقد تسببت زيادة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في ارتفاع معدلات الفساد والرشوة، وأصبح وجود أي وزير أو إقطاعي أو زعيم حزب في موضع الاتهام أمرا عاديا.. كما يقول النائب مناج واكيم.. فالجميع من وجهة نظره مرتشون وفاسدون..

ومن المفارقات الغريبة أن الإدارة في لبنان تعلم جيدا أن الخلاص من أفة الرشوة يحتاج إلى جهد كبير، لأنها من راسب الحرب والانظمة السابقة التي كانت تزود عملاء لها في كل إدارة،

الجريمة نادرة

في البحرين بسبب

«المجالس المفتوحة»!

مهمتهم تنظيم عملية الرشوة، وقد استحدثت الحكومة وزارة خاصة للقضاء على الفساد الإداري والرشوة هي وزارة الإصلاح الإداري.. غير أن هذه الوزارة لم تتجفع في مهمتها الصعبة، لأنه كان عليها أن تدرج من نصف موظفي الإدارات الرسمية؟!

ورغم أن هناك أكثر من مشروع قانون هدف محاسبة المسؤولين على الخراء الذي يطأ عليهم بعد سنوات أو أشهر قليلة من تولي مناصب وموظفات حكومية مهمة، وبالتحديد القانون الذي أطلق عليه اسم «من أين لك هذا».. إلا أن المشروع سارال حويس أراج رئاسة مجلس النواب تتكلمه الأيام.. وتطول ملفاته طبقات كثيفة من القبار، ويبدو أن الوضع سيظل هكذا في لبنان طويلا.. فهناك مثل شعبي يعرف كل لبناني يقول: جريمة الفنى وموت الفقير لا أحد يعرف بهما على الإطلاق.

وقد تبرعت شركة سويسرية متخصصة في الاقتصاد بإعداد دراسة شاملة عن واقع الاقتصاد اللبناني عام ١٩٨٠، شارك فيها ٥٠ خبيرا، ولم تتوصل إلى معرلة نخل فرد لبناني واحد، بل اكتشفت أن الموظف المتقرب برتبة مدير عام راتبه ٨٠٠ ألف ليرة - ما يعادل ٥٠٠ دولار - شهريا، لكنه رغم ذلك يقتني سيارة فخمة بسائق خاص، ويمتلك سيارة ثانية لزوجته، وثلاثة لابنته أو ابنه.. ولديه خاضعتان في المنزل، ومربية للاطفال، إضافة إلى قسط شهري لمدارس الأولاد قدره ٢٠٠ دولار.. أي أن مصروفاته الشهرية تغطي خمسة آلاف دولار.. واكتت الدراسة أن اللبناني لا يعتمد على راتبه الشهري فقط بل يحصل على أموال أخرى طائلة ولا حدود بطريقته الخاصة، سواء من الرشوة أو من شبكات المافيا التي تصرب بجورها في كل مكان بلبنان، خاصة الإدارات الرسمية الفاعلة..

■ آخر أخبار

الرشوة عند الخواجات هي اكتشافهم أن عددا من المسؤولين في الأكاديمية ساند هيرست أشهر الأكاديميات العسكرية على مستوى العالم، اعتادوا تلقي الرشاوى من طلابهم وهي رشاوى تبدأ من الساعات الذهبية، وتصل إلى السيارات الفاخرة، والإجازات في الخارج، وبالتأكيد فإن مستوى الرشاوى يتناسب مع أصحابها من طلاب الأكاديمية، فمعلمهم من كبار المسؤولين في دول العالم النامي، ومنهم من أصبحوا رؤساء دول أيضا، دعوا ليحصلوا على نرجات تفوق مستواهم الفراسي الحقيقي



أساذ اقتصاد مصرى: ارتفاع الأسعار وراء انتشار كل الجرائم!

البعض يسمونها إكرامية وعمولة ذلك هو «الزيس»

وفى وزارة المالية بالتحديد هناك ماذيا ضخمة لها جذور تاريخية قوية تمتد إلى الإدارات الرسمية كالبنوك العقارية ومصلحة تسجيل السيارات و الجمارك . ومن أشهر الفضائح التى شهدتها تلك الوزارة فضيحة الطوايح المالية للزوية و الاختلاس التى وقعت العام الماضى، وكانت قيمته للمطلة ١.٤٢ مليار دولار، لكن رغم ضخامة المبلغ لم يتم التحقيق بشكل رسمى فى الفضيحة، لأن إبطالها وهم من المافيا المنظمة، اغتالوا أحد شركائهم، ويسمى «رافت سليمان» بعد اقتضاح أمره، حتى لا يكشف عن أفراد الشبكة.

والفريب أن وزير الدولة للشئون المالية مفاد السنبورية اكتفى بالقول: «المبلغ المعلن عنه مبالغ فيه جدا، والأموال التى تم اختلاسها لا تتجاوز ٣ ملايين دولار، وقد نجحنا فى استعادتها».. وهكذا انتهت القضية فى موه غريبة! وعندما تحدثت مع «محسن المسينى» رئيس مجلس النواب السابق عن الرشى والفساد وأسبابهما قال: العلة فى رأس الهرم - أى فى السلطة السياسية العليا - التى تحاول إصلاح الإدارة دون إصلاح سياسى شامل الأمر الذى أدى إلى استمرار الفساد فى جميع إدارات الدولة.

وافق معه النائب سليم دياب الذى يرى أن الإصلاح يجب أن يكون فى «القمّة» ويفسر ما بقوله: عندما تغذ الحكومة قرارا بإبعاد الموظفين المرتشين تتدخل السلطة العليا لمنع تنفيذ القرار، أو تمارس ضغطا سياسيا رهيبا لإعادة من تم إبعاده بالفعل، وربما ينال ترقية عند موته، فكيف يتم الإصلاح؟ أما فى البحرين فالوضع مختلف تماما.. فظاهرة الرشى تكاد تكون

معمومة أو نادرة الحدوث هناك.. وتثبت ذلك رسميا إحصائيات وزارة الداخلية البحرينية التى سجلت ١٣ جريمة رشوة فقط من العام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٦.. بل إنها تتناقض تنريجيا أيضا، ففي عام ٨٥ كانت هناك ٥ جرائم، وصلت إلى جريمة واحدة عام ٩٦..

وتعود ندرة حوادث الرشوة فى البحرين إلى عدة عوامل من بينها قلة عدد السكان، فهم ٦٠٠ ألف نسمة فقط حاليا.. إضافة إلى سياسة الجالس المفتوحة التى يمكن من خلالها لأى مواطن اللجوء على أمير البحرين أو أى وزير أو مسئول مهم فى الدولة لعرض مشكلته والمطالبة بطها.. ويندر وجود حالات تتطلب مخالفة القانون، ومن ثم عرض الرشوة فى مقابل إنجازها

وتتضمن حالات الرشوة التى تم ضبطها حتى الآن فى المعالة الأجنبية، خصوصا الجنسية الآسيوية، لكن كلها كانت مبالغ بسيطة لا تتعدى ٥٠ ديناراً بحرينيا ١٣٢٠ دولارا أمريكيا.. ويرى أستاذة علم النفس بجامعة البحرين، أن طبيعة النفس البحريني ونسجه المتلاحم، يجعلان من الصعب وقوع جرائم رشوة بين أفراده، رغم المعاناة المالية لبعضهم.. كما أن الطبيعة التجارية لأبناء البحرين تلعب دورا مسؤرا فى الحد من هذه الجريمة، لما تتسم به خصال المعاملات التجارية المتصالة فى هذا المجتمع منذ القدم، والتى تجعل من الرشوة فعلا متبوذا لا يليق بمقام الرجال.

أما عقوبة الرشوة فى البحرين فهو مشددة وتتراوح ما بين السجن من ثلاث إلى سبع سنوات، مع مصادرة المبلغ المضمهور، أو إلزام المرتشى برد المبلغ الذى حصل عليه، فضلا عن عزله من وظيفة ■

الأولة فى الغرام

أبحث عن قلب كفيف الكذب، وعن قامة خفيلى مهيلة للأحرار، وعن بعض طهر وصفاء.. أبحث عن طفل الله وأمهير له الحزن الأبيض، فمن منكم فى الرجال أبحث عنه؟ لماذا يفتن الرجل فى تعذيب المرأة، مع الحفاظ للسبق على كلمة «تعذيب» حتى أعوذ إليها، لماذا يفتن - إذن - إذا شعر بأنها تحبه وجدا؟ هل الحب شريطة يكره الرجل خطيئها؟ ولماذا يكون الحب ضعفا إذا صرحنا به؟ لماذا الإنسان يضعف أمام جبروت عناده وأنايته، فلا يظف من الحب، إلا إذا بذل عليه؟ ولا يطيق الرجل رقة المرأة وحناها وأومئتها، ويغضب مشاعرها، إلا إذا كانت تشيلا أو اغتصابا؟ لماذا يريد الرجل أن يظل هو المحارر كان علاقته بالمرأة فى علاقة حمري، التيس العلاقة الإنسانية مرزا لطرفين هما صديقان ورفيقان وعشيقان، ثم كم كذا تحت سقف واحد، فلننهما زوجان.

فهل السلام والهدنة تمنى الضعف عند الرجل؟ هل الولاء والخلاص والشفقة الكبيرة، تمنى أن المرأة تفقد جاذبيتها لدى الآخرين، فتعلق بواحد؟ وهل خوفها ولها على من تحب تمنى المطاردة والقبول؟ وهل عاظمها الكبير يضى النل والانتكسار؟ أو هكذا يحب الرجل أن يفهم من سلوكه من تحبه، فيفسد بعض الرجال تصرفات المرأة تجاههم بشكل مرضي؟ أيت حالة الانتقام انحصرت فى الثقافة أو للنسبات أو عند المستولين، إنها أصبحت فى أرق التفاصيل عند البشر.

الانتقام يخذ كالسوس جسد العلاقة الإنسانية الرقيق بين الرجل والمرأة، فيهيى الرجل قنبلة قابلة للانفجار من وجه من أحبه، كله يلومها على حبه، له وقد يكون هو الذى سمى حتى نال ذلك، لكنه يعاتبها أو يعاقب نفسه على حبه لها. الرجل الذى يفتن فى تعذيب من تحبه هو رجل غير سوى وغير واثق من نفسه، فهو فى أصعاقه يضل لماذا أحبه وعاذ؟ وأيضا ليست لديه قدرة على المحبة أو العطاء فلا يجذب إلى الأسواء الذين لا يبخلون بعاطفتهم إذا ما أحبوا، يصدق، بل يفر منهم، ويقتلن بؤبؤاتهم نفسيا على الأقل، ويكسولة الإذناء، تتمثل فى عدم مكافأة من أحبه إما بالتقدم كالفيانة مثلا أو بالهرب... وفقد الشبه - صحيح - لا عطية.

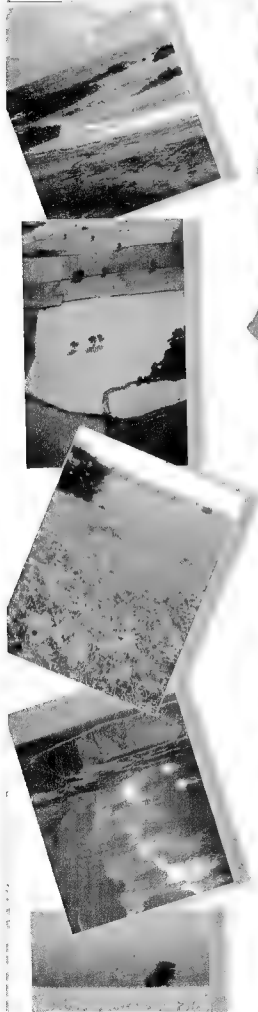
حبية محمدي



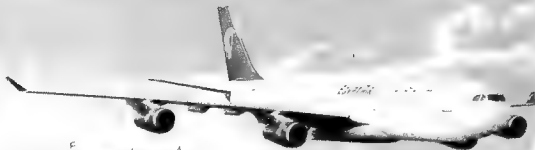
الأهرام الجديد

الجمال في الواجهة

لأنها كنانة الله في أرضه فقد
اختصها الخالق بطبيعة ساحرة
تخلب القلوب والأبصار معاً،
وأضافت يد الإنسان المصري
لمساتها لتبدو تلك اللوحة البديعة أكثر رونقا
وجمالا، فأبدعت القرى السياحية على امتداد
الشواطئ بطول مصر وعرضها، من شرقها
وغربها تزداد اللوحة بهاء عبر التصميمات
المتنوعة والعزف على أوتار الألوان والطرز
العمارية التي تتفق تارة وتختلف تارة أخرى،
ومع زرقاء السماء الصافية وهدير الماء وأمواج
البحر، يمكنك التمتع بكل تلك العناصر من
خلال الفيلات والشاليهات والشقق التي تضم
في أحشائها جميع الوسائل العصرية للإقامة
والعيشة، حتى تغادرها في نهاية رحلتك، وأنت
على موعد قريب معها، لأن دفء المشاعر
وعناصر الطبيعة الساحرة سوف تتركك بهذا
المكان، لهذا وذاك كانت تلك الصفحات التالية.



أحدث اسطول في الشرق الأوسط



إير باس ٣٤٠



بوينج ٧٧٧



إير باس ٣٢١

و معظم العالم

مصر للطيران
EGYPT AIR



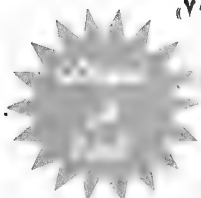
وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

تعلن عن توافر عدد محدود من الوحدات المصيفية
بأجمل شواطئ مصر

قصرية

كازا بيانكا

الساحل الشمالي الكيلو (٧٠)



قصرية

بوريقاچ فايد

على شواطئ البحيرات المرة

للمستثمرين والاستثمار

بنك التعمير و الإسكان

خدمات مصرفية متكاملة

٣٦ ش الكروم - المهندسين - بجوار مسجد مصطفى محمود ت ٢٢٧٤٩٧١ - ٢٢٧٥٦٧٩
كازا بيانكا: فرع البنك بماريات ٤٠٦١٨٥١ / ٣ فرع البنك بماريات ت ٩٩١٦٤٥ / ٢
بوريقاچ: فرع البنك بالإسماعيلية ت ٣٢١٥٠٨ - ٠٦٤ / ٣٢١٥٠٧
موقع المشروع: الكيلو ٣٠ طريق الاسماعيلية / السويس ت ٤٠٠٨١٨١ / ٠٦٤



قرية شاطئ الأصيل

البناء بمفهوم جديد

تتشابه مع توجهات الدولة في الاهتمام بالسياحة التي تمثل مصدراً من أهم مصادر دخلها .. وبما لا يدعوا للشك أن تزايد عدد المنشآت السياحية يسهم بشكل كبير في تزايد معدلات الحركة السياحية سواء الداخلية أو الخارجية وعلى خليج الأنشع بمصر مطروح أجمل شواطئ حوض البحر الأبيض ذي الرمال البيضاء والمياه الفيروزية المنسوجة أقماً قرية شاطئ الأصيل ملك اتحاد ملاك القصر بطروح .. هكذا بدأ القبطان نبيل الصاوي أمور اتحاد ملاك القصر بطروح حديثه عن منتج شاطئ الأصيل الذي يضم عدداً محدوداً من الوحدات ١٨٠٠ وحدة - تمثل ٢٥٪ من مساحة القرية وروى في تصميمها أن تكون وفقاً لتشكل تسليق ذي طابع خاص يفضي عليها الخصوصية القائمة لكل نماذج القرية التي يجعلها شاطئ خاص بأعضائها .. وتضم القرية مجموعة من الفيلات والشاليهات والشقق تم تصميمها بعناية بما يسمح بتلبية رغبات عملائها من معبي التميز .. ويؤكد القبطان نبيل الصاوي بأن الأرض والمبنى ملك اتحاد ملاك القصر بطروح وتقوم بتمليك الوحدة بتصميمها في الأرض والمرافق بالكامل .. وجارى العمل بالقرية بكل الجهد على أن تسلم للعاجزين على مراحل تبدأ من منتصف أغسطس ٩٨ وتنتهي في مايو ١٩٩٩ .. وأن



القبطان نبيل الصاوي

مواصفات التشطيب الفاخرة وعلى أعلى مستوى .. فالهواطو والأرضيات سيراميك وسلام رخام وقريد يوناني وميزر والنجارة خشب سويدي رقم ١ شيش زجاج وسلك والبياض معالج مقاومة الرطوبة الناتجة عن تأثير البحر .. وتميز قرية شاطئ الأصيل بوجود فندق ٤ نجوم ومناطق ترفيهية متميزة علاوة على مبنى إداري ومطعم وملاعب رياضية .. كما يوجد بالقرية حمامات سباحة وحدائق أطفال ورياضات مائية على الشاطئ .. ويتوفر بالقرية خدمات منترا لتيكس وخدمات مخازن مياه ومولدات احتياطية وأريال مركزي علاوة على وجود مسجد وصيدلية لخدمة القرية ..

ويضيف القبطان نبيل الصاوي: إننا نتميز بوجود إدارة متخصصة ومتطورة لتلبية أعمال الصيانة والأمن وكذلك لتأجير الوحدات لصالح الملاك وطبقاً لرغباتهم وقد أبدى عملائنا الكرام كامل رضاهم عن هذا الأسلوب المتبع منذ في هذا السداد أن الجميع شعروا بأمان حرصون على أن تقدم الشئ الأنسب والذي يطابق وتلائق مع رغباتهم .. وتضم قرية شاطئ الأصيل نماذج متعددة من أرقى وأفضل التصميمات المعمارية تميزها الخصوصية لكل مجموعة من نماذجها وهي:

- ١- نموذج أحلام ١ وهو عبارة عن شاليه دور واحد على مسطح أرض ٢٢٠ م منها ٢٨٠ م مبان وحديقة ..
 - ٢- نموذج أحلام ٢ وهو عبارة عن فيلا دورين بمسطح أرض ٢٤٠ م منها ٢١٨٠ م مبانى و ٢٨٠ م حديقة و ٢٨٠ م لرواف ..
 - ٣- نموذج عصفورا الجنة ٣ وهو عبارة عن شاليهات وشقق بمسطح أرض ٢٥٢ م منه ٢٩٠ م لمبانى و ٢٨٠ م حديقة ..
 - ٤- نموذج عصفورا الجنة ٢ وهو عبارة عن شقق وشاليهات بمسطح أرض ٢٥٢ م مساحة المبانى ٢٨٠ م وحديقة ٢٨٠ م ..
 - ٥- نموذج عصفورا الجنة ١ وهو عبارة عن شاليهات وشقق بمسطح أرض ٢٣٥ م منها ٢٨٠ م مبان وحديقة ٢٨٠ م ..
 - ٦- نموذج إليسانت وهو عبارة عن شاليهات دوبلكس بمسطح أرض ٢٠٠ م المبانى على ٢٨٥ م وحديقة ٢٨٠ م ورواف ٤٥ م ..
 - ٧- نموذج تيوب عبارة عن شقق وشاليهات بمسطح أرض ٢٦٢ م والمبانى على مساحة ٢٨٠ م وحديقة ٢٨٠ م ..
 - ٨- نموذج للرجس عبارة عن شقق وشاليهات بمسطح أرض ١٩٥ م والمبانى على مساحة ٢٦٠ م وحديقة ٢٨١ م ..
- وتيسيراً على السادة العملاء يقدم اتحاد ملاك القصر بطروح أسلوب سداد ميسر من خلال الاتحاد بمقدم حجز ١٠ دفعة تعادل ١٥ دفعة استلام ١٥٪ و ٤٠٪ سنوات بلون فوائد ..



كما يقدم الاتحاد بالتعاون مع البنك العقاري العربي تسهيلات في السداد حتى ١٠ سنوات بمقدم حجز ١٠ .. وتدعو قرية شاطئ الأصيل كل من يشهد الجمال والتميز بزيارة موقعنا الضريد والتعرف على النماذج البنائية على الطبيعة واختيار الأنسب من خلال رحلاتنا للسادة العاجزين لتوقوف على مراحل الانجاز وكذلك لاختيار التمديلات الداخلية قبل إلهاء التشطيبات النهائية .. ولعن نعلن الفرصة له أن يتغير جميع الأمور داخل وحدته وطبقاً لرغباته قبل الاستلام وقرية شاطئ الأصيل تقدم الأنسب سعراً والذي يحقق المتعة والاستمتاع الحقيقي على أجل فوائده مسر ..

ويختتم القبطان نبيل الصاوي حديثه بتوجيه دعوة من أسرة قرية شاطئ الأصيل لزيارتنا في العارض الآتية:

- معرض شاتلنس بفندق سمرايس من ١٢/٨ - ١٨/٨
- معرض الجيار بفندق سميراميس من ٢١/٨ - ٢٦/٨
- معرض كوا ليتي بالمرابوت من ٢٢/٨ - ٢٦/٨
- معرض عماريا بمصر ٢ بفندق سونستا من ٢٧/٨ - ٣٠/٨

شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا

البنك العقاري العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية
يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية
والاقتصادية المتميزة... والتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر... والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين
ت: ٣٣٨٣٦٩١ - ٣٣٨٢٥٨٢ فاكس / ٣٣٨٢٥٦١

شركة سمل وعلم الروم للتنمية العمرانية

شركة مساهمة مصرية برأسمال مصري سعودي قدره ٦٤ مليون جنيه مصري

تتقدم مشروعاتها السياحية العملاق متتبع سمل وعلم الروم الذي يقع على الساحل الشمالي الغربي عند الكيلو (١٠) شرق مرسى مطروح وتبلغ مساحته ١٢٠٠ فدان ويمتد بواجهة شرقية على شاطئ البحر بطول (٨) كيلو مترات.

يعد متتبع سمل وعلم الروم السياحي العالمى من أهم المشروعات الإسكانية السياحية العقارية المتميزة على الساحل الشمالى الغربى فى الوقت الحالى لكون المشروع له خصوصيته وتفرده كامتداد طبيعى لمدينة مطروح وهذا التفرّد يميزه بين سائر المشاريع المماثلة سواء كان هذا التفرّد والتميز من حيث موقعه أو الفكر التخطيطى الذى بنى عليه. وتقوم الشركة بكافة أعمال التنمية والتطوير المتعلقة بمساحة المشروع وفق برنامج جديد محدد وهذا البرنامج يشمل كل الإجراءات التنفيذية الكفيلة بتخليق متتبع ترفهى عالمى متميز وتبلغ أعمال التنمية فى هذا المشروع العملاق حوالى ٥٢٥ مليون جنيه وحجم الاستثمارات حوالى ٢ مليارات جنيه.

سمل وعلم الروم فكرت وخططت حتى توفر متتبعاً سياحياً عالمياً يضمن جذباً للزوار للاستمتاع بما هو قائم على ارض المشروع صيفاً وشتاءً وليس متتبعاً موسمياً فقط.

فالمشروع يعبر عن فكر تخطيطى مبدع وخلاق يتناغم مع الطبيعة ويتآلف مع البيئة ويهدف إلى الابتكار والبعد عن النمطية والتكرار وهو ثمرة تفكير منسق اقترن بدراسات مستفيضة للأنشطة السياحية على المستوى المحلى والعالمى. سمل وعلم الروم فكرت وخططت لك الكثير والكثير من أنشطة متميزة تعطى للمشروع ميزات تفاضلية كثيرة بدورها من العناصر الداعمة والعاجية لرواده أو المستثمرين به وهذه الأنشطة على مستوى المشروع عامة ومنها:

- الإسكان السياحى، بمختلف اشكاله وأنواعه التى تتناسب مع كل من السياحة الإقليمية والدولية.

- الإسكان الفندقى، مجموعة من الفنادق العالمية موزعة على مناطق المشروع.

- القرى السياحية.

- نشاط المارينا، والمجزر لاستقبال اليخوت الكبيرة وأصعابها.

- الرياضات البحرية المختلفة

- الملاهى المائية

- ملعب جولف عالمى ١٨ حفرة مع انشاء مركز تعليمى للجولف

- ملعب تنس دولى.

- نوادى رياضية وصحية

- جزر ترفيهية

- مراكز خدمات رئيسية وفرعية على أعلى مستوى لخدمة المستخدمين والزائرين.

- البحيرات، سلسلة من البحيرات تم إنشاؤها بطريقة توازى خط الساحل بأشكال مختلفة

- مناطق خضراء وتشجير وفقاً للقواعد والمعايير العالمية.

وقد تم تخطيط المشروع على اساس تقسيم الموقع العام إلى أربع مناطق تستوعب كل منطقة الأنشطة والاستعمالات التى تتناسب مع طبيعة المكان ومعطياته شاملة كافة العناصر التى تصطبّق أهداف المشروع.

وقد قامت سمل وعلم الروم بتنفيذ الكثير والكثير من أعمال التنمية.

- قامت بعمل كافة الدراسات المكثفة والانتهاه منها على ارض وموقع المشروع من حيث اتجاه الريح، حركة الأمواج، والمد والجزر، وسرعة التيارات المائية حتى تكون كافة الأنشطة المتواجدة والموزعة على مناطق المشروع وذات العلاقة بذ لك متوفر لها الأمان التام.

- قامت الشركة بكافة أعمال التسوية والتشكيل لأرض المشروع والانتهاه منها بتكلفة خمسة عشر مليون جنيه.

- تم الانتهاء من الأعمال التمهيدية لطرق المشروع وخاصة طريق المدخل الرئيسى

- تم طرح وجارى ترسية أعمال البحيرات والكبارى على إحدى الشركات المتخصصة.

من هذا نجد ان شركة سمل وعلم الروم عندما خططت وفكرت وفرت فى مشروعاتها العملاق الارتقاء بأرض المشروع حتى يمكن الحصول على كامل الرفاهية والمتعة بالنسبة للزوار والزائرين كذلك الحصول على أكبر قدر ممكن من العائد الصافى للاستثمارات التى يتم انفاقها فيه مما يدفع إلى الإقبال على الاستثمار فى المكونات العديدة بالمشروع

سمل وعلم الروم مشروع عملاق يدوم

منتج لسملا و علم الزوم

جمهورية مصر العربية



مصرى مطروح



الاسطورة..



بالتعاون مع

مجموعة دلة البركة



بنك التمويل المصرى السعودى



١٨ شارع الخليفة المأمون - مصر الجديدة - القاهرة

ت: ٤٥٢١١٧٢ / ٠٢ - ٤٥٢٥٦٦٧ / ٠٢ فاكس: ٤٥٢١١٧٣ / ٠٢

فقط فى كوكياج..

الهدوء والجمال والخصوصية

نظرة واحدة الى خريطة الساحل الشمالى كفيلة بأن تجعلك فى حيرة من الاختيار ولكن التفكير المتأنى يقودك حتما الى كوكياج .. حيث الجمال الخلاب والهدوء الساحر والخصوصية المشودة فحيثما أجلت البصر لاتقع عينك إلا على مياه فيروزية وسماء صافية ورمال بيضاء وخضرة جميلة ووسط هذه المساحة من الجمال الطبيعى على خليج الجراولة أقمتا قرية كوكياج ليتناغم جمال الطبيعة مع عبق التاريخ وجميع وحدات القرية ترى البحر ويمتد البناء على مساحة ١٨,٥ ٪ من المساحة الإجمالية وتشمل القرية بالإضافة الى الضيالات والقصور والشاليهات مارينا للألعاب المائية وملاعب رياضية وحمامات سباحة مفتوحة وحمامات سباحة مغطاة للسيدات وفندقاً ٤ نجوم ومركزاً تجارياً وعيادات طبية .. يمكنك الآن أن تنضم الى الصفوة من عشاق مطروح بتملكك لوحدة مميزة من وحدات كوكياج للتحقق حلم العمر .

يملك القرية اتحاد ملاك العلا والذي يتمتع بسبعة طيبة وسابقة أعمال متميزة كما تقوم بالتسويق للقرية شركة البنيان للتبنيعة العمرانية ذات الخبرة الواسعة برئاسة المهندس ماجد عزام .

مرحباً بك فى أسرة كوكياج لتشاركنا متعة المكان والزمان وتحقق أحلامك فى أقصر مدة ممكنة حيث التسليم بعد ١٨ شهراً فقط حقاً إن كوكياج ؛ حلمك يخطو اليك .. حقيقة بين يديك

بنك مصر وفندق شيراتون هليوبوليس يقدمان بطاقة دفع جديدة «برستيج كارد»



السيدة /هدى شاكرى
(مديرة مركز بطاقات الائتمان بنك مصر)

منذ نشأة بنك مصر فى عام ١٩٢٠ والبنك يعمل على تطبيق أحدث النظم المصرفية إسهاماً منه فى تطوير العمل المصرفى بما يتناسب واحتياجات المجتمع المصرى كما وضع البنك استراتيجية تهدف إلى انتشار الوعى بأهمية استخدام البطاقات البلاستيكية داخل المجتمع المصرى . ومن منطلق الدور الريادى لبنك مصر فى تقديم أحدث النظم والخدمات المصرفية فقد قام البنك بإصدار بطاقة جديدة (بطاقة فيزا الكترون) لعملائه كأول بنك مصرى يقوم بإصدارها وهذه البطاقة تمكن حاملها من دفع قيمة المشتريات والخدمات لدى العديد من المنافذ التجارية داخل وخارج الجمهورية ثم تلا ذلك إصدار بطاقة سيرس كأول بنك مصرى أيضاً يقوم بإصدارها والتي تستخدم فى السحب النقدى من خلال آلات الصرف الذاتى المنتشرة بجميع أنحاء العالم .

كما أصدر البنك بطاقة بنك مصر - إسو لعملائه والتي تمكنهم من دفع قيمة مشترياتهم وبخدماتهم داخل محطات بنزين إسو المنتشرة داخل الجمهورية .

والآن يقوم بنك مصر لعملائه بالتعاون مع فندق شيراتون هليوبوليس بإصدار بطاقة بنك مصر - شيراتون هليوبوليس (PRESTIGE CARD) وهذه البطاقة تمكن حاملها من دفع قيمة مشترياتهم وخدماتهم داخل فندق شيراتون هليوبوليس هذا بالإضافة إلى تمتع حاملى هذا النوع من البطاقات بالعديد من المزايا والتخفيضات داخل الفندق يمكن توضيحها فيما يلى :

إعطاء حاملى بطاقة بنك مصر - شيراتون هليوبوليس الأولوية فى حجز الغرف وكذلك فى الحجز بالطعام ومنافذ الفندق المختلفة وعدد من الخدمات الجديدة .

بالإضافة إلى مزايا أخرى عديدة لحاملى هذه البطاقات وهكذا يكون بنك مصر دائماً رائداً وسباقاً لتقديم أحدث النظم والخدمات المصرفية .

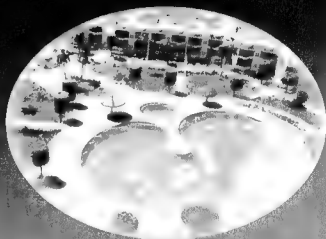


رسالة إلى عشاق مطروح

ليس مقصدنا الربيع فقط !!

قرية كوكياچ

بمعرض مطروح



استأجرنا قديماً بيتاً جميلاً

لا نعلم إلا أننا قد نسلك على أرضه بقعة بمعرض مطروح

سعدت على أن نسكنه لنكون قريباً

حلمك يخطو إليك

حقيقة بين يديك

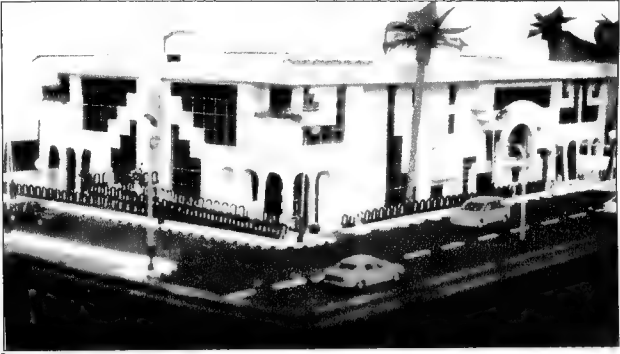
المالك : اتحاد ملاك العلا

القاهرة : ٢٥ ش الشرق على عامر من مكرم عبيد - مدينة نصر - تليفون : ١٧٤١٧١٥ (٠٢)
الاسكندرية : ١٩ ش الاقبال - السرايا - تليفون : ٥٨٧٠٣٦٥ (٠٣)

التسويق : شركة البنيان للتنمية العمرانية

«المدائن مول»

أفخم المراكز التجارية فى قلب مدينة ٦ أكتوبر



المدائن مول يعتبر واحداً من أرقى وأفخم المراكز التجارية بمدينة ٦ أكتوبر .. ويقع المركز فى واحد من أفضل مواقع المدينة بقلب الحى المتميز والقرى السياحية ومنطقة الضيالات خلف جامعة مصر .. مما يعطى المدائن مول أحد أهم المميزات التى يجب ان يتمتع بها ستر تجارى وهو الموقع الممتاز .. وقد توجهنا الى الأستاذ السيد محمد اللبان المدير العام ببعض الاستفسارات فقال سيادته إن المجموعة المصرية للتنمية العقارية والتشييد أخذت على عاتقها أن تلتزم تماماً بما أعلنت به لجميع عملائها فالتسليم يبدأ فى ٦/٢٠ العام القادم ٩٩ بإذن الله بالإضافة لحرصنا التام بتنفيذ أعلى المواصفات للتشطيب والخدمات لجميع الوحدات منها على سبيل المثال وجود شبكة إنذار حريق وإذاعة داخلية وأجهزة أمن الكترونية والعديد من الأنشطة الترفيهية بالإضافة إلى التكييف المركزى لكل وحدة على حدة وقد راعينا أيضاً توافر مساحات تناسب كافة الأنشطة الإدارية والتجارية بحيث تتلاءم مع أنشطة البنوك والمكاتب التجارية والمعارض والعيادات وشركات السياحة وغيرها .. أما من ناحية السداد وطريقته فقد تم الاتفاق مع البنك العقارى العربى على أسلوب ميسر للغاية فى السداد حيث يقوم العميل بسداد ٥٠% فقط دفعة حجز ثم ١٠% دفعة تعاقد والباقى بتسهيلات على آجال طويلة وقد التقط طرف الحديث الأستاذان المعمارىان المهندس محمد أمين سامى والمهندس محمد شريف المغربى مديرا المشروع التنفيذيان حيث تحدثا عن مواصفات التشطيب الرائعة للمدائن مول والتى ستجعل منه تحفة فنية معمارية يفخر مقتنيها بها مثل طابع التصميم المتميز والواجهات من الزجاج السيکوريت والاسلام والممرات من الرخام والأسانسيرات البانوراما وألوان الدهانات المتميزة واتساع الممرات الداخلية وغيرها .. كما تم مراعاة وجود العديد من الأنشطة الترفيهية كالبلياردو والبولنج والفيديو جيم .. حتى يجعل من المكان متعة ورفاهية لمرقديه سواء من العملاء أو من أصحاب الأنشطة أنفسهم .. ونحن ندعو كل من يرغب فى زيارة السنتر التجارى لمشاهدته على الطبيعة والتعرف على مدى تقدم العمل والسرعة الكبيرة التى يتم بها .



البنك العقاري العربي

قطاع الاستثمار بالتعاون مع

المجموعة المصرية للتنمية العقارية والتشييد
لأننا متميزون اخترنا لك الأفضل

المدائن مول

مركز خدمات الحى المتميز (مدينة ٦ أكتوبر)

يقع الحى المتميز بالقرب من ساحبة ومنطقة انفلتات خلف جامعة مصر



رخصة تجارية ١٩٩٩/٦/٣٠

احجز وشاهد وحلّك على الطبيعة

مساحات تبدأ من ١٨ متراً

مميزات المشروع

- تكيف مركزي
- اسانسيرات بانوراما
- شبكة انذار حريق
- اذاعة داخلية واجهزة أمن الكترونية
- أنشطة ترفيهية (بلياردو - ملاهى أطفال - فيديو جيم)
- ستوديو تسجيلات صوتية
- جيم نيزيوم
- سلاالم وممرات رخام
- الواجهات زجاج سيكوريث
- أقل الأسعار بالمدينة
- مساحات تصلح لجميع الأغراض
- بنوك - مكاتب - معارض - عيادات
- كافيتيريات - لعب أطفال
- شركات سياحة - توكيلات تجارية

طريقة السداد ٥% دفعة حجز ١٠% دفعة تعاقد والباقي بتسهيلات لأجل طويلة

للحجز والاستعلام

البنك العقاري العربي
ببنك الجناح الشرقى

البنك العقاري العربي - جهاز أمناء الاستثمار

٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين، ت ٢٢٨٣١٩١ / ٢٢٨٢٥٧٩ / ٢٢٨٢١٥٧ فاكس ٢٢٨٢٤١٢

دار التصميمات المعمارية

٢٢ هـ عمر بن الخطاب - المجاورة الأولى - الحى السابع - ٦ أكتوبر ١١/٢٥٢٧٦٩ - ٠١٢/٢١٢٠٩٧٨ - ٠١٢/٢١٢٠٩٧٨ فاكس ١١/٢٥٢٧٦٩

أعلى عائد



من حقك أن تقارن ..

بين العائد الذي تحصل عليه حاليا
بين العائد الذي تقدمه خدمات
البنك العقاري المصري
على الاستثمار ومدى جودته
وأكبر حصة الخصم

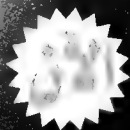


البنك العقاري المصري

أول بنك مصري

١١ ش المشهورى - قنصر النيل ت: ٣٩١١٦٦٤ - ٣٩١١٩٧٧ - ٣٩١٠١٩٧
القروى: الاسكندرية - حلوان - مصر الجديدة بورسعيد - الاسماعيلية المنصورة
طنطا - الزقازيق - المنيا - الفردقة - الأقصر - مرسى مطروح - دمياط

فروج الطازج



الاسكندرية: العجسي / البيطاش
القاهرة: ش جامعة الدول العربية
٨٢ شارع الهرم بفندق مينا بالاس



فروج الطازج
PARTIAL
BAR B.Q. CHICKEN

بعد العشرين تتخلّى الشابة عن عطرها البريء الهامس، وتختار عطرا أخذاً يجذب الرجال ويعلن في قطرة واحدة عن شخصيتها وعن مواصفات فارس الأحلام الذي تبحث عنه.

خبراء العطور يؤكدون أن الكلاسيكية التي تبحث عن رجل أنيق تحب العطور الشبينة المصنوعة من الزهور والأخشاب، والشابة الجذابة تعلن عن أنوثتها ببقاثة من الزهور المثيرة التي تلفت النظر.. أما العملية فتحب أن تبدو أكثر حيوية مع عطور للموالح والزهور البيرة. أما السابخة فتجذب الأنظار بعطر يفوح يشدّ الفواكه الغنية الطازجة.

لبنات العشرين.. الكلاسيكية والجذابة والعملية

عطور تبحث عن فارس الأحلام

البشرة القوية التي تتناقض مع نومة أوراق الورد البلدي.

■ ٢٤ فوبر 24 FAUBOURJ

أطلقت عليه دار أرميس اسم ٢٤ فوبر وهو عنوان الشركة في باريس لتؤكد أنه عنوان للأنفة الرقيقة، وأختارت مكوناته بنفس العناية التي تختار بها أنواع الحبر ليكرتها.

بداية العطر من بساتين موالح البحر المتوسط وقبليه من أعماق الهند.. يفوح بمعبر الزهور النادرة ونهايته توليفة دافئة من خشب الورد والصندل.

بخور وكافو للجذابة

الزهور الخصبة الفواحة والفواكه الاستوائية الغنية بالمعبر الشهي تلائم المرأة المثيرة الجذابة التي تمزج بانوثتها وتحب أن يشعر الجميع بحضورها القوي في كل مكان تدلّه. ومن هذه العطور

● بوسيم POENME عطر قوي فواح، جماله ينبع من تناقض مكوناته.

زهرة الخشخاش الزرقاء التي تنمو في مرتفعات الهند الخصبة برائحتها المنفشة إلى جانب زهرة الدانثورا التي تنمو في الصحراء الحارة ذات المعبر الدافئ الحصى.

لمسات من الليمون والندرجس والورد وتكتسل قصيدة لتاكم الزهرية الرائعة

■ بلوند BLONDE

من أنجح عطور فرماتشي خاصة في دول الخليج، عطر دافئ وجذاب برائحة الخوخ والليمون.

■ أورجانزا ORJANZA

عطر جديد من جيفنشي يحكي قصة جانبية المرأة على مر العصور.. باقة منبتة من الزهور فتانعة مثل الجاردينيا والزنبق (البلانج مع نورات من اللسك والسوسن والعنبر وإسبات من الازن وخشب الصندل، في قارورة أنيقة على شكل أسرافة فرعونية ترتدى أفساناً من الأورجانزا الشامعة.

زهور وأخشاب عطرية للكلاسيكية تحب الكلاسيكية العطور الخشبية الثمينة التي تترك انطباعاً بالقة واحترام.. وبالأنفة أيضا. تفشل أن يكون عطرها فواحا بلا مبالغة وتقليدا مع بعض اللسات المصرية.

ومن بين أكثر العطور الكلاسيكية مبيعا:

■ ألور ALLURE

أحدث عطور شانيل، ويمنى اسمه المظهر أو الهيئة المميز.. يبدأ بنفحات منمشة من موالح البحر المتوسط وقبليه بنفح برائحة الفواكه الطازجة الغنية بالمعبر، أما النهاية فزهرة ناعمة.. باقة من الزهور النادرة التي تمزج بالبشرة لتعطى لكل امرأة عبيرها الخاص.

■ فري فالنتينو VERY VALENTINO

لأى هذا العطر الأنيق من فالنتينو نجاحا كبيرا خاصة في دول الخليج وهو مزيج من الزهور الناعمة والموالح مع لمسات من الخشب، تضفي على العطر تميز.

■ شانيلزيه CHANPS ELYSEES

أحضر عطور جيرلان، بدالته من لورد البلدي والميموزا وقبليه الذي ينفح بالأنفة.. تماما مثل الشوارع الباريسية الذي يحمل العطر اسمه، يفوح بمعبر لكرين وزهور السوسن البيضاء.. أما الانطباع الأخير الذي يتركه العطر فيأني من نفحات خشب اللون الغني.

■ بول كاري BULJARI

عطر سناتي أرمستراطي جذاب مستخلص من أوراق وزهور الشاي الأخضر الذي يجمع بين الانتماء والرقعة مع لمسات من خشب الازن.

■ سوبر بريني SOPNETTY

من أغلى العطور الفرنسية، قدم بيت الجوهرة الشهير كارييه للمرأة التي تحب اقتناء كل ما هو شين وراقي اللق.

قلب العطر من الزهور الاستوائية ذات الرائحة



يبحر في خلاصة الورد البليد الأحمر ويتنفس رحيق الفاتنات... في زجاجة طريفة غطاءها يشبه القبة متوافقة بثلاثة ألوان مختلفة.

■ ديسيل DECI DELA

أكثر عطري نيتاريتشي ملامحة للشابات بين ٢٠ و٣٠ سنة باقة من الأزهر للتفتحة مع شذا الخوخ والبرقوق. تصميم الزجاجة الانسيابي يعطي انطباعا بالرغاية والوانها الزاهية تترك إحساسا بالبهجة والحيرة.

■ لوليتا ليمبكا LOLITA LEMPIKA

تشبه لوليتا عطرها الأخير برحلة من رحلات اليس في بلاد المجانب البراة والمغامرة تنبثت من عير أرواق اللباب أما الأنوثة فتتمكن في حرارة زهرة العراسيس ورحيق زهر المرح والبنفسج الهامس وتتكتمل الرحلة أضيفت لمسات من فول التونكا والمسك الشرقي. الزجاجة مبتكرة على شكل تقاجة من الزجاج الأزرق المصقول والغطاء الذهبي ملى يرسم قلب اختاره سهم الحب.

■ أناناس وزهر يابانية للعسلية

من بساطتين موالج البحر المتوسط وهادئة الزهور البرية النادرة وأمواج المحيط المعلة برائحة الانتعاش تأتي عطور المرأة العملية التي تعيش حياة مشحونة بالعمل ومفعلة بالانشااط.

ويصفه عامة فنان العطور المنعشة هي أكثر العطور مبيعا، على مستوى العالم ومن أشهر هذه العطور:

■ لوديسي L'EAUDISSEY

عطر زهرى خلاب من إيسى مياكى. شفاف وحالم ويعمل أيضا تماما مثل أزهار المصمم الياباني الشهير.

لوديسي توليفة منعشة ساحرة تفوح برائحة الزهور اليابانية البرية النادرة مع لمسات من الزنبق والطيب والأشبااط. يمكن استعمال هذا العطر أيضا لتعطير الشعر.

■ أكوا دى جيو AQUA DI GIO

عطر منعش ناعم بدون كحل متمزج فيه رائحة الفريزيا بالبرازيل الجبرى ويتحد الياسمين مع شذا العنب ونعومة العنبر والمسك.

■ كويل ووتر COOL WATER

عطر دافئير النسائي الذى يحقق مبيعات كبيرة جدا بين الشابات الرياضيات خالصة بين ٢٠ و٣٠ سنة. العمل اللامنى المنعش مركب من شار الأناناس الاستوائى مع لمسات من الطحالب البحرية.

٢/ كارولينيا هيريرا CAROLINA 2/2

■ HERRERA

عطر جبرى. هي زجاجة مبتكرة على شكل أسطوانة معدنية.

قمة العطر من أوراق الجاردينيا وزهر الصبار والبرجوجوت أما للقلب فمن زهور الكاكاديا والزنباق الكيضاء، والنهاية من المسك وخشب الصندل. ■

■ عير الانصاري



■ المرحة ميبعا:

■ إن لاف أجين IN LOVE AGAIN

أحدث عطور أيف سان لوران، يتميز برائحة سكرية مرحة وحسية تآلى من خلاصة العنب الأخضر في زجاجة خضراء جذابة مزينة بغطاء ذهبي عليه مجموعة ألوان مبهجة.

أوبود وإتشى فيشا EAMDO DOLC

■ VITA

لفصل الصيف الحار قدم كريستيان ديور صيغة مخففة من عطر الأخير لوتيتشي فيتا.

بداية العطر من خشب الصندل الهندي والفانيليا وقلب من ياسمين السميكة الأخضر والفريزيا الصفراء التي تصفى على العطر رائحتها السكرية. النهاية تأثير للمعشة برائحة البهر الأبيض وزهر الليمون والجريب فروت.

يتضمن هذا العطر الجديد بالحدود على مادة الجاردينيا التي تترك مكونات العطر وتتمتعها رائحة طيبة جدا كلتها طازجة.

■ توكاد بلى TOCADILLY

هو الصورة المخففة من عطر روشا متوكاد الذى

■ ويش WISH

قدم هذا العطر بيت مجوهرات شويار المريق. بداية من عير زهرة الأكاسيا الجذابة مع الكشمش الصينى وقلبه نقى يفوح بانتعاش نبات البتشمول وغموض البنفسج... نهايته الصارة تآلى من رائحة البخور الشرقى مزججة بشفاطية الكهرمان وحسية خشب الصندل.

■ أئينال أمينال AMINALE AMINALE

عطر جبرى، يلخص كل معاني الجاذبية اسمه مشير برائحته أكثر إثارة، مزيج من المسك والعنبر وزهر البرتقال والجيرانيم مع الليمون والجريب فروت والبطيخ... النهاية هي أكثر العطور قوة تفوح برائحة الكاكاو والتبغ والفانيليا وزنبق الوادى.

■ فواكه وعرفسوس للساخرة

الشخصية المرحة التي تشعق الضحك والفكاهة تجلبها ألوان الزاهية والأشكال الطريفة، إنذاك فهي تختار شكل زجاجة العطر قبل العطر نفسه لأنها تصرف أن العطر لابد أن يكون ملونا أيضا بنبرات الفاكهة الحارة والزهر والشقية ومن أكثر العطور

كليتون.. «يا بختك»!

أقف مع كليتون قلبا وقلبا، وكلى ثقة في أنه سينجح من الزاخرة النسائية الدينية التي تحاول إيقاف مسيرته الرجالية المظفرة. وبعيدا عن النظرة الأخلاقية والدينية لمغامرات وتزوات السيد الرئيس، سنكتشف أنه ممكن ومفروق دفعا إلى هذا الطريق المملوء بالصناعات. بعد وفاة والده قبل ميلاده.. وزوجها ذاك الرجل السكير العنيف، الذي كان يلعب له أن يضربها ويضاجعها أمام طفلها الصغير.. وعندما شب وعنه وأستوى بدأ بفهم علاقات أمه للتعدي وللريبة مع الرجال. تجرد الحياة مع حنان أمه، فأصبح لا يرى فيها ما يستحق للدم أو للشعب. حارات أمه كثيرا أن تزججه من واحدة تشبهها، ولكنه كان واعيا بالاستقبال، بحث عن امرأة «نصف ليه» ترى سماعتها ووجهها في ظل رجل وسيم جدا، طويحه بلا حد.. ولكنها لكي وتعبر لتأمن إمكاناتها الشكيلة. كان عليها أن تبحث لنفسها عن دور في حياة هذا الرجل، يدفعه لحد للتقريب فيها.. لذلك أصبحت في عطفه وبعينه نحو المستقبل المضي. ولا أتصور أن هذه الزوجة الذكية كانت غافلة عن علاقات زوجها، ولكنها اقتضت بأن لكل نجاح ضريبة، وهي قيات دفع اللحن. كليتون الرئيس، لم يكن في حاجة إلى الرئاسة حتى يتمكن من أصحابه انتماء، فهو طافي الوسامة، طول وعرض، أناته، ألقا، ما الذي يقلعه كي تقع الصناعات في حياته.. المنصب؟ وهل بعد رئاسة أمريكا منصب؟ لذلك ليس معقولا أن تصدق واحدة مثل جنيفر فلانوز ندى أن كليتون شخصيا تعرض بها، وهو الآن للتحريض من أمثاله.. حتى مونيك الصنام، اعتقد أنها استغلت باضاعتها وعمرها الجميل في مطاردة الرئيس حتى من عليها مما جعلها تفقد صوابها ولا تصدق نفسها فحرص على الاحتفاظ ببقاياه على قويا، نكري الرمز: إن النساء اللاتي حاربن الليل من كليتون.. وإن يستطعن.. نكرته، ليس لهن أي وزن في مجتمعهم، وماذا سيمعن عنهن لولا عطايا السيد الرئيس. وما هي العروض تتناول عليهن، وآخرهن مونيك التي تلقت عرضا لتصويرها عارية خلال ٢ مليون دولار.. إن النساء الغاضبات في العالم، ثن من أجل هيلاري التي لم تقض.. أما الرجال الغاضبون فهم حاقدين تاكل لافيتهم، بينما ما يقولون بصرة لأنفسهم: «يا بختك يا كليتون»!

خيرى رمضان

كلمات بسيطة تنقذ البيت من كارثة

غازل زوجك قبل فوات الأوان!

عزيزتي الزوجة.. عزيزي الزوج: كم مرة خلال الأسبوع الماضي تبادلتما عبارات الغزل ورددتما كلام الحب والهيام الذي كان يملأ حياتكما أيام الخطبة وشهر العسل؟ إذا كان العدد ٧ أو أكثر فهذا يعني أن حياتكما لا تزال شهر عسل ممتداً حتى الآن، وإذا كانت الإجابة ٣ مرات فهذا يعني أن حياتكما مزيج من العقل والعاطفة وقد وصلت مرحلة الاستقرار ولكن إذا كان العدد أقل من ذلك ويقترب من رقم «صفر» فهذا يعني أن حياتكما تمر بأزمة عاطفية ولا بد من إجراء عاجل لإعادة النكهة لحياتكما الأسرية حماية لها من التصدع والانتهيار.

تحقيق - ريهام مازن

خبراء علم النفس يؤكدون أن العلاقة الزوجية الصحيحة لابد أن تقوم على دعائم قوية بين الزوجين سواء على المستوى الفكري أو الاجتماعي أو العاطفي لأن أي خلل في هذه الدعائم يؤدي إلى نوع من الاضطراب يتطلب المعالجة وعلاجه وإصلاحه وإذا أربنا المحافطة على تعلق المشاعر العاطفية بين الزوج وزوجته، فيجب الانتباه إلى أن الرصيد العاطفي بينهما هو المحرك الأساسي لجميع احتياجاتهما الزوجية، وبدون هذا الرصيد الطيب تصبح الحياة بينهما جحيما حتى لو توافر لها كل أسباب الحياة للمادية الرغية. سمير عبد المحسن محاسب في الثلاثينيات متزوج منذ ٥ سنوات ولا يزال حتى الآن يبحث عن إجابة للسؤال الأبدى... ماذا تريد المرأة؟ يقول سمير: حتى الآن لا أعرف تماما ماذا تريد زوجتي العزيزة مني على وجه التحديد... هل للال والشهرة والمنصب والجاه أم تريد الرومانسية والتمسة الحانية وإذا تعارض الاثنان ماذا تفضل؟ ويعتقد سمير أن المرأة بطبيعتها تحصل في داخلها مجموعة من التناقضات، فهي تريد من الزوج العمل في أكثر من مكان لتوفير للتطلبات مما يضعه تحت ضغوط نفسية ودينية قاسية، وإذا توافقت زوجها عن مفارقتها تشكو من انعدام الرومانسية ويؤيده شريف منصور مهندس ويرى أن المرأة تريد كل شيء من الرجل عطايا وحبا وحنانا وفلورا ومركزا اجتماعيا مرموقا ولا تكفي بشيء معين فهي لا تقهر ما تريد بالضبط بعكس الرجل فهو يريد صلا وزوجة يحبها بيتا مائتا.

تقول ميرزا ياسر - ٣٠ سنة - ربة بيت وسيدة مجتمعي: زوجي إنسان جاف المشاعر لا يعرف معنى الكلمة العاطفية، تزوجته منذ خمس سنوات ولا أتذكر يوما واحدا طيلة زواجنا قال لي كلمات رقيقة، كنت في البداية «أصبر» نفسي أحيانا وأقول لها فترة مريحة بإعتماعه بعلمه الجديد خاصة أنه كان مضطرا للعمل ليالٍ نهارا وطبيعة عمله بها نهر من الجفاف فالحوارات المعتادة بيننا لا تتعدى «طابقه»... ومحتاجا حياجة من السوبر ماركات وأحيانا أحتج على مغالتي لكنه لا يعيا بالامر ويريد على بالقول: «كلام حلو إيه إحتا في إيه ولا في إيه» وأنا أبحث عن الحل لأنني أريد لحياتي العاطفية أن تتم وتزهر ولا أريد أن أدمر أسرتي الصغيرة، فلما بشر ولحم روم ونفسي أسمع كلمة حلو من زوجي.

وتلوم كريمة على ميرزا انتظارها أن يمن زوجها عليها ويسمعها كلمة حلوة يتسمعها بأن تفعل مثله، فتقول كريمة: لست في حاجة لسماع كلام جميل من زوجي، فإذا كان لا يريد أن يقول فلا يوجد فرق عندي، فهناك الزمالة والزميلات الذين يرفعون روعي العلوية بتطبيق نظريته، جملة لطيفة وهكذا لكي تسير المركبة!! فإذا لم يسلط زوجي أن فستاني جديد





■ كلمة تفتح الأبواب المغلقة

الذل.. اسمه هيلارى

هل من المغفل يا مست هيلارى ان
اكون في حالة حب واقهر حيا كما تدعين،
وان فجة ارى محبيي» مع سيدات المجتمع
السافطات، فافتح فمي واظهر اسناني
كالبهاء.. امام الناس واقول له: يا حبيبي
صباح الخير!

انا اتكلم في الحب.. عن نفسي بالطبع..
سيدتك تبعين «بريتوكولا» وإيتيكيتا»
ومقدمات ومؤخرات، اما انا يا عزيزتي
فشرقية.. تجرى في عروقي نيران الغيرة
وفظها ودمائي حمرا.. ليس بها نقطة دم
زرقاء ولا بيضاء.

لدينا في بلدنا لو احيت «الست» منا مثل
«سى» كليبتون، وواحدة شاركتها فيه، تنتظره
بعون الله على عتبة الحارة القادم منها،
وترمي في وجهه دمية نار، ثم تسلفها في
وتدخل فيها المسجون.

المرأة الحقيقية امرأة غير متحصرة على
الإطلاق، وفي مواقف مع الضيافة بالذات،
وحذار من تصديق غير ذلك.

وحيتي في عينك واخلمي
هذا الوجه التايواني ومعه
عينان بما يحلمان من عداوات
صناعية..

انت لا تحبين كليبتون، فلو
كان حيا لكنت هناك كرامة ولو كان حيا لكأن
حرصا ولو كان حيا لكنت غيرة متنفذة بالحقا.
كيف تهبط فكرة وجود حصن آخر غير
حصنك يظلم منك حبيب العمر ومصنمك
كما تدعين.

فكرتي بعيت وجهك جيتي، عندما كانت
تقول «الرجل مثل الفرس البراني، يلف يلف
ويرجع يارجي يرجي لي» لا انكر انها فلسفة لكنها
فلسفة للعاجز الذي يبحث عن شعلنة جديتي
لكل لديها عذرا.. اما انت يا امرأة الغرباء!
حجتي ان ارتداء ثوب المسير القديم؟

أفضسي والقي بالكركسي الذي يجلس
عليه فوق رأسه على لجهه واخرجه ارضا،
ربما يلقي ما هو فيه، ويظهر من فوهة ذلك
الذباب والجحوش الذي يحط عليه من حلاوة
مقهقه ومغصيه، مزيلى راية المسجون وارفعي
راية الحرب، وتقول لنفسك: «انا الاقليل»
فإن كل تلعلى، فالصمد له نحن الافضل!

■ ايضا ريان

او جميل او تسريحة شعرى جميلة وجذابة فهناك دائما من يسمعون ذلك في العمل وتنصح
كريمة الزوجه ميزنا بأن تعامل زوجها بنفس اللعامة وتجعله ينتظر الكلام الحلو منها.
اما سيدون جلال فتقول: الأزواج عندما يتزوجون النساء، ويمتكنهن.. كل الأمور تنقلب
عكس ما كانت عليه الحال في أيام الخطبة او حتى شهر العسل... ضمت فترة من حياتي خارج
الوطن العربي ورأيت كم يهتم الرجل العربي بزوجته ورايتها وبنقاشها في كل كبيرة وصغيرة
ودائما ما يطهرها يسيل من المشاعر ويحترمها ويحفظها ويحذر مكانتها إذا كانت تعمل، وإذا
نظرا إلى المغرلة التي تقول إن «الغرب بارين».. نجد أن هذه المغرلة خاطئة.. في حين أن
الرجل العربي عندما تسله زوجته بعض الاهتمام بها تجد رده دائما عنيفا بعض الشيء!!
الذكورة عزة كريم الصغيرة يركز البحث الاجتماعية والجنانية بالقاهرة تقول: إن أي
زوجة في حاجة لسماع الكلمة الرقيقة والمشاعر في كل مراحل العمر... وللأسف الشديد فلن
الأميرة تلتفت هذه الكلمات الطيبة خاصة بعد مرور سنوات على الزواج، والعلاقة بين الزوجين
رغم أنها من أقوى الروابط الاجتماعية والإنسانية إلا أنها تصبح في كثير من الأحيان مليئة
بالفقر وتهدمها المخاطر وحتى الانفصال نتيجة لافتقار مثل هذه المشاعر الحانية بين الزوجين.
وقرى الدكتور عزة كريم أن هناك خمس فوائد للزحل العاطفي بين الزوجين: أولها أنها
تكون كالسلسم والمظلل داخل الحياة الزوجية بما فيها من نور وقلق، والثانية لثانية أنها
تحدث نوعا من التجديد فاذغب ما يطرا على العلاقة بعد الزواج هو نوع من الجدية والمصالح
المشتركة.

الثالثة الثالثة أنها توقف العاطفة داخل الحياة الزوجية ففي بعض الأحيان تصاب الحياة
الزوجية بالركود في العاطفة، الفائدة الرابعة أنها تشعر كلا الطرفين بشبابهما وتساعد
الزوجين على الشعور بلثما مازالا في عز شبابهما والثانية الخامسة والمهمة جدا أنها تشع
النفس والطمأنينة في نفس الأولاد وتؤثر في تكوين شخصيتهم وتوهمهم على العلاقة الزوجية
الحانية وإن الحياة بين الأب والأم في استقرار وحب وتلقاها دائم.
وتبته الدكتور عزة كريم أن كلما كبرنا في السن كلما زاد احتياجنا للمشاعر، ومن
الخطأ أن ينسى كلا الزوجين هذه المشاعر لأنها تحدث قيمة الحياة الزوجية خصوصاً في
السن المتقدمة وتوفى نوعا من الصلابة ضد الخوف الذي يصحب السن الكبيرة... فمن
الشباب وحده يعطى قوة أما العواطف فهي التوابل التي تمتد ثيمة للحياة والعاطفة مطلوبة
حتى لآخر العمر، وإذا قول إن الكلمة الطيبة هي مفتاح السعادة الزوجية وغزل الأزواج
ضرورة لاستمرار الحياة ■

أرجوك لا تنظف أذنك!

فى فصل الصيف تنتشر العديد من الأمراض بسبب توافر المناخ الملائم لنمو وانتشار الميكروبات والفطريات، أكثر تلك الأمراض انتشاراً تلك التى تصيب الأذن والمتمثلة فى التهابات وكثرة الإفرازات أو قُب طيلة الأذن وبالتالي ضعف السمع والعديد من المضاعفات الأخرى للكبّار والصغار.

الدكتور طاهر سليمان استاذ الأنف والأذن والحنجرة ببب القاهرة يؤكد أن انتشاراً أمراض الأذن يزداد خلال فصل الصيف حيث يعمل ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة بالجو على نمو وتكاثر الميكروبات والفطريات، ومع فصل الصيف يكثر النزول إلى حمامات السباحة والتي تحتوى بمياهها على نسبة عالية من الكلور والكيماريات التى تعمل على ذوبان جلد الأذن فينتج عن ذلك إكزيما ولبونة بالجلد فيتوافر الجو الملائم لنحابة الفطر وعند إهمال العلاج تكثر إفرازات الأذن الوسطى التى تتساقط البحث عن مخرج لها فتزدي إلى قُب طيلة الأذن فى كثير من الأحيان، كما تصاب الأذن خلال فصل الصيف بالتهابات متكررة كإصابة ببعض الدمل فى الأذن الخارجية وتنتج عنها آلام شديدة غير محتملة وترتبط ظاهرة الدمل بصمات السباحة ومياه البحر حيث تنتقل الفطريات والميكروبات من شخص لآخر بواسطة المياه، وقد تالتى أمراض الأذن خلال فصل الصيف أيضاً من بعض العادات والممارسات السيئة للإنسان كوضع الأصبع بالأذن لتنظيفه على الرغم من أن الله خلق الأذن لتنظف نفسها بنفسها وتخرج كل الإفرازات الشمعية بنفسها ولا يجب على الإنسان مسوى تنظيف الجرس.



إعداد: ماجى الحكيم

القوية للجهاز المناعى كفيتامين B وC المركب وتناول السوائل والغذاء المصلح وقد وجد أن ٧٠٪ من حالات قُب الأذن تحدث بسبب الإصابة بنزلات البرد والتورم والسبب الأخير يكثر عند الأطفال. وكيف تحدث التهابات الأذن عند الأطفال؟

تعتبر أمراض التهابات الأذن أكثر شيوعاً وانتشاراً بين الأطفال، كما تكون مضاعفاتها أكثر خطورة على صحتهم، مقارنة بالكبار، فالطفل كثيراً ما يضع أصبعه فى أذنه فينقل إليها الميكروبات والفطريات التى تسبب التهابات، كما أن إرضاع الأم لطفلها فى وضع النوم ينتج عنه نزول بعض اللبن فى اتجاه الحنجرة فيمر عبر القناة السمعية مسبباً التهابات فى أذن الطفل وهنا ننصح الأم بالوضع الصحيح لإرضاع طفلها وهو وضع الجلوس، ومضاعفات التهابات الأذن عند الأطفال تتمثل فى القيء والإسهال وارتفاع درجة الحرارة ويمكن للأم اكتشاف ذلك إذا لاحظت صراخ الطفل عند الاقتراب من أذنه أو محاولته المستمرة وضع أصبعه فى أذنه عند ارتفاع درجة حرارته.

وكيف يمكن الوقاية من تلك المخاطر؟

أولاً البعد عن تنظيف الأذن بآلة وسيلة فالأذن تنظف نفسها طبيعياً، وفى حالة دخول بعض الماء إلى الأذن فى أثناء الاستحمام يميل الإنسان برأسه ويضبط على الأذن بيده بشكل متكرر حتى تخرج منها المياه، وعند الشعور بأى ألم فى الأذن يجب على المريض ألا يلجأ لاجتهاد الشخصى وأن يتجه للمستشفى الطبيعى السليم، كما يجب على المصاب بالتهاب فى الأنف والجيوب الأنفية أو نزلات البرد عدم السفر بالطائرة وتأجيل السفر إلى ما بعد الشفاء التام حيث يؤثر ذلك على القناة السمعية ويسبب ألماً شديدة فى الأذن، وفى حالة وجود الإنسان بمكان به ضوضاء عالية يجب أن يحتفظ بقطع من القطن أو اللناديل الورقية لوضعه فى أذنه لمنع وصول الصوت بشكل عال جداً إلى الأذن حيث يؤدى ذلك إلى ضعف السمع، وفى فصل الصيف ننصح بعدم الإكثار من النزول إلى حمامات السباحة ولا تزيد مدة التواجد بمياه أحواض السباحة على أكثر من نصف الساعة ■



د. طاهر سليمان

«الصورة» دلال.. وتماثيل المشاهير حرام

ما رأى الشرع في الحصول على قرض بفوائد لشراء مسكن؟ وهل توزيع التركة قبل الوفاة يأخذ حكم الهبة للذكر مثل حظ الأنثى أم يأخذ حكم الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين؟ وهل تعليق الصور بالمنزل حرام؟ تلك الفتاوى وغيرها يجيب عنها فضيلة مفتي الديار المصرية الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل..



■ د. نصر فريد

أنا سيدة تجاوزت السبعين عاماً، وقد توفي زوجي منذ ثلاث سنوات وأربع في توزيع ثروتي وكل ما أمكنه من أموال وعقارات على أولادي في أثناء حياتي، وأسال فضيلتكم: هل يتساويان بحكم الهبة أم يخضعان لنصيب الذكر مثل حظ الأنثيين علماً بأنني أم لستة تذكروا ونائي؟

يجوز للإنسان أن يتصرف في ماله في أثناء حياته بشرط العدل بين الأبناء حسب المنهج الشرعي الذي يوجب العدل والمساواة بين الأولاد الذكر مثل حظ الأنثى، لأن التصرف في حال الحياة يعتبر من قبيل العطيّة وليس من قبيل الميراث، ويجب عليك إذا أردت أن توزعي ما تملكينه في أثناء حياتك على أولادك أن تتساوي بين الذكر والأنثى من أولادك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «سأروا بين أولادكم في العدة والمساواة بين الذكر والأنثى وإن للمال لا ميسر تركه إلا بعد وفاة صاحبه حيث إن التركة هي ما يتركه الميت بعد وفاته وتوزع توزيع الميراث حسب الشريعة الإسلامية للذكر مثل حظ الأنثيين، والذرائع للكريم والسنة النبوية الشريفة ما اللذان يحكمان توزيع الميراث وليس للورث.

أضعرفنني ظروفي المادية إلى الحصول على قرض من البنك بفائدة عالية لبناء مسكن، فهل هذا حرام وباعتز ربنا؟ وما حكم الشرع في الحصول على قرض من البنك للاستثمار بقصد الربح وما الفرق بينه وبين الربوا؟
أتعامل مع البنوك من الأمور المستحقة التي لم تكن مبرجة في عصر التشريع الأول

ولا في عصر الصحابة والقبليين، ولم يرد بشأنها نص بالإباحة أو الحرمة، بل إنها خاضعة لاجتهادات فقهاء الشريعة ولذا اختلفت كلماتهم في هذه القضايا الإنسانية ما بين منطل وحرم كل حسب نظره في النصوص الظاهرية والبراهين، والذي يتفق النظر الدقيق في قواعد الشريعة الإسلامية وروحها هو أنها مبنية على رعاية مصالح الناس وحاجاتهم، ومن هنا فلا بد لهذا النشاط المستحدث من أحكام وقواعد تنفق وشريعة الإسلام السمحة الداعية إلى الانطلاق إلى آفاق أرحب وأوسع، ومن هذا المنطلق إذا كان التعامل مع البنك بقصد شراء المسكن فإنه لا يصح أن يدفع إلى البنك أكثر من المبلغ الذي أخذه منه، وذلك لأن الزيادة في المبلغ المقرض تكون من باب الربا الحرام

لما إذا كان قتل التعامل مع البنك سواء بالقرض أو الإيداع يفرض الاستثمار في الأموال التي اقترضها فيرى بعض الفقهاء أن تحديد الربح زمنياً ومقداراً حرام، وأنه غير جائز شرعاً، ويرى البعض الآخر أنه حلال وجائز، لأن التعامل بقصد الاستثمار لا يخضع لأي نوع من العقيد المسماة لأنها معاملة نافعة للأفراد وليس فيها استغلال أو غش أو خداع أو ظلم ضد أحد طرفي التعامل للآخر، وهو من قبيل للضارية الشرعية ولا يمنع من كونها مضاربة مع تحديد الربح لأنه من باب الوعد لتحقيق هذا المسمى عند التعامل اعتماداً على القلب على مثل هذه المعاملات من الربح في المعاملات التي تحققت قبل هذا العرض، كما أن القود ملزم عند بعض الفقهاء كالكافّة، لأن هذا التحديد لم يرد ما يمنعه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فهو من باب الوعد بالفداء بما اتفق عليه عند تحقيقه بالفعل في نهاية العام، وهذا التحديد قد يكون مطوياً لرفع النزاع بين الناس في معاملاتهم ولكي يعرف كل إنسان حقه، ودار الإفتاء المصرية ترى الرأي الثاني

وهو تحديد الفائدة وترى أن الأخذ به أولى لما فيه من رعاية المصلحة الناس

يريد كشعرون أن تعليق الصور الشخصية بالمنزل أو وضع البراوير التي تحمل صور الأولاد أو الزوجة على المكتب حرام، فما رأي فضيلتكم في ذلك؟

الصور الفوتوغرافية لا حرمه فيها لأنها ما هي إلا ظلال للإنسان ولا شيء فيها، فهي كالإبرة، فالتعظيم إنما هو أمام صورتك تمثل أمامك، ونحن نتعبد من أمام المراتب والصور، والصور الفوتوغرافية أيضاً كذلك، أما الحرمة فتكون في الصور الجسدية التي يقصد منها التجسيم لذكاة كالتماثيل التي تصنع لتكريم أو تسجيل شخصية معينة ويحتفل بها ذات هذه الشخصية هنا تكون الحرمة، ولكن الصور الفوتوغرافية لا حرمه فيها وإن احتضن بها الشخص ووضعا في براوير وإلقاها على الحائط أو وضعها على المكتب

أنا حاصل على درجة الماجستير في القانون وأمامي فرصة جيدة للعمل بأحد البنوك بصفة عربية شقيقة وأرجو من فضيلتكم إجابتي عما إذا كان الالتحاق بهذه الوظيفة حلالاً أم حراماً؟

مادام الأشخاص يضعون أموالهم في أي بنك من البنوك التي يتاحون للتعامل معها بقصد أن يكون البنك وكلاء عنهم وكلاء مطلقاً في استثمار أموالهم وهم وافقون بما يجدهد لهم من أرباح فهذا التعامل حلال والأرباح التي تترتب عليها حلال، وبالتالي فإنه ليس كل معاملات البنوك حراماً، فإذا كنت ستقبل العمل بهذا البنك وفقاً لهذا الشرط وإذا كنت ستدبري عملك على أكمل وجه وإن تقصر فيما ستفعل به من عمل وستوافق ربك في السر والعلن فمن م تقاضاه من راتب ومكافأة بنظر هذا العمل حلال شرعاً ولا غبار عليه وإن تمّيش من هذا القربان، وأنت مستفسر من

الرفض وإن قبلت فلا حرمه لى هذا العمل ■



■ إعداد: محمد عبد الخالق

رؤية المتوفى يستحم دلالة على المفطرة

خلال ثمانية استقشعرت أن هناك ارتياباً من صاحب المنام في أحد مساعدي والذي رآه في منامه أو أن هذا المساعد بالفعل يعمل على كيدته وزناحه من عمله، والسبب في ذلك أن المساعد في المنام قتل على خير أو شر بحسب الوجهة التي يتجه إليها المصعد فإن كان لأعلى فخير وإن كان لأسفل فشر، فالنزول تقهقر ورجوع وارتداد، والصعود رقي وعلو وسؤدد وارتفاع شأن، إذن فلذلك المساعد في المنام يمسك بيدك لتنتقل لا لتصعد، ولكذلك ارتبعت فيه فافلتت حذرك منه ودلالة ذلك هو أنك وجدت الأسانسير مظلماً فترابعت، عموماً، بعض الحذر لئلا تثبت والتأكد لا يضر، وإياك والظلم فعاقبه وخيمة جداً، والله يصمدك ويمسك

■ الحلم

رايت أنني وزوجتي نسبح في بحيرة واسعة، ثم اتجهنا إلى منزلنا وبخناؤه ولاحظنا كأن هناك بصمات لكف آدمية على باب المنزل من الداخل واحترنا من فعل ذلك فقمعت من نومي وأنا متعجب من هذا الرمز وإلى ماذا يعني؟

١٠ | الأذن

■ التاويل

هذه البصمة هي الحياة التي تسبح فيها أنت وزوجك بمعتركها ومصاعبها وجهادها، وإنما والحمد لله هذه حياة هائلة مستقرة فلتتما تسبحان في بحيرة وأليس في بحر يعني لا توجد أمواج عاصية ولا رياح ولا دوامات ولا غيرة، وباضح والحمد لله بلا حسد أن الأمور الدنيوية مستقرة ومتسعة بدلالة البحيرة الواسعة إنما هناك شيء واحد هو أن هناك شخصاً من داخل العائلة يريد أن يتدخل في حياتكما ويشارككما فيها وهذه دلالة الكف التي رأيتموها خلف باب منزلكما فهناك من يريد أن يترك بصمته على حياتكما من الداخل، فنصيحتي لك أن تستعين أنت وزوجتك على قضاء حوائجكما بالكتمان، ولابد من الحرص على عدم إفساء أسراركما لأحد كأنك ما كان، فلا يوجد بين كل من الزوجين أحرص عليهما من نفسيهما فهذه حياة وبصير مشتركان، وماحك جللك مثل ظفرك تقول أنت جعجج أمرك.

بشفاعته لها، وأما يرضوان الله عليها، وهذا هو سبب السعادة البادية على وجهها يقول تعالى: «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَعَلَى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ» سورة هود: ١٠-٨٥ .
جعلنا الله منهم جميعاً برحمته، آمين.

■ الحلم

أنا طبيب وأعمل مسجراً لأحد المستشفيات والحمد لله شافع في عملي لكنني رايت في منامي أحد المساعدين لي وهو يمسك بيدي أمام باب الأسانسير لنزل فيه ولكنني وجدت الأسانسير مظلماً جداً ففكرت وترابعت فوراً، والعجيب أن المنام هذا تكرر معي ليلتين متواليتين، فما معنى ذلك؟

ي. ع. ١٠ | المهنسين - القاهرة

■ التاويل

يقول تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ» المجزأة ١٧، أو لبقنا للظن في هذه الآية الكريمة لوجئنا أن الله سبحانه وتعالى لا ينهي عن كل الظن.. إنما عن بعضه فقط فلا يجب الظن بالمؤمنين وهم الذين يلتزمون بقواعد الدين وأدابه، لذلك استخدم القرآن لفظ «كثيراً» من الظن» ولم يقل جميعه، وكذلك قال: «إن بعض الظن إثم» ولم يقل كله، إذن بعض الظن إذا كان لصالح العام فلا يضر خاصة في نوعية الناس التي لا تتورع عن إظهار المعاصي وإعلان المفاسد لذلك يقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن بعض الظن من حسن الظن»، وكمن مرة استطاع رجال الشرطة القبض على اللقطة وعثاء الجرمين بمجرّد الظن الذي ثبت صفة فيما بعد، فقد قلنا أن الذي لا خير له فيه من الحال أن يكن فيه خير لغير الله، فهو حينئذ بالشك أولى من غيره كل ما سبق مقدمة لها تكون نالفة للمؤمنين جميعاً، أما علاقتها بصاحب الخطاب فهو أنني من

■ الحلم

رايت أبي المتوفى في المنام كأنما قد خرج لتوه من الحمام في بيثي وهو يلف جسده باليشكير كما كان يفعل قبل موته حيث عكفت زوجتي لخدمته في بيثي إلى أن توفي، المهم هو أن جرس الباب في المنام قد رن ففتح أبي الباب وأخذ يجنب زوجتي من بيثيها إلى داخل المنزل وهي سعيدة جداً بذلك، فما تاويل هذا المنام العجيب؟

م. ج. ١ | النوحة

■ التاويل

بارك الله عليك وفي زوجتك بحق إكرامكما لهذا الزمان الكريم فإن يرك بابك من أعظم اللطريات التي تقربك من الله تعالى، وسوف ترى من الكرم ما لا يتخيّل عقلك إن شاء الله، أما زوجك المصون فلها أضعاف أجرك لأنه ليس إيماناً هي لكنها رغم ذلك قامت بخدمتك ورعايته بكل حب وحنان فجمعت بذلك عدة فضائل في أن واحد: طاعتها لك، وورها بابك، ورعايتها لمرض وبصيرها على خدمتكما بحسن العشرة، فجعلتني أذكرك قول صلى الله عليه وسلم: «من أطاعت بطها (أي زوجها) وصلت فرسها وأحصنت فرجها، وقامت ليلها، ليس لها عند الله يوم القيامة إلا الجنة» ولدت الزوجات يستوعبن هذا البرص اللطيف أو يخصص منكم فهو والله الحمد يشرى طيبة بأن الولد قد غفر الله له ويحمله من الكرمين فريضة المتوفى يستحم دلالة على المغفرة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للمتوفى بقوله «واغسله من خطاياها بألماء والتلج والبرد» والله يقول: «ويؤتى عليكم من السماء ماء ليطهركم به» الأنتفال ١١، والله الجسد ستر، وكونه يجنب زوجتك فهو سيجنبها إلى الجنة إن شاء الله أما

صعود المصعد في المنام خير وهو بطة شر

خير

يقدمه شيخ: خالد الجندي

مرآة الغيب

يقول تعالى: «إلم نشرح لك صدرك ووضحنا عنك وزرك الذي أنشأ ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسراً إنا مع العسر يسراً فإذا فرغنا فأنصت وإلى ربك فارغب». حقق الله العظيم صورة الشرح (٨-١)، هذه الصورة الكلية الكلية تتحدث عن أمور تركيحية قد وقعت للنبيا الكريم صلى الله عليه وسلم أهمها ما بدأت به الصورة وهو حادثة شق صدره الشريف، والتي أظهرت عظيم معجزات الله عندما يتجلى بكمه على أحد خلقه الذين أنعم عليهم لرسالته وأكرمهم بشريف وجهه وأوساكت أحد عباده العقل ويضئ للخالقين لسارح في إنكارها ورفضها بشدة، بل ولأمن في تصفيه للخالقين بها، وربما ليس عبادة أهل الحديث البساء وراح يطلع في سنن رواياته بفكر دليل ولا علم.

والساعة ببساطة في نفس الحالة للكرامة من الصراخ بين أناس يحترمون عقولهم وبين أناس يهينونها، فالذين يحترمون العقل يعترفون بقصور هذا العقل ويجوزونه من مطالعة الغيب وقراءة ما وراء الطبيعة لذلك فإنهم قد ثبتوا قرواية يسارعون بالانقياد والتفويض إلى قدرة الله التي لا يعجزها شيء في الأرض ولا في السماء.

أما الذين يهينون عقولهم ويتصد بهم تحديداً الذين يحملونها مالا تحق فيخاضون تنحس تفاصيل غيب أراد الله حجبها عن العقول المحصورة وإلى ذلك يشير القرآن: «ولا تلقاكم ما ليس لك به علم، إنا نسمع والصبر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا» الإسراء، ٣٦. وحادثة شق صدره الشريف ورويت عند علماء السيرة بالاتفاق في رواية محمد بن إسحاق، وفي رواية الإمام الطبري، وابن هشام، وابن الأثير، وابن كثير كما في صحيح مسلم عن طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك، كما أوردها الإمام الواقدي عن أصحابه كما يروونها ثمانيه محمد بن سعد في الطبقات، كما ذكر الإمام البخاري حادثة أخرى لشق صدره الشريف في حديث الإسراء عن أنس بن مالك.

وكل هذه الروايات اختلفت من درجة لتواتر المعطى عند علماء الحديث، واشتهرت عند علماء الأمة، وهي وإن اختلفت الفاظها ورواياتها وزمن حدوثها إلا أنها كلها وأضحى في إثبات القصة ثبوتاً لا يعترضه ليس ولا غشوش، وإنما حدثت للنبى صلى الله عليه وسلم إلا أن العلماء أجمعوا أنها من قبيل التكرام والإعجاب لأعيان النبوة.

والذي حدث سنوي من مجموع الروايات وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان طفلاً صغيراً أمر مرضعته المباركة حليمة السعدية، وكان عمره آنذاك سنتين، وبينما هو يلهم مع أخيه في الرضاعة في أحد البواريان عند بني سعد، إذ جاءه مكان في هيئة رجلين عليهما ثياب بيض، فأضجها على ظهره، وشفا بطنه، واستخرجوا قلبه وزعوا منه علة سوداء فلقياها، وكان معها طست من ذهب مملوء، بما ألح من زعمهم ففعلها الشريف، ثم قال أحدهما لصاحبه: انتن بالسكينة (يفتح السنين) وحشوا بها قلب النبي صلى الله عليه وسلم ثم خاطوا قلبه وختموا به بخاتم النبوة، ثم قال أحدهما لصاحبه: زنه بمائة من أمته، فرجحت كفة النبي، ثم قال: زنه بقلب من أمته فرجحت كفة النبي، فقال بعد ذلك فلن وزنه بمائة من أمته.

وخاف النبي واستمع وجهه وكان أخوه قد فرز إلى أمه حليمة وأبيه وأقبلوا جميعاً إلى النبي وقد حسوا بأنه قد أصابه مكروه من قتل أو من أو نحوه، واحتضنت أمه في الرضاعة في فرج وقررت رده إلى أمه أمة، وبقيت إليها وأخبرتها بالخبر فقالت لها أمة: هل ترضون عليه الشيطان؟ فقالت لها حليمة: نعم، فقالت لها: كلا والله ما للشيطان عليه سبيل، وإن لأبني هذا شراً، ولقد رأيت يوم حملت به أنه يخرج مني موى أو ضواضات من قصور الشام.

أنهت القصة ولم تنته معجزات رب العالمين، ولا نعلم كيفية حدوثها من الناحية العلمية ولا النفسية ولا الطبية ولا التشريحية، ولكن نفوذ علمها إلى الله، وبكفي أن نعلم أنها تكريم عظيم لنبى عظيم أوضع دلالاته أن موسى عليه السلام طلب هذا التكريم من الله فقال: «رب أشرك في صديقي، بينما أكرم الله نبينا محمداً بهذا الشرح من غير طلب مني فقال له: «إلم نشرح لك صدرك».

أما بالله ورسوله، وإلى لقاء آخر إن شاء الله.

ولا تنس قول الله تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها ويحمل بَيْنَكُمْ مودةً ورحمةً إنا في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» الروم ٢١٠ فالساكن والمودة والرحمة متبادلة بين الزوجين دون غيرها وهذا العلم مستعمد من شخص آخر فسينتهي الأمر بكارثة لا تصمد عقابها، وقدماً قال أحد حكماء العرب: «والسر ما جازو الاثنين شاع» فليسقط الجميع من هذا حتى لا تصدح بيتونا من الدلائل بخصمات أناس آخرين والله أعلم.

الحلم

رأيت والدي في المنام بعد وفاته كانما يرثي بلبلة كاملة إنما بغير بنظرون فما دلالة ذلك؟

س. و. الكويت

التأويل

ستر المتوفى خير وعنايه حجاب عن النار إن شاء الله فإذا رأيت المتوفى قد ستر نصفه وتحرى نصفه فهذا دليل على جزء لم يستر في حياته كدين أو وصية أو حق لأحد من الناس لم يتم الوفاء به فراجعي نفسك مرة ثانية لعل هناك متعلقات مالية لم يتم البت فيها بعد. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يفتر للشديد كل ذنب كان قد اقترعه في حياته إلا الدين» والله يفر ويرحم.

نبذة خاصة

الأخت ن. م. م. لبنان

لا مانع شرعاً من كتمان اللام الذي يؤثم نفسه.

الأخت س. ل. ع. مصر

القرآن الكريم أفضل علاج للقلق والاضطرار الواسع لضعف الخوف.

الأخ ه. و. ع. السودان

لا تعرف في الشريعة شيئاً اسمه فتح المصحف لحرمة الطالع وقراءة البهت وهذا الفعل بدعة شنيعة ومكسر شديد قد يصل بصاحبه إلى الشرك والعياذ بالله.

إذا كنت تريد معرفة تأويل حلمك نرجو ذكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهل هو متكرر أم لا؟ وسنكون السراية البيانات سرية جداً.
فاكس ٠٧٧٨٧٨٧٠
بريدية: القاهرة شارع الجلاء
مؤسسة الأهرام (العربي)



ف. ج. ح. ح.

ومضات

سحقا للعالم إن لم
تسر إليه رياح
الحب .. سحقا
للأرض إذا لم تلغج
بالظما وبالأشواق
سحقا للشمس إذا
غابت يوما
عن حلم العشاق
يا صيف العشق
المتوكد
مد سبوك ما شئت
على الأعناق
لن تقطع إلا أعناق
الخوف للكامن في
الأعماق
أحمد سويلم



رجل.. «عينه زايغة»

■ عزيزتي إقبال

أعاني مشكلة غريبة، فزوجي رجل
«بصباح».. بمعنى أنه ينظر بإيمان
وتدقيق لأية امرأة يراها، صميح أنه لا
ينطق بكلمة، لكنني كثيرا ما أضبط
نظرة عينيه وهو يتفحص
إحدى صديقاتي، لقد
صارحت زوجي بصيقي
من هذه الظاهرة، خاصة

أننا نحن الاثنين متدينان، وهو يعلم
تماما الآية القرآنية التي تقول «قل
للمؤمنين يفضوا من أبصارهم،
ويحفظوا فروجهم، ذلك أذكى لهم،
إن الله خبير بما يصنعون، وقل
للمؤمنات يفضفن من أبصارهن»،
لكنه ضحك، واتهمني بالخبرة الشديدة
عليه، وأكد لي أنه يحبنى، وأنى يجب
ألا أشعر بالقلق، لكنني أشعر بالقلق
الحقيق، بل إنني بدأت أتايل نفسي
في المرأة، وأبحت عن عيوي، وأتسايل
بيني وبين نفسي: هل اكتشف هذه
المعيوب؟ وهل هو يبحث عما يحبه في

النساء الأخريات؟! وإلى أين سينتهي
به المطاف إذا وجد امرأة أخرى تملك
كل ما يشتهي في المرأة من صفات؟!
تولى لي يا إقبال.. كيف نقضى
على هذه العادة السيئة في بعض
الرجال؟

ماجدة . المقطم

■ عزيزتي ماجدة..

أوافقك على أن ما يفعله زوجك
سلوك مسعيب، ولابد أنه يسعى
إليك كل الإساءة، ولئلافس، فإن
عددا كبيرا جدا من الرجال

■ تقدمها: إقبال بركة

«الزهايمر» والنصائح الذهبية

■ عزيزتي إقبال

أسمع كثيراً عن مرض الزهايمر الذي يصيب بالسيان. وأنا أعاني هذه الأيام حالة فقدان للذاكرة بصفة مستمرة، فمثلاً أحتاج لبضع دقائق كي أتذكر أين ركنت سيارتي وكثيراً ما أذهب إلى دولاى وأفتحته ثم أنسى تماماً الشيء الذي كنت أبحث عنه.. هل هذه هى أعراض الزهايمر؟
أنا مرعوبة.. أرجوك انصحني، ماذا أفعل..؟

عائشة. الهباسبية

■ عزيزتي عائشة

أنت لست مصابة بالمرض الخطير الزهايمر، وإنما تعانيين مما نعانينه جميعاً، وهو عدم التركيز. وهناك عشر نصائح ذهبية يقدمها لك خبراء علم النفس:

أولاً: التغذية الجيدة: فطعامك يجب أن يحتوى على فيتامينات ومعادن لأنها تساعد المخ على أداء وظائفه بكفاءة، وقد أثبتت التجارب أن البروتين أيضاً يساعد على تقوية الذاكرة.
ثانياً: عودي نفسك على التفكير الإيجابي، ومن ذلك أن تتوقفي عن الخوف من الإصابة بمرض عضال وكذلك عن ترديد أن ذاكرتك ميؤوس منها..

ثالثاً: فليكن لك نظامك الخاص، ولا تشغلي نفسك بعدة أمور في وقت واحد حتى لا تتحول حياتك إلى فوضى، فمثلاً احتفظي بمكان محدد لوضع

يجدون متعة في «الفرجة» على الجنس اللطيف والكثيف بدقة عن كل محاسنه، وأيضاً عيوبه، وهذه العادة السليمة تولدت في رجاننا نتيجة لصرمان المبكر من العلاقات السوية مع الجنس الآخر.. إنها نظرة الجائع إلى «البوفيه الملتوح»، إنه يتصور أنه بإمكانه أن يلتهم كل ما في أطباق البوفيه من مأكولات، لكن الأمر ينتهي به إلى «الشبع بعد فترة وجيزة».. وسوف يطعم زوجك من التطلع «البصببصة» ذات يوم، ويصاب بالملل، خاصة إذا ما تجاهلت هذه المسألة تماماً، ولم تحولها إلى مشكلة، فالتركيز عليها وترديد أحاسيسك تجاهها، وإثارة الزوايج الزوجية بسببها، سيجعله يمين في تصرفاته، ويشعر بأنه محاصر بنظراتك، وأنه يجب ألا يستسلم لهواجسك.. إلخ.
أما عن عيوبك فهي إما أن تكون خلقية، أى أنك ولدت بها، ولابد لك من إصلاحها، أو أن تكون مكتسبة، مثل زيادة السمعة

أو الذبول.. إلخ.. ويشيء من الاهتمام بنفسك يمكنك أن تبدأي حلاً لآية مشكلة، بشرط أن تبدأي فوراً، ما دام توجه يهكم إلى هذا الحد..
وكلمة أخيرة أهمس بها في أذنيك: إن جمال الجسد مهما كان، فهو زائل، أما جمال الروح فهو الأصيل.. وما يهم الزوج في الزوجة هو صفاتها الأخلاقية، كالطيبة وخفة الظل والوفاء وحلاوة اللسان ورجاحة العقل.. وأنت تعرفين الباقي ■

المفاتيح ولا تغفيري وهكذا.

رابعاً: نظمي حياتك وذلك باستخدام مذكرات يومية وكراسات تحددى فيها مطالب اليوم والأحداث المهمة والتواريخ والمواعيد وأرقام التليفونات.. إلخ
خامساً: أنت في حاجة إلى هواء منعش وإلى التهوية، فالتلوث في البيئة يقلل الأكسجين في الهواء، ويؤدي من أول أكسيد الكربون مما يعيق المخ عن أداء وظائفه وما عليك إلا أن تبتدي الخروج مع عائلتك في العجلة الأسبوعية إلى النيل أو البحر أو الحدائق العامة.

سادساً: الاسترخاء ضروري لإراحة المخ ويمكنك أن تجربي نفسك على الاستلقاء لمدة خمس دقائق عدة مرات يومياً والتفكير بعمق كلما أمكن مع أداء تمرينات رياضية بسيطة للتخفيف من التوتر، وتوصيل الدم إلى المخ.

سابعاً: دربي ذاكرتك وذلك بمحاولة تذكر الأسماء وأرقام التليفونات دون الاستعانة بدفتر. ثامناً: التركيز على شيء واحد أو مهمة واحدة حتى الانتهاء منها دون التفكير فيما بعدها حتى لا تشتت ذهنك.

تاسعاً: تخلفي من التوتر بأن تكتبي سبب توترك حتى يخرج من صدرك.

عاشرًا: إذا كنت تشعرين بالملل من كل ما حولك فقد أن الألوان لأن تغيري نمط حياتك، وتهنئي بشيء ما. ■

شخصي وعاجل

أحمد. م. أبوظبي:

أنت تعلم أن العادات والتقاليد ستمنع مثل هذا الزواج، فلماذا تواصل الاستمرار في هذه العلاقة وتذهب نفسك وأنت وهي تعرفان النهاية.. وأجها الواقع وخذا قرارك الحاسم بالانفصال واحفظنا بالذكرى الطبيعة لأن عذاب الانفصال الآن أهون بكثير مما ستعانيان فيما بعد.

إذا كانت لديك مشكلة نحن نملك

فاكس: ٥٧٩٧٨٦٧
بريدياً :
القاهرة، شارع
الجلاد، مؤسسة
الأفلام
«الأفلام العربية»
«دياريج»

قُلْ هِيَ

أريد لها أن تطبخ الشمس
وأن تقتل الوقت بالوقت

أريد لها أن تزوج غربتها في يديها
وتنسى حادثة قديمة

أريد لها أن تطيل الليل خلف سمائها
وتدعوني لأن ابني بيوتاً من لفة

أريد لها أن تحج إلى كعبة في يدي
لفمة خلخلة
في زوايا السماء

أريد لها أن تلون أمورها كل ليل بصوتي
وتنخل حقل الخيال وجيدة

أريد لها أن تعلمني كيف تعشق سيدة
وتسرد أحوالها في الكتابة

وتعشى
بأجاء شمالها
فالعشق ورده غربة

تبقى
في كل اتجاه
أريد لها أن تصدق حرفي

وتخلط موسيقى
ببلاطون تجلي وصار مدينة للمعطين

أريد لها ألا تقيس مسافة بين تهادين اعتلياني
وتنسى نسيانها في اللغة

فالوجد غائب في القدم
والوجد حاضر في الحضور

والوجد باق على نقطة
والوجد ناق لطرفة صمت

والوجد في النار نام إلها
والوجد صعد من سرعة
كي يرى

أريد لها أن تصورني في الحريق
وتعحوني بذكرى

أريد لها أن تدفن الزمن
وتخلق الوقت

أريد لها أن تصيد كراماتها من يدي

الطبعة الثانية من كتاب «الإنسان
الحائر بين العلم والخرافة» للكتور
عبدالحسن صالح صدر ضمن سلسلة
«عالم المعرفة» عن المجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب بالكويت .

«الموسيقى» و «الفرقة» و «العمارة»
أحدث ثلاثين صدرت ضمن سلسلة
«الموسوعة الفنية الصغيرة» عن دار «ع»
بالقاهرة الموسوعة تأليف عزّة مشالي وهي
تتوجه للصغار من ١٢ إلى ١٦ سنة

في سياق المحاولات لكسر الحصار
المفروض على العراق صدر في
القاهرة مجموعة قصصية للأديب
العراقي محمد خضير بعنوان
«تجنيطه و«الخصبة» تحت ظلال
الصورايخ» للكاتبة

إيقاعات



د. إبراهيم التاجر



الدكتور التاجر

أرسل

عن المنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة «إيسيسكو» صدر
كتاب «جنوح الأطفال : القضية
والطول» للكتور عبدالمعز
النويجيري المدير العام للمنظمة
الكتاب تضمن ترجمة انجليزية
وأخرى فرنسية للأصل العربي.

القاص عبدالبقي فرح صدرت له
مجموعته القصصية الأولى «صعد في
الظلمة» عن دار مركز الحضارة العربية
بالقاهرة جاءت نصوص المجموعة متأثرة
بعض الشيء بالأجواء الإبداعية للروائي
إدوار الخراف.



فبقيناها

سبيل للمراى

أريد لها أن تشيل الرخام على يدها

وتحرف إيجدية ألوانه

وتعشو وقتها في إبرة من لذة

هي صوت تسليم الحراسة من ملاك ملاك

أريد لها أن تعرف أن الكتابة سلة

وأن الحرف مرآة لقلبي

أريد لها أن تسمى القديم مكاناً لبدء

وبدء العشق

بريك ألهة

لتعرف أنني شيخ وعشاق ينامون في توت

الفسح

وأن دود القز سيدنا

وحريه يهب النساء علامات القيامة

قامت قيامتنا فادخليني

وأعطني العرش

سماء بيننا

ألت إلينا

كنت أكتب ساعة جلثني

فغسب الماء

وانقلبت حروف من بياض

هو أربعة جارف وأصابعي تحصى

ويوم العشق أبقى عند ريك من دهور العالمين

وفي الصباح سالتني:

قلبي

فقلت:

زيت من قلبي

ادخلني لغة جديدة

أريد لها أن تعرف أنني نسيت أصابعي في

الكتابة

وأن النوم يبتكر اللغة

وأن الحلم يجعلها إلى مقدسه

وأن الحرف سيدنا



ضمير الغائب

الهُوى عيناك
نصل لأمع فى القلب مذ كان التشديد
والشدأ ضوء تهادى فى ارتقاب الصبح
محمولاً على هديك نحوى من بعيد
وندى صوتك فى القلب غيوم يتوارى
خلفها

ضوئى وصحوى
جسدى راية بحار على الزرقة تعلو
والمدى ريح شريد لم يعد يقبل نحوى
هل أرى فيما يرى النائم حلماً
غام فى يلك.. واقتض مدى العمق الذى
اشعل فى العتم جروحى

أنا أسلمتك روحى
فتعافى القلب محمولاً على جنح اشتياقى
وأنا لا أملك إلاك وخوفى واحترامى
فيك شارفت حدودى وانطلاقى
لا هوى لى الروح.. لا صوت ينادى
والخصون اشتبكك مثل الأفاريد اليتيمة
وتهاوت فى فؤادى

المدى صوتك.. يا صحواً بعينى يهر
يجمل القلب على أرصعة الريح التى لا
تستقر

وانتظارى فوق اقواس السحاب
صرخة مكتومة البوح.. واصدأ ترامت..
والعذاب
غصص لا تنتهى
وطريقى وسط أكوام الضباب
موغل فى العتم.. لا ضوء أمامى
لأصدى يحمل صوتى.. لا قرار
وعيونى خلفه جسر انتظار
لهفة تطوى جناحيها على الأمواج.. لكن
النوارس

حول قلبى لا تنام
كلما مرت على خاطر لحاً
قلت هذا بعض طيف منك جاء
وتراءى فى الظلام
أه يا نهر الأغاني
قدينى ببجيك

■ محمود عبد العزيز عبد المجيد
كفر الشيخ

بين أشجار الظلام

دائماً تنتاهى صلاة وراء الظلام،
دعاء على حجر ساكن فى الطريق،
رؤى تتطاير مثل فقايع من صدر
ناثمة.

غيمة كالزمرد تنغى على شرفة
القمر،
صفصافة تنترضا أغصانها،
شمعة فى الهزيع على النافذة...
تتعلق بين الضياء وبين الظلام،
ملائكة تنهاس خلف الستائر،
أن لا تجوز الصلاة بدون ظلام
نسمة تتهفّف بين الضلّاف،
تكشف عن حلمها للربيع،
سما ترقص زرقعتها بالحمام،
زهو تبرد أوقافها .

شجرة تتكشف تحت ضياء القمر
مسجد يكتّم رجته... بالرخام،
صفير يزيح جدار السكون بأغنية،
وبليلة تتأق بين البنفسج والياسمين،
تطير مفردة:
لا يجهز الفناء بدون ظلام

■ طالب عبد الرحمن هماش
حمص - سوريا

اللوحات رؤية الفنان :
عاصم شرف

وكاس خلاصة النأى مزوجاً
بأحزان الرابية

أريد لها أن تحضنى إليها
لأعرف
ونحناسى فى مائها
نطفة
وأولد
عارفا
كشفه

أريد لها أن تحط رحالها فى دمي
وشرقى شمسنا
ونترك ما مضى لحباله
فالموت يهلك موته
ويداك مملكتان لى
وأنا فى مياهما
شلت أسماحنا الأولى

أودعت أسرارى
فى قلب طير مسه كفى
فخلانى
وطار إلى بلاد
ذائعا لفتى

أريد لها أن تعرفنى
ما الكتابة
ما الشعر
ما العشق
ما الموت
فأنا جهول بى
واليقين لديها فى يديها
يسبح فى العقيق
باسملى الأولى

■ من ديوان ديبردر للشاعر باسم «قل هي»

■ أحمد الشهواوى



شمس مؤتة

من وهم إلى آخر
جدوعا تركل تشوهاتنا في غبار.
(٣)

لابواب أغلقناها على خلاقاتهم
سندبر ظهورنا المقوسة ونمضى
وحيدين صوب اختلافنا
كشجر غار غايته
سنقلع كل الجذور التي تصل ترابهم
بقلوبنا
كان الذين يسكنون الصراخ
ليسوا أباعنا
كأننا قادرون على النمو والضحك
بضوء قليل
نونهم.

نحن الآن أكثر قدرة على استيعاب قسوتهم
وعلى إقناع الحنان
دون لغور
كلما احتك جلدنا ببيتنا
وكلما عبرتنا أحضانهم
مسرعة
كانها نهاب ظلالنا
تذكرنا الحانة التي احتوتنا
ولينا كان يربط على أكتافنا الملكسة
كلما احتبنا على الخشب فلهورنا
مقللين بهم
أجحة دون وظيفية.

من أين نبدا
في مثل هذا الخواء الشاسع؟
وإلى أي هاوية
سيقودنا الأسف؟
العيون لأغية.
الأقدام أمطار تنساقط بانتظام مددهش.

لم تكن نشعر بخشونة البرد
أو بالخفافيش العالقة بصوف معاطفنا
كنا نسير
كالتماثيل
مقتنعين بأحجار من كهوفهم
كارثة لا تعني أحدا سوانا.

حملنا الصناديق
ومشينا نحلم
بخشب القوابيت يخضر
يعود أشجارا تنسلقها.
بقلوب صغيرة خيانتها في الجيوب
كعلب سجانر مجهولة لأبائنا
بخطوات متعبة
أنهكتها الرطوبة في أصواتهم
باسافة حيننا
وحينا بالسعال
نرحنا

■ ضمن سلسلة «كتاب الجراد» التي يشرف عليها الشاعر السبعيني أحمد طه صدر أخيراً عدة دواوين تقسم بطابع حدائش مثل «فيما مضى» لهدى حسين، «شمس الأصل» لبهاء عواد، «تلويحة النسيان» التي تعبر دونها هدف، لحمد بدوي و«ماريونيت» لماهر صبري و«القصة التي يرددها الناس هنا في الميناء» لحمد متولى، يجمع بين هؤلاء الشعراء بحثهم عن صوت يميزهم كجيل جديد.

■ للشاعرة الإنجليزية أن سكستون صدرت مختارات بعنوان «قصائد حب» عن المجلس الأعلى للثقافة ضمن المشروع القومي للترجمة، القصائد ترجمها وقدم لها الشاعر محمد عيد إبراهيم.

■ على ثقافتها الخاصة، صدر للشاعرة اللبنانية الشابة سوزان عليوان ديوانها الثالث «شمس مؤتة» الذي يحمل نضجاً ملحوظاً على مستوى الرؤية واللغة، سوزان تقيم مع أسررتها في القاهرة.

■ تشهد الأشهر القليلة تركيزاً على القصة والرواية دين الشعر من خلال إصدارات سلسلة «أصوات أدبية» التي تصدرها نصف شهرية الهيئة المصرية العامة للكتاب، الأديب محمد البساطي سرد لنا ذلك

إقاعات

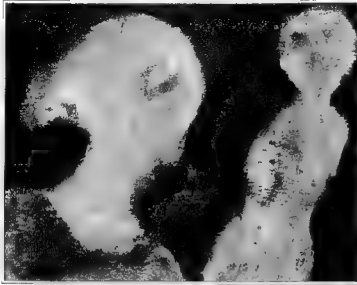


محمد لبساطي



محمد سوي

بكتابة النصوص المؤجلة في هذين النوعين ■ تشهد أيام ٢٤، ٢٥، ٢٦ من أكتوبر القادم الاحتفالية التي تقيمها الورشة الإبداعية بالزيتون في ذكرى مرور ٢٠ عاماً على رحيل الشاعر الكبير نجيب سرور الذي طالما تعرضت لرائته الإبداعي للجهل النقدي، تتضمن الاحتفالية دراسات وشهادات حول شعر ومسرح سرور، ويشارك فيها عدد من الشعراء والنقاد من مختلف الأجيال مثل د. سيد البصراوي، د. شوبرين أبو النجا، سهير المصايدة، صادق شرف، يسرى حسان.



اجتلاء العتمة

واقطع من حرقتي ما يسد العيون التي
تتنمط
والقيظ مختلف في تحيزه عن شعاع
لشمس
وذاكرتي لا تتم امومتها باحتضانني
ينفطر الوقت.. أحلم أني أعود إلى
مخمل اللمس
أمي تعلق أحلامها في خطي فرسي
ونذكر بالميتين مدامها
وأبي يوقظ الطير بالصلوات
ويوغل في شجر غامض، ويعود على
كتفيه الوعود
مضت فرجة الشمس بالانغنيات
ورقص الندى في شفاء البراعم بنثر
لؤلؤه
والنسيم يجمع ما فاض من خضرة
الوقت في حجره
ويشوق عبيراً إلى فرجة
يصعدون.. ونهبط.. ينقطع الخيط
إذ لا يصيحون.. حين نصيح
اخفئي الكنز.. والعمر رمل بريح!

■ عبد الرحيم الماسخ
سوماج

ما لا تكون الخطى سهلة تندرج
والصاعدون إلى هرم الذكريات جنوباً
يبولون أحداً لهم في مواجهة الشمس
صاح أبي: اركب معي
قلت: إنني ساوى إلى.....
صاح: لا عاصم اليوم من أمر ربي...
أبي.. صحت حين تخرجت
والشمس تدرج نحو المغرب
ولملت أغنية من شفاء الأزاهير
فأجأها الفلج باسمه
وافتقدت بساط الخيال، انفرست هنا
وهناك
الطيور التي ذكرتنني بخلوة أمي عصراً
تفر، وتتركني للثرى
والينابيع تترك لا من ذراعي أبي سمره
الأرض بعد الحصاد
النشان غلايين ريح لها البحر كرسى،
احترق الصدر تحت تكلسه
والرمال تاطر قبر امتلاكتي
لا عملي أفسح القبر لى خضرة في
اغترابي
ولا طرق الفجر بابي
أصبح: أبي.. كلما شقق الصمت جدران
ذاكرتي وأطلا

«٥»

لا غربة اشد من أصواتهم في النزاع.
شروينا
إذ يزحف نحو عزلته
يطمئن فثرانا تقضم حواف النوم
بأسنان حادة
كأصواتهم
ولأن أعضائنا ناقصة
سيتلن الخشب في المغازل.

«٦»

من الدخان
نولد
وليس من أرحام الأمهات
كما أوهمتنا العائلة صغارا
لكن المراهبا التي تعكس كؤوسا متكررة بين
الأصابع
ضللت رؤوسنا
تلك المظلة بكاهنة حامضة.

«٧»

هذا الدمع المنسكب في تراب
غير قادر على إعادة الروح لخلايا
الكوروفيل الميتة في أوراق
لم تنج من حريق أشعلناه
بأعقاب السجائر
بغروب تركناه وجيدا وراعنا
دون قصد
دون دراية بما يعنيه الجميع آنذاك
ولم تفقره لنا الغاية.. الأم.
وإلا بماذا نفكرون تعثرنا
بجذور قاتمة
وغلال تتمايل
كلما خطونا؟

«٨»

مغروسون في الحرمان
حتى أعانقنا المتفضضة
ولا لذة
تحف العروق
غير هواء قليل
نسر به الأجنحة العابرة لذبولنا
لم تكبر
إنما المدرسة هي التي صغرت
بسياجها المطوق لبراعتنا
وأنشجار السرو
والباصات.
ما كان لنا أن نتبع خطونا على النار.
ما كان لأيدينا أن تمتد لتلك الكؤوس

■ سوزان عليوان - بيروت - لبنان

ليس له مثل أعلى..
خالد النبوي:
انتظر الفرصة
الكبرى!



شباب يحمل
 ملامح خاصة،
 وروحاً تحتمى بالناس
 من الحزن! لا يفعل
 إلا إذا تطلب الموقف
 صوت قلبه العالى..
 ويحتفل بالنجاح دون
 أن ياذن له المستقبل!
 متفائل لدرجة اليقين،
 ورهانه الأكبر على
 إمكاناته، وصور
 التصقت بأذهان
 الجمهور!
 يتصرف بتلقائية
 الكلمة عند صلاح
 جاهين، ويتدخل المعنى
 فى أشعار فؤاد
 حداد، وشعبية الإيحاء
 عند بيرم التونسي!
 لا يعترف بالأبراج
 العاجية التى يقطنها
 أبناء جيله، بل يسكن
 فى عمق وادى
 الطموح، ولا يتنازل
 عنه حتى لو انهارت
 جبال اليباس فوق
 حلمه. خالد النبوي..
 ممثل شاب اكتشفه
 يوسف شاهين،
 واكتشف هو حب
 الناس بأدائه!
 فهل تصدق شاباً
 يتحدث بلسان
 «عجوز»؟

■ حوار - إسلام حامد

بذات عالميا في «المهاجر» ثم «المصير»..
فهل ترى أنك حققت طموح العالمة؟

«المهاجرة» حدث ضخم يصعب تكراره، لكن العالمة ليست مجرد فيلم أو أداء جيد في دور، بل لها مقاييس أخرى أمتنى تحقيقها في أدائي، وإن كنت لا أتمنى كثيرا بها..

وبماذا تهتم؟

اهتم بالصدق في أعمالها كلها، لأصل إلى الناس، فلم لم يصنع يوسف شاهين وخالد النبوي، لما خرج «المهاجر» بهذه الطريقة، والمهم أن يصنع الناس المخرج الذي أحمل معه، لكي أؤتي بمستوى جيد.

وهل تصنع كل من تعمل معهم؟

هذا ما تعلمته من شاهين، الذي عرفني كيف يكون الممثل فنانا كبيرا، رغم صغر سنه.

هل هناك فنان كبير وفنان صغير؟

لا يوجد فنان صغير، الفنان لابد أن يكون كبيرا، بغض النظر عن عمره، لأنه لا يمنع توصيل الإحساس للمتلقي والشعور به في أثناء متابعتها له.

هل اتهمك شخص بانك تشبه مثلا معينا في أدائك؟

لم يحدث أبدا.

ولو حدث لك؟

هناك أشخاص ارتكبوا أخطاء، واعتبر أنني لم أسمعها، أما لو اتفق الجمهور على أنني تشابهت مع ممثل آخر في أداء الأدوار، فأنتي أعود على الفور إلى الدور وأشاهد حركتي، وأكادركاء، بعين المشاهد، وليس الفنان، لكن هذا لم يحدث حتى الآن، وأمتنى ألا يحدث.

واضح أنك تثق في قدراتك إلى حد كبير، لكنك لم تتحدث عن احتمالية الخفا؟

مهمانا تشعر بانك تبذل مجهودا طوال الوقت، وأحيانا أخرى تدرك أنك فنان، وإن هذا الفنان شيء غير عادي، وعمله ليس كمن يتعامل مع آلة في مصنع المياه الغازية، مع احترامنا لهذه الهيئة، لكن الفنان يتعامل مع مشاعر وأحاسيس وأفكار الناس، وهذا شيء صعب، يضطر أن تكون مستغفلا في كل مرة تدبر فيها نفسك، وأن تملك أدوات جديدة باستمرار لتعرف ماذا يؤثر في الناس اليوم وغدا، وما لا يؤثر فيهم، وذلك ليس بغيرهم للافصل، مع الاحتفاظ بمصداقيتهم لديهم.

كل هذا يصطنع أثق في نفسي وإتقاني، وأن اسمي دائما للمعرفة والتجريب والخطأ، وتجعل المسار إذا التحرف من المنطق والمفروض، ويعنوني العلم في نفس الوقت.

من ملك الأعلى؟

أنا لا أعترف بهذا المصطلح، فلا يوجد مثل أعلى، لأن لكل إنسان طابعه وتوجيهه وظروفه ونجاحاته وإخفاقاته.

اقصد من يلعب اسمه في هناك عندما تتحدث عن جيل العالمة؟

يأتي في ذهني نجيب الريصاني، وهو يرفض التسمية في «لعبة الست»، وهو كذلك يعلم الأطفال في مغزل البساتين، ويطلق مدام وزارة المعارف ويحفظها

أكره الكلام الكبير.. ولا أهتم بالعالمة أنا شخص «مودى» ولا أتعجل التقدير

وهل تعتبر أن «المهاجر» هو الفرصة الكبيرة التي أحسنت استغلالها؟

لم أتنبئ الفرصة الكبيرة التي أشعر بها بأنها تعطيني أكثر مما أعطيها، فلما أطور نفسي باستمرار، ودائما ألتفت للمساعدة التي شعرت بها عند حصولي على جائزة أفضل ممثل في إفريقيا في «المهاجر»، وخسرت بها في باريس في أثناء عرض الفيلم، وشعرت بها عندما قدمت مسرحية «الجنزيرة» في وجود أكبر السياسيين وعلى رأسهم الرئيس مبارك. وكل هذه المساعدة جاءت لأنني لاجتهدت وكنت مستعدة للفرص التي تأتيني.

كيف تختار أعمالك؟

أنا شخص «مالات»، ولا أستطيع القيام بشيء أو دور إلا ما خلال حالة معينة أعيشها.

لذلك أعمالك قليلة؟

أعالي قليلة فعلا، لأنك تكتفي بعدها التليل، لأن الفنان التي تبحث عنها موجهة في كل أدوار، فمن السهل أن تنجح بالتراكم بكثرة الأعمال لكن الجمهور سيخسر بالمثل من تكرار رؤيتك، بينما تستطيع أن تحقق النجاح كل فترة وتتخطى الآخرين ممن يظهرون على شاشات التلفزيون مئات المرات ويشكلون متكرر.

وإذا وافقت على مسلسل نحن لانزوع القسوة بالزعم من أنك لم تكن المخرج الأول للود؟

الأول مرة أقبل دورا بديلا عن زميل اعتذر، لكن عندما أسأله في فيلم الدور، وعنه العمل مع حسين كمال، الذي لم يقبل سويها ٧ سنوات، لم يقبل «الجنزيرة» منذ ٢٠ عاماً وهو من أهم مخرجي السينما في مصر، والعمل مع مختلف تماثيل، ثم إن قبل دورا بدلا من شخص من عيبي، فانا لا أهر في كان مرشحا بدلا من مصور الميدي في دور محمد أبو سويل في فيلم «الأرض»، لكن الناس تعرف الدور به، ولا أهر في كان مرشحا لبطله في فيلم «الهرمسي»، لكن الناس تعرف الفيلم بشكرى سرخان.. فما الشك؟

وهل شاهدت فيلم نحن لانزوع الشوك؟

بصراحة لم أشاهده، لكنني من خلال حضور محمود ياسين الطاطي، والذي يستطيع أن يسبق الكابريا «بطرفة عين» أفتر أنه كان فيلما جيدا، خاصة أن مخرجه حسين كمال.

وكل ما أتساءل في هذا الدور أن أنجوس من المقارنات التقليدية التي تعقد في أذهان الناس من كل عمل فني معاد.

هل تخضب عندما تسير في الشارع ولا يعرف أحد؟

معرفة الناس بي تزيد به كل عمل ناجح أتمه، ولا يخشيني أن أسير في الشارع ولا يعرفني أحد، لأنني ليست متفهم، وأنا لا أتعجل التقدير، لأنه سيأتي كرد فعل طبيعي لأعمال جيدة، وأكبر خاف بق سبقي الدور أو استعمال التقدير، لذلك لا أنتظر، بل أتعمل الجهد والعمل باستمرار.

هل استغقت من نقد كتب عن دور أدية؟ أم

ويتقدمنا بسخرية البسيطة العميقة عندما نسأل إحدى التلميذات: هو الأمد يتكلم يا أستاذة.. ويرد عليها: ما ديبتكلمش، لكن وزارة المعارف «عازم»ه يتكلم.. يبقى يتكلم، قالها بمنتهى البساطة والإتقان والعظمة، لذلك لا أفضل أحدا عليه في التمثيل، لكنني أيضا لا أحب أن أكون استمدا له أو لمجبره، لأنه وآخرين غيره.. يدان، وانتوا، فمن أكون لكي أدعي أن الناس لا تتذكر أشياء الأشياء.. بل تتذكر الأشياء نفسها.

لكن هذا الجيل انقرض ولم يظهر من جيلكم من يأخذ مكانه؟

وهل انقرضت مصر؟.. مستحيل، الجيل لم ينقرض، لكن البحث هو الذي انقرض، فكرة التنبؤ التي اختلت من الوسيط الفني، سعاد حسني لم تصبح نجمة كبيرة إلا عندما تنافها صلاح جاهين، الذي تبني أيضا أحمد زكي وصنع منه نجما كبيرا.

وافتر.. من الذي تبتك؟
لم يبتكني أحد، لكنني أمتنى أن يصطنعني شخص، وهذا لا يتقن من إمكاناتي، ولا بغضبي، طالما سيغدقني إلى الأمام.

لكن القنبلي له علاقة بفرض الوصاية؟
فكرة التنبؤ مبنية تماما عن فكرة الوصاية، لأن القنبلي هو رؤية مناطق الإبداع الحقيقية في الفنان وإبرازها، ولعنه إلى الأمام، ويخج الجمهور لتأنيته إبداعه.

لكن هناك نجوموا نجحوا بالصداقة أو الحظ

السط يخدم من يخمنه، وإذا لم تخمنه فسيذهب إلى شخص آخر.

وهل جاءك الحظ؟

الحظ الذي يخمنني دون أن أخمنه لم يأتي، وكل ما جاني كنت مستعدة له، فلما لم أعرف أن شاهين سوف يأتي لمشاهدتي في المسرح وأنا طالب في السنة الأخيرة بالمعهد، لكن بعد أن اختارني عملت لمدة ثلاثة أشهر مناصرة بدون نوم لكي أؤتي الدور بشكل جيد، فإذا لم أبلل هذا المجهود، فمن الطبيعي أن الدور كان سيذهب لشخص آخر.

أيضا أثرت في تكويني أشعار فؤاد حداد، التي ظلت أقرأها ولا أقرأ سواها لمدة عام كامل، وقد تعلمت منها الكثير، خاصة رؤية الناس وكيفية التعامل معهم.

تقول إنك قرأت كثيرا وفي مجالات مختلفة؟

هذا صحيح.
في حوارك تستخدم الفاظا وتعابير ذات ثقافية تجعلني أتوقف عندها؟

بالعكس... أنا أكثره «الكلام الكبير» لأنه طالع سمححتاج إلى معجم لتفسيرها، وليس أسهل من أن تجلس وسط الناس وتتفوه بالفاظ مثل إمبيرالي، وديكرافلي، وتكونرافي... وغيرها، وسيتركك الناس ويقولون إنك شخص مثقف، بينما الأمية منتشرة بينهم.

إن لما لا تبسط المعاني للناس، وتبسط لهم بأسلوب سهل، بدلا من تمسكك بمصطلحات يقال إنها ثقافية، ثم ماذا تعني كلمة مثقف؟ إذا كانت الثقافة هي أن أردد الفاظا مبهم، فلا أحب أن أكون مثقفا!

لكنك تفعل ذلك؟

أنا أتحدث بلقائنية، وربما تخرج مني كلمة أو جملة مركبة المعنى، لكنني لا أقصد سوء معناتها القريبة، ولا أقصد إجحاما في الحوار، والدليل أنني مفتتح تماما باليساطة قدود صاحبها إلى اكتشاف كلمات جديدة لم تكن موجودة بداخلها، لذلك أراقب الناس، وأتعلم منهم، ولا أتكبر على أي شخص، أيا كان لأنني مقتنع بأنه سيعلمني شيئا جديدا، سيهينيني في علمي ويطور أفكاري، لأكمل فصول روايتي.

وهل تتعامل مع كل شيء على أنه فصل من رواية واحدة باسمك؟

ليست رواية باسمي، بل رواية واحدة أسماها شيء يريد أن يحققه خالد النبوي، أو تأثير أريد أن أتذكره في عالم الشبان.

لماذا تتحدث «ببيدك»؟

حتى أستطيع توصيل إحساسي من أتحدث معه. هل تدم أحسانا على طريقة تفكيرك هذه؟ طالما أن هذه الطريقة تعطيني بعض اللحظات الجميلة التي تساعني على استكمال الرحلة، فلن ألتزم عليها ولا أقتنع بأن الحياة اختيار، وأنا اخترتها الأسلوب لحياتي.

ما أحلامك؟

لا أستطيع التحدث عنها.

فلنتحدث عن النقطة القريبة منها؟

النقطة القريبة لي هي الثقة البعيدة، لأن أحلامي مثل موج البحر في جود رياح قوية، تدفع لمياه بقية نحو الصخور، كما لو كانت منحطها، بينما تنكسر الموجة لتلطم بها موجة أخرى أقسى منها، كذلك موجي لا يتنى.

ما الدور الذي لو عرض عليك تقبله فورا؟

شخصية فؤاد حداد، لأن هذا الدور يستفزني، وإن كان تقبمه صعبا، وهذا ليس خروفا مني، لأن الخوف «تعالى» لا أقرر عليه. ■



■ أحلامي مثل موج البحر

أتمنى تقديم فؤاد حداد في السينما

أدركت أنني فقدت إنسانا، ويجب أن أبحث عن آخرين لأصانهم، لذلك أسعى إلى معرفة الشخص الجيد، وأذهب إليه وأرؤى في آخر الدنيا
الآن تتسعر بالقلق من نظرة الناس إلى الفنان واعتقادهم أنه شخص غني؟
هذه النظرة لا تقلقني، لأنني تحدثت في أن أجعلهم ينظرون إلى عقلي الذي دائما يحمل الحب والمنطق لهم، ويقول أفكارا لا تحصل للشارول أو للتكبيبة، لذلك يصدقوني، خاصة عندما أستمتر للكرة.

من تقرأ؟
نشأت في بيت به مكتبة ضخمة، سماعتي على الإقحام بالقرأة وحس المعرفة منذ أن كنت طفلا، لذلك قرأت لكثيرين، وفي مجالات مختلفة.

ومن منهم التي في تكوينك؟

جيشي حقي، لأنه أديب من طراز نادر الوجود، والتملق عليه ليس سهلا، لأنه لم يكن يعشق النماية، كما أن طبيعة كتاباته لا تجنك بسهولة، لكن حين تترك معانيه وأفكاره البسيطة العميقة، لا يمكن أن تتكرر.

أن كل ما يكتب مجاملات؟
سهمة الناقد أن يقرأ الدور وحده، وأعترف بأن لدينا نقادا يكتبون عن أعمال مجردة عنهم بها، وآخرين يكتبون من منطق استغرائي بحيث إنسان الدور إلى خالده مثلا بدون أن يبدى الأسباب، لكن لدينا نقادا متفهمين حللا أصالي بوعي وموضوعية إفرادتي كممثل شاب.

هل تقلد نفسك على الشاشة بعد عرض العمل؟

أنا أشاهد أعمال وأحاول دائما أن أسأل نفسي قبل تمثيل الدور: كيف ستقدمه؟ وبعد أن أصل إلى شكل أو نصيب مقلع، أؤذي الدور، ثم أشره بعد العرض لأرى ما إذا كنت قد نجحت في تقديم هذا التصور أم لا، وأصعب شيء في الفنيا هو أن أجد مشهدا لم أنجح في أدائه، وهو ما أبلغ منه كثيرا بعد العرض، لأنني من الممكن أن أبلد سيارتي أو أصدقائي، لكن كيف استبدل مشهدا رديئا بعد عرضه؟

لكن جيك يهتم بالسيارة والملابس فقط، فهل تشعر بأنك غريب بينهم؟

إطلاقا، لأننا نترك سياراتنا ونجلس لتحدث، والبحار هو الذي يبيي، بينما السيارة والملابس لا تكلم.

وهل يفارون منك لأنك تعمل مع شاهين؟
الفرصة لا تأتي حقيقة إلا أن يستقبلها، وقد تأتي إليه الفرصة لكنها ليست حقيقة، وأحيانا تاتيك ولا تستفيد منها، فلذلك فرصة جيدة بالنسبة لاختيارك.

هل يشفك أن تنظر إلى جيك ومن نجح؟
ومن جاءه دور لا يستحقه؟

لم يحدث ذلك أبدا، بل أشجع كل من يقدم دورا جيدا، وأصبح كل من يخفق وأقول له أداك أسير، وهم يستفرون هذا الأسلوب، لكنني مقتنع برياعية صلاح جامي، التي تقول: أنا لاني بالامر الحال أغدو... شفت القصر طليت لوق في الهوا... طولة ما طولتوش إيه أنا يهمني... وإيه مادام بالنشرة قلبى أرتوى

معنى كلامك أنك لا تحب المال ولا تسعى وراءه؟

لا... أنا أحب المال، لكن ليس الحب الذي يجعلني أزيل كل ما في طريقي للحصول عليه، فذا أحيى لو جاء كتاج لحب الناس، والدور الجيد، ومهمة الأداء وإبدانه، أما لو جاء بمظهره فلن يكون له طعم، لقد جربت تناول الطعام في أكبر مطاعم الدنيا، وشعرت بأنني لك فاروق أو الخديوي إسماويل، لكنني لم أسأني ساعدو إلى القاهرة، وإلى سيارتي التي تتعلم وأزل «أزقتها» لكي تدور.

أنت تتحدث عن الناس كثيرا... لماذا؟

لأنهم أعلى شيء في الدنيا، ومعرفة كيف لي أمكان تقصاصيل ومناخات جديدة، والسبب في تمسكي بمعرفة الناس هو وفاة والدي، الذي فقدته وهو لا يزال صغيرا في السن، ولم أشع من صداقته وأبوت، وظللت أتحدث عن فقدانه لسنوات، إلى أن

«صعدي في الجامعة الأمريكية»

لعبة وقلبت جدا!



■ محمد هندي بين أحمد السقا وطارق لطفي

فكل جملة حوار لابد أن تنتهي «بإفنيه» من الواضح أنه من صناعة محمد هندي وليس السيناريست، ولا يهم بقية الحكاية، فقد اتفقنا - من البداية - أن الفيلم «معمول علشان هندي يضحكنا».

والآن بعد أن ضحكنا واحتفظنا بعبيل حقيقي كوميديان مصر القادم بسرعة الصاروخ الرائد للدهش محمد هندي، بدأنا نستعيد أحداث الفيلم، فاكتشفنا عدة ملاحظات غريبة ومضحكة أيضاً. تصوراً - مثلاً - أن محمد هندي ظهر في كل مشاهد الفيلم، عدا مشهداً واحداً، وكان ذلك في شقة التلامذة الثلاثة بين أحمد السقا والوجه الجديد غادة، وكان يمر المشهد بدون هندي، أولاً أن أحمد السقا قال للبنت: خلى بالك خلف - هندي - تأيم جودا هل من المعقول أن تقع مني زكى في غرام محمد هندي بملاسه المضحكة من أول نظرة، رغم أنه السبب في عدم حصولها في اللغة المجانية للدراسة في الجامعة الأمريكية؟ وإسامة شوية يا عم منحت.

ثم اكتشفنا منحت المعدل أن الناس شبعنا غسما، وأن أوان البحث عن نهاية للفيلم، فاختار حكاية حرق العلم الإسرائيلي في الجامعة الأمريكية، والقبض على هندي واحتجازه لمدة ليلة في مباحث أمن الدولة كانت كتيبة بتغييره تماماً من شاب خفيف الدم إلى مناضل وعلمي بالجامعة الأمريكية «ببطء» بالإنجليزية في حفل التخرج الذي تحول إلى محاضرة في السياسة، انتهت بأن أصبح الحاج المشهور والد خلف رمزاً لكل مصر.. أراعي معرفتي.. على رأي الفنان فؤاد الهندس.

التفسير الوحيد لهذه النهاية «الاعتراضية» أن الفيلم كان طبعاً وقلبت جده. وكان المؤلف أراد أن يعلن توبته عن كل هذا الضحك، الذي امتعنا به، فإراد أن يؤكد أنه مؤلف جاد وطني، ويستشعر نقمة الشارع على أمريكا وإسرائيل، ويؤكد أيضاً أن كل الاتفاقيات من صنع هندي.

يا أخ مدحت ما هكذا تورد الإبل - كما يقارنون - فالضحك من غير سبب وليس قلة أدب.. بل منتهى الأدب، ومنتهى الإبداع، ومنتهى الوطنية، فإرشال السعادة على وجهها العايسة المتعبية، وتقولنا الجريحة المنهكة أفضل مليون مرة من كتابة مقال ٢ صفحات يندد بإسرائيل وإسرائيل دولة ميكروكوزيا العظمى! ■

دعونا نتفق في البداية أن هذا «الصعدي» أسعد كل من شاهده. لا نقولوا لي: ولكن السيناريو مفلكت ويبدو في مناطق كثيرة غير منطقي.. وأن مدحت العلل - مؤلف الفيلم وشقيق «النتيج» حمل الأمور أكثر مما تحمله، وحشر عيشه في أم الخير.

لا نقولوا لي: ولكن سعيد حامد مخرج الفيلم ليزال ناثماً على أحد أرفف الثلاثة منذ خمس سنوات حين قدم فيلمه «الحب في الثلاثة».

ولا نقولوا لي - من فضلكم - إن العناصر السينمائية الأخرى من مونتاج وإضاءة وزوايا تصوير وموسيقى تصويرية ليس فيها ما يلفت النظر.

هنا.. فلن أقبل أي كلام يشبه كلام بعض القناد الذين يزعمهم أن يروا الناس وقد خرجت ميسولة من فيلم كان منه.. منذ اللحظة الأولى للتفكير في إنتاجه، وحتى منزله تترات النهاية - إسعاد مشاهد السينما بعد أن قرر المضحكون القداسي دخول السلك السياسي

ويمن يقرر لذه أن يذهب إلى السبينا لكي يضحك، فمن المؤكد أنه سيرضى أي قميص وأي بنطالون، لا يهم تناسق الألوان، ولا يهم أن يخلق ثقته قبل للقول أمام فتاة ضياء التذاكر، ولا يهم حتى أن يصفق شعره، فمسما لكل القواعد التي تستغرق ثلاث ساعات، على الأقل - قبل الذهاب لحد الأوبرا.

وبالمخاسبة.. خلف الدمشوري، ابن الحاج الدمشوري خلف عين أعيان النظر، «طلع الثاني» على مستوى الجمهورية في الثانوية العامة، وبينما يمارس خلف هوايته في القراءة داخل كوخ بارض أبيه الزراعية، «التي ترجع فيها الخيل ثلاث تيام بلاليتها» وما يجيب أضرها، على رأي بشارة واكيم يصله خبر قبوله في الجامعة الأمريكية. ويذهب خلف إلى القاهرة ويعيش في شقة مع «أثنين بلديات» ويبدأ «فاصل» الألفيات بمجرد وصول محمد هندي.. أو خلف - إلى العاصمة.



آخر الكلام

نجيب الريحاني
إسماعيل ياسين
فؤاد المهندس
عادل إمام
و.. محمد هندي

■ بقلم: عاطف حزين

مساكين أبناء «العالم سام» فهم وحدهم الذين يتحملون عبء حماية هذا الكوكب الضعيف من كل ما يهدده من خوارق الطبيعة أو غضبها أو إندازر بتقجيرات نووية أو وحوش أو غزو من الفضاء.. وغالبا ما يتصدى لهذا الخطر أحد أبناء «العالم سام» من نيويورك أو واشنطن أو أية مدينة أمريكية مضحيا بأبحاثه وإنجازاته أو أمجاده الشخصية ليحمل وحده على كتفيه القويتين مسؤولية حماية البشرية والحضارة الأمريكية طيعا من الزلازل والبراكين والأعاصير والمريخيين وكينج كونيغ والجريملنز وأخيرا وليس آخرا جودزفيللا..

■ د. كريمة سامي

جودزفيللا بضاعة سينمائية يابانية الأصل امنها المنترج الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ومثل أية سلعة رائجة تجسدت بالجنسية الأمريكية لهدف تجارى بحت، لذا لحق جودزفيللا بساموراي أكيرا كيريساوا تارك مكث ومثلما تارك من قبلها العديد من المؤسمرعات والأفلام، ولم يفشل السينمائيون الأمريكيون من إشهار إفساسهم بل سافروا دولاراتهم وتقيتهم للتقدمة لخدمة هذا «الشروع» السينمائي ما دام سيدر عليهم ملايين الدولارات

عرض هذا الفيلم في الحفل الختامي لمهرجان «تكان» ٩٨ في دولة ألمانيا والصمسم وكتبه وأخرجه رولاند إيميريك ROLAND EMMERICH الذي أخرج من قبل «يوم الاستقلال»، وتشابه الفيلمان في الفكرة والموضوع والصراع مع إعتماهما بشكل أساسي على المؤثرات مما يسحب الأنشواء من العيوب الواضحة في الخط الدرامي الواهي والأداء التمثيلي السطحي والحرار شبه الميتور، ولكن هذا التحديق التكنلوجي في تنفيذ المؤثرات والشدخ في هتين الفيلميين يخاصه جودزفيللا أدى إلى إصاصة صناع الفيلم بحالة متنافسة من الغرور جعلتهم يتوهمون أن السينما مجرد ألعاب فيديو للتسلية وليست فنا يعتمد على تجانس الصوت والصورة والكلمة والأداء.

يمكن أن نستبدل عنوان الفيلم بعنوان آخر مثل «يوم في حياة ساطية»، وهذا بالفعل هو ما تكرر حوله أحداث الفيلم، ساطية معظامة تهبث عن مكان آمن في نيويورك لكي تضع بيضها، تطاردها كل الفرق الأمنية فتضطر إلى اللداع عن حيايتها وحياة صغارها، ويتبنى الفيلم بمصرعها «الفرق بين هذه

جودزفيللا.. سينما أم ألعاب فيديو؟

الوحش فى الإنسان



■ صراع بين جودزفيللا وقوات الدفاع عن المدينة - دراما مصنوعة ومتكلفة

سادة الفن السينمائي فى العالم.. يعتمد صناع الفيلم على حكايات الصيادين الفقراء، فى جزر أوكيناوا اليابانية عن كائن كبير الحجم يشبه العظاءة فى تكوينه الجسماني، والأساس العلمي لهذا الكائن هو الوماسوروس MOS-ASAURS وهو عظاءة كبيرة الحجم كانت تسبح فى البحار وتنقل من جزيرة إلى أخرى منذ ستين مليون سنة ومازال أحفادها إلى يومنا هذا يمارسون نفس الهويات القديمة برغم تقلص حجمها وتهديد الإنسان للسخر لها بالانقراض لأشعثاته لحومها ويبيضها فى بعض البلدان!

أو لرغبة فى صناعة حقايق وحفاظات لقود أبنية من جلودها! لذلك نرى أن الإنسان هو الذى يشكل خطرا حقيقيا على وجود العظاءة على سطح كوكبنا وليس العكس كما تصور صناع الفيلم وأرادوا إيهامنا.

السبب فى نمو جودزفيللا بهذا الشكل الخرافى -

السطحية وأية ساطية تقف على سيجاج حقيقتك وتختفى من أمامك خوفا من دعاياتك الثقيلة أو بطشك بها هو الحجم.. فمن المعروف أن أكبر أنواع الساطية هو «تين الكومودو» KOMODO DRAGON، ولا يجب أن نترجع من الاسم فهو مجرد وسيلة تمييزها من بين ثلاثة آلاف وشامتة نوع من الساطية! وهذا «التيان» لا يتجاوز ارتفاعه ثلاثة أمتار ووزنه هنا وأربعون كيلو جراما، أى أنه يكاد يتطابق فى الحجم مع صغار جودزفيللا بطفة للفيلم.

بداية يخطط على صناع الفيلم الحقائق العلمية فيصمون مشروصهم الومى على بعض الطويات المختلطة المشوشة عن الزحافات REPTILIA بوجه عام وهى غير الزحافات REPTILES والعظائيات LACERTILIA بوجه خاص وإسمنا هنا بصدد مصادرة حق الفنان فى التحديق بخياله على فضاء رحب ولكننا ضد أن يتحول الفن إلى مراباف للوم والرفى حتى ولو كان أمريكى الجنسية صنع على يد

والداخلة، أو الإيهار التكنولوجي في تنفيذ مشاهد غرق السفينة بالكمبيوتر فقط. فإلى جانب كل هذه العناصر أفلحت التايتانيك، ورست في مرفأ المجاح للبعد الإنساني والافتقار البالغ بالخط الدرامي بكل جوانبه وتطورات الإنسانية العاطفية

كان من الممكن أن يوفر البعد الإنساني العميق لجوزيلا، فطى ماضى الفيلم أشير إلى التطجيرات النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادى، وتجاهل صناع الفيلم تماما الخلفية الحقيقية للأحداث التي وقعت عام ١٩٩٥ عندما تصدى أعضاء حزب السلام الأخضر للتجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادى وتوجهوا بسفيتهم محارب قوس قزح RAINBOW WARRIOR إلى ميناء أركلاندى فينيوزيلاندا ووقع انفجار كبير في السفينة أثناء رسوها بالميناء أدى إلى تدميرها وغرقها ومصرع مصور صحفي يمتنى للحزب، وتعرضت الحكومة الفرنسية لمرح شديد واعتبر كبر المسئولين بالحكومة الفرنسية بمسئوليتهم عن الانفجار وتحتى وزير الدفاع الفرنسى عن منصبه اعتذارا، ولكن ما الفائدة وراء هذه القصة الإنسانية بكل غموضها وملاصباتها لصناع فيلم جوزيلا الذين يابون إلا أن يسعولوه مجرد لعبة أخرى من ألعاب الفيديو!!

يقدم بطولة هذا الفيلم الممثل الأمريكى ماثيو برونوك في دور نيكو تاتويوس، رجل الدين الذى يجمعها ليدرس تأثير الإضماع النووي على زيادة حجمها، ورغم ظهور برونوك من قبل في أفلام مختلفة بطلاة عالية فقد كان هذا الدور أسوأ أدواره بل إن أداءه التمثيلى بصوته في فيلم «ذلك الأسد» من دور سيمبا كان أفضل بمرال من دور عالم الأحياء فى جوزيلا، ولكن من أين له أن يأتى بمشاعر وإنفعالات لشخصية خالية من أى نبض يحركها المخرج إيميريك كلثا بلل في لعبة من ألعاب الفيديو، ويقاسم البطولة بحتى حبيس الكمبيوتر!!

لذلك كانت البطولة الحقيقية من نصيب فولكر أنجل «المؤثرات البصرية»، ودييد أرزوله «الموسيقى»، فهما صاحبا الفضل في خروج هذه اللعبة، أى الفيلم، في شكل مشوق للمتلقي الذى ينصق بمقدمة في دار سينما مكيفة لتخترق أذنيه موسيقى تصويرية حاولت ونجحت بالفعل في أن تعوض التقصير في القواعد في الحوار والأداء التمثيلى، وكانت هي الأداء الحقيقى في الفيلم الذى تزامن مع مونتاج وتصوير وإضاءة مثقفة، أما تدمير جوزيلا لأشراع ماديون وحصة شارع ٢٢ وكوبري بروكين، ومدايعات الثقيلة لاططحات السحاب بزيله القنوى ولمريات الأجرة الصفراء المبرقة لأشوارع نيويورك، حتى المؤثرات التي ابتليها.. فكما يمجته زاد إقتانها من التصاق المتفرج بمقدمة خوفنا من خروج جوزيلا من أى ركن من ركن السينما

قد لا يكون جوزيلا هو الأخير في قائمة الصرا بين الوحش والإنسان، ولكن كان من الأفضل أن يركس صناع الفيلم فهم لسبر أغوار الوحش الحقيقي فى الإنسان كما نجح الكاتب الفرنسى الكبير إميل زولا في معطن رواياته المبروة. ■



ترقعه من قبل حتى النهاية ومصراع الوحش المسكين وفوز البطل بالبطلة وعودة النوام إلى كوكبنا حتى إشعار آخر.. أو يعنى أصح ظهور جوزيلا آخر وحوش آخر نقتلنا منه البطل الأمريكى لنزداد عرفانا بجميل صنعه هو وشعبه فقد اتقنوا من مشرلات الوحوش التي خرجت على أيديهم، ولننضم هذا البطل إلى طابور طويل من الأبطال مسئل سوبرمان وباتمان وشازام وميكى ماوس.

تصور صناع الفيلم أن الحجم الكبير هو وحده الذى يترجم إلى نجاح ساحق في شباه التذاكر، والسبب في هذه الأعراض هو جون تاييتانيك Ti-TANIC MANIA الذى اجتاحت العالم وأصاب العاملين في الحقل السينمائي بالنذر وبفعهم إلى إعادة التفكير في مشاريعهم السينمائية المستقلة وترتيب أراهم من جديد.

لم يكن السبب وراء نجاح تاييتانيك البذخ في الإنتاج أو اللغة في تنفيذ الديكورات الخارجية

كما أوضع الفيلم - هو التطجيرات للنووية وخاصة الفرنسية - لاحظ اختراهم للتطجيرات الفرنسية دون غيرها - في جنوب المحيط الهادى، لذلك فإن طوح الإنسان المبالغ فيه لتحقيق أى تقدم علمى أو نفوذ سياسى أو سلطة عسكرية هو للذنب الأول والأخير في تعرض مانهاتن للدمار وإصابة سكان نيويورك بالنذر وتهجيرهم.

جاءت كل هذه التفاصيل في قالب لعبة من ألعاب الفيديو، عبر صراع بين الوحش المدمر والقوات المدافعة عن المدينة محشو بكل التوابل التي نجدها في ألعاب الفيديو من تقنية عالية ومؤثرات بصرية وصوتية وموسيقية، كذلك لا يخلو الفيلم من ألعاب الفيديو من الدراما المصنوعة مثله، مثل ألعاب الفيديو الرئيسية، وحبكة المتكلمة، وبعض الشخصيات الرئيسية، وحبكة بسيطة تضاهي الرسوم الهزلية، وكلها أدت وأجبت كمتفرج تكافأ على صبرك وقوة تحملك بصعورك إلى مستوى «أعلى» من تلك اللعبة لتشاهد بجينيك ما

نسلة عيد مع «القذافي» بعد شهرين

■ كتب - أحمد كمال زكي

بعد انتهائه من تصوير مسلسل «نحن لا نزرع الشوكة» بدأ المخرج حسين كمال في شهر أكتوبر القادم تصوير فيلم «القذافي» الذي يتناول قصة حياة الليبي معمر القذافي ويقوم ببطلاته محيي إسماعيل ونبيلة عبيد والطرب الليبي ناصر المزداوي الذي سيغني ويمثل ويسمّع الموسيقى التصويرية أيضاً.. ويكتب سيناريو الفيلم ويتجه د. سامح حمدي وهي المرة الأولى له في الإنتاج وكتابة السيناريو. وقد سبق أن قامت الكاتبة لوسي يعقوب بكتابة سيناريو للفيلم لكنه رفض بعد ذلك وتقرر أن يقوم بكتابته سامح حمدي كما يقول محيي إسماعيل الذي سيحسب دور القذافي والذي يؤكد أن الفيلم سيتناول الجانب الإنساني والاجتماعي في حياة الزعيم الليبي بعيداً عن سيرته التاريخية والسياسية لأنه لم يسمح بتقديم هذا الجانب والقيل بشير إلى إنسانية الزعيم الليبي وعشقه لجمهر والمصريين وإهتمامه بالمهمشين في كل مكان ومحاولته لإعادة الإنسان إلى إنسانيته. وعن اختياره لتقديم شخصية العقيد معمر القذافي يقول محيي إسماعيل: الأخ العقيد لفت نظري بشدة لمواقفه الإنسانية العظيمة وأفكاره العميقة حتى أنني عندما خطرت على بالي فكرة تقديم فيلم عن حياته سافرت إليه في رحلة «استمرارية» في أثناء انشغال مؤتمر كبير في ليبيا وارتبعت ملابس شبيهة بملابسه واستخدمت الماكياج لأشباهه، وبعد أن تكتمت دورهم نهجت في لقائه بإحدى الخيام في بلدة مسرتة، وصرخت عليه الفكرة فرحب بها فوراً لأن كان يفكر باستمرار في تقديم قصة حياة وإنجازاته في فيلم سينمائي لكنه لم يكن قد استقر على الفنان الذي سيحسب شخصيته في الفيلم وأخيراً استقر على أن أقوم أنا بدوره على الشاشة.



■ محيي إسماعيل



■ نبيلة عبيد

انتصار.. تحترف الرقص

الفنانة الشابة انتصار التي يتبناها فنياً المخرج والملتحق رافق الميلى وقامت عبداً من الاتكالم السينمائية آخرها «ست السمعات» مع لطفي علوي ومساعد المصيرى، تصور حالياً دورها في مسلسل «اللس والكلاب» عن قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار أبو العلا سلاموني وإخراج أحمد خضرم وطولة رانيا فريد شوقي ورياض الخولي وبيلة كامل وبهاء ثروت يجمال إسماعيل وتؤدى فيه دور «عليه» التي لا تستجيب لمتناصحات صديقها «نور».. رانيا فريد شوقي - وتحترف الرقص في الكباريهات وتقدم للمخدرات وتناجر فيها لتستمر في رحلة السقوط إلى النهاية.. إنتصار انتهت منذ أيام من تصوير دورها في المسلسل الجديد «السرداب» تليف أسامة غازي وإخراج صوفى القديري وطولة صلال المسحني وسوسن بدر ورياض الخولي كما تستعد لتصوير دورها في الفيلم السينمائي «أتلانز الطبيعية» تليف سيد عبدالمجيد وإخراج أحمد زمرشوان. وطولة محرم حبيدة وسليو خطاب.. كما تشارك انتصار في مسرحية «كوميديا» تليف وإخراج يوسف فرنسيس وطولة أحمد بدر وعمايدة الصاوي وعزت اليعقوب وعائشة الكلياني ومحمد المصطفى، وتعرض الموسم الحالي على مسرح نجيب الريحاني ضمن مشروع مسرح التليفزيون.



■ انتصار

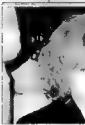
■ ملك إسماعيل رئيسة القناة الأولى «مع إيقاف التنفيذ» في انتظار جلسة مع صفوت الشريف وزير الإعلام للبت في مسألة استبعادها من رئاسة القناة دون أن يصدر قرار رسمي، ملك جلست مع الوزير منذ ثلاثة أسابيع، وتعرف منها على تفاصيل إزاعة خبر وفاة الفنان فريد شوقي الذي لم يكن قد وافته المنية بعد، كما تعرف منها على الفقرة التي أذاعتها في برنامج مساء الخير، والخاصة بأعمال البلطجة في منطقة إمبابية، وكان الخبر والفقرة سبباً في عدم ممارسة مهامها كرئيسة قناة وتولى محمد عبدالقائم غالى نائب رئيس التليفزيون مهمة الإشراف على القناة، المعروف أن سهير الأنربى رئيسة التليفزيون المشرف الأول على برنامج «مساء الخير» واسمها مدرج على متن البرنامج قبل اسم ملك إسماعيل.

■ ملك إسماعيل



■ سهير الأنربى

■ وصلت دينا مية الأوبرا الخاصة بالإعلانات في صفح الأرقام والأخبار والجمهورية والوفد إلى ستة ملايين جنيه، الصحف أرسلت إلى الهيئة بوقف نشر إعلاناتها لحن تصيد



■ سهير الأنربى

الدون ترشيع عبد المنعم كامل رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا لإخراج عرض أوبرا «عابدة» التي تقدم تحت سنج اليوم في أكتوبر القادم، أثار ضجة في الساحة الفنية، خاصة أن كامل لم يسبق له إخراج مثل هذه العروض، المعروف أن د. مصطفى ناجي رئيس الهيئة أكد من قبل أن إخراج عرض «عابدة اليوم» سيتم إسنادها إلى مخرج كبير ومعروف.

■ سلطانة ابن شقيق المطرب اللبناني «جورج» وموسى، اشترى لحن أغنيتين من الممن «صلاح الشربوبى» أسلوب أداء «سلطانة» في الأداء تقليد شديد لأسلوب أداء عمه.

ألبوم .. (بحبك)

■ المطرب .. محمد القاسم

جاء محمد القاسم بكثيره من الفنانين العرب إلى القاهرة عاصمة الفنون العربية، تلك العاصمة التي يتدفق فيها صناعة نجوم الغناء .. جاء الباحث عن مكان له في خريطة الغناء العربي، ورغم اجتياحه إلا أنه مازال يبعث عن جلياب يريده، فهو يعيش تارة في جلياب (فهد بلان) وتارة في جلياب (هاني شاكر) وتارة في جلياب (صباح فخري) وتارة في جلياب (فايزة أحمد) .. !! وذلك يظهر خلال الألبوم (بحبك) الذي احتوى على مجموعة من الأغاني متنوعة الانماط معظمها باللهجة المصرية إلا بعض أجزاء من هذه الأغاني باللغة العربية الفصحى، مثل بداية أغنية (هنيكي السود) التي تبدأ بفاته مولا بالفصحى، ويظهر تآثره بأسلوب أداء (صباح فخري)، ثم ينتقل إلى أغنية (صعبر) فتجده يحاكي أسلوب أداء (هاني شاكر)، ومن قبلهما يفتي (عيني) فتذكرنا ببعض الجمل اللصينة التي سبق أن غناها (إيهاب توفيق) في بعض ألبوماته، قد يكون للحن له يد في ذلك ولكن أين دور (محمد القاسم) في اختياره؟

كما افترضت أغاني الألبوم إلى الترابط والتجانس في نسجها ما عدا الأغنية الأخيرة في الألبوم (تسأل ليه علي) والتي سبق أن شدد بها فايزة أحمد، فكانت مسك الختام لأنها من الألبان المسطورة في الذاكرة لا تفسد من كلمات رفيعة وجمل موسيقية متناغمة متوازنة جميلة صاغها (فؤاد حلمي) وتوجهها الصوت العربي الأصيل الدافئ (فايزة أحمد).

لقد لجئنا (محمد القاسم) في محاولة لتقديم ملامح صوته من خلال هذا الألبوم وذلك بالاستعاضة الصوتي في أداء الموال، ولكن أداء مثل هذا اللون من ألوان الغناء العربي يحتاج إلى حكمة فنية وخبرة طويلة في مجال الغناء افترضنا صوت (محمد القاسم) وبالتالي افترضنا المستمع نشوة الطرب،

اقتصرت لحن صوت (محمد القاسم) على النطقة العليا للغناء (الجرابات)، أما عندما يهبط صوته بانغمس إلى المناطق الطليقة (القرارات)، فيفتقد صوته صفة اللعنان ويضيع البريق ويتخفى ملامح الكلمات ويظهر ذلك في عبارة (ممن لي) فينا الجاني في أغنية (السنين) وعبارة (لمنت وسلمت يا قلبي) في أغنية (ياسر الهوري) وعبارة (أيوه صعب أصعدك) وعبارة (أيوه صعب قلبي يمشك) في أغنية (صعبر) وعبارة (سبني لتكرياتي) في أغنية (تسأل ليه علي).

كما لاحظنا أن (محمد القاسم) يفتقر بعض الضخوف على بعض الحروف في بعض الكلمات في غير أماكنها الصحيحة، وهذا جعل في أدائه لهجة المصرية غريبة ويظهر ذلك في أغنية (السنين) في كلمة (إيدك) في عبارة (أول ملمس إيدك) فيضطر طلي حرف (الألف) ويهدد بالتكرار وهو ليس حرف مد فتصبح (إيدك) (إي .. نيك) وفي كلمة (أجود) يمد (الألف) وفي أغنية (ياسر الهوري) في عبارة (ياسر الهوري) يمد حرف (إلهام)، فتصبح كلمة (الهوري) (الها ... وا) وفي عبارة (عينا يجلفوا) تصبح كلمة (جلفوا) (جلي ... فوا) وفي عبارة (ياقلبي داووني) تصبح كلمة (داووني) (دا وني) وفي عبارة (العشق كاووني) تصبح كلمة (كاووني) (كا وني).

وفي أغنية (هنيكي السود) تصبح كلمة (رهشظوم) (رهشظوم ..) وفي أغنية (وبحبك) كلمة (عينا) تصبح (عي ... نة) أدى كل ذلك إلى انقسام في نسج الكلمة فضاء معناها، كما أنه يبالغ أحيانا في زخرفة لوزنات بعض حروف الكلمة، كما في أغنية (صعبر) في عبارتي (عيش وهمك للنهات) و(كملى حكاية غروب)، مما أدى إلى فقدان للضموح الدراسي للنص الكلامي.

وإننا نلاحظ لحن الأغاني فهي متنوعة ومقروءة للمستمع العربي، ظهر فيها مقام (البياتي) ينغمسه الشعبية في أغاني (ياسر الهوري) و(السنين) و(وبحبك) أما مقام (الكرد) ينغمسه الرقيقة فقد ظهر في أغنية (عيني) و(هنيكي السود) أما مقام (العجم) فقد ظهر بنغماته الشعبية في أغنية (تسأل ليه علي) أما مقام (الراست) وهو صفة اللغات العربية بما يفصل من أصالة ورمانة، فقد ظهر في (صاحبي) التي أدائها (محمد القاسم) بأسلوب خليجي سواء في اللجوء أو الإيقاعات المصاحبة.

ونتمنى (محمد القاسم) وهو صاحب صوت جيد بالتالي في اختيار كلمات وألحان أغانيه حتى يجد الجلياب الذي يتناسب مع طابع وإمكانات صوته ليكون بصمة غنائية متميزة في ساحة فننا انشطت فيها البصمات ذاتها لغناء هنيئا ما بين منسوخ وممسخ!!



■ د. نبيل شعوي



■ إلهام شاهين

إلهام شاهين توجل فراح وديوك!

■ كتبت .. علا الشافعي

إلهام شاهين أجلت مشاريعها السينمائية الجديدة كما بعد انتهائها من تقديم مسرحيتها «بهلول في اسطنبول» مع سمير غانم والصليب كما تقول إلهام شاهين أن فيلم «فراح وديوك» تدور معظم أحداثه في الإسكندرية وبالتالي فهو يحتاج إلى تفرغ يتعارض مع مواعيد مسرحيتها، الفيلم من إخراج صاهل الكبير وبطولة نور الشريف وحسين فهمي، أما الفيلم الآخر فهو «الكافير» الذي يدور حول إحدى عمليات المخابرات المصرية والفيلم سيناريو إبراهيم مسعود وإخراج على عبدالحق وتقوم فيه إلهام بدور ضابطة جيش إسرائيلي في تل أبيب تمسح قصة حب مع شاب مصري وتبيع إشرار بلدها من أجل هذه العلاقة فيحكم عليها بالإعدام ويشاركها البطولة لأول مرة الازيح اللامع طارق علا.

١ فرق أجنبية و ١٧ مطرباً في حفلات مهرجان الأغنية:

سيناريو استبعاد عمرو دياب



■ عمرو دياب

قرار الإلغاء..

١٧ مطرباً في المهرجان

يشارك في حفلات المهرجان التي تبدأ يوم ٢٠ الشهر الحالي بمركز القاهرة الدولي للثقافة والصينبة الصينية وحديقة المنتزه بالإسكندرية ١٧ مطرباً منهم محمد عبده وأحلام وعاصمي الصلاني وإيهاب توبق ونكرى وإيلي غفران ومحمد بن علي ومصطفى قمر ومحمد ثروت وأنغام ودال الكوتية ومحمد محيي وطارق فؤاد، يقدم المطربون للسبعة عشر أربع حفلات كما يشارك في المهرجان ست فرق أجنبية من أسبانيا وأنجلترا وفرنسا وهى : ريل توريل، كورينا، إل شاتو، سانشا إميرالدا، جين جاك لافون، ويوز باند، ويجرى حالياً الاتفاق مع المطرب العراقي كاظم الساهر لإحياء حفل الختام.

مسابقة جديدة

تشمل فعاليات المهرجان هذا العام مسابقة جديدة للأغنية الساكسية، جوائزها ٥٠ ألف جنيه

استجاب د. مدوح البلاتى وزير السياحة لرغبة أعضاء اللجنة العليا لمهرجان القاهرة الدولي للأغنية والتي أصرت على رفض تكريم المطرب عمرو دياب، كان وزير السياحة قد أعان في المؤتمر الصحفى الأول الخاص بالمهرجان عن تكريم عمرو دياب، إلا أن أعضاء اللجنة العليا رفضت التكريم، كما رفضه أعضاء اللجنة الإعلامية التي يرأسها حمدي الكتيبي رئيس الإذاعة

الأفلام التي تعرض في حفل الافتتاح عن المكرمين وهو مجرد ضعيف، لكن رفض أغلب أعضاء اللجنة العليا ويحسب المكرمين هو السبب الرئيسى من العدول عن تكريم عمرو دياب، وفيما يخص زوار قبائلى فقد أكد نوح أن أسرة نزار لم ترسل مادة عنه للاستمارة بها في فيلمه التسجيلي وبالتالي تم إلغاء التكريم واللجنة الخاصة به، وعلى مسجيد آخر لاقى قرار إلغاء تكريم عمرو دياب ارتياحاً لدى كبار الصحفيين والمطربين ولم يطلق أحد على

وكانت د. رتيبة الحفنى التي يكرمها المهرجان قد صرحت بأن تكريم عمرو دياب لا يضيرها فى شيء ولكنها طلبت فسطح أن يكون له تكريم خاص بعيداً عن الشخصيات الفنية الكبيرة التي يكرمها المهرجان والتي تركت بصمة واضحة فى ساحة الغناء والموسيقى، من ناحية أخرى رد محمد نوح أمين عام المهرجان على سؤال حول العدول عن تكريم عمرو قائلاً إنه لم يرسل إلى إدارة المهرجان معلومات ومادة تسجيلية عن الاستمارة بها فى

عمرو حرق التوقيع الداخلي للكرمين الذى يضم ضمن اقتراح معدونيته
■ ١٥ ألف جنيه تلفة الأغنية التي أنشأها المطربة دجواهر فى مهرجان اعتزال لاعب الزملاك إسماعيل يوسف.
■ المطرب بهجت لطفي يشارك في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية بلقنية طابرة، كلمات محمد الأنور
■ وألحان سامي عويش الله وتوزيع حاتم داريه.
■ ويشارك كل ليلة حالياً على مسرح محمد عبدالوهاب بالإسكندرية في مسرحية «السيرة» وآل ١٨ وقناة وهي من تأليف أليكس خالد وإخراج عبدالرحمن الشافعي .
■ وألف علامة انتهى من تصوير أغنية متيين

■ ١٠ آلاف جنيه تلفة تجهيز سيارة السادة أربع حفلات تقام بالإسكندرية على عايش مهرجان القاهرة الدولي للأغنية، السيارة تم تصميمها على شكل «كعب» ومجهزة بثلاث شاشات عرض ، وتضم مجموعة أغنيات مسجورة لحكيم ومهاشم عباس وأروشكا ومصطفى قمر عمرو دياب كتب على تتر أغنية معدونيته أحد أغانيه إنتاج عمرو دياب. وقد استنق هذا التصرف للتح محسن جابر، الذي كتب على نفس التتر اسم شركته، عمرو لم يعاقب محسن على تصرفه، كما أن محسن سكت تماماً على فلة عمرو، والمحنى عليه هو المنتق رأيي لكن، الذي لم يكت اسم شركته على تتر الأغنية، رغم أنه اشترى من



«في أمريكا»



أطلقت «سيلين ديون»، ما يقرب من ٧٠ مليون دولار أمريكي فى ٩٧/٩٦ خبر صدم الكثيرين في مجتمعها المحبوبة، حيث اعتبروا ذلك نوعاً من هوس النجوم، لكن من ينظر خلف الأحداث، سيرون أن «سيلين ديون» كانت الذكي مما تصوره الذين اتهموها بالسفك.. كيفية فى ٩٧/٩٦ جمعت سيلين ٥٧٠ مليون دولار أمريكي، وظهرت عليها علامات الإصراف والثرف، حيث بدأت بشراء منزل كبير مساحته ١٧١٠ أمتار، ويحتوى على ٢٨ غرفة، ١٨ حماماً، المنزل مجهز بأعلى أنواع الأثاث والتحف الثمينة، وإحصيات أشهر الراسمين مثل بيكاسو وليند بارسا، المنسج على جانب ذلك فالمنزل يعج بأحدث الأجهزة الكهربائية، وبأعداد مثيرة للتعجب، حتى إن من الأجهزة التلفزيون من هذا المنزل بلغت ١٣ جهازاً، وقد وصل ثمن هذا المنزل لأكثر من ٤ ملايين دولار.. سيلين ديون مهووسة بالتسوق والبشراء، وقد رماها الكثيرون في أكبر المحال التجارية في أوروبا بصحبة شقيقها، حيث كانت تشتري أغلى البضائع أحدثها.. وهي زبونة وفاء لدى كبار بيوت الموضة مثل «إيف سان لوران» و«جيفنشي» و«فريسكو» و«فريساتشي» وقد جمعت «سيلين» إحدى غرف منزلها على قيمة دولار، لتتبع للمئات الفساتين التي



■ فريق «بي وبشيد»



■ فريق «بي وبشيد» مع محمد الفايدي أثناء افتتاح

١٦ فريق موزي «زن» الفاتني لحبي الحفل الذي أقامه رجل الأعمال المصري الشهير محمد الفايدي بمناسبة افتتاح كازينوهات «مارون» في الشهر الماضي، أعضاء الفريق كانوا أول الممثلين حيث اشترى مايكي أبريق شاي بينما ظهر شير وهو يستعصر من ثمن بعض ألبان التتيم.

محمد الفايدي تورع بـ ٢٥ ألف جنيه استرليني لصالح أحد اللاجئين .

٢٥ ألف جنيه أخرى لصالح معهد أروم «ماري كيتيز» والذي أسسه «ويزن» نجم موزي «زن» في هذا العام بعد أن توفت والدته إثر إصابته بهذا المرض الخبيث.

■ في إطار منافسة الفريق الإنجليزي «بي وبشيد» لفريق «سياس» جيرانه تمت الاستعانة بساحر مشهور هو «هليوي» ليقيم بعض الألعاب التارية ضمن تصوير إحدى الأغنيات وبمسبب التصوير تتجوز رأس الساحر وتتصاعد منها الثيران، وأعضاء الفريق الأيريز يمكن أن كل من سيشاهد هذه الأغنية عليه أن يتوقع خروج النار من رأسه أيضاً.

■ لم يظهر «براي» أهم عضو في فريق «باك ستريپ بوز» في حفل «مونت كارلو» الأخير بسبب إصابته بنزف في لقلته، مرض براين تم اكتشافه بالتصادف حين صدمه شقيقه «مارون» في غير عمد بـ درلجته البخارية حيث تم نقله إلى إحدى المستشفيات لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وعندما اكتشف حالته أجريت له جراحة ناجحة وريغته أنه بدأ يتماثل للشفاء، إلا أن الخبر أصاب محبي بقل وحزن شديدين، الأمر الذي دفع مجلة «نيج» الأمريكية «د» ١٠٠ لتلقى مكالمات محبي «باك ستريپ بوز» الذين إن الإقبال على هذه الدعوة كان أكثر من قوة احتمال أجهزة الصوت الخاصة بالحلقة حيث تمعت الأجهزة مما دفع للحظة إلى تسجيل المكالمات على أسطوانات CD وإرسالها إلى «براي» ومعها ندية كبيرة هدية من الحلقة.

■ وافق الفريق الأسباني «جيبسي كينجز» أو «ملوك الفجر» على إحياء ثلاث حفلات في القاهرة خلال شهر أغسطس الحالي يصطحب أعضاء الفريق أيتاهم المخرجين على عزف وأداء أغاني الفريق لتتيم نفرة خاصة بالثمن فيها إياهم

قربت «ماريا كاري» فلم أي صلة تربط بينها وبين «عليها» «شري» موزي «ماريا كاري» فلم أي صلة تربط بينها وبين «عليها» «شري» ملكيت. للفريق يقع في بقعة رائعة من بقاع نيويورك ويحتوي على عشرات الفنون ١٤ عاماً وصاحب للساحة. ماريا و«عليها» باما للفن مقابل ٣٢ مليون دولار ومع ذلك قيل «ماريا» إنها مازالت تشعر بعدم الأمان مادياً.

تعددت دفعاتها إحدى شركات السياحة. وحول هذه المسابقة أكد د. ممنوح البلاتي أن الهدف منها هو تنشيط الحركة السياحية، وشرب مثلاً بافنية المطرب محمد العزبي أو الأقصر بلداً التي يريدها السياح الأجانب مع المصريين، وسوف تنضم هذه المسابقة إلى دورات للمهرجان في الأعمال القائمة، أما مسابقة الأغنية الغربية والعربية فيشارك فيها ١٨ دولة ١٩٢ أغنية، وفي المسابقة الغربية تتنافس ٤٨ أغنية من ١٢ دولة أجنبية في رومانيا، الجير، بيرو، فرنسا، الأرجنتين، السويد، إيطاليا، أيرلندا، بلغاريا، سويسرا، أمريكا واليونان، وتتنافس ٩٥ أغنية في المسابقة العربية من تونس، الأردن، الإمارات، ليبيا، سوريا، المغرب، السعودية، فلسطين، لبنان.

حفلات خارجية

أكد د. ممنوح البلاتي أن حفلات مهرجان هذا العام سوف تخرج إلى المدن السياحية مثل العنترة وقصر الشبيخ، لكن محمد توح أمين عام المهرجان أكد أن أماكن الحفلات في المدن السياحية لم تتحدد بعد، ولم يتحدد أسماء الممثلين المشاركين فيها، من ناحية أخرى أكد يحيى صلاح الدين المسئول عن تنظيم حفلات الفرق الأجنبية في المهرجان أن مديري هذه الفرق وافقوا على تقديم حفلات خارج القاهرة، وقال إنه حرص على الاتفاق مع أشهر الفرق الأجنبية ■

يشير حسين

مترشحة في لندن، مزيانة تصوير الأغنية تجاوزت ٢٥ ألف جنيه بقليل، راضي سيوتي إلى القاهرة في أواخر الشهر الحالي لتسجيل باقي أغنيات الألبوم، انتظر صدوره في شهر أكتوبر القادم.

٢٠ ألف جنيه مزيانة تصوير أغنية «شارع الهوى» للمطرب محمد محيي الأغنية سيتم تصويرها في مساهمة بالمغرب، أما المونتاج سيتم عمله في إنجلترا

«مصر الجميلة» عنوان الأغنية التي أداها للفريق صبح حينها مع ماهر مهران فيساليا والسوق، الأغنية تمثّل نبرة للاعتماد بالعلم الأثرية السياحية، وهي من تأليف صميم الماتر. الحان «مخلد البكر»

تملكها، و عدد من الأرفف الخاصة لقيعانتها التي تصل إلى ألف قبة.

لم تكتف «سيليغ ديون» بأسطول السيارات الذي تملكه، والذي يضم أحدث الماركات والموديلات من «الكينالاند» و«الولز رويس» و«المرسيدس» و«الهاجار» بل تحاول - من طريق زوجها - شراء طائرة خاصة ومطار. كما اشترت «سيليغ» ملعباً للجولف أطلقت عليه اسم «أرض الأحلام» إلى جانب ذلك، فقد قررت اقتحام عالم النال والتجارة، ورصدت مبلغ «٣٠ مليون دولار لإنشاء مجموعة مطاعم «نيكل» للمنافسة أكبر المطاعم في جميع أنحاء أوروبا. ولم تنس «سيليغ» في رحلة الهوس والشراء، بل عملت على شراء «لشتر» لأشغالها وأقرارتها عائلتها أسطول من السيارات الخاصة «٥٠ ألف دولار» ومع بداية عام ٩٨، اشترت «والديها» منزلًا فخرياً على «البالم بيتش» في ميامي بـ ١٠ ملايين دولار أمريكي. هذا إلى جانب الهدايا الثمينة التي تقدمها لأفراد عائلتها من الجوهرات الثمينة والسيف الفولاذية، التي تخصص لها مزيانة مستقلة وألوم على اللين أتهموا «سيليغ» بالاحتراف والرشاقة، إذ رأوا أنها أنفقت في عام واحد كل ثروتها تقريبا التي يملكها في نفس العام، لكن فاة هؤلاء أن «سيليغ» ديون جمعت في

العام الحالي ضعف ما أنفقت في عام ٩٦/٩٧، فقد كان البرهان الأخير الذي يضم أغنية فيلم «تيتانايك» الشهيرة «أليس سيمستر» الألبوم الأكثر مبيعا على مستوى العالم خلال هذا العام إذ باع هذا الألبوم ما يقرب من ١٠ ملايين نسخة، أي أن المكاسب التي حققها «سيليغ» من وراء هذا الألبوم بلغت حوالي ٨٥ مليون دولار، أضف إلى هذه الثروة ما جمعت «سيليغ» من هدايا ثمينة، وما تقاضته مقابل الحفلات التي كانت ومازالت تقريها في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا، التي يصل عددها إلى ألف حفلة سنوياً، أخزها الحلقة التي شاركت فيها مع فريق «ألي جين» الشهير في «أليس فيبوس» بولاية «نيبادا» وفتت فيها أغنيتهم «قراعة العلود».

وهذه الطريقة الكندية المحظوظة أرادت أن تحظى خزانةاتها في العام الماضي حتى تتسع للثروة الجديدة التي جنتها هذا العام، فلا داعي أن يتلقى أحد على «سيليغ» ديون ورثتها، فهذه الطريقة الثرية لا تعرف أو تعترف بالشلل الشمعي الذي يقول: «خذ من ثقل يخلو».

■ إعداد - رشا محمود

هؤلاء مجدى فكرى

النصر، وما يتخفى إلى أنظمة فكرية سابقة - وهذه المضاهاة لافكار اشتراكية فى سياق راسمالى افتتاحى «على سبيل المثال، إنما تضغط على التناقضات، وتقصع عن مساحة رحبة واسعة للظنون الرئاسى، وإحداث التأثير فى النظارة للمشاهدين إلى آخر مدى. لكنها - من دون «أ» ومنظري كثير - مرتبهة بقدرة المبدع على النفاذ إلى الحقائق الداخلية فى النص، وحدود التلاصق أو التقاطع بينها، أى إعادة اكتشاف النص المكتوب، وتحويله إلى أداء باللفظ والحركة، وبالطاقة السيكولوجية المكتوبة خلفهما، وبشكل يؤدى إلى وصول الرسالة المقصود تبليغها من خلال العيل الفنى.

الدور الذى أداه مجدى فكرى كان لشاب سحقة البطالة والفقر، وتجاهل النظام العام له، ولأهميته كإنسان، أمضى معظم حياته سعيًا وراء استيلاء معايير معينة تراضى عليها مجتمعه، فلما تحصل هذه المعايير، اكتشف أن هذا المجتمع ذاته أقر معايير أخرى، يسير بها أموره، ويحدد موانع أفرادها فى السلم الاجتماعى، وفقا لها.

كان فى مشهد من الليل، يجرى... يجرى... فتشعر بأن اقبح هذه القبيحة الجديدة الغائبة التى اغتاتت إنسانيتك، قبل أن تفتاح أهميته وأحلامه، تطارده، وتكاد تظلمه. يضحك، يبكى، أو يريد مقلوته للخبولة، كان مجدى فكرى، يضلّى معرفته وقراته للشخصية، فيأتى أدائه فى كل من هذه الصالات الشمعوية بمقدار مؤزّن ليس فيه إسراف إلى مبالغة. ثم كانت إتراداته إلى الشخصيات والمواقف التى تنتمى لمجتمع العائلين حوله، تتم فى كسور اللسانية، ببراعة مدخلته، ثم تصفهم بحقائق الواقع، التى سبق أن ضغطته، وفككت نظامه العرفى والعطلى، فإذا به يعود، وأيضاً فى كسور اللسانية، إلى حالة خيل ملثات، هي - فى ذاتها - حكم - إدانة على الزمن، وعلى النظام القيسى والاجتماعى السائد. لم يك أدائه مصابغة،

والدليل سيكون دوراً آخر شاهده فيه، نحن الذين نعتز عن أننا لم نر سوى عمل وحيد له، ربما بسبب ضيق ومغيب أنصاف الموهوبين، وربما بسبب غياب وجود آلية إنتاج وصال للمواهب، مما يجعل ظهورهم باستمرار ظهوراً شيطانياً بعيداً عن التوقع وخارج حدود المراقبة. ■

شخصية حسن محمود حنفى، الشاب، خريج كلية الحقوق، الذى اسمى نفسه «أبيب الشباب»، وأدار للفرحاج على السلوك، «مزيكا عشان البيض يكبر ويكبر»، وهو نفسه الذى يقول فى مواجهة المراء: «اعترف بأننى معجب بنفسى أشد الإعجاب، وكما تذكرت خمسمالى الجميلة، وشكلى العظيم، شكرت الله

وحبته، وحتى لو زارنى فى الدراسة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، سأقول له: أنا أصنع قدرى بنفسى»! هذه الشخصية التى لم تحمل بناؤها النفسى والعرفى، ضغوط وبخشية الفكر، انهارت لتصبح حكم إدانة، ربما على الزمن، ربما على النظام الاجتماعى، لكنها فى هذا الفيلم، جاءت لتصنع خلفية لأحداثه الأساسية، من دون إشعار الناس بأن هذا الحكم هو هدف العمل الوحيد.

لأن بياديتها يا غرامى، جاء إبداعاً لا ينصرف جهده بالاكامل إلى إصدار الأحكام التى تبدو أخلاقية وروائية، ولا كان مثل الخطب الدينية، أو الكراسيات الإيديولوجية، وإنما انصرف هدف هذا العمل الجميل - كما نكرت قبل أسابيع - إلى وصف حياة الناس «ككتلة الناس» التى يتعاضدون معها من دون أن يسيبونها، حين يطمسون بالعاصى، ويرتكبون أنه المستحيل.

لقد أدى مجدى فكرى هذه الشخصية الصعبة بوعى وفهم يستحيل أن يأتى وليد مصانفة، متبعداً بها عن أن تستقط فى هادئة التنفيذ، التى تبدو فيها ملامح الخليل بشكل كاريكاتورى طائر أو معلق من «شواشيه» فى الهواء، من دون تجذر بقصد ويختقر فى أعماق ثقافية وسياسية واجتماعية، كل منها للأحر، كملاعة الدال بالملول.

قرأ هذا الشاب للممثل نص الشخصية التى سيؤدّها، مقلّماً مع ظسها، وسحرها، «ديولوجيتها»... قرأها - على طريقة البيرونيين - قراءة «كامنة» تستقط مجموعة العلاقات القائمة فى النص نفسه.

كما قرأها قراءة «متعلّقة» تعتمد على استكشاف أجواء ومعلومات خارج حدود النص، كتقصي سيرة الشخصية، وسياقها الثقافى والاجتماعى، أو كعقد مقارنات تباهية بين ما ورد فى وصفها مباشرة فى

أعترز لهذا الممثل، لأننى لم أشاهده سوى فى عمل واحد. ولقد بحثت عنه بعد ذلك - طويلاً - لكننى لم أستطع العثور عليه، ربما بسبب زحام وضيق أنصاف الموهوبين، عديمي الملكات، الذى يحد - فى كثير من الأحيان - من فرصنا فى التعرف والمراقبة والاستمتاع بكل العبقريات التى تطلع حولنا، ونتيجة لضيقهم، وصراخهم، وبسبب عدم وجود آلية محددة، يمكن إدراكها لإنتاج المواهب، وبالتالي يمكن مراقبتها، أو توقعها، فإن مئات الفرص تنصرم من بين أصابعنا للعثور على عبقرية جديدة أو الاحتفال بها.

وهكذا كان حالى مع مجدى فكرى، وبوره القصير، شديد الكثافة الذى أداه فى فيلم «بيادينا يا غرامى».

■ د. عمرو عبد السميع



ذكرى يوسف إدريس

يوسف إدريس



يوسف إدريس

■ خيرى شلبى

متنوع في برميل
على مصرى معق،
وقول: بل في بلاص من
المش الكهرمانى مله
بالهبة القديمة، وقرون
الفلل الموهجة البيوز
والخيصار الحديق
واليانجنان وقشور
التارنج، رمت أمه فيه
بمحرد ولادته، ويبدو أنها
نسيته تماما حتى شب
عن الطوق فخرج وإدا فتيا
جسام الاطراف والملاص
ملتهب الدماء عارى الاعصاب على التيار يمكن أن
تاخذ منه فروعا لتشغيل المصانع والفابريكات
والمعامل، كان وإدا بمعنى الكلمة، بكل ما لهذه
الكلمة من دلالات متعددة في أدبيات الفولكلور
الشعبى المصرى، وكأنه كان من المفروض
أن يصحب بطلا جاماييرا أو زعميا أو رئيس
أمة، إنه نفس قماشة جيفارا وهوشى منه،
واسر عرفات، يجمال عبدالناصر، وأدم
الشرافوى، وأحس، ولولا نفعه في هذا
المش، لجاه واحد من هؤلاء، إلا أن الخير
فيما اختاره الله، فقد استطاع أن يكون هو
نفسه، وكل هؤلاء معا في شخصية واحدة،
واسوف يتلحظ بطن التاريخ الواسعة، كل هؤلاء
وغيرهم يبتقي بذرة في التربة المصرية
تطرح العيدان والسنايل كل يوم.

ابوه الخير الزراعى تركه عند جده -
لأه فيما أذكر - حتى لا يبهله معه في
المصر الكثير المتواصل، وكان جده رجلا
عجوزا حكيميا مليئا بالفطرة، واسع
الخيال يحفظ ألف ليلة وأيلة والسير
الشعبية عن ظهر قلب، فيظل طوال الوقت
يسرى عن الطفل بمكايات مساهرة لا
تنتهى، تشعل خياله، ويثب فيه روح العكى
المصرى الدافى، العبقري الموهج على أرض
من خفة الظل والمرح، لاسيما أن المرح عند
المصريين ليس غاية إنما هو مفتاح مولف على
جميع الأفعال الصنعة يفتقها بسهولة، إنه
مفتاح الكشف والتجليات، ولما كبر الطفل
وحصل على الشهادة الابتدائية
امتلا محرو بررايات بوليسيه لا
حصص لها، من ريكاميل إلى
ارسين لويين اللص الشريف إلى
حافظ نجيب، فما أن أصبح طالبا
في كلية الطب، حتى كان على اتصال
مميم بجميع الكتابات الأدبية في القصة والرواية
بالبذات، فامتلا ولما يحمي حفى وتوفيق الحكيم
بوجه خاص - ولم يكن يعلم بأن يكون كاتباً، بل لم
يصلو ممارسة الكتابة أصلا، لكن اشتغاله
بأساسية ربطة بزملاء في كلية الطب يكتبون فن

القصة القصيرة، ويقرأونها على بعضهم البعض،
مثل محمد يسرى أحمد، وصالح حافظ، هذه
اللعبه، شمر بأنه يستطيع هو الآخر تحقيق هذه
اللغة الفنية لنفسه أولا، استيقظت في وجدانه فرية
البيوم شرقية، فإذا به يضع يده لأول مرة في
الأدب العربى - على الفلاح الصيقى والقرية
الحقيقية، وعلى لب الموضوع وجوهه في قصية
مصر كلها، وشعر بأن الكفاح بالكتابة القصصية
أهم وأفيد بكثير من العمل السياسى المباشر،
قائري يكتب، ويقرأ على زملائه، فيبهروهم، لدرجة
أن يسرى أحمد تروق عن الكتابة لصالحه، ثم
استأنف القراءة من جديد على أرضية جديدة،
فاكتشف الوشائج الفنية الكثيرة التي تربطه
بالكتاب الروسى أنطون تشيخوف، كلاهما طبيب
وكلاهما يحمل هم الفلاحين، وقد حدث أن دخل
السجن كائ مشتبك بالسياسة، فانكب على
تشيخوف وترجمه كله لنفسه وليس للشر، وكان
لصنور مجموعته القصصية الأولى «أرض
ليالى» أصداء مدوية، لدرجة أن طه حسين طلب أن
يكتب مقدمة مجموعته الثانية «جمهورية فرحات»،
وبالفعل ذكر فيها أن هذا الكاتب ولد ليكون قاصا،
يحكى بمزاج مصرى خالص، عن ناس تعرفهم
معرفه جيدة، ويتعاطف معهم ويحميهم، لكن داء
السياسة كثيرا ما يكون مفيدا للفنان الواضى،
فوضى إدريس السياسى هو الذى قادته لكشابة
مسرحية «للحظة الحرجة» من حرب السادس
والضعمين، فإذا به يقدم نموذجا جديدا للطل
المصري الضال الذى يوضع لأول مرة أمام
اللحظة الحرجة، فيضعف ويلبس على نفسه، ثم
قام بإعادة كتابة جمهورية فرحات في مسرحية من
نصل واحد عرضت مع مسرحية أخرى بعنوان
«ملك القط»، أثبتت هذه التجارب أنه مسرحى
بالفطرة مثلهما هو قاص بالفطرة، وفيما كانت
مجموعاته القصصية عالية القيمة، مثل - «آخر
الدينيا» و«حادثة شرف»، وهاليس كذلك، و«لغة
اللى، آء» تطر الصياة بخطر الفن النحى المعطاء
كانت مسرحياته قد أخذت تتوالى كالكافور،
والمهزلة الأرضية لتفسير وجه المسرح المصرى
والعربى، وتخلق - ملغا خلفت قصمه - تيارا فنيا
جارفا. وحين دخل المجتمع المصرى في منعطف
حاد بالقضية الساداتية، شمر بأن القصة
والمسرحية، لن تكون لهما فاعلية في تلك المرحلة
الظلمة المتصحرة قليلة الإهام، فامتشق حسام
قلبه ونزل إلى الصياة اليوسية باخشل ويصارب
بالقالة الأدبية التي لم تكن تقل بصال من الأهل
عن قصمه ومسرحياته، أصبح عرفا نازفا على
الدوام، لا بهذا ولا يمين ولا يتراجع، فكان بمثابة
الليل القطاع على روح مصر التي لا تموت أبدا،
وحتى بعد رحيله لا يزال حاضرا، وبقوة لدرجة أن
يدى كثيرا ما تمتد إلى الهاتف لتطلب رقه، وحين
أقيد انكفى، على نفسى وأروح أمانته في العالم
الأخر.

محكمة «مؤدية» لناصر ونجيب

فوجئت بهذا الملف الوثائقي الرائع الذي نشرته مجلة «الأهرام العربية» احتفالاً بالذكرى ثورية يوليو، ويسمعي أن محاكمة الشاب عزت على وتر خاص لم تتعرض له أي من الصحف العربية، سواء الصادرة في مصر أو خارجها، فقد حاكمته، رمزين من رموز مصر بكثير من العمق وكثير من الأدب أيضاً، ونحن الذين اعتدنا في صحافتنا العربية للأسف أن يكون الاختلاف في الرأي نذير حرب ولغماً نوياً من الشغائم والسفاهات، لكن ما قامت به سلطات المحيرة كان شيئاً مختلفاً تماماً. فقد خضعت في محاكمة عبدالناصر من وجهات نظر مختلفة، في مناسبة ما قاله الأديب الكبير نجيب محفوظ

كما نهجتم أيضاً في محاكمة نجيب مصطوف من خلال ما قاله من الزعيم عبدالناصر.

ولم تنس مقالات كتاب العدد أن تتعرض لفضايا مهمة مثل: الأدب والسياسة والفن والسلطة والمظاهر الضامة من فترة الزعيم عبدالناصر، التي كانت تلهب الأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

ورغم إعجابي الشديد بالعدد، كنت أتمنى أن يكون هناك اهتمام أكثر بفشل تجربة الوحدة المصرية - السورية، وفي تقديرى أن أكثر من أهربوا عن أرائهم في العدد كانوا أشد اهتماماً بفضايا الحريات وحرب الاستنزاف، وتأييم قناة السويس، ولم يهتم أحد بما قاله الأمثال نجيب عن الوحدة بشكل أكثر عمقا، وإن كان البعض قد ألح لها.

ولا أعرف إذا كانت أسرية تحرير «الأهرام العربية» تتحسم على إجراء ملف كامل من هذه الوحدة، وبسبب فشلها، وما إذا كان العرب قادرين على صياغة تجربة مشابهة أكثر نجاحا.

وأخيرا لا يسعني إلا أن أكرر شكرى لكم وإعجابى الشديد بما قدمتموه، وأتمنى لكم دوام التوفيق والتلق.

■ خالد البطاينة
مواطن اردني مقيم في باريس

الفيديو دليل العجز الأمريكي

تدمن الولايات المتحدة الأمريكية استخدام الفيديو أكثر من سائر الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، الذين يتمتعون بالحق نفسه، وفي تقديرى أن تساعد معدلات استخدام الفيديو من قبل واشنطن يعبر عن ضعف حقيقى في دبلوماسيتها أكثر مما يعبر عن قوة هذه الدولة العظمى، فالفيديو هو بمثابة «كرسى فى الكلوب»، كما يقول المثل المصرى، والذي يلجأ إلى هذه الحيلة يكون قد خسر عمليا نفوذه، ووسائله لإقناع الآخرين بسياسته ومقترحاته.

وواشنطن تستخدم حق الفيديو كلما عجزت عن إقناع حلفائها الأوروبيين والقوى الأخرى دائمة العضوية في المجلس بصحة القرار الذي تدعو له، أو بخطا القرار الذي تمارسه، ومن هنا فإنها تفضل لـ «ضرب كرسى فى الكلوب» أربع علامة الفيديو، ويقدر ما يحقق هذا الاعتراض هدف أمريكا، بقدر ما يؤثر استياء شركائها في مجلس الأمن، ويؤكّد ضعف حجتها، وقلة حيلتها السياسية والدبلوماسية. ومعنى إيمان واشنطن لاستخدام هذا الحق كذلك، أن الدول الأربع الأخرى: روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا أقل إقتناعا بالمواقف الأمريكية، وهو ما يؤكّد الافتراض بتراجع نفوذ الدبلوماسية الأمريكية على هذه الدول، ولأنك أن هناك مؤشرات أخرى على ضعف نفوذ واشنطن، فخلال الأشهر القليلة الماضية عجزت أمريكا عن تعبئة تحالف دولى ضد العراق، على غرار تحالف ١٩٩١، كما تعجز واشنطن عن دفع مسيرة التسوية السلمية في الشرق الأوسط، بل عجزت عن وقف سفيرة نيتانياهو من القيادة الأمريكية.

ولا أعرف إذا كان خبراء الأمن القومى في الولايات المتحدة، وباطارة المعلومات والخطط الاستراتيجية في وكالة المخابرات المركزية يدركون هذه الحقيقة المرة، ويراجعون السياسة الخارجية لبلادهم، أم إن شهوة «ضرب كرسى فى الكلوب» تغلب على تصوراتهم، ونصيحتهى كابن بلد مصرى ألا يستسلموا لهذا التصور، لأن تجربة «الفتوات» أثبتت فشلها التام، ولن تضمن واشنطن إذا أشعلت معركة في «الفرج» هل تكون النتيجة لصالحها أم لا؟

■ شريف عبدالقادر محمد
القاهرة - مصر

أراضي لبنان المجبولة

ما مصير أراضي لبنان المحتلة؟ فما لا يعرفه البعض أن إسرائيل اقتلعت أجزاء من أراضي لبنان مثل الزئبق الأسفل والأعلى، وهذه الأراضي في اليوم ضمن الحدود الشمالية لإسرائيل، ولا تعرفها الدولة العبرية ضمن خططها للمطعة للانسحاب من الأراضي اللبنانية.

وتواجه هذه الأراضي احتمالات: الأولى نسيان تلك القضية حتى تلجأ الشول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وهذا الحل يتناقض مع أحكام الدستور اللبناني الذي ينص صراحة على إلزامية الحفاظ على وحدة لبنان وسلامة أراضيها.

الثاني: الشول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، ولا أحد يمكنه أن يضمن النتيجة، وهناك حل ثالث اعتقد أنه الأفضل، وهو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لاستصدار قرار دولي يحكم بضرورة استرداد هذه الأراضي بالضبة للبنان، وأتمنى أن تنتبه الحكومة اللبنانية لهذه المشكلة قريباً.

■ حسين عبدالله بيضون
صن - جنوب لبنان

بعد التجهية

■ الأصداق:

سمير جمال عبد الهادي أحمد منصور
للي منصور سعيد عبد العنيم نافع
عادل السيد فرحات من مصر.

وشريف لبيب وسالم الدولية من الكويت
واشرف الصوي وجميل بشر من
السودان.

شكرا على رسالتكم الربية وتحياتكم من العدد
الخاص «ثورة» نجيب محفوظ على عبدالناصر
وتعالكم بتنى لثراياكم فى الملفات القابئة.

■ الصديقة: هند سالم محمد - عمان -
الأردن.

نحن فى حاجة إلى جهاز أمن خاص باسم...
مباحث السرقات أفنية.

■ الصديق عبد القوي حامد حسن -
السودان.

لا خلاف على وحدة السودان ولا توجد دولة
عربية واحدة تقف فى خندق التجزئة.

■ الدكتور أميرة السيد رفاعة - القاهرة -
مصر.

طبقا لرسالتك فإن التدخين مثالا ليس ضارا
بالصحة. لأن التدخين الجوى أشد نكسا من تناول
ثلاثين سيجارة يوميا.

■ الوليد بوالحاج - تونس:

ونحن نصيبك وتضمنى مراسلة الكتابة فى
الوضوعات التى اخترتها فى رسالتك.

■ محمود أحمد العيسوي - القاهرة -
مصر.

من رسالتك طبق الأصل:

نحن نحتاج لليم سينمائى عن حياة الرئيس
أسساده. لأن الفترة التى حكم فيها مصر
شبهت تمولات رماية كبرى شتمت المعالجة
السينمائية.

■ المحرر

ننشر رسالتكم فى هذا الباب

بريبيا: القاهرة - شارع الجلاء

- مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربى

فاكس: ٥٧٩٨٧٦



مرة أخرى تتجدد المعركة الأبدية بين العراق والأمم المتحدة،
أو لنكن موضوعيين بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية.
ويبدو لي كمواطن عربي أن هذه القضية لن تنتهي أبداً، وسوف
يبقى الشعب العراقي تحت الحصار حتى نهاية العالم، وحتى لا
أصدر التشاؤم لقرأ المجلة، فإنني أود التعبير عن تقديري
الشديد لسيناريوهات المصالحة الكويتية العراقية التي طرحتها
«الأهرام العربية» فى العدد «٧١»، وهذه السيناريوهات قضت
على بعض التشاؤم، وأجبت الكثير من التناؤل رغم استحالة
تنفيذ بعضها، والحل لإنهاء الأزمة العراقية لن يكون إلا بتحقيق
هذه المصالحة الكويتية - العراقية والعربية - العراقية، وعودة
بغداد للصف العربي، لأنه فى هذه الحالة سوف يبدو العراق أقل
شعورا بالعزلة والخسر على مستقبله، وسوف يضطر إلى فتح
صفحة جديدة يضاء فى علاقته مع العالم طالما عاد إلى صفوف
اشقائه.

إننى أؤكد أن مستقبل العراق يشوبه غموض كثيف ومستولية
البحث عن مخرج لا تقع على كامل العراقيين وحدهم، لكن
بتمثلها العالم العربى بالكامل.

إننى أدهو لتبنى أحد سيناريوهات المصالحة التى طرحتها
«الأهرام العربية» خاصة السيناريو الذى يدعو لقيام وفد رئاسى
من البلدان العربية بزيارة القطرين الشقيقين، ومحاولة حل قضية
الأسرى لاسترضاء الشعب الكويتى، ثم عقد لقاء مصلحية بين
الشيخ جابر الصباح أمير الكويت، وبين الرئيس صدام حسين،
هذه المصالحة هى طوق النجاة حتى لا تتعقد الأمور مجدداً كما
هى الآن، ويحدث ما لا يحمد عقباه

■ سميير أمين فؤاد

الملا - عن

حادث الكونجرس وكفاءة الأمن العربى

النتيجة الوحيدة التى تؤكدنا حادثة إطلاق النار فى الكونجرس الأمريكى، أن الأمن
الفيدرالى فى أعظم دول العالم قد أصابه التزلزل، أو ربما أصابت عقدة العظمة والثقة الزائدة
فى النفس، فكانت هذه الحادثة التى اهتز لها العالم.

ولا اعتقد أن مغامرا - من أى نوع - أو إرهابيا - محترفا يمكن أن يقوم بمحادثة مماثلة فى
أى بلد من بلاد العالم، ولا أعرف كيف تصدر للقرارات الأمريكية، بعد ذلك توزع انتقاداتها
على بلاد الأرض، وتتهم كثيرا من الدول بعدم قدرتها على التصدي للإرهاب، وإذا كانت
بلادنا العربية هى الأكثر تعرضا لهذا النوع من اللذذ، فإن هذه الحادثة الأخيرة تعد شهادة
إجاهة لأجهزة الأمن العربية التى نجحت طوال سنوات المواجهة مع العنف والإرهاب أن تحصى
المؤسسات الرسمية الكبرى من هذا النوع من الاعتداءات.

■ محمد سالم أحمد

الإسكندرية - مصر



■ البسمة داعبت الشفاء اللبنانيّة الناعمة



■ ألوان الخمل بهرت الضيوف



■ الذهب يتلألأ في يوم الفرح

«مهرجان الفرح» أعاد الالف إلى بيروت

■ على انغام للموسيقى الهادئة تمايلت الفتيات نوات القد المشقوق مرتديات الملابس التراثية بألوانها اللزركشة التي تحكى سيرة هذا الشعب اللبناني الذي أحب الحياة حتى الشمالة، فأججت الحياة واكسبته قدرة على التكيف مع ظروفها الصعبة.

في وسط العاصمة وبالتحديد شارع الحمراء ، التقت كل لفات العالم عبر الآلاف من المواطنين والسياح الذين سجدوا بالعمى والمفاجآت من البضائع المتنوعة في ذلك اليوم الرائع الذي يسمى «مهرجان الفرح» على امتداد ٣ كيلو مترات في طول شارع الحمراء، تلفتت الألوان البرتقالية والزيقاء والصفراء وبالطبع الأحمر سيد الألوان التي جذبت آلاف البشر حتى استحق هذا الأسبوع أن يسمى بـ «أسبوع المليون دولار» في حصيلة البيع.

فؤاد الثويقي - رئيس جمعية تجار «الحمراء» يؤكد أن المهرجان حقق كل أهدافه المادية والروحية حيث أعاد الالف والحرارة إلى هذا الشارع الحيوي من جديد.





شعير يستلم «فيروس» الحب

■ أطلقت مهندسة الكمبيوتر نيفين ثروت «فيروس» الحب على قلب زميلنا محمد شعير المحرر القضاة بجريدة الأهرام، فقام دعوى عاجلة لإعلان الخلية بدان القرات الجوية لمن صدر الحكم النهائي بالزواج من حبيبة القلب التي نجحت في اختراق كل حواجزه.

يا عدوى!!

■ أحمد العدوي وأميمة الحسيني، عريس وجيهه، وعروسه قمر ١٤، اجتمعا معاً في كوشة ورد، وبينهما صورة زفافهما وأد فحاة والزغاريد تنطلق بفجر زجاج الصورة بينهما، لكن الله يستن، لينطق عليهما القول الشائع: العين مصابتي ورب العرش نجاني! مبارك على زواج ونجاة العروسين!



■ «ما توصليش يعني رضية»

■ في حفل عائلي ساهر، احتفل الأستاذ محمود عبد المنعم - مدير عام شركة الأهرام للاستثمار - بزفاف نيله رجل الأعمال الوبيع محمد عبد المنعم وعروسه الشقراء صابرة

متحصرة التي اختارت لحفل ليلة العمر، ثوباً عصرياً، مثلاً بوبوش القطر، متحرراً من الطرحة البيضاء، يشاهي بين المدعوين فخامة وجمالاً، ويستدعي مع الإعجاب كلمات ليست كالكلمات، ثقب بالليدي سارة

«الليدي سارة»



■ «مبارك عليك .. عريسك الخفة»

«بكرة حيتي فل»



■ ومن الذي لا يريد شقة؟ حلم الطفولة وأمل البيتى والمشربين.. ومشروع الجامعة الأمريكية التي خصصت لأجله حفلاً ساهرا على أنغام الجاز وأغاني محمد فؤاد للفتاة طو التهادرة لفت.. بكرة حيتي فل! لكنه عندما غنى ميساتلا «نفسك في إي» لم يرد الجمهور وكأمننا، وصاح الأطفال للدعوى - وهم من يتامى الجمعيات الخيرية - نفسنا في شقة «إي» والمحب انتهى الحفل بتحقيق الأمية، بعد أن خصص مبلغ ٧٥ ألف جنيه من نخله، لتفنية نغامت توفير هؤلاء الأطفال في بنك التعمير والإسكان، كمقدمات لتعلق تملك صغيرة بأحدى المدن الجديدة.. عقيل «الموبايل» والحنه الكويبة!

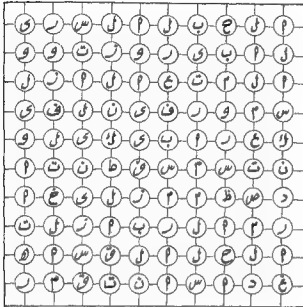


■ صور يا مصور صورة

الجامعة الأمريكية في «الأهرام»

■ كلمة بنظرة عين.. والقسمه دياهم جمعوا سوا قليلين.. والحب مناهم هذا هو ملخص قصة الحب الجميلة التي جمعت بين قلبى عمرو فوزى - الصحفي بالأهرام - ومبة طريب - طالبة بالجامعة الأمريكية - بداية الحكاية تعود إلى أول لقاء جمع بين العروسين، وأول نظرة ريق بها عمرو عروسه فقام على الفور قلب هبة بترجمتها إلى معان جميلة وأحلام ودية تم تحقيقها بالفعل بإعلان الخطوبة السعيدة وقام العميد مهندس فوزى عامر والد العروس ومحمد الديب - مدير بنك سوويتيه جينرال والد العروس بمباركة هذا الارتباط.

الكلمات المتداخلة



- عزيزي القارئ... حاول أن تبحث عن معاني الكلمات الجميل في الشكل أفقياً ورأسياً واسطفيها، وتتبقى مجموعة من الحروف تكمن اسم فنان عربي.
- أقفي:
١. من أسماء الله الحسنى.
 ٢. لقب زعيم مصري راحل.
 ٣. من العواصم العربية.
 ٤. زوجة عزيز مصر التي راودت سينما يوسف عن نفسه.
 ٥. صخر ناري بركاني الأصل.
 ٦. وسيلة تنفس وغذاء الجنين.
 ٧. فيلم بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي ومادة الخطيب.
 ٨. رحالة فرنسي اكتشف مضيق سمي باسمه.
 ٩. مادة تستخرج من الألبون.
- تستخدم في الطب «ال...».
١٠. نقض الحرام.
- رأسى
١. لقب جنرال الماني صنع المنطاد.
 ٢. من العلماء ابتكر طريقة لإنتاج الفولاذ
 ٣. زعيم شيوعي كان حكمه ديكتاتوريا.
 ٤. رئيس أمريكي أعيد انتخابه ثلاث مرات.
 ٥. مؤسس مدينة الإسكندرية...
 - المقنوني.
 ٦. من الأشهر الميلادية.
 ٧. خليفة عباسي لقب به «الشن».
 ٨. لقب عالم أمريكي اخترع التليفاز
 ٩. من وسائل المواصلات «ال...».
 ١٠. عكس وزواج

أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة أفقياً ورأسياً.

٣	=		÷		+	
+		-		-		+
٥	=		-	٧	+	
x		+		x		÷
١	=		x		-	
=		=		=		=
٨	=	٢	÷	٤	x	٤

الحلول العدد القادم

أقوال

لكي تتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال... حاول أن تجمع حروف الكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية..

حرف من هذه الحروف يكوّن كلمة

دي لول ي هم ت ل ن ه ف ي غ ي ط .

من الأمثال

للأذكاء

١٣	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من العلماء يتكون اسمه من اثني عشر حرفاً

الحروف ٣ + ١١ = ١٠ فر

الحروف ١ + ١١ + ٧ = ولد الكلب

الحروف ٨ + ١٠ + ١١ = تراب الذهب

الحروف ١٢ + ٥ + ٧ + ١٠ = عكس شمال

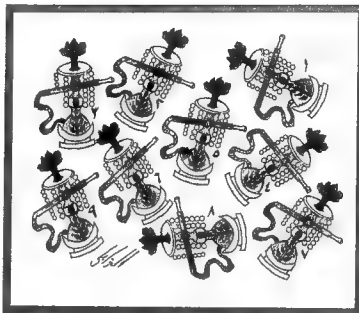
الحروف ٨ + ١١ + ١٢ + ٢ = ثامل

الحروف ٦ + ١ + ١٠ + ٢ + ٩ = الدول الإفرقية

إعداد: يوسف الخرابلي

قوة الملاحظة

امامك مجموعة من
الاشكال المختلفة.
فقط اثنان منها
متشابهان..
اختر قوة ملاحظتك
لاكتشافهما في خلال
ثلاث دقائق.



معلومة تهلك

١. من القائد العربي الذي وصل بفتوحاته إلى
فرنسا؟

١ - الحجاج بن يوسف الثقفي

ب - موسى بن نصير

ج - عبد الرحمن الغافقي

س٢. ما اسم رئيس أمريكا الذي أمر بإلقاء

القنبلة الذرية؟

١. جون كينيدي ب - هاري ترومان ج - فرانكلين روزفلت

س٣. من أول من اخترع خيوط الجراحة؟

١. أبو بكر الرازي ب - جابر بن حيان ج - ابن سينا

سؤال
اجواب

اثبتت الأبحاث التي أجريت على خلاصة الجرجير أنه يحتوي على مواد «أوتاراتن» وفين، التي تساعد الفدة النخامية على تنبيه الجهاز الذكري فضلاً عن كون الجرجير يحتوي على فيتامين «أ» و«ج» كما أنه فائق للشهية. كما اثبتت الأبحاث أن البصل يحتوي على مادة فعالة تعيد هرمونات الذكورة «للتستوسترون» ولذلك تشير تلك الأبحاث إلى أن تناول الشخص لبصلة واحدة في اليوم لمدة ثلاثة أشهر يساعده على زيادة نسبة الخصوبة لديه من جراء زيادة نسبة الحيوانات المنوية.. أما بالنسبة لما أثير من أن تناول الحمام والجمبري والاستاكوزا والكوارع يزيد من النشاط الجنسي فقد ثبت أنها مجرد اعتقادات ليس لها أساس من الصحة.

قوة الملاحظة

١٠ و ٥

أقوال

الفنني شكلته شوكة بقت البلد في دوكة
والفقير قرصه فعيان قالوا أسكت بلاش
كلام

أرقام متقاطعة

٣	=	٥	÷	٧	+	٨
×		-		-		-
٤	=	٢	×	٣	÷	٦
-		+		-		+
١	=	١	-	١	-	٣
=		=		=		=
١١	=	٤	+	٣	×	٥

طول العدد
السابق

سؤال
اجواب

للأدباء

تبر - وبر - مترو - موسى -
أوسلو - موبيان
الاسم - بيرم الفونسى

١- فينوس
٢- روسيني
٣- محرك كهرباء



● مولود ١٣/٨

غير متسلح ولا يعرف الإخلاص طريقاً إليه انفعالي وأيضاً مشاعبي. تحركه مشاعره ونزواته مقدر له التعرض للمصاعب والتجارب العديدة في حياته إلا أنه سيجد المساعدة من أصدقائه والمحبين له

يأتيه الحزن والسعادة من الجنس الآخر دائماً... يصحبه الفلك بأن يأخذ الأمور ببساطة كي يتعم بصحة جيدة

● مولود ١٤/٨

لهذه القدرة فائقة على التحليل وحساسية كبيرة للأعمال الفنية على اختلاف أعمالها وأنواعها. لديه ميول تجارية لكنه يسهى استخدام المال عندما يتوافر بين يديه.

اندواره في الحياة فعالة حتى لو كان في مركز متواضع. يتحمس لأي عمل يقوم به، موهبته الابتكارية واضحة.

عمله بناء، وولائتي النجاح حليفه. عدم راحته لتسبب له سوء الصحة.

● مولود ١٥/٨

نظرة للأدور دائماً ما تكون واضحة وصانبة. يتمتع بمواهب كبيرة ومزايا عديدة أهمها ميزة القيادة للآخرين وسيطرته عليهم. حياته الاجتماعية ناجحة

أرائه متجددة ولا تخلو من طرافة. الحب عامل حيوي للغاية في حياته والكرم والطعف... سيجده بالفرصة داخله. يحب بالأم غير ومشاكلهم.

يميل للأعمال التي تفره من الأبطال.

● مولود ١٦/٨

خفيف الظل والروح. لطيف مع من يحب. يحزن جداً لو لم تقدر مجهوداته.

يميل للفنون لرعاية حسه. ومع ذلك يميل

تأسيسها كل أعمال الرجل الأسدي ولكن قد تعطلها أساليب الخبث والغيرة وهي غير قادرة على فهمها. تراها في الأعمال الفنية. الرسم. الكتابة العزف الحياكة.

عملية في تفكيرها قد تنجح في أعمال الطب وعلم النفس تحب السلطة وتحمل المسؤولية وتقوم بواجبها بوضوح. تميزه كل يوم تهوي التجديد. تكتنن بنفسها تدفعها دائماً للامام.

بطبيع للمعاكسة وإثارة غضب المحبين به

قد يتعرض لبعض المشاكل مع اقاربه مما قد يؤثر على مسيرة حياته. تفكيره خصيب. إلا أنه لا يصل إلا إلى ما يستحقه. إذا أراد النجاح فعليه بالعمل والنشاط والطمح لتحقيق نجاح متواصل. فإذا لم يغير من نفسه فلن يحصل على ما يريد

● مولود ١٧/٨

يميل للفنون والآداب وله شهرة كبيرة فيها. مجتهد ومحب للتوجيه. يتمتع بإبرارة فولانية بسبب تكوينه النفسي. عنده بعد نظر. وسرعة بديهية. مزاجه عصبي. يسهل له اللقاع والهم. العند الشديد يتخلل شخصيته الولوية العنوة. يجد راحته في الخلود للنوم والراحة

● مولود ١٨/٨

قدرة ممتازة على قيادة الغير. يتحمل

يرغب هذا المثير في أن يكون لديه موظف لوقرة على الابتكار والتفكير البقلاً يجب أن تكون أمامه متفجعاً ومستمتعاً فقط فهو يتشاهي في إرشاداتك ويوجهك يرغب في أدائك لمعك بسرعة يوجهك لمصالحك أولاً. المثير الأسدي له أسلوبه في الضخامة حتى في مكتبه. الثلاث الوابر. الصور التي تتبعمه بالخصائص الخاصة للمهنة في أبهى صورة. هذا الرجل على قناعة بأن دوره في الحياة هو إصدار الأوامر والتعليمات. يكره أن تهر في أورايق شركته ما يخفي عنه يدس أنفه في شئون العاملين معه ويوشهم على بعض تصرفاتهم في محاولة لإصلاح مسار حياتهم الوظيفية يعرض هذا المثير على النظم اللائق والروح الراجعة. وأحذر. من تلك اللحظات التي تنطفيء فيها جذوة المرح ويتعرض خلالها للغضب فسترتفع أسنة اللهب، وعندئذ سيغضب الأسدي. يكون رفيقاً ويوماً عند شعوره بأنه نال منك ما يستحقه من احترام.

المسؤوليات نيابة عن الآخرين وفي سبيل ذلك يبذل الكثير.

يسعى إلى عمل صداقات متينة ويعتبر الصداقة بالنسبة له من أغنى العلاقات الإنسانية. إنسان متسلط لاد مغامر من الدرجة الأولى يهوى الوصول إلى الأماكن البعيدة والفرعية. مقدر له مساعدة كبيرة من أحد أصدقائه أو أقاربه. حياته شاقة إلى حد كبير

● مولود ١٩/٨

شخصية متفائلة ومتفتحة للحياة. محبوب من الآخرين له قدر عال من الجانبية ومشاعر قوية. عواطفه سامية ترفعه درجات وتجعل كل من يعرفه يحبه حباً جماً. محب للمشاريع الواسعة. يحقق نجاحاً كبيراً في مجال التجارة

يواجه مصاعب من ناحية أقاربه يحصل على كسب مادي كبير في إحدى مراحل حياته ■



في صباحها إن طرق بابها الحب. وعرفت إنساناً يأتق بها يحبها دون مقابل. أصبحت زوجة رائعة تجيد تربية الأطفال وتتمنى قناعاتهم.

حياتها أخذ وعطاء. لكن إذا صالها سوء الحظ تتسحب من لعبة الحب بكرامة.

تراها مصدر إلهام الشعراء. لديها مقدرة روحية كبيرة. تسعى جاهدة للفت النظر إليها... هذه السيدة لا تقبل أن يفارق زوجها أو حبيبها غيرها يعضونها حتى ولو كان مزارعاً... صديقاً إذا كنت زوجها الأسدي لا تتف من أن تتسلط الأضواء عليها لأنها لا تريد إضراماً إلا إذا هرفت أن مصدر هذه الأضواء هو تقديرك لها وإعطاؤك إياها مساحة لإبراز شخصيتها.



إذا هذا حب الأسدي فتاة يسميها أرق العبارات ويفقد عليها بسماً. فهي ملكة متوجة لها كل ما ترغب. ولكن إذا نخلت فقس الزيجية معه تحولت إلى عصوف في قصص ذهنية. سيتبدل في حياتها من كل جانب. ملايسها، تصفيف شعرها، الكتاب الذي تقرأه.

وطبعا أن تكون مستعدة لتطفي جذوة لهيبه ومزاجه الناري ومعالجة مشاكله بالصبر والهدوء. إنه في حاجة لامرأة ثابتة ومترتبة. يريد أن تكون زوجته هي محور تفكيره. إذا نجت حبيبته من هذا الدور ستكون شاعلة المصير وسعي لإسعادها وان يضع ذيقاً للبحث عن متعة خارج بيته.

■ يقيمه الفلكي... حسين أبو زيد

• حذاء اليوم •

• تقوم بذهبة رائعة •

في مكان مرتفع •



علاقة الأسد بالابراج الأخرى

• الأسد . السرطان

مصابيح إبرة قوية وإحساس مدهش بالجمال وبخيله متميز ومعلم بالحركة. أبرز الأسد طموح جادا ورجلها مغرب على حب الآخرين. يتسجم مع الجميع بسهولة

مع هذه المرأة سيحسب الرجل الجسوزاء بالحماية فهو إلى حاجة إلى امرأة تراه.

وقد يجد الأسد المشغول دائما عند السرطانية ما لا يجده عند غيرها من القناعة وبحب الاستقرار ولكن في البيت ستكون سطوته أكبر فهو يسل الأسد أيها الرجل السرطان لرجو لا تتألم في إظهار الضعف أمام هذه السيدة. الأسد تقبل دور المرشد ولكنها تبحث عن الرجل القوي الذي تحتاج إليه. أحذر من عدم إخلاصك لها أمام الناس. نسبة نجاح هذه العلاقة ٥٠٪.

• الأسد . الأسد

مولود لا ينسى الإساءة ويروح نارية وثاقه من نفسها تظهر كندما ونرفا يحسن أداءه يحسن التصرف واتخاذ القرار. لا يعمل مسؤولياته.. والمرأة الأسد صديقة الرجل الأسد. صديقان يجمعان في حدوث علاقات العمل والصداقة. وهناك علامة استهزاء حول العلاقة والصفات تتشابه ولكن الاتفاق صعب. كل منهما يحتاج إلى آخر من يرفع مختلف لتستمر الحياة. احتمال نجاح هذه العلاقة ٢٥٪

• الأسد . العذراء

حكمة المرأة العذراء قد توفقه في الأسد شعورا حتماً يشعر به حتى لو لم يعترف بذلك العنصرية تها لفرح الأسد بجانبها لأنه الأندر.. يهوى التسليم ويستويته الفوضى له دائما ممتنان لإحداها عليه والأخرى سرية غالباً ما تكون له علاقات تسيرون على حد سواء امرأة الأسد تكن للرجل العذراء صديقة ماثلة والرجل العذراء من ناحيته يثق بالمرأة الأسد وهي علاقة ناجحة فهي امرأة حكيمة إدارية وهو حذر متحسب. مظهره الجاد يفرض احترامه على الآخرين. الرجل العذراء يرضى السيدة الأسد عقلياً. ويفدوها عاطفياً. احتمال نجاح هذه العلاقة ٦٥٪.

• الأسد . الميزان

علاقات جيدة. كلامها اجتماعي يميل للعلاقات المتعمدة يميلان لفت انظار الناس إليهما. ويتركان للبالبل مشاريعهما الخاصة. والمرأة الأسد لا تظهر أي تعلق على رجلها الميزان وتعلم أنه أفضل شريك لها. والرجل والأسد والمرأة الميزان يعيشان في سعادة إذ توفر لهما المال فكلامها يرغب في العيش الهنيء. هذا الرجل يحب الإثراء. وعليها إيتها المرأة الميزان أن تنصحه. وعلى هذا الرجل ألا يكون أنانياً معها. اهتمامات الأسد الصغيرة بأحوال المرأة العذراء. يضمن نسبة نجاح ٦٥٪.

• الأسد . العقرب

يمارس هذا المولود سلطة على الآخرين وله جانبية لا تقاوم قدراته النفسية كثيرة طبيعة هذا المولود غامضة مسخرة لها اهتمامات بوجبة. بعضهم له موهب في شتات التقويم امرأة الأسد تنسى الإساءة ورجلها العقرب يبعثها ليتقنم بها عندما تواتيه الفرصة. تعلية هذه المرأة نون مقابل وهو يحاسبها على كل شيء. عندما يتعرف الرجل العقرب على المرأة الأسد يحاسبها معها بالسعادة المشتركة. ولكن عندما يفتريان يظهرون بالاختلاف في الطابع.

نسبة نجاح هذه العلاقة ١٥٪

• الأسد . القوس

رجل وامرأة ذنين البرجين صديقان ابديان من البداية للنهاية هالة القوس تمشق الأسد كلياً. تافق عنه وتطمئن إليه تشمل هذه العلاقة العظيمة في مجالات العاطفة والمقل دفع الرجل الأسد تكون الحياة جميلة. ولكن هناك أمرا واعدة تزعزع منه هي أنها تريد أن تشعره بأنه ليس مهماً لها. وأن تريد امتلاكها كلياً. العلاقة هنا تمثل تقييد: الامتلاك والتعالي.

الرجل القوس والمرأة الأسد يمزج بينهما التفاهم والمحبية. هو يبعثها وهي تطمئن إليه ويحبها. يميلان للرحلات والتفان والمغامرة والفنور يجيدان الكلام والامتداح ليعضما القبول دون حال احتمال نجاح هذه العلاقة ٨٠٪.

• الأسد . الجدي

هذه أبراج الدبلوماسية والسياسة. هالة الجدي أفضل معن للرجل الأسد الذي يعمل في مجال العلاقات الدبلوماسية ويكل أسف يفسلان في علاقاتهما العاطفية لثامة تشكل بالنسبة لها الهدف النهائي أما هو فيفتش عن للراكن العليا. على الدوام هذا المولود متفائل وهي قلقة هو كريم وهي محبة.. الانسجام بكل أسف ملقود بينهما. هالة الأسد والرجل الجدي يتزويما للفتور في علاقتهما. فهو يهتم بالحب وهي بالفقر هذه العلاقة نسبة النجاح فيها ٢٠٪.

• الأسد . الدلو

المرأة الدلو تشكل للأسد مصدر راحة إذا عرفت نقاط ضعفه وقوته فهو يعمل على سمانتها. الأسد هنا عيب لكلمة إظهار تصدر ممن يحبه فطليها الا تدع المجال لأنثى غيرها تنظر به. وطليها الا تكثر التصح للأسد فهو يهتبه وتتسلع بالديبلوماسية والمرأة الأسد يزوجه الدلو يظهران بين الأصدقاء والأجتماعات والجمع الكبير وعلى هذا الرجل أن يعطيها حقها في الغناء والإثراء فهي عبدة مثله المصيح. نسبة نجاح هذه العلاقة ٧٠٪.

• الأسد . الحوت

هذه العلاقة بكل أسف بين رجل الأسد وامرأة الصوت محكوم عليها بالفشل. هذه المرأة تأجلى إلى السليحة مع الرجل الأسد الذي يفقد ثقته بها أيضاً. أيضاً الرجل الصوت متمطض ينشد الأمن والهوية والمرأة اجتماعية وثاقه بنفسها تذكر الوحدة وعليها أن تلمن أن هذا الرجل نون دهاء وحيلة تديرين رغم حساسيته وعدم وضوحه. لهذا فن تستطيع فهمه لعدم قدرتها على التصرف منه. نسبة نجاح هذه العلاقة ١٥٪ ■

د. حسام بدرأوى يرتدى ثوب الدبلوماسية:

نعم تراجعنا

في يوم من الأيام كانت خلافات النادى الأهلى من الأسرار التى لا يعلمها سوى أعضاء مجلس الإدارة. لم يكن أحد يعلم ماذا يدور خلف ذلك الباب الذى يجلس وراءه هؤلاء الذين يمثلون أعضاء النادى الأهلى.

وكان هذا السلك سرا من أسرار عظمة الأهلى التى يتباهى بها على سواء من الأندية. لكن دوام الحال من المحال، فكل ما يدور الآن فى الغرف المغلقة يعرفه الذين يجلسون فى مرسى النادى على النيل - ربما قبل أن ينتهى الاجتماع. هبت العواصف على الأهلى، وكانت إحداها تحمل اسم الدكتور حسام بدرأوى الذى طرح نفسه خليفة لصالح سليم، والذى قدم استقالته من المكتب التنفيذي، ثم تراجع. بسرعة - عن الاستقالة، والذى يستحق أن نحاوره كأحد رموز المعارضة لجبهة صالح سليم.

■ حوار - أشرف محمود

ما سبب تقدمك باستقالتك من عضوية المكتب التنفيذي وسبب تراجعك عنها؟

سبب تقدمي للاستقالة يرجع لرغبتى فى إتاحة الفرصة لزميل آخر من المجلس لأداء دور يعم أداء المكتب التنفيذي، ولأنك للجميع أن ما أقوله من الناحية الفلسفية أطيح فى الواقع وهذا كان السبب الرئيسى للاستقالة. أما التراجع عنها فكان نزولاً على رغبة زملائي أعضاء المجلس الذين رفضوا الاستقالة. ولأن هدفى كان زيادة فعالية المكتب وليس إيجاد مشكلات له فتراجعت عن الاستقالة بعد أن أبلغنى زملائي بأن استمرارى أكثر إيجابياً من استقالتي خصوصاً فى الوقت الحالى.

قبل أن سبب الاستقالة رفضك المشاركة فى إصدار قرار فرض رسوم مالية على استخدام حمام السباحة فى مدينة نصر؟

هذا الكلام غير صحيح لأن أى مجلس إدارة فى الدنيا لابد أن يكون فيه اختلاف فى رأى وأى مجلس إدارة فى الدنيا قيمته الحقيقية أن يكون فيه آراء مختلفة والديمقراطية معناها أن المجلس إذا اتخذ قراراً - حتى ولو لم يكن أحد الأعضاء موافقاً عليه - وأعلن القرار فائلك يلتزم به لأن المجلس وحدة واحدة وليس مطالباً أن يتم إعلان أن هذا العضو كان موافقاً وذلك كان معارضة، لأن المجلس واحد وهذا حقيقة وكنا مدافعين عن القرار لأنه يمكن أن يكون اليوم هناك قرار أؤيده، وغداً قرار آخر أرفضه، لكن ليس معنى هذا أن هناك معارضة أو خلافاً بين الأعضاء هناك اختلاف فى وجهات النظر لكن القرار الكل معه وموفاً عن قرار فرض رسوم حمام

السباحة؟

قرار رسوم حمام السباحة اتخذ ويحدث فى مجلس الإدارة على أساس أنه يصدق فائلك للنادى ويحقق رؤية مجلس الإدارة على أنه الأفضل لكن رد الفعل لدى الأعضاء أكد أن هناك آراء أخرى قد تكون جيدة، وقد تكون خاطئة لكن فى الوقت نفسه حق الأعضاء فى التعبير عن رأيهم حق أصيل منحتهم لهم الجمعية العمومية. وإذا كان قرار المجلس يمرض الأمر على الجمعية العمومية الفيلة لتحديد القرار النهائي فى هذا الشأن قراراً صائباً تماماً وبالتالى أصبحت الكفة فى ملعب الأعضاء أنفسهم يقررون ما يرونه من خلال الجمعية العمومية سواء باختيار ما كان مجلس الإدارة مقترحه أو أحد الخيارات التى رشحها الأعضاء أو رفض الأمر برمتة هل تعتقد أن المجلس أغلق الباب بإحالة الأمر إلى الجمعية العمومية؟

تماماً واعتقد أن الإجراء - الذى اتخذ. ديمقراطى جداً - ونقطة تضاف إلى سجل المجلس لعدة أسباب أهمها أن أعضاء المجلس بحسبوا الأمر وفكروا فى حلول له وأنهم تفاعلوا مع آراء أعضاء الجمعية العمومية وأن هناك احتراماً من قبل مجلس الإدارة للجمعية العمومية التى تتمنى أن تكتمل لكى تحسم الأمر وتقول رأياها فيه

يقال إن مجلس الإدارة لحا إلى الجمعية العمومية باعتبارها مهرباً دبلوماسياً من الأزمة بعد أن طلبت الأعضاء بسحب الثقة؟

أعضاء النادى الأهلى متحضرون ومعتقون جداً ومن حقهم إبداء اعتراضهم، لكن إبداء الاعتراض لم

يخرج من الإطار الشرعى - حتى هذه اللحظة - ولا أحد يستطيع القول إن اللجوء للجمعية العامة لإجراء دبلوماسياً لأنه إجراء ديمقراطى أصيل وفيه احتساب شديد جداً للأعضاء وهو أمر إيجابي بحسب لجس إدارة النادى الأهلى ويحسب لأعضاء النادى لأنهم عبروا عن وجهة نظر المجلس واحترامها وأحال الأمر إلى الجمعية العمومية لحسمه لأن تبين أن لا أحد يعمل الأغلبية فى هذه المسألة بعد أن تعددت الآراء بين الأعضاء أنفسهم

وماذاً عما تردد عن سعى بعض الأعضاء لسحب الثقة من المجلس؟

سحب الثقة حق أصيل لأعضاء أية جمعية عمومية لأنهم هم الذين اختاروا المجلس ومن حقهم أن يسحبوا الثقة منه فى أى وقت ولا يستطيع أن تسحب من الأعضاء حقهم الشرعى، لكن هذا الأمر لم يحدث على الإطلاق ورفض الأعضاء مع المسألة كان حصارياً وسامعاً من خلال أفكارهم وأرائهم فى البحث عن حل للمشكلة بعيداً عن الزبائدات والتعديلات وهذا التفاعل أعطى لأعضاء النادى ومجلسهم نقطة إضافية فى سجل الإنجازات

تُرندت بكثرة فى الفترة الأخيرة نغمة استقلال نادى أهلى مدينة نصر فهل هذا ممكن أو واردة؟

هذا الأمر غير وارد على الإطلاق للنادى الأهلى واحداً سواء فى الجزيرة أو مدينة نصر، أعضاءه هنا هم أنفسهم أعضاءه هناك وهذا الأمر غير مطروح وأليس من حق أحد التحدث فيه إطلاقاً لأن النادى الأهلى ناد واحد

لكن هناك أشخاصا يريدون هذه النخبة
بين الحين والآخر يدعوى أن إدارة النادي
تركز على أهلى الجزيرة

هذا الكلام غير صحيح ، بل كل المشارع
المعمارية تتم فى مدينة نصر ، والنادى هناك يحظى
باهتمام مجلس الإدارة الذى يتعامل مع المقيرين
باعتبارهما ناديا واحدا وسيظل الأمر كذلك ما بقى
النادى

قرار إلغاء لجنة الكرة كان مفاجئاً حتى أن
البعض وصفه بالقرار الفردى نسبة إلى
انفراد صالح سليم باتخاذها

لجنة الكرة شكلها مجلس الإدارة وله الحق فى
تكليف من يراه لاداء مهمة ما فى توقيت معين وله
الحق أيضاً فى إلقاء هذا التكليف فى أى وقت لكن
القرار لم يكن فردياً إذ اتخذه مجلس الإدارة وهو قرار
احترمه والتم به

فى السنوات الخمس الأخيرة لعبت لجنة
الكرة دوراً مهماً فى دعم الفريق وأثمر ذلك
عن فوزه بالدورى خمس مرات متتالية إلا
ترى أن إلغاء دور اللجنة سوف يؤثر سلباً
على الفريق؟

كل مرحلة ولها متطلباتها وسنرى ما ستفرزه
التجربة فى الأيام المقبلة ومجلس إدارة الأملى ينتظر
التجربة ليقبها بتقبل وموضوعية وإذا كانت النتيجة
إيجابية فسيستمر العمل بدون لجنة كرة وإذا
استدعت الحاجة عموها سنناقش الأمر من أجل
مصلحة الأملى وإذا حدث وأخذنا قراراً ما فنستسعى
لإيجاهه بكل السبل

استقالة مدير النادي فى هذا التوقيت
أثارت العديد من التساؤلات وعلاصات
الاستفهام؟

لا اعتقد أن الأمر يحتاج إلى تساؤلات أو علامات
استفهام لأنه من قوضوح بدرجة يصعب معها
التساؤل ، فعلى القيعى مدير ناجح كان له دور كبير
فى نجاح مجلس الإدارة لأنه بدون إدارة تنفيذية
ناجحة يصعب نجاح مجلس الإدارة ، لكن كل فرد فى
الدنيا له طاقاته وله التزاماته وطبيعة الحياة هى
الحركة والتغيير ومن هنا فمن حق القيعى أن
يتحرك إلى مكان آخر يراه أكثر مناسبة له ومن واجب
المجلس أن يشكره على ذلك وأنا أرى أن قرار عدلى
كان عاقلاً وأخذ فى توقيت مناسب له لأنه يستقبل
وهو مدير ناجح استحوذ على تقدير واحترام أعضاء
مجلس الإدارة وأعضاء النادي

من ترشيع ليكون بديلاً لعدلى القيعى؟
النادى الأملى زاخر بأعضائه أصحاب الخبرات
الكبيرة فى جميع المجالات ، ومن بينهم أكثر من فرد
يمكن أن يشغل موقع مدير النادي خلفاً لعدلى بكفاءة ،
لكن الإعلان عن ترشيع اسم بعينه لم يتم بعد
خصوصاً أن لدى المجلس وقتاً كافياً لدراسة أسماء
عدد من المرشحين لهذا الموقع المهم

المشكلات التى صاحبت فريق الكرة فى
الفترة الأخيرة تهدد مسيرته مبكراً؟

ماذا تقصد بهذه المشكلات؟
إبعاد مجدى طلبة مثلاً ورفض مجلس
الإدارة عونه للفريق



■ اعتراض الأعضاء لم يخرج عن الإطار الشرعى



■ قوة مجلس الإدارة في الخلاف

استقلال أهلي مدينة نصر عن أهلي الجزيرة مرفوض

الهدف وهذا الأمر تحقق في الاجتماع الأخير لمجلس الإدارة بعد أن ضرب أعضاء المجلس المال والقوة وأكثروا أن الروح الحقيقية التي يسير عليها مجلس الإدارة في روح إيجابية وهو مجلس ناجح وسيتلنا ناهجا طالما بقيت هذه الروح وهنا يحضرن في قلبه نجم التمثيل مشير عندما سئل كيف تعرف الفريق العظيم فجابب أعرف الفريق العظيم لحظة الهزيمة، وأنت تعرف المجلس العظيم متى؟ في وقت الاختلاف وفيه على الوقت المجلس تماسك وتجاوز وخرج من وضع كان عشاقه يخشون عليه وهذا دليل إيجابي على أن المجلس مازال القوة في مصر كلها.

ولكن كان هناك إحساس أو تخوف لدى البعض قبل الجلسة الأخيرة من أن يسمعوها تبادل لكلمات وتطايير وكواسي؟ فهل وصلكم هذا الإحساس قبل الاجتماع؟ ليس بهذه الصورة ولكن بعض الصحف ذكرت شكلا من أشكال التفضيلات احملي صورة بان الاجتماع معركة وهذا الأمر ليس حقيقيا وعلى مدى سنوات في مجلس إدارة النادي الأملي لم أر عضوا افضل بصورة أخرجه من شعوره أو تجاوز من انفصال أكثر من الانفعال الطبيعي في الكلام ولم يتجاوز الأمر هذا الحد.

إن كان الإحساس متجاوزاً الحقيقة؟ نعم لأن مجلس إدارة يضم عددا من الشخصيات ذات الثقل في شتى مناحي الحياة ومعروفين لدى العامة قبل الخاصة بالعقلانية والتحضر لابد أن يكون الإحساس يتعاملهم داخل المجلس - في ظل اختلافات وجهات النظر - وأتاني يهتج يخرجون منها بصورة أقوى ما كانوا عليه قبل الاجتماع لأنهم يبركون تماما أبعاد المشكلة وأبعاد أن يتجاوزوها في النقاش خارج حدود الموضوعية واعتقد أن الاختيار الحقيقي لقوة المجلس هو أن يحدث خلاف لتظهر قوة المجلس الحقيقية وقدرته على تجاوز هذا الاختبار.

من هنا التهام للمجلس بان سبب المشكلات في العام الماضي التي حدثت بصورة غير

ليس لدى مجلس الإدارة علم بهذه المشكلة لأنها لم تعرض عليه فالأمر كله بين اللاعب ومجلس الإدارة والعلاقة محصورة بينهما بحكم أنه لاعب محترف ولا يجب أن تأخذ مشكلة ما ويحت بينهما أكثر من حجمها فمجلس لاعب محترف كان مرتبطا بعدد انتهى بنهاية الموسم للمضى والائق الطرفان على التجميع لكن مجدى تراجع بعد الاتفاق لأن رفيقه وتقييمه لنفسه يختلف عما قدمه للنادي له وأنا نحن نحترم رأيه لكن الأمر ينتهي بهوده بما يرضى مصلحة الطرفين.

أثيرت ضجة حول مدير النشاط الرياضي وتقدم أمين الصندوق باستقالة بعد خلاف مع المدير لكن الأمر في النهاية حسم باستمرار محمد إسماعيل فلماذا كانت الضجة؟

المسألة كلها في هذه القضية ترجع إلى الإعلام الذي نشر أحداث الفترة التي سبقت اتخاذ القرار وفي فترة تكون فيها الآراء مختلفة ولكن الفترة التي أصعب فترات الإعداد لقرار ما لأن كل عضو يدلي ببلوه خلالها ويدافع عن وجهة نظره في مقابل آراء الآخرين وإذا نشر ما يدور في مثل هذه الفترات لا يفيد وإذا بغرض ألا ينتشر شيء عن أي موضوع إلا بعد حصول القرار، وبسبب ما نشر أخذت القضية أكبر من حجمها وربما كان الاهتمام بها أنها تحدث عن النشاط الرياضي وهو أحد أهم الأنشطة في النادي التي يسعى إليها الإدارة إلى الحفاظ على تطوره وبهذه لخطت اللعيات حتى تجتبي البطولات.

الفترة الأخيرة شهدت إضاعة عدة مشكلات في إدارة النشاط الرياضي مثل مشكلة الحسبان وهي مشكلة متكررة فلماذا تجاهلها مجلس إدارة كل هذا الوقت؟ هناك من يدعي أن مجلس الإدارة يولي اهتمامه للفرق الكرة على حساب اللعيات الأخرى وهو انباء غير صحيح لأن مجلس الإدارة يعطي اهتمامه لجميع اللعيات على حد سواء والليل أن الأملي حقق 70٪ من بطولات مصر الرياضية في جميع المراحل السنية، ومجلس الإدارة يتابع باهتمام النشاط الرياضي لكن وجود هذا العدد المنخفض من اللعيات وبعد اللاعبين واللاعبات لابد أن ينتج عنه مشكلات خلال الموسم ولا يكون الوضع غير طبيعي ولكنه في النهاية لا يعني وجود مشكلة في مكان ما أو لعمري مبهتها... وإن كل النشاط الرياضي لا يؤدي عمله وأؤكد للجميع أن الملك للتبديد ومجلس الإدارة يتناقش في مشكلة مهما كان حجمها بعق شديد حتى يصدر فيها القرار المناسب.

يخشى أعضاء النادي وعشاقه أن ينزلق الأداء الإداري بالأهلي إلى المجهول فكلما يحدث في أندية أخرى بعد ما كثر الخلاف بين أعضاء مجلس الإدارة ويبلغ حد تقديم الاستقالات؟

أطمئن أعضاء النادي على مجلس إدارة ناديهم بعناية بسيطة جداً يعني أن دليل قوة مجلس إدارة الأملي أن عندما حدثت خلافات بين أعضاء النادي قانونين على تجاوز هذه الخلافات والتعامل معها بحضارة وديمقراطية من أجل مصلحة الأملي وهي

مستقبل على الأقل في السنوات الأربع الماضية؟

أي قرار يصدره المجلس يكون قراراً يتحمل المجلس مسؤوليته لأنه جاء بعد مناقشات ودراسات من أعضاء المجلس ولم يحدث أن اتخذ مجلس الإدارة قرارات عسرية في مواجهتها أطراف أخرى نخل معها في خلاف ويبدو أن فكرة البعض عن يدافع عن حقه أنه تعتد وهذا غير صحيح فنحن لا ندافع عن حقوق فردية يمكن تجاوزها وإنما ندافع عن حقوق ناله له تاريخه وله قوته المشهورة في المجتمع ونمثل بقراراتنا ملايين العشاق المنتظرين لمرفعة موافقة، وإذا لا يمكن أن نتجاهل أي حق للأهلي عند أية جهة أو مؤسسة أو فرد مهما قالوا عنا.

ولكن السؤال الآن لماذا كانت الحيرة الماضية هائلة؟ هل لم تكن هناك مشكلات أم أن فاعلية المجلس الحالي أقوى؟ اعتقد أن سبب حيرة وإحباطة المجلس الحالي ترجع إلى التركيز الإعلامي وأصواته على أداء المجلس بصورة كبيرة لم تكن موجودة في السنوات الأربع الماضية ولكن المؤكد أن لكل فترة زمنية ظروفها ومشكلاتها ولا يجب أن نتصور أن كل عام سيكون صورة مطابقة تماماً لسابقه إن الأمر كلها تختلف من حيث عدد الأعضاء أو المشروبات ونحن مقبلين على فترة مهمة جداً ساعدت فيها العديد من التسهيلات ولأننا سنستطرحه وبسبب وإنه كلما هنأنا أكثر ستكون أخطاؤنا أكثر أن لا يعمل فلن يخطئ.

هناك تساؤل فرض نفسه بعد تقديم استقالات من المكتب التنفيذي... هل كان ممكناً أن تستقيل من مجلس الإدارة؟ أنا لا أستقيل من مجلس الإدارة لأن الذي انتخبني فيه أعضاء النادي وأنا موجود فيه للدفاع عن حقوقهم وإذا فالاستقالة من عضوية المجلس غير واردة على الإطلاق.

هنا كانت الدوافع؟ مهما كانت الدوافع أو الأسباب.

وهل يمكن أن تجتمع عضويتك يوماً ما؟ وإن أجمد عضويتي لأن شيئاً من أسباب ذلك أن يحدث بصفة أن التي أجد تعهما يتأثراً من جميع زملائي في إطار حرصنا جميعاً على مصلحة النادي وأعضائه وأنا أسبل رأيي بكل صراحة وبوضوح هناك ملاحظة مهمة جداً في اجتماعات المجلس أنكم تجتمعون لساعات طويلة وهذا دليل على المناقشات المستفيضة إلى حوارات ومناقشات وتكتلي بذكر القرارات فكيف ذلك؟

هناك سيلاطين معروفين في العالم كله في تسجيل جلسات الاجتماعات إما أن تكون دقائق ما حدث في الجلسة أو تسجل قرارات الجلسة وطال عمر الأملي ويعتمد في محاضر جلسات على ذكر قرارات المجلس لا يتناقل أو مناقشات هنا هذه المناقشات هي ما يجري بين الأعضاء قبل اتخاذ القرار ■

اطارات
لشعر

قوة. جودة. متانة



لدى الوكلاء
بجميع المحافظات
لجميع أنواع السيارات

شركة النعمان والحمد

المركز الرئيسي والمصانع : شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧٧ / ٤٢٠٤٢٧٣ / ٤٢١٤٦٧٨ فاكس ٤٢١٤٥٢٨ ص.ب ٦٦٨ سموحة
فرع القاهرة : ٨ شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٣٦ / ٥٧٥١٤٥٥ فاكس ٥٧٥٣٦٤٩

نجحت فنيا وتنظيميا وجماهيرياً

الصدقة و«الزعيم» نجما بطولة الأهرام!

تعلق لاعبو الفرق المشاركة وأجهزتهم الفنية والإدارية بالإسكندرية، وكانت آمانياتهم أن تستمر البطولة لفترة أطول، حتى تزيد متعتهم من إقامة في هذا الجو الساحر.

كانت بطولة الأهرام تجمعا عربيا رائعا بين الأصدقاء من مصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان مهتلين في فرق الاتحاد السكندري والزمالك... والنصر والسيسى، وأثبت هذا التجمع أن الأهرام عندما فكرت في إقامة هذه البطولة كانت صائبة تماما لأنها حققت أهدافا كثيرة. أولها الصداقة، والحب الذي جمع اللاعبين والإداريين والصحفيين الذين اعتبرهم «خالد الخميس» المدير الإداري لفرق النصر السعودي أهم مكاسب هذه البطولة. وثانيها: المساهمة في إعداد الفرق العربية للموسم الحالي الجديد بتوفير احتكاك قوي لها، وقد اقترح «الكتكوي جمال صفار» رئيس الأكاديمية البحرية التي أقامت بها الفرق المشاركة على اللجنة المنظمة أن تدعو فريقا أوروبيا للمشاركة في بطولة العام القادم حتى يزيد احتكاك الفرق العربية

الفرق بكأس البطولة لم يكن هو المهم أو الهدف الأسمى. لكن الأهم أننا التقينا وتعارفنا وصارت بيننا علاقة ود ومحبة سوف تربطنا إلى الأبد بياض الله... ونرجو أن نكون أول المشاركين في بطولة العام المقبل.. هذه الكلمات للعبارة الصداقة كانت آخر مقالته كل من شارك في «بطولة» «الأهرام الأولى» لكرة القدم «قبل مغادرة مدينة الإسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط التي استضافت هذا الحدث من ٧ إلى ١١ أغسطس الحالي..»

■ الإسكندرية - حمدي الحسيني



صراع على الكرة بين محمد صبرى وجمال السعيد الجميل





ورئيس البعثة التي شاركت في البطولة، وقال إنه يتنى أن يشارك فريقه في هذه البطولة كل عام..

لجالي السمر

جمال صيف الإسكندرية لا مثيل له.. سحر البحر ونسمات الهواء الباردة ليلاً، أشياء أسعدت ضيوف البطولة وجعلتهم يستمتعون بالأيام التي عاشوها في الأكاديمية البحرية وزاد من المتعة المعاملة الطيبة التي تلقينا الجميع من رجال الأكاديمية، حتى أن أعضاء فريقى النصر السعودى والسيف العماني قالوا إنهم يشعرون من هذه المعاملة الحسنة بأنهم أصحاب البيت وأن المصريين من أهل الإسكندرية ضيوف عليهم! وأمام فندق الأكاديمية.. بين الخضرة والهواء العليل كانت لقابات السمر الجميلة كل ليلة بين الإخوة العرب من لاعبين وإداريين وصحفيين ومدرسين.. وقد حرصت اللجنة المنظمة على وجود جانب ترفيهي خلال البطولة فنظمت رحلة بحرية، وجفلاً فنياً بسيطاً في ختام البطولة.. أما لاعبو النصر السعودى الذين لم يشاركوا في مباريات البطولة للإصابة أو للمشاركة في فترة إعداد المنتخب فكانوا على موعد مع «الزعيم» عادل إمام، حيث حرصوا على الذهاب إلى المسرح لمشاهدة مسرحيته التي يعرضها حالياً بالإسكندرية، وفصحوا من قلوبهم وكان أكثرهم سعادة بهم الفريق محسن الجمعان الذي يعشق عادل إمام ويقول عنه: إنه نجم كوميدى «صحيح» يتنزعز الضحكات من أى شخص يشاهده، حتى لو كان

حزينا للغاية! ■

وتحقق استفادة أكبر من هذا الحدث، ووضعت اللجنة المنظمة هذا الاقتراح موضع الدراسة تمهيداً لتنفيذه.. يل أكد «محمود الخطيب» مدير البطولة.. أن هناك مفاجآت أخرى كثيرة سوف تشهدا بطولات الأهرام لكرة القدم بدءاً من العام المقبل بإذن الله..

لم تكن جماهير الإسكندرية أو الجماهير في كل أنحاء الوطن العربى تتوقع هذه البداية القوية لمباريات البطولة، وتخيّل الكثيرون أنها ستكون مباريات هادئة أشبه «بتقسيمه اللاعبين» في الترتيبات نظراً لكونها بطولة ودية بين 4 فرق.. لكن فوجئ الجميع ببداية قوية وبساعة جذا خصوصاً من فريق السيف العماني الذي كان يعتبره البعض أضعف الفرق المشاركة حتى أثبت عكس ذلك في مباراة الافتتاح أمام الزمالك صاحب التاريخ الطويل عندما تقدم على «تلاميذ كربول» ثلاث مرات، بثلاثة أهداف جميلة، لكن خبرة لاعبي الزمالك حسمت لهم المباراة في النهاية «٢/٠» والحال نفسه كان في مباراة الاتحاد والنصر التي شهدت منافسة قوية على الفوز بها حتى آخر لحظة ولولا قدم أحمد سارى هدف الإسكندرية لمهوب ما حسم الاتحاد.. اللقاء وجاءت باقي مباريات البطولة على نفس درجة السخونة والفرة التي شهدها يوم الافتتاح.. هذا اليوم الذي كان عهداً حقيقياً لعروس البحر الأبيض عندما افتتح فيه اللواء عبد السلام المنصور محافظ الإسكندرية بطولة الأهرام الأولى في حضور حشد جماهيري كبير.. المباريات الثلاث التي لعبها كل فريق كانت أفضل لحظاته ومحنة إعداد مهمة له، كما أكد.. «محمد بن علي الفارسي» نائب رئيس نادي السيف العماني



■ القوة والشدة
ميزتنا لقاء
النصر والاتحاد

هدية روح



والاختلاف والاتفاق.
الآن.. تفتح الباب فتصل على علبة خاوية بينما يجلس النائم على كرسي قديم غافيا، وحين يلمحك، ويعرفك برك إلى غفوته، فتزد الباب وتتصرف تخوض في جمع الاتيليه باحثا عن رفيق فلا تجد من تبادل الحديث فتزد إلى الشارع، وحين تضيق بك الحال ترجع إلى بيتك، تتامل مصباح سفلك طويلا، ذلك المصباح الذي كتب عليه ألا يضيء إلا وحده أنت، وأنت قابع بين جدرانك الأربعة، قلت له: أنا من عام ونصف لم أوقع على بيان أجابني وأنا شرحه،

ما الذي جرى وكل ما يحدث يحتاج لبيان؟
قال سافرا: يا أعراف سافركم.
ما الذي جرى حتى انتهت الروح إلى هذه الهوية المروعة؟
لقد ظلت مصر طوال تاريخها وهي تعيش متناقضاتها بحيوية وجسارة، ويلبثك وفهم للمتغيرات حولها، ومتناقضات الشخصية المثقفة، بأنماط التحولات الكبيرة، في انهيار بعض منظومات القيم بها، في أزماتها التاريخية مع الحرية والديمقراطية، ومع بُعد شخصيتها عن مساهمة الثوابت الراسخة كالجيلال، «انظر ماذا يصنع بعض الكتاب في نجيب محفوظ لأنه قال في اعتراف صادق بعض ما يؤمن به»، حتى في ظل استلاب السلطة لحق المثقف في التعبير.

في كل هذه الأحوال كان للبديعون والمثقفون يقاومون، وكانت أرواحهم مثل جد السكينة، ترتفع جباههم في كبرياء، يتواصلون ويكتبون في فرح وأمل في التعبير.
ما الذي يحدث بالضبط؟
هل كنا قبل ذلك نصنع الأزمات ونواجهها، وأصبحنا نحن الآن الأزمات؟
هل ما يحدث أكبر من وعينا فتركا وإتمزلنا وأغلقت أبوابنا علينا؟
هل غابت عنا الشوارع التي تدفعنا لفعل ما هو إيجابي وتبتعد بنا عما هو سلبي؟ هل غيبنا الإعلام اللخبث للوعي، وتزاد الساحة لخير

للموهوبين يغذون إلى الروح ليطفئون جنونهم؟
كثير من الأسئلة تطرح نفسها فتغيب الإجابات، ولا يبقى في الساحة إلا ذلك الفراغ الموحش، وذلك الغياب المؤكد، وتبقى الحقيقة، يغيب الاعتقاد وأحدا، وأحدا، أقدم تغوص في متاهة كالسديم، شامحين، يضيئون إلى أرض النسيان قبل الموت، بعد أن هدت أرواحهم الظرفية، وسرق منهم الزمن أصابعهم، فليساعدنا الله.



■ سعيد الكفراوي

فجأة ويدون سابق إنذار.. غاب الاعتقاد عن أماكن الألفة التي كانت تجمعهم، والتي اعتدناها طوال تلك السنوات الغابرة، إنها مكاننا .. العالم.. اختفى الرفاق ولم يتركوا خلفهم أثرا.. خلت تلك الأماكن من رائحتهم، وبسفوفهم نماطهم، وأصواتهم الصاخبة بالصخب، ومناقضاتهم الحميمة فيما يخصهم، وفيما يخص الوطن.. ثم لك نأيا عن أماكن الألفة، وفي وقت واحد تقريبا، والنهش في الأمر أنني كواحد من هؤلاء عاجز عن الفهم حتى هذه اللحظة؟
وأنت تدور من مكان إلى مقهى، ومن تجمع ثقاتي إلى آخر باحثا عن إسرائك القديم للمعنى فلا ترى إلا الظلال.

اعتبرنا الأماكن التي جمعتنا قديما، ومن خلال رؤيتنا للكتابة، أنها أول الأمر وأخوه أماكن تكتبها، ونقرأ فيها ألسنا، بل هي حتى هذه اللحظة جزء من الماضي الذي نسترجعه كثيرا لاستعيد شخصه وحيواته. هنا التقيت يوما بأمل نقل وغيفي مطر والأنبدي ونجيب سرور ويحيى الطاهر عبدالله وإبراهيم فتحى وكبير المقام نجيب محفوظ ومحمود الريماوى.

وفي هذا المكان قرأ غلى شكرى قصتي ولم يحبها، وقرأها عبد الحكيم قاسم وأحبها، وهنا نظر إلى لثافت عبد الرحمن أبو عوف ونصحتني بالعودة إلى بلدى فلا أملى في أن أكون كاتباً: لا الآن ولا مستقبلا، وبعندما شعر بغير رويى صلف على ونظر تجاهى قائلا: «إبقى فوق على بعد عام يمكن ربما ينفع في صورتك».

الآن لم يعد أحد هنا، لم يعد أحد هناك.
تمر على المقاهي، وأماكن توليد البديعين، تلك الأماكن التي كانت عامرة يوما بهم، والتي كانت مكنفا يحمل دلالة وحيوية من حياة نابضة بالعلم، والفرح، ويصدق الرؤيا استقبل تحقيق فيما ينجز من كتابة. الآن لم تعد تجد أحدا.

أنتذكر ويومى من ذاكرة مازالت تحتفظ بالكثير، ويذكر ما تلقننا صورها الحية، أنني كنت أحضر أواخر الستينيات إلى مقهى «ريش» الملحق الآن، وكنت أ شاهد حول نجيب محفوظ أكثر من خمسين كاتباً يتصاحبون، ويتشابهون ويصطلون بين قلوبهم كثيرا من الحب، وتقليد من الكراهية، حتى دار الأدياء، شبه الودية كانت تضج كل مساء بأصوات تعيش دراما الحياة، ساحة ذاتها قدرا من الحيوية، وللأشياء قدرا من فرح.

حتى إذا ما غادرت المقهى توجهنا للكاتب لندج لويس عوض قائما كتمثال فرعونى قديم يتجرح شرابه وحوله صعبة من الشباب يستمعون.

من مقهى إيزابيل إلى فينس إلى ريش إلى مقهى البستان بعد أن أغلقت مقهى ريش أبوابها في عصر الانفتاح السعيد إلى ساحة الأتيليه التي تزدهم شباب لا تعرفهم، حتى بار ستيلا الذي كان يضم بين جنباته العشرات، أصوات من الشعر والقصة والرواية، وأجبال تختلط ببعضها تؤسس بين جنباتها صورة لا تنسى للعراك



فيزا بنك القاهرة

● يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في المسحوبات النقدية والمشتريات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة مشترياتك ومسحوباتك النقدية المعادل بالجنيه المصري.

● تمنحك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوما بدون فوائد.

● يتم التأمين على حامل البطاقة الأصلية ضد الحوادث الشخصية طرف شركة الشرق للتأمين بما يعادل قيمة البطاقة مع تحمل البنك لقيمة قسط التأمين.



مستشارك الأمين



ثقتكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة. فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا المريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك.

نحن سفورون بك عزيزي المسافر وبهمنا ما يهمك آملي أن نحظى بثقتك دائماً.

الخطوط الجوية الكويتية
ثقتكم غايتنا